



جامعة دمشق
كلية التربية
قسم تربية الطفل

فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض
المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة
دراسة شبه تجريبية على معلمات رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق
وأطفالها من الفئة الثالثة (5-6) سنوات
مرسال مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في رياض الأطفال - قسم تربية الطفل

إعداد الطالبة:

علا سمير المغوش

إشراف الدكتور:

محمد عزت عربي كاتبي

المدرس في قسم علم النفس

دمشق: 2014 - 2015م

1435 - 1436هـ

بطاقة الشكر

الحمد لله رب العالمين، العلي القدير الذي منّ علي بالصبر والتوفيق لإتمام هذا البحث.

ومن بعد شكر الله، أتقدم بالشكر الذي لا يُقدر إلى الدكتور الفاضل: (محمد عزت عربي كاتي) المشرف على هذا العمل والذي كان الأب والأخ والمنهل العلمي الواسع، لما بذله من جهد ووقت، وما قدمه من دعم صادق طويلة فترة انجاز هذا العمل، الدكتور الذي لم ييخل عليّ بعلمه وخبرته، فكان مثلاً وقدوة في العطاء والنصح والمعرفة..... فله جل التقدير والاحترام وجزاه الله عني كل الخير.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة الحكم لتكرمهم بمراجعة هذا البحث وتجويده بتقديم النصح والإرشاد، داعية لهم بالصحة والعافية (الأستاذة الدكتورة سلوى مرتضى، والدكتور ياسر جاموس والدكتورة رانيا صاصيلا- والدكتورة بشرى العلي)

ويصعب أن يعد المرء أولئك الذين كانوا محطات في صيرورة أي بحث علمي، لكنهم حاضرون في الذاكرة أبداً، وهم في هذا البحث كثر أوجه لهم شكري وامتناني، وأخص الأساتذة الكرام في كلية التربية في جامعة دمشق والذين رافقوا هذا البحث منذ أن كان فكرة إلى أن تتجسد عملاً وأخص بالشكر كلاً من الدكتور رمضان درويش والدكتور محمد شيخو أطال الله في أعمارهم وجزاهم كل الخير.

الإهداء

أما الشكر الذي لن ينتهي فهو لأسرتي الغالية التي ساندتني طوال دراستي الجامعية
وما زالت أدام الله لها الصحة والعافية:

إلى الصابرة... القوية... الحنونة... المحبة.....

إلى من أعطتني الإرادة بنظراتها ، وعززت خطاي بدعواتها.

ومن سعيت صدرها كان صبري على كل ما يواجهني من

صديقتي ورفيقتي وغاليتي أطال الله بعمرها..... (أمي)

إلى القوي بمواقفه ، والصلب في إرادته

المختبئ وراء كل مسيرة حياتنا ، أطال الله بعمره (أبي)

إلى ساعات عمري ومرافقي صباحي ومسائي..... إلى حواسي

الخمسة أخوتي (ميساء - لمى - أمجد - بشار)

إلى براءة الحب..... والأمل والذكاء الطفل المميز في

حديقة زهوري .. طفلي المدلل.....

(وئام)

إلى من أدعو له بطول العمر والصحة..... وأحمل معروفه طالما حيت

صديقتي في أفراحي وأحزاني الغالي خالي (أكرم)

إلى أزهار جنيتي التي أحيا بها على الأرض، من يسكنون قلبي وأسكن قلوبهم ، أخوتي

الذين لم تلدهم أمي... (رهف - علا - حنان - خلود العيسى - لورا - صبا)

إلى الحلم الذي أمشي إليه وبه ومعه بكل تفاصيل حياتي.....

إليهم جميعاً وإلى كل من قدم لي نصيحةً وخبرةً ومعلومةً..... وكل من تمنى لي

الخير..... وكل من رافقني معنوياً ومادياً..... ولكل طفل في أي بقعة

من الأرض أهدي هذا البحث.....

الباحثة

رقم الصفحة	فهرس المحتويات
	الباب الأول
١٦-١	الفصل الأول: التعريف بالبحث
٥-٢	. المقدمة
٦-٥	١. مشكلة البحث
٧-٦	٢. أهمية البحث
٨-٧	٣. أهداف البحث
٩-٨	٤. فرضيات البحث
١٠-٩	٥. منهج البحث
١١-١٠	٦. حدود البحث
١١	٧. مجتمع البحث وعينته
١٢-١١	٨. أدوات البحث
١٢	٩. المعالجة الإحصائية المستخدمة في البحث
١٢	١٠. متغيرات البحث
١٦-١٢	١١. المصطلحات والتعريفات الإجرائية
٤٠-١٧	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
٢٥-١٧	أولاً_ الدراسات العربية
٣٧-٢٦	ثانياً_ الدراسات الأجنبية
٤٠-٣٧	ثالثاً - موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
٤٠	رابعاً- ما استفادت منه الباحثة من الدراسات السابقة.

رقم الصفحة	فهرس المحتويات
٤١-	الفصل الثالث: المهارات الاجتماعية
٤٣-٤٢	مقدمة
٦٥-٤٤	١. مفهوم المهارات الاجتماعية
٤٧-٤٦	١.١ مفهوم مهارة التعاون.
٤٨-٤٧	٢.١ مفهوم مهارة المشاركة.
٤٨	٣. ١ مفهوم مهارة الالتزام بالأنظمة والقواعد
٥١-٤٨	٢. أهمية المهارات الاجتماعية.
٥١	٣. وظائف المهارات الاجتماعية.
٥٢-٥١	٤. تصنيفات المهارات الاجتماعية
٥٦-٥٢	٥. مكونات المهارات الاجتماعية.
٥٣-٥٢	٥-١ - نموذج موريسون للمهارات الاجتماعية.
٥٤-٥٣	٥-٢ - نموذج ريجيو للمهارات الاجتماعية.
٥٦-٥٤	٥-٣ - نموذج ميرل للمهارات الاجتماعية.
٥٦	٥-٤ - نموذج هاني للمهارات الاجتماعية.
٥٧-٥٦	٦. التدريب على المهارات على اكتساب المهارات الاجتماعية.
٥٧	٧. استراتيجيات اكتساب المهارات الاجتماعية.
٥٩-٥٨	٧-١ - استراتيجية التعزيز الاجتماعي.
٥٩	٧-٢ - استراتيجية توقع النواتج.
٦٠-٥٩	٧-٣ - استراتيجية النموذج الاجتماعي.
٨٠-٧٩	٨. دور كل من المعلمة و الوالدين في اكساب الطفل المهارات الاجتماعية.

رقم الصفحة	فهرس المحتويات
٦٣-٦٢	٩. الخلاصة.
٩٤-٦٤	الفصل الرابع: طرائق تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة
٧٦-٦٥	أولاً- طريقة التعلم التعاوني:
٦٦-٦٥	١- تعريف طريقة التعلم التعاوني
٦٧	٢- أهمية طريقة التعلم التعاوني
٦٩-٦٧	٣- خطوات التعلم التعاوني.
٧٣-٧٠	٤- أسس طريقة التعلم التعاوني.
٧٤-٧٣	٥- مميزات طريقة التعلم التعاوني.
٧٥-٧٤	٦- دور معلمة الروضة في طريقة التعلم التعاوني.
٧٦	٧- توظيف طريقة التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل.
٨٧-٧٧	ثانياً- طريقة لعب الأدوار
٧٩-٧٧	١- تعريف طريقة لعب الأدوار
٨١-٧٩	٢- أهمية طريقة لعب الأدوار
٨٤-٨١	٣- خطوات لعب الأدوار.
٨٥-٨٤	٤- إيجابيات طريقة لعب الأدوار.
٨٥	٥- صعوبات طريقة لعب الأدوار.
٨٦-٨٥	٦- دور معلمة الروضة في طريقة لعب الأدوار.
٨٧-٨٦	٧- توظيف طريقة لعب الأدوار في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل.
٩٤-٨٧	ثالثاً- طريقة المناقشة:

رقم الصفحة	فهرس المحتويات
٨٩-٨٧	١- تعريف طريقة المناقشة.
٩٠-٨٩	٢- أهمية طريقة المناقشة.
٩١-٩٠	٣- خطوات طريقة المناقشة.
٩٢-٩١	٤- إيجابيات تطبيق طريقة المناقشة.
٩٣-٩٢	٥- سلبيات تطبيق طريقة المناقشة.
٩٣	٦- دور معلمة الروضة في تطبيق طريقة المناقشة.
٩٤	٧- توظيف طريقة المناقشة في إكساب الأطفال المهارات الاجتماعية.
	الباب الثاني (الدراسة الميدانية)
١٣٤-٩٥	الفصل الخامس: منهجية البحث وإجراءاته
٩٦	أولاً: منهج البحث.
٩٨-٩٦	ثانياً- مجتمع البحث وعينته.
١٣٢-٩٨	ثالثاً- أدوات البحث (إعدادها وإجراءات صدقها وثباتها):
١١٧-٩٩	١- البرنامج التدريبي المقترح لمعلمات رياض الأطفال.
١٢٠-١١٧	٢- الاختبار التحصيلي القبلي - البعدي لمعلمات رياض الأطفال.
١٢٧-١٢١	٣- بطاقة ملاحظة معلمات رياض الأطفال
١٣٢-١٢٧	٤- الاختبار القبلي - البعدي المصور للمهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة
١٣٤-١٣٢	رابعاً- إجراءات تطبيق البحث.
١٣٤	خامساً- حدود البحث.
١٣٤	سادساً-المعالجة الإحصائية.

رقم الصفحة	فهرس المحتويات
١٦٢-١٣٥	الفصل السادس: عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها
١٥٩-١٣٦	أولاً: نتائج الفرضيات وتفسيرها.
١٦٠-١٥٩	ثانياً: ما حققه البحث من أهداف.
١٦١	ثالثاً: الاستنتاجات.
١٦٢-١٦١	رابعاً: مقترحات البحث.
١٧٠-١٦٣	ملخص البحث باللغة العربية.
١٨٣-١٧١	المراجع:
١٨٠-١٧١	- مراجع البحث باللغة العربية.
١٨٣-١٨١	- مراجع البحث باللغة الإنكليزية.
٢٧٣-١٨٤	ملاحق البحث.
I-VIII	ملخص البحث باللغة الأجنبية.

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(١)	جلسات التطبيق الاستطلاعي للبرنامج التدريبي وطرق التدريب	١١٦
(٢)	جلسات البرنامج التدريبي (تاريخها - مدتها - طريقة التدريب عليها)	١١٧
(٣)	الدرجة الكلية لكل جلسة من جلسات البرنامج.	١١٩
(٤)	درجات الثبات بالإعادة للاختبار التحصيلي للمعلمات	١٢٠
(٥)	درجة الترابط بين المجموع الكلي للمجالات والمجالات الفرعية للاختبار التحصيلي.	١٢٢
(٦)	درجة الترابط بين المجالات الفرعية وبنودها الممثلة لها	١٢٢-١٢٧
(٧)	الثبات بالإعادة لبطاقة ملاحظة المعلمة.	١٢٧
(٨)	درجة الترابط بين مجموع المهارات الكلية والمهارات الفرعية للاختبار المصور.	١٣٠
(٩)	درجة الترابط بين المهارات الفرعية وبنودها الممثلة لها للاختبار المصور.	١٣٠-١٣١
(١٠)	درجات الثبات بالإعادة للاختبار المصور للأطفال.	١٣٢
(١١)	متوسط درجات الاختبار القبلي - البعدي وقيمة (ت) ستودنت.	١٣٦
(١٢)	متوسط درجات أداء المعلمات في بطاقتي الملاحظة والانحراف المعياري وقيمة (ت)	١٣٩
(١٣)	متوسط درجات تحصيل المعلمات في الاختبار القبلي والبعدي والمؤجل تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة	١٤٢
(١٤)	دلالة الفروق بين المجموعات وداخلها وفقاً لتحليل التباين الأحادي.	١٤٣
(١٥)	دلالة الفروق بين المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار تبعاً لمتغير الخبرة.	١٤٣
(١٦)	دلالة الفروق بين المعلمات في التطبيق المؤجل للاختبار تبعاً لمتغير الخبرة.	١٤٤

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(١٧)	متوسط درجات تحصيل المعلمات في الاختبار القبلي والبعدي والمؤجل تبعاً للدورات التدريبية المتبعة	١٤٦
(١٨)	الفروق بين المتوسطات بين الاختبارين البعدي والمؤجل	١٤٧
(١٩)	اختبار(ت) للفروق بين متوسطات الأطفال في الاختبار القبلي ومتوسطهم في الاختبار البعدي.	١٧٠
(٢٠)	اختبار(ت) للفروق بين متوسطات الأطفال في الاختبار البعدي	١٧٢
(٢١)	اختبار(ت) للفروق بين متوسطات الأطفال في الاختبار القبلي ومتوسطهم في الاختبار البعدي	١٥٤
(٢٢)	اختبار(ت) للفروق بين متوسطات الأطفال في اختبار المهارات الاجتماعية البعدي تجريبية ومتوسطات الأطفال في اختبار المهارات الاجتماعية البعدي ضابطة	١٥٥
(٢٣)	الفرق بين المتوسطات في المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق الاختبار المصور	١٥٧
(٢٤)	الفرق بين المتوسطات في المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي	١٥٨
	عناوين الأشكال البيانية	
(١)	مراحل طريقة التعلم التعاوني.	٨٥
(٢)	مراحل طريقة لعب الأدوار.	٩٩
(٣)	يوضح الفرق بين المتوسط في الاختبار القبلي – البعدي للمعلمات.	١٣٨
(٤)	يوضح متوسط درجات أداء المعلمات في بطاقة الملاحظة قبلي – بعدي.	١٤١
(٥)	يوضح الفروق بين المتوسطات في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل للمعلمات	١٤٥

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(٦)	الفروق بين المتوسطات في التطبيقين البعدي والمؤجل	١٤٨
(٧)	الفروق بين المتوسطات في المهارات الاجتماعية لدى الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج	١٥٠
(٨)	الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق في اختبار للمهارات الاجتماعية	١٥١
(٩)	الفروق بين المتوسطات في كل مهارة من المهارات الاجتماعية وفي المجموع الكلي للمهارات بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعدي	١٥٦

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	رقم الصفحة
(١)	الموافقة الرسمية لزيارة رياض الأطفال.	١٨٤
(٢)	البرنامج التدريبي المقترح.	٢٤٣-١٨٥
(٣)	بطاقة ملاحظة أداء المعلمة قبل التعديل	٢٤٧-٢٤٤
(٤)	بطاقة ملاحظة أداء المعلمة بعد التعديل.	٢٥٣-٢٤٨
(٥)	بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية للطفل قبل التعديل.	٢٥٥-٢٥٤
(٦)	الاختبار المصور لمهارات الاجتماعية بعد التعديل.	٢٧٢-٢٥٦
(٧)	أسماء السادة المحكمين واختصاصهم العلمي .	٢٧٣

الفصل الأول

التعريف بالبحث Identification of The research

- مقدمة البحث.

١- مشكلة البحث.

٢- أهمية البحث.

٣- أهداف البحث.

٤- فرضيات البحث.

٥- منهج البحث.

٦- حدود البحث.

٧- مجتمع البحث.

٨- أدوات البحث.

٩- متغيرات البحث.

١٠- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية.

الفصل الأول

{ التعريف بالبحث }

. مقدمة البحث: Research Introduction

تشكل السنوات الست الأولى من حياة الطفل اهم وأحرج مرحلة من مراحل النمو والتطور، لذا تحتّم علينا أهمية هذه المرحلة ضرورة الاهتمام المتواصل بالطفل من كافة جوانب نموه وتطوره، هي المرحلة التي نستوحي منها ملامح الحاضر وصور المستقبل.

لقد أبرز العديد من المربين وعلماء النفس أهمية الطفولة المبكرة واثرها في بناء ونمو الشخصية وسلامتها في المستقبل، فقد أكدت نظريات التحليل النفسي أن ما نلاحظه في سلوك البالغين قد يرتبط إلى درجة كبيرة بالخبرات التي يمرون بها في السنوات الست الأولى من طفولتهم، فهذه السنوات من عمر الطفل تعد حاسمة في تحديد معالم شخصيته المستقبلية ما دفع العديد من علماء الطفل لان يطلقوا عليها اسم السنوات التكوينية.

وبناء على ذلك كان الاهتمام بالطفولة هو اهتمام بالنمو الطبيعي لحركة نمو المجتمع وتطوره، ولما كان المجتمع محصلة لمجموع العلاقات القائمة بين أفراده كان الاهتمام بالنمو الاجتماعي للفرد منذ الطفولة على أهمية بالغة في تحقيق النمو السليم للعلاقات بين أفراد المجتمع وبالتالي في الحفاظ على تماسك مكوناته، وذلك من خلال تهيئة البيئة الغنية بالمشثرات التي تنمي لدى الفرد منذ الطفولة المهارات الاجتماعية اللازمة له من أجل استمراره وتكيفه بصورة طبيعية في المجتمع، إذ تسهم البيئة في عملية إعداد الطفل للحياة الاجتماعية وتزويده بقيم ومهارات المجتمع، فمنذ الولادة يبدأ الطفل بالتفاعل على نطاق ضيق بدءاً من الأم والأب وباقي أفراد الأسرة، ومع نموه تزداد دائرة تفاعله الاجتماعي لتشمل الجوار والأقران حتى يصل إلى سن دخول رياض الأطفال ليتفاعل مع مؤسسة ذات قواعد تختلف نوعاً ما عما ألفه في محيط أسرته ويتعرف إلى أصدقاء جدد ويبدأ بتكوين علاقات اجتماعية معهم، ويتعرض الطفل بعد ذلك وفي مراحل لاحقة إلى مؤثرات أخرى من أشخاص يقابلهم ووسائل اتصال وإعلام

تزوده وتدرسه على مهارات جديدة، تسمى هذه العملية التي يكتسب فيها ثقافة ذلك المجتمع بالتنشئة الاجتماعية، وهي عملية التعلم والتعليم والتربية التي تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد، سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية، وتكسبه الطابع الاجتماعي.

وحتى يتحقق ذلك لابد من العمل على اكساب الطفل المهارات الاجتماعية اللازمة للتكيف النفسي والاجتماعي السليم في المجتمع لاحقاً خاصة ونحن نعيش زمناً غدت فيه وسائل الاتصال والتواصل من (انترنت وهواتف محمولة وغيرها....) تؤثر على النمو الاجتماعي للفرد.

وبالرجوع لنشأت رياض الأطفال منذ زمن بعيد نجد أنها نشأت كضرورة اجتماعية في أول الأمر أكثر منها ضرورة تربية، إذ أن انشغال الوالدين في العمل في كثير من الدول أدى إلى إنشاء رياض الأطفال لاستيعاب الأطفال في الفترة التي يعمل فيها الوالدين، وازدادت الحاجة إليها نتيجة للتطورات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة التي تعرضت لها هذه المجتمعات والتي اضطرت الأسرة للعمل بشقيها (الأب والأم). الأمر الذي دعا للاهتمام بها أكثر حتى أصبحت ضرورة تربية ضمن مؤسسات المجتمع التربوية. (الببشي، ٢٠٠٨، ص ٢).

وتؤسس رياض الأطفال لاكتساب القيم الاجتماعية وتنميتها حيث يكتسب الطفل عن طريقها بعض الخبرات وتهيئ له فرص المشاركة الاجتماعية التي تساهم في تنشئته وتطبيعته اجتماعياً ليكون عضواً ناجحاً في مستقبل حياته، فالطفل في هذه الفترة يكون مستعداً لاستقبال كل ما يعطى له ويتصف بولعه في تقليد الكبار، وما ينطبع في المخيلة في الصغر يصعب حذفه من ذاكرة الطفل فيما بعد (محمد، عامر، ٢٠٠٨، ص ١٦).

وبالرغم من هذه الأهمية لمرحلة رياض الأطفال ودورها التربوي والنفسي التي ينبغي ان تطلع به إلا أنها مهما كانت إمكاناتها من (مناهج ووسائل تعليمية وتجهيزات إدارية

ومالية لن تحقق الأهداف المرجوة إلا إذا توافر لها معلمة واعية بأهداف المجتمع وأماله، إذ أن جميع الأبعاد التي تؤثر في نجاح العملية التعليمية لا تعطي ثمارها إذا لم توضع بين يدي معلمة كفء تكون القدوة والمثال النموذجي لأطفالها لأنها تؤثر في سلوكهم وتفكيرهم وهي بدون شك من العوامل المؤثرة في تشكيل قيمهم ومثلهم المستقبلية، إذ تحتل المرتبة الثانية بعد الأبوين وأفراد الأسرة المباشرين والعمل الذي تقوم به المعلمة في رياض الأطفال ليس عملاً تعليمياً فقط بل هو توجيه ورعاية مستمرة باستمرار وجود الطفل في الروضة، إذ يحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى توفير المناخ الملائم الذي يكشف عن قدرات الطفل ويساعده على التفكير المنظم الهادف، كما يحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل الجماعي، وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية والاعتماد على النفس واكتساب الكثير من المهارات الاجتماعية.

ونظراً لأهمية الدور الذي تقوم به معلمة الروضة في عملية التربية والتعليم ومن أهمية المهمة والمرحلة التي تقوم بالعمل فيها إذ أن مهنة معلمة رياض الأطفال هي مهنة غاية في الحساسية وتحتاج إلى خصائص شخصية وتدريب وتأهيل معين ودقيق قبل وفي أثناء ممارسة المهنة، حيث أن معلمة الروضة تشارك مع الأسرة بشكل رئيسي في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للطفل ولا يستطيع أي منا إنكار أهمية الخبرات التي يمر الفرد فيها في مرحلة الطفولة المبكرة واثراً على حياته المستقبلية فهو في هذه المرحلة يكون سريع التأثر بما يحيط به.

وهكذا تبدو أهمية وضرورة تدريبها على امتلاك جميع المهارات بشكل عام وعلى المهارات الاجتماعية بشكل خاص، إضافة إلى أهمية التدريب كوسيلة لسد ثغرات نقص الإعداد السابق للمعلمة أحياناً ولأسيماً أن معظم معلمات رياض الأطفال المعينات فعليا في رياض الأطفال قد لا يحصلن على الإعداد التربوي المناسب فضلاً عن عدم متابعة أشكال التطورات التربوية والمهنية بالإضافة إلى المعلومات والمهارات اللازمة لها أثناء الخدمة.

وإن إعدادها وتدريبها بشكل فعال وسليم يحقق النمو المتوازن للطفل ويجعلها متكيفة مع متطلبات عملها وقادرة على الاستمرار بمهمتها والانتاج المبدع في العمل.

١- مشكلة البحث ومسوغاتها: Research problem

تكمن مشكلة البحث الحالي في الدور الذي تحتله كل من (المعلمة، الطفل، المهارات الاجتماعية) في الحياة عموماً وفي مرحلة رياض الأطفال خصوصاً من جهة، ومن الواقع الذي نحيا به حالياً في ظل هذه الأزمة وما تخلفه لنا من تغير في طبيعة الواقع الاجتماعي (عدة أسر مع بعضها البعض ضمن البيت الواحد، عدة أسر من بيئات مختلفة دون قرابة ضمن سكن واحد، كثرة المشاكل نتيجة غياب الرقابة والانضباط وغيرها مما نراه ونعيشه.

و يتميز الطفل في عمر (٥-٦) سنوات بحبه للاستطلاع واللعب وتقليد الآخرين، كما ويتطور نموه تطوراً ملحوظاً في كافة نواحيه، مما يساعده على الاندماج في المجتمع الجديد الذي ينتقل إليه، أي بدخوله لرياض الأطفال حيث يتسع محيطه الاجتماعي وتزداد حاجاته وواجباته، الأمر الذي يتطلب منه تفاعلاً اجتماعياً مع الآخرين، واعتماداً على نفسه في تلبية معظم حاجاته، مما يساعده على التكيف مع البيئة الجديدة باعتباره كائن اجتماعي بطبعه لا يمكنه العيش بمفرده.

وتشكل الروضة البيئة الأكثر ضبطاً لعوامل التنشئة الاجتماعية ومن الممكن أن تعوّض الأطفال عما فقدوه في المنزل وذلك لأنها تنقل وتطلق سراح الطفل من دنيا الكبار إلى مجتمع الصغار فهي التي أنشئت من أجله وتشكل معلمة رياض الأطفال الأساس والدور المركزي في تحقيق التربية السليمة بما تملكه من قدرات وإمكانات ابداعية وقدرة على اكتشاف وتنمية طاقات الطفل الداخلية.

و لما كانت معلمة الروضة النموذج الذي يحتذي به الطفل في أفعاله وأقواله فهي المساعدة له للتوافق مع البيئة التي تحيط به وتساهم في إكسابه المهارات والخبرات المختلفة وتشعره بالراحة وتوفر المناخ النفسي الملائم لعملية التعلم.

وبهذا فهي تشكل أحد أهم عوامل النمو، من هنا أحست الباحثة بوجود مشكلة كانت أهم مسوغاتها:

١. الملاحظة الشخصية: حيث لاحظت الباحثة خلال زيارتها المتكررة لرياض الأطفال، وبحكم خبرتها وعملها في ميدان رياض الأطفال، ضعف تفعيل المهارات الاجتماعية لدى بعض

المعلمات بما يتناسب مع هذه المرحلة، وضعفاً شديداً في بعض جوانب الأداء التدريسية، ومن تلك المهارات كانت التعاون والمشاركة والالتزام بالأنظمة والقواعد لدى المعلمات.

٢. نتائج الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة والتي أكدت أهمية المعلمات وكفايتهن في نمو الطفل وإنجاح أهداف الروضة، في تحقيق أكبر قدر من النمو الشامل كدراسة (عويس.٢٠٠٩- البيشي.٢٠٠٨- بركات . ٢٠٠٥- ياسين.٢٠٠٣-) وعلى اعتبار أن المعلمة مكون أساسي للعملية التعليمية في رياض الطفل، وعليها يستند نجاح هذه المرحلة في تحقيق الهدف منها، فهي المربية والموجهة والمشرقة والقُدوة التي يقلدها الأطفال، وبهذا فهي التي تساهم في بناء جيل المستقبل وتأسيسه.

٣. في ظل هذه الأزمة والواقع الاجتماعي الذي تخض عنها، غدت المهارات الاجتماعية وبالأخص (التعاون- المشاركة- الالتزام بالأنظمة والقواعد) من اهم المهارات التي علينا اعمل على تطويرها وتفعيلها، لتساعد على اعادة التماسك في النسيج الاجتماعي و التكيف مع الظروف الحالية.

٤. ندرة الدراسات السابقة حول هذا الموضوع وفي مرحلة رياض الأطفال من جهة، وافتقار المكتبة السورية للدراسات السابقة التي تناولت بالبحث معلمات رياض الأطفال بشكل عام والمهارات الاجتماعية للمعلمات وكيفية تنميتها عند الطفل بشكل خاص من جهة اخرى.

٥. عدم وجود معلمات مؤهلات تأهيلاً تخصصياً في مرحلة رياض الأطفال، وإنما هن من خريجي قسم معلم الصف، وهذا ما وجد عدم إلمامهم بخصائص هذه المرحلة وأطفالها، ومواجهتهم لصعوبات في طرق التعامل مع الأطفال ومواجهة متطلبات المهنة.

مما سبق نرى ضرورة بناء برنامج تدريبي لتدريب معلمات رياض الأطفال لتنمية المهارات الاجتماعية ولذلك نتحدد مشكلة البحث بالسؤال التالي:

- ما فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض المهارات الاجتماعية (المشاركة - التعاون - الالتزام بالقواعد والأنظمة) لدى أطفال الروضة ؟

٢-أهمية البحث: Research Importance

تتبع أهمية البحث الحالي من:

١. أهمية الجوانب التي تبحث فيها الدراسة الحالية وانعكاساتها على شخصية الطفل المستقبلية وعلى المعلمة والمجتمع وهي: (المهارات الاجتماعية، الطفل، معلمة الروضة) حيث أن الطفل في جميع الأبعاد (النفسية - البدنية - الفكرية) يكون داخل إطار اجتماعي، وإن مهمة الروضة والهدف الاساسي لها هو إعداد الطفل للحياة، وذلك بإكسابه وتنمية المهارات الاجتماعية اللازمة للاندماج بالحياة، وذلك يتطلب معلمة فعالة مدربة تكون القدوة والمثال النموذجي الذي يساعد على نمو الطفل لأقصى حد ممكن، وبالتالي تلقى على معلمة الروضة مهمة رسم ملامح مجتمعنا من خلال تأسيس شخصيات أفرادهم منذ طفولتهم.
٢. أهمية النتائج التي يتوقع أن يتوصل إليها البحث، كتوفير قاعدة بيانات حول المهارات الاجتماعية وكيفية التدريب عليها وتنميتها لدى المعلمات والأطفال، وتوفير مادة علمية عملية للاستفادة منها لاحقاً، ليتم الارتكاز عليها في بناء بعض الملاحظات أو التوجيهات التربوية للوالدين والمعلمات في الروضة.
٣. الحداثة النسبية لمثل هذا النوع من الأبحاث في سوريا والتي تعالج المهارات الاجتماعية في الروضة وكيفية تنميتها لدى المعلمات والأطفال.

٣ - أهداف البحث: Research objectives

يسعى البحث الحالي إلى:

أولاً - الأهداف العامة:

١. بناء برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.
٢. تدريب معلمات الروضة على تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاون - المشاركة - الالتزام بالنظام) لدى طفل الروضة (٥-٦) سنوات.
٣. رفع مستوى أداء المعلمات من خلال التطبيق الفعلي للمهارات الاجتماعية مع اطفال الروضة في مواقف حقيقية وقياس مستوى تحصيلهن في البرنامج من خلال تطبيق الاختبار القبلي والبعدي والمؤجل وتطبيق بطاقة الملاحظة عليهن.

٤. قياس مدى اكتساب أطفال الروضة للمهارات الاجتماعية (التعاون - المشاركة - الالتزام بالنظام) عن طريق معرفة نتائج الاختبار المصور للمهارات الاجتماعية الذي أعدته الباحثة للأطفال في كل من التطبيقين القبلي والبعدي والمؤجل للاختبار.

٥. تقديم جملة من المقترحات للمعنيين في مؤسسات رعاية الطفولة، وخاصة في رياض الأطفال في كيفية تدريب المعلمات على المهارات الاجتماعية وكيفية تنميتها.

٤ - فرضيات البحث: Research Hypotheses

يحاول البحث التحقق من جملة فرضيات هي:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل المعلمات في الاختبار القبلي ومتوسط درجات تحصيلهن في الاختبار البعدي بعد اتباعهن البرنامج التدريبي.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أداء المعلمات في بطاقة الملاحظة القبليّة ومتوسط درجات أدائهن على بطاقة الملاحظة البعدي بعد اتباعهن البرنامج التدريبي.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل المعلمات في الاختبار القبلي البعدي بعد اتباعهن البرنامج التدريبي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل المعلمات في الاختبار البعدي بعد اتباعهن البرنامج التدريبي تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية المتبعة في مجال رياض الأطفال.

الفرضية الخامسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل المعلمات في الاختبار البعدي ومتوسط درجات تحصيلهن في الاختبار المؤجل بعد شهر من تطبيق البرنامج التدريبي.

الفرضية السادسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أداء الأطفال في المجموعة التجريبية في الاختبار المصور القبلي ومتوسط درجات أدائهم في الاختبار المصور البعدي.

الفرضية السابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أداء أطفال المجموعة التجريبية قبلي، ومتوسط درجات أداء أطفال المجموعة التجريبية على الاختبار المصور البعدي للمهارات الاجتماعية (التعاون - المشاركة - الالتزام بالنظام والقواعد).

الفرضية الثامنة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أداء أطفال المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات أداء أطفال المجموعة الضابطة على الاختبار المصور البعدي للمهارات الاجتماعية.

الفرضية التاسعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أداء أطفال المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات أداء أطفال المجموعة الضابطة على الاختبار المصور البعدي للمهارات الاجتماعية في (مهارة التعاون، مهارة المشاركة، مهارة الالتزام بالأنظمة والقواعد).

الفرضية العاشرة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أداء أطفال المجموعة الضابطة قبلي، ومتوسط درجات أداء أطفال المجموعة الضابطة بعدي على الاختبار المصور للمهارات الاجتماعية.

الفرضية الحادية عشر: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أداء أطفال المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات أداء أطفال المجموعة الضابطة على الاختبار المصور القبلي للمهارات الاجتماعية في (مهارة التعاون، مهارة المشاركة، مهارة الالتزام بالأنظمة والقواعد).

٥ - منهج البحث: Research Methodology

يسعى هذا البحث إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، وقد اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وهو يتضمن معالجة منتظمة للشروط التجريبية تضبط فيها المؤثرات الخارجية أو تُستبعد، وينطلق هذا المنهج من

مبدأ هو أن التأثيرات التي تحدثها متحولة في متحولة أخرى قابلة للتقصي عن طريق عزل هاتين المتحولتين، ودراستهما (حمصي، ١٩٩١، ص ١٩٤).

وطُبق البحث على معلمات رياض الأطفال من خلال تدريبهن على تنمية المهارات الاجتماعية وفق برنامج تدريبي قامت الباحثة بتصميمه، ويشتمل هذا البرنامج (خصائص نمو طفل الروضة، ومجموعة من المهارات الاجتماعية الواجب تنميتها لدى طفل الروضة، وطرائق تنميتها، كذلك يتضمن البرنامج تدريباً عملياً على هذه الطرائق والأساليب من خلال مجموعة من الخبرات التربوية المتنوعة والتي نُفذ البرنامج من خلال اتباع المعلمات أنفسهن الأسلوبين التاليين:

(١)- الدراسة الجماعية: وتعتمد على مجموعة من الفعاليات والأنشطة التي قامت الباحثة بالتعاون مع المعلمات بتنفيذها من خلال ورشة عمل (Workshop) التي تضمنت عدداً من الطرائق لمناقشة المعلمات موضوع المهارات الاجتماعية- طرائق تنميتها - وتطبيقات عملية لمجموعة من الخبرات التربوية.

(٢)- الأسلوب الثاني: الدراسة الذاتية للبرنامج التدريبي من خلال مجموعة كراسات قُدمت للمعلمات وتضمنت جلسات البرنامج جميعها.

وفي نهاية التدريب تحققت الباحثة من أثر البرنامج في تحسين مهارات المعلمات المتدربات وأدائهن في اكتساب المعارف والطرائق اللازمة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من خلال تطبيق اختبار قبلي -بعدي- مؤجل كما قيسَت فاعلية تدريب المعلمات على البرنامج في اكتساب الأطفال المهارات الاجتماعية المحددة في البرنامج من خلال تطبيق اختبار مصور للمهارات الاجتماعية قبلي - بعدي- مؤجل.

٦- حدود البحث: The limits of research

➤ الحدود الموضوعية والبشرية: يحمل هذا البحث عنواناً هو: "فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض المهارات الاجتماعية) التعاون- المشاركة- الالتزام بالأنظمة والقواعد) لدى طفل الروضة، باستخدام البرنامج التدريبي وبطاقة ملاحظة واختبارات تقويمية.

➤ **الحدود المكانية:** تم إجراء هذا البحث في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق لعام ٢٠١٣-٢٠١٤.

➤ **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني الموافق للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

➤ **الحدود البشرية:** عينة من معلمات رياض الأطفال وأطفالهم المسجلين في رياض الأطفال الحكومية عمر (٥-٦) سنوات أي أطفال الفئة الثالثة.

٧-مجتمع البحث وعينته: Research Community and sample

يشمل المجتمع الأصلي للبحث جميع معلمات الروضات الحكومية للعام (٢٠١٣-٢٠١٤) ممن يدرسون الفئة الثالثة (٥-٦) سنوات إضافة لأطفالهم المسجلين في الرياض، والذي بلغ عددهم (٤٥٥) معلمة و (٣٧٤٤) طفلاً في مدينة دمشق.

وتألفت عينة البحث من قسمين:

١- عينة المعلمات وبلغت (٣٠) معلمة من معلمات الروضات الحكومية في مدينة دمشق.

٢- عينة من الأطفال: وقد بلغت (٣٠٠) طفل وطفلة من أطفال معلمات عينة البحث.

٨-أدوات البحث: Research Tools

اعتمدت الباحثة في تصميم أدوات بحثها على مجموعة من الإجراءات التي حددها كل من ألن وين (Allen & Yen) في عام ١٩٧٩م والتي يمكن تلخيصها بما يأتي:

(١) التخطيط عن طريق تحديد المجالات في ضوء التعاريف والمقاييس السابقة.

(٢) كتابة عدد مناسب من الفقرات لتغطي المجالات وصياغة الفقرات ومن ثم تقديمها إلى لجنة المحكمين وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم.

(٣) تطبيق الفقرات على عينة ممثلة للمجتمع الذي ستطبق الصيغة النهائية عليه وذلك لبيان الوضوح والفهم، وأخيراً انتقاء أفضل الفقرات (آل مراد، ٢٠٠٤، ص ٦١).

واستخدمت الباحثة لإجراء هذا البحث والوصول لأهدافه الأدوات التالية:

١. برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.
 ٢. بطاقة ملاحظة لرصد سلوك المعلمة في كيفية تنميتها المهارات الاجتماعية.
 ٣. اختبار مصور قبلي - بعدي - مؤجل لقياس المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.
 ٤. اختبار تحصيلي قبلي - بعدي - مؤجل للمعلمات لقياس فاعلية البرنامج.
- وقد عرضت الباحثة عرضاً مفصلاً لكيفية إعداد البرنامج في الفصل الخامس.

٩- المعالجة الإحصائية المستخدمة في البحث: statistical treatment used in the search

تناولت الباحثة البيانات والدرجات الخام بالدراسة والتحليل وذلك باستخدام القوانين الإحصائية اللا معلمية وذلك لعدم توفر شروط الاختبار المعلمي:

١. معادلة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha
٢. معامل الارتباط بيرسون.
٣. اختبار (ت ستودنت) للفروق بين المتوسطات.

١٠- متغيرات البحث: Research variable

تضمن هذا البحث المتغيرات التالية:

١. **المتغيرات المستقلة:** وهي البرنامج التدريبي والدورات التدريبية وسنوات الخبرة لدى المعلمات.
٢. **المتغيرات التابعة:** وهي التغيرات الناجمة لدى المعلمات بعد تطبيق البرنامج وتقاس بالفروق بين درجات المعلمات في الاختبار القبلي - البعدي - والمؤجل قبل تطبيق البرنامج وبعده. ومن المتغيرات التابعة أيضاً، المتغيرات الناجمة عن أداء الطفل في الاختبار القبلي - البعدي والمؤجل الذي يقيس المهارات الاجتماعية التي اكتسبها أطفال الروضة (الفئة العمرية الثالثة).

١١- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

أولاً- ١- الفاعلية: وتعرف: النجاح في تحقيق الأهداف وهو هدف أساسي من أهداف مدخل النظم (عويس، ٢٠٠٩، ٣٥).

٢- البرنامج التدريبي: هو تصور مقترح ذو مخطط يضعه الباحث أو الدارسون أو المعلم أو المتعلم حول ظاهرة تعليمية أكاديمية أو ظاهرة فيزيقية أو اجتماعية، ولابد أن يكون لهذا البرنامج أسس معينة متمثلة في التصميم الذي يستعرض الاطار العام، وتتطلب عملية التصميم سلسلة منطقية مترابطة من الخطوات لابد من التمهيد لها، وتتمثل في الاطلاع والقراءات حتى تتم عملية التنظيم بشكل علمي، وتكون منطقية (المشرفي، ٢٠٠٥، ١٤٧).

ويُعرف البرنامج إجرائياً: بأنه مجموعة من المعارف والخبرات والتطبيقات العملية، المتضمنة المهارات الاجتماعية وتنميتها لديهم من (التعاون، المشاركة، الالتزام بالقواعد والأنظمة)، وطرائق التعليم التي تنمي المهارات الاجتماعية لدى المعلمة والطفل وذلك بالتدرب عليها نظرياً وعملياً على كيفية تطبيقها على أطفال الروضة من خلال تنفيذ الخبرات التربوية، والأنشطة التربوية.

٣- تدريب معلمة الروضة: هو تزويد المعلمات المتدربات بالأساليب والخبرات اللازمة لتعديل اتجاهاتهن وتنمية مهاراتهن وزيادة معارفهن من خلال قيامهن بأدوارهن بفعالية لتحقيق التكيف مع متطلبات العمل ولاستمرار بمهامهن وتحقيق الانتاج المبدع في العمل (أبو النور، مرتضى، ٢٠٠٤، ١٦).

ويعرف تدريب معلمة الروضة إجرائياً: بأنها عملية تعليمية تهدف إلى إكساب المعلمات ونظرياً وعملياً مجموعة من الخبرات والمعلومات الضرورية لتطوير مهاراتهن وقدراتهن وأدائهن من أجل تنمية مهاراتهن الاجتماعية وتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة، ويمكن قياسها من خلال الدرجة الكلية التي ستحصل عليها المعلمة في اختبار التحصيل القبلي - البعدي بطاقة ملاحظة الأطفال.

٤- المهارات الاجتماعية: هي مجموعة المهارات اللفظية وغير اللفظية التي سينميها البرنامج التدريبي المراد تطبيقه في هذه الدراسة لدى معلمات وأطفال الروضة.

ان مصطلح المهارة Skill ويرى (مجدي ابراهيم اسماعيل، ١٩٩٦) أنها قدرة الفرد على تنفيذ عمل معين من الأعمال المختلفة في أقل زمن ممكن وبسهولة ودقة وكفاءة.

ويعرفها (ابراهيم اسماعيل فراج، ١٩٩٠) بأنها مجموعة استجابات الفرد الأدائية التي يمكن قياس نتائجها من حيث السرعة والدقة والاقتصاد في الجهد والوقت.

ويعرفها (محمد علي الخولي، ١٩٨١) بأنها براعة النمو بالتعليم وقد تكون حركية أو لفظية أو عقلية أو مزيجاً من أكثر من نوع.

وتعرف المهارة نشاط معقد معين يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة (زهرا وآخرون، ٢٠٠٧، ١١)

المهارات الاجتماعية: عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعياً يتدرب عليها الطفل إلى درجة الاتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يعد عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية. (بحش، ٢٠٠١، ٢٢١) .

وعرف رين وماركل (Rinne&Makll) **المهارات الاجتماعية** بأنها مجموعة الانماط السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي يستجيب بها الفرد للآخرين في مواقف التفاعل (أبو عبا وعبد الرحمن، ١٩٩٥، ١١٣)

وعرف (محمد عبد الرحمن) **المهارات الاجتماعية** بأنها قدرة الطفل على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية إزاءهم وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي وبما يتناسب مع طبيعة الموقف (لطي وعبد الفتاح ، ٢٠٠٥ ، ٢٠٣)

المهارات الاجتماعية: هي مجموعة من السلوكات والأفعال التي يسلکها الفرد لتحقيق أهداف مرغوبة على الصعيدين الشخصي والاجتماعي والتي تتمحور في ثلاثة أبعاد هي عادات العمل المناسبة ومهارات التواصل الإيجابية وبالالتزام بتطبيق الأنظمة المتبعة في الصف.

المهارة تعرف بأنها تنفيذ لسلسلة من السلوكات بهدف إنجاز مهمة ما (Herbert,86) في حين تعد المهارات الاجتماعية من منظور التعلم الاجتماعي مهارات محددة تشكل الأساس لسلوكيات الكفاية الاجتماعية.

والمهارات الاجتماعية هي المكونات المعرفية والعناصر السلوكية اللازمة للفرد للحصول على نواتج إيجابية عند التفاعل مع الآخرين مما يؤدي إلى إصدار الآخرين أحكاماً وتقييمات إيجابية على هذا السلوك (Spencer, 1991, 149)

وفيما يلي تعريف لكل مهارة اجتماعية يتضمنها البرنامج:

مهارة التعاون هي إحدى المهارات الاجتماعية الإيجابية التي يقوم من خلالها الطفل بالعمل مع الجماعة بروح إيجابية ومشاركتهم في إنجاز الأعمال والمهام المطلوبة (محرز، ٢٠٠٤، ٦٤)

ويمكن تعريف التعاون بأنه عملية تكامل الأدوار، حيث يرى المتعاون في الآخرين أناساً مختلفين عنه في المقومات والقدرات، فيسعى لتوظيف مقوماتهم وقدراتهم لتحقيق أهداف مشتركة فيما بين قدراته وقدراتهم.

وبهذا يكون التعاون مظهراً من مظاهر التفاعل الاجتماعي ونمطاً من أنماط السلوك الإنساني الشائع، وتعد الأسرة أول صورة من صور التعاون حيث تتكاتف الجهود وتتكامل لتحقيق الأهداف المشتركة، وقد يكون التعاون مباشراً أو غير مباشر (همشري، ٢٠٠٣، ١٥٤-١٥٦).

برأي الباحثة فهي مهارة الطفل في مساعدة زملائه في مواقف الحياة الاجتماعية المختلفة مثل: الاشتراك معهم في الأنشطة الجماعية في الروضة لإتمام عمل ما. وهي ما يقيسه مقياس المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة الذي اعتمدته الباحثة في هذا البحث في مهارة التعاون.

مهارة المشاركة: المشاركة آلة المسؤولية الاجتماعية، من حيث إنها تشكلها وتعمقها وتنقيها، فالعمل يحرك الاهتمام ويدعمه، كما يحرر الفهم ويوسعه.

ويُعرفها (الحميضي، ٢٠٠٤، ٦٢) بأنها قدرة الفرد على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين والتقبل الاجتماعي من الأقران والاحساس بمشاعرهم ومشاركتهم الأنشطة.

وهي ما يقيسه مقياس المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة الذي اعتمدته الباحثة في هذا البحث في مهارة المشاركة.

مهارة الالتزام بالأنظمة والقواعد: هي قدرة الطفل على ترتيب وتنسيق أدواته وأعماله ومكانه مع المحافظة على قواعد النظام في أي مكان عام (السطوحي، ٢٠٠٥، ١١)

وهي ما يقيسه مقياس المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة الذي اعتمدته الباحثة في هذا البحث فيما يتعلق بمهارة الالتزام بالأنظمة والقواعد.

رابعاً. رياض الأطفال: Kindergarten

((مؤسسة تربوية اجتماعية تستقبل الأطفال من عمر الثالثة وحتى السادسة وهي مرحلة سابقة للمرحلة الابتدائية ولاحقة لمرحلة الحضانه، تسعى إلى توفير الشروط التربوية المناسبة والجو الملائم لرعاية القوى الكامنة بغية إيقاظها وتسهيل سبل نموها من النواحي الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية)) (مرتضى، ١٩٨٦م، ٧).

وفي تعريف (حنورة، عباس) فهي: ((مؤسسة اجتماعية تربوية تعليمية تهدف إلى المحافظة على الطفل وإشباع حاجاته وتنمية استعداداته وإكسابه العادات الاجتماعية والصحية والمعلومات اللازمة لممارسة هذه العادات)) (حنورة، عباس، ١٩٩٦م، ١٥).

خامساً. أطفال الرياض: Children Kindergarten

((وهم الأطفال الذين ينتمون لرياض الأطفال التابعة لوزارة التربية وتتراوح أعمارهم من ٣-٦ سنوات ضمن ثلاث فئات عمرية (٣-٤، ٤-٥، و٥-٦)). (وزارة التربية، ١٩٩٧، ٧١).

وأطفال (٤-٥) سنوات في هذا البحث: هم الأطفال الذين ينتمون لرياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق ضمن الفئة الثانية (٤-٥) سنوات.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة Previous Studies

أولاً- الدراسات العربية.

ثانياً- الدراسات الأجنبية.

ثالثاً- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

{الدراسات السابقة}

أولاً. الدراسات العربية:

بعد العودة إلى العديد من الدراسات السابقة، وتحليلها، بهدف الإفادة منها في البحث الحالي، وقد حصلت الباحثة على جملة من الدراسات التي اطلعت عليها للاستفادة منها في هذا البحث وعلى حد علم الباحثة كانت هذه أهم ما استطاعت الحصول عليه وقد تم عرضه تبعا للأحدث:

١-دراسة جميعان، ابراهيم وآخرون (٢٠١١):

عنوان الدراسة: دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن.

هدف الدراسة: يحاول البحث الحالي إلى التعرف على:

دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن..

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١١٤) روضة بعدد (٢١٣) معلمة.

أدوات الدراسة:

استبانة لمعرفة آراء معلمات رياض الأطفال بدور المشرف التربوي في تحسين ممارستهن التعليمية فيما يتعلق بتنمية مهارات الأطفال اللغوية.

أهم نتائج الدراسة:

أن درجة قيام المشرف التربوي بدوره في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال جاءت متدنية على معظم المجالات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين رأي المعلمات في دور المشرف التربوي تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، والموقع.

٢- دراسة الزاملي، صالح- العبودي، غسق (٢٠١١):

عنوان الدراسة: أثر المنهج في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال الرياض من وجهة نظر معلماتهم.

هدف الدراسة: معرفة أثر المنهج في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال الرياض من وجهة نظر معلماتهم.

عينة الدراسة: أطفال الرياض الموجودون في محافظة واسط وبلغ عددهم (٤٤٦٥) طفل وطفلة و(٣٠) معلمة.

أدوات الدراسة: اختبار المهارات الاجتماعية من إعداد الباحثان مؤلف من ثلاث مجالات (التعاون - الالتزام بالنظام - آداب الحديث).

نتائج الدراسة: - وجود أثر للمنهج في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض.

وقد أتى مجال (التعاون) في المرتبة الأولى، يليه في المرتبة ١ و ٢ و ٣ مجال (الالتزام بالنظام)، وفي المرتبة الثالثة مجال (آداب الحديث).

- أن أثر المنهج في تنمية المهارات الاجتماعية يتحدد بأثر المعلمة في تنمية وإيضاح هذه المهارات من خلال الأنشطة والوسائل التي تتبعها.

٣- دراسة سليمان، فريال (٢٠١١):

عنوان الدراسة: بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

■ الكشف عن مدى انتشار المهارات الاجتماعية (التعاون - المشاركة الوجدانية - التفاعل مع الكبار - النظام) عند أطفال الرياض من عمر (٤-٥) سنوات.

■ معرفة طبيعة العلاقة بين هذه المهارات لدى الأطفال وتقييم والديهم لها.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طفل وطفلة من أطفال محافظة دمشق، ومن (٤٠٠) والد ووالدة من أولياء الأمور.

أدوات الدراسة:

- مقياس المهارات الاجتماعية المصور.
- مقياس تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية لدى الطفل.

نتائج الدراسة: أتت أهم النتائج كما يلي:

- ☀ تنتشر المهارات الاجتماعية (التعاون - المشاركة الوجدانية - التفاعل مع الكبار - النظام) انتشاراً طبيعياً بين أطفال الرياض أفراد العينة.
- ☀ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الآباء ومتوسط درجات الأمهات على مقياس تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية لدى أطفالهم.
- ☀ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أطفال الرياض أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس.

٤- دراسة عواد محمد، هناء (٢٠١١):

عنوان الدراسة: المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوك الانجاز لدى عينة من أطفال الروضة.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية وسلوك الانجاز لدى عينة من الأطفال، تحديد مدى تأثير جنس الطفل في درجة المهارات الاجتماعية ودرجة السلوك الانجازي.

عينة الدراسة: تكونت العينة (٣١٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة منقسمة إلى ريف ومدينة.

أدوات الدراسة: - اختبار ذكاء الأطفال. - استمارة المستوى الثقافي الاجتماعي للأسرة. - مقياس السلوك الانجازي لطفل الروضة. - مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.

أهم نتائج الدراسة:

قد أشارت النتائج إلى :

- وجود ارتباط دال إحصائياً بين المهارات الاجتماعية وسلوك الانجاز، في عيني الريف والمدينة.

- وجود فروق دالة إحصائية في السلوك الانجازي تبعاً لمتغير الجنس.

- وجود فروق دالة إحصائية على مقياس المهارات الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس.

٥-دراسة بشير، هدى (٢٠٠٧):

عنوان الدراسة: دور مكتبة الروضة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

هدف الدراسة: إلى التعرف على:

١- تحديد المهارات الحياتية التي يمكن تنميتها من خلال مكتبة الروضة.

٢- تصميم أنشطة لمكتبة الروضة تسهم في تنمية المهارات الحياتية موضوع البحث.

عينة الدراسة: تم اختيار العينة بالطريقة القصدية وتألفت من (٤٥) طفلاً وطفلة من أطفال مركز الطفولة المبكرة بكلية التربية جامعة والمقسمين إلى مستويين، المستوى الأول وعددهم (٢٣) طفل وطفلة عمر (٤-٥) سنوات، و(٢٢) طفل وطفلة عمر (٥-٦) سنوات.

أدوات الدراسة:

١- قائمة المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة المختارة، موضوع البحث (اتخاذ القرار، الاتصال، تقدير الذات، تحمل المسؤولية).

٢- استمارة قياس المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة.

أهم نتائج الدراسة: يتضح من تحليل النتائج ومناقشتها فاعلية استخدام أنشطة مكتبة الروضة في تنمية المهارات الحياتية من مهارات: الاتصال واتخاذ القرار وتقدير الذات وتحمل المسؤولية لدى أطفال ما قبل المدرسة بدلالة إحصائية كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال في المهارات الحياتية لصالح أطفال الفئة العمرية الأكبر.

٦-دراسة المشرفي، انشراح (٢٠٠٦):

عنوان الدراسة: تأثير برنامج تروحي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

هدف الدراسة: يحاول البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية البرنامج المقترح لتعليم بعض مهارات الحياة للطفل.

عينة الدراسة: شملت من (٤٠) طفلاً وطفلة استبعد منهم (٨) أطفال منقسمة إلى (١٦) تجريبية و(١٦) ضابطة. من عمر (٥-٦) سنوات.

أدوات الدراسة:

١- اختبار الذكاء لجود أنف هاريسالرجل تعريب عزة خليل.

٢- حقبة أعمال الأطفال والتي تتضمن أعمال الطفل ومدى تقدمه وتقييم البرنامج.

٣- بطاقة تقدير المعلمة لمفهوم الذات لطفل الروضة.

٤- اختبار مفهوم الذات المصور للاطفال.

أهم نتائج الدراسة:

توصلت الباحثتان إلى وجو فاعلية للبرنامج القائم على المهارات الاجتماعية في تحسين مفهوم الذات لدى الطفل، حيث ازدادت درجات الأطفال على مقياس مفهوم الذات .

٧-دراسة بركات، زياد (٢٠٠٥):

عنوان الدراسة: الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفعالية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة لمعرفة تأثير الدورات التدريبية التأهيلية التي يلتحق بها المعلم أثناء الخدمة في امتلاكه وممارسته للكفايات اللازمة للتدريس واتجاهه نحو المهنة.

عينة الدراسة: شملت العينة على (٣٤٧) معلماً ومعلمة،

أدوات الدراسة:

● قائمة الكفايات التدريسية.

● مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

أهم النتائج:

- وجود تأثير جوهري لالتحاق المعلمين في الدورات التدريبية التي تنظمها وزارة التربية والتعليم

أثناء الخدمة في مدى امتلاكهم للكفايات التدريسية.

- عدم وجود فروق جوهرية في اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس يمكن عزوها إلى التحاقهم في الدورات التدريبية أثناء الخدمة.

- عدم وجود فروق في مدى امتلاك وممارسة المعلمين للكفايات اللازمة للتدريس يمكن أن تعزى إلى اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

٨- دراسة الزهيري، القاهرة (٢٠٠٥):

عنوان الدراسة: أثر لعب الأدوار في إنماء بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.
أهداف الدراسة: هدفت الدراسة لمعرفة تأثير الدورات التدريبية التأهيلية التي يلتحق بها المعلم أثناء الخدمة في امتلاكه وممارسته للكفايات اللازمة للتدريس واتجاهه نحو المهنة.

عينة الدراسة: شملت العينة على (٤٠) معلماً ومعلمة،

أدوات الدراسة:

- قائمة الكفايات التدريسية.
- مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

أهم النتائج:

- هناك فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في درجات المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

- هناك فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في التطبيق البعدي ما بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

- أن لعب الأدوار قد أثر في إنماء بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة بشكل واضح.

٩- دراسة حطية، ناهد (٢٠٠٤):

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج تربوي لتنقيف أطفال الروضة في بعض الممارسات الحياتية وتنمية اتجاهاتهم نحوها.

هدف الدراسة: يحاول البحث الحالي تحقيق الهدف التالية:

- ١- الكشف عن بعض الممارسات الحياتية الهامة عند الأطفال.
 - ٢- تصميم برنامج مناسب مبني على بعض الأنشطة المتنوعة عن الممارسات الحياتية عند الأطفال.
 - ٣- الكشف عن فعالية برنامج تثقيف الأطفال تجاه هذه الممارسات الحياتية.
- عينة الدراسة:** شملت من (٦٠) طفلاً وطفلة منقسمة إلى (٣٠) من المستوى الاول (٤-٥) سنوات، و(٣٠) من المستوى الثاني (٥-٦) سنوات.
- أدوات الدراسة:**

- ٥- استمارة المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة (٢)- اختبار تحصيلي قبل تقديم الأنشطة المقترحة ورصد درجات كل طفل.(٣)- قائمة عناصر الثقافة العلمية المقترح تضمينها في البرنامج.(٤)- استمارة متابعة سلوك الطفل في البيت وخارجه. (٥)-الأنشطة العلمية المقترحة للأطفال.

أهم نتائج الدراسة:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال المجموعة التجريبية في الأداء القبلي والأداء البعدي وذلك لصالح الأداء البعدي.
 - وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات أطفال المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.
- ١٠- دراسة ياسين، نوال (٢٠٠٣):

عنوان الدراسة: تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- تحديد الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال.
- أثر المؤهل العلمي والخبرة في التدريس والدورات التدريبية على هذه الحاجات.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٧٨) معلمة في عدد (٧) روضات حكومية بالعاصمة المقدسة.

أدوات الدراسة:

● بطاقة ملاحظة من تصميم الباحثة حيث ختوت على (٥٨) مهارة.

نتائج الدراسة: أتت أهم النتائج كما يلي:

١١- معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة وبدرجة عالية.

١٢- مستوى أداء معلمات رياض الأطفال للكفايات التدريسية ضعيف وبحاجة إلى تدريب وإتقان لجميع المهارات كي يصلن إلى المستوى المنشود.

١٣- درجة توافر الكفايات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف التخصص أو المؤهل العلمي.

١٤- درجة توفر الكفايات الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها.

١١- دراسة صاصيلا، رانيا (٢٠٠٢):

عنوان الدراسة: فعالية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على طريقة لعب الأدوار وأثره في اكتساب الأطفال (خبرات علمية).

هدف الدراسة: - بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لاكتساب الكفايات اللازمة لطريقة لعب الأدوار، وقياس فعالية البرنامج المقترح في اكتساب المعلمات لتلك الكفايات الأساسية، وقياس مدى اكتساب أطفال الروضة للخبرات العلمية من قبل المعلمات اللاتي تدرين على البرنامج المقترح.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١٥) معلمة و(٢٤٠) طفل وطفلة، في الرياض التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي وجامعة دمشق ونقابة المعلمين.

أدوات الدراسة: برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال. والاختبارات وبطاقة ملاحظة.

نتائج الدراسة: كان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فعالية البرنامج التدريبي المصمم في إكساب المعلمات كفايات طريقة لعب الأدوار، وهناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أداء المعلمات قبل اتباعهن البرنامج التدريبي المقترح ودرجات ادائهن بعد اتباعهن البرنامج التدريبي

في كفاية التخطيط والتنفيذ، كما بينت نتائج البحث تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في امتلاكهم للخبرات العلمية المقترحة.

١٢ - دراسة خليفة، محمد وآخر (٢٠٠٠):

عنوان الدراسة: المتطلبات الواجب توافرها في معلمة رياض الأطفال ومدى وعي الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال بها.

هدف الدراسة: - تحديد المتطلبات (الخصائص) التي يجب توافرها في معلمة رياض الأطفال.

- التعرف على مدى وعي الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال بهذه المتطلبات حالياً.

- تطوير مستوى وعي الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال بهذه المتطلبات.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة معلمة و(٢٠) خبيراً من أعضاء هيئة التدريس والمهتمين بالمجال، إضافة إلى (٢٠) مديرة من مديرات بعض الروضات في مدينتي القاهرة والجيزة.

أدوات الدراسة: استبانة مقدمة إلى معلمات ومديرات رياض الأطفال، والخبراء المهتمين بتربية طفل ما قبل المدرسة.

أهم نتائج الدراسة: تبين من نتائج الدراسة ما يلي:

أن هناك مجموعة من المتطلبات الواجب توافرها في معلمة رياض الأطفال وهي: المتطلبات الجسمية- المتطلبات العقلية والمعرفية- المتطلبات الخلقية- متطلبات العلاقات الانسانية- المتطلبات النفسية- المتطلبات الإدارية)، وتحديد أهم هذه الخصائص أو المتطلبات.

١٣ - دراسة التميمي، سميرة (٢٠٠٠):

عنوان الدراسة: أثر النمذجة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

هدف الدراسة: - التعرف على أثر النمذجة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٣٢) طفل وطفلة من روضة صقور الجو في مدينة الثورة ببغداد.

أدوات الدراسة: برنامج تجريبي قائم على النمذجة استغرق (٦) اسابيع، وقد تضمن البرنامج قصصاً مصورة من إعداد الباحثة.

أهم نتائج الدراسة: تبين من نتائج الدراسة ما يلي:

توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكتساب المهارات الاجتماعية عن طريق أسلوب النمذجة.

١٤- دراسة ابراهيم، سامية (١٩٩٨):

عنوان الدراسة: فاعلية استخدام البطاقات المصورة في تهيئة طفل الروضة سن (٤-٥) سنوات لتعليم مهارات القراءة والكتابة.

أهداف الدراسة:

- إلقاء الضوء على خصائص نمو الطفل في مرحلة الروضة.
- إعداد برنامج تعليمي تربوي مبني على حاجات نموهم كدوافع لتعلمهم مهارات القراءة والكتابة.

عينة الدراسة:

أجري البحث على عينة من (٣٣) طفلاً.

أدوات الدراسة:

- اختبار جودانف- هاريس للذكاء.
- استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي.
- برنامج مقترح لتنمية استعداد الطفل للقراءة والكتابة عمر ٤-٥ سنوات.
- اختبار الاستعداد للقراءة والكتابة لطفل الروضة سنة (٤-٥) سنوات.

نتائج الدراسة:

١٣- وجدت فروق دالة إحصائية بين درجات عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

١٤- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والاناث في درجات اختبار الاستعداد للقراءة والكتابة بعد تطبيق البرنامج المقترح.

١٥- دراسة فهمي، عاطف (١٩٩٧):

عنوان الدراسة: الكفايات الأدائية لدى معلمة الروضة اللازمة لتنمية ابتكارية الأطفال (دراسة ميدانية).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة:

دراسة الكفايات الادائية لمعلمات الروضة اللازمة لتنمية ابتكارية الأطفال.

عينة البحث: مجموعة من معلمات الروضة (٣٠) معلمة موزعة في (٦) روضات

أدوات الدراسة:

- قائمة الكفايات الأدائية الواجب توافرها معلمة الروضة لتنمية ابتكارية الأطفال.

- بطاقة ملاحظة الكفايات الأدائية لمعلمات الروضة اللازمة لتنمية ابتكارية الأطفال.

أهم نتائج الدراسة:

أتت النتائج بتحديد ستة كفايات أدائية أساسية وهي:

١- تفهم طبيعة الابتكار لدى طفل الروضة.

٢- تخطيط وإدارة وتنظيم المواقف التعليمية، لتنمية ابتكارية الأطفال.

٣- استخدام مفهوم التكامل في تقديم الخبرات لطفل الروضة، لتنمية ابتكاريته.

٤- استخدام استراتيجيات التدريس لتنمية ابتكارات طفل الروضة.

٥- تقويم الابتكارات لدى طفل الروضة.

٦- إدراك تفرد الابتكارات لدى طفل الروضة.

٧- وظهرت فروق في توافر الكفايات الأدائية لدى معلمات الروضة لصالح المعلمات

المؤهلات تربوياً. وفروقاً في متغير الخبرة لصالح حديثي التخرج على ذوي الخبرة.

١٦ - دراسة حسونة، أمل (١٩٩٥):

عنوان الدراسة: تصميم برنامج لإكساب أطفال الرياض بعض المهارات الاجتماعية.

أهداف الدراسة:

- إعداد مقياس لمهارتي التقليد والاستقلالية لأطفال الرياض من ٤-٦ سنوات
 - تصميم برنامج لإكساب الأطفال مهارتي التقليد والاستقلالية.
 - توظيف واستثمار قدرات طفل الرياض لتعليمه وتدريبه على اكتساب السلوك الاجتماعي السليم وإضعاف السلوك السلبي من خلال أنشطة ومواقف البرنامج.
 - تدريبهم على اكتساب مهارتي التقليد والاستقلالية من خلال البرنامج المصمم.
- عينة الدراسة:** شملت (١٤٠) طفلاً وطفلة من أطفال الرياض من ٤.٦ سنوات، قسمت إلى مجموعتين تجريبية (٧٠) والأخرى ضابطة (٧٠) وروعي تثبيت عاملي الذكاء والمستوى الاجتماعي والثقافي.

أدوات الدراسة:

- اختبار جودائف هاريس لرسم الرجل.
- استمارة بيانات العائلة الاقتصادية والاجتماعية.
- مقياس المهارات الاجتماعية المصور (التقليد - الاستقلالية).
- نموذج متابعة والدية منزلية لتقويم مهارتي التقليد والاستقلالية لدى الطفل.
- برنامج لإكساب أطفال الرياض مهارتي التقليد والاستقلالية.

أهم النتائج:

- ١٧- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التقليد والاستقلالية قبل التعرض للبرنامج.
 - ١٨- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التقليد والاستقلالية في تطبيق التطبيق اللاحق لتقديم البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية على مقياس التقليد والاستقلالية في التطبيق اللاحق لتقديم البرنامج.

ثانياً- الدراسات الأجنبية:

١-دراسة (٢٠١٣): شورت، ديبوراه Short, Deborah

عنوان الدراسة: آثار التدريب وملاحظات على استخدام المعلمين الممارسات الوقائية الفصل الدراسي

Training and Sustaining Effective Teachers of Sheltered Instruction

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة للتعرف على:

آثار التدريب أثناء الخدمة مع ردود الفعل في الأداء على استخدام معلمي ما قبل المدرسة في الفصول الدراسية الممارسات الوقائية. وقد تم اختيار ثلاثة الممارسات التي تهدف إلى منع السلوك الصعب: الاستعدادات الانتقال، والتذكير القاعدة، واستراتيجيات التدريس الاجتماعية والعاطفية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ومن بين المشاركين (٢٧) معلماً و(٢٧) طفلاً.

أدوات الدراسة:

- تم اختيار ثلاثة الممارسات التي تهدف إلى منع السلوك الصعب: الاستعدادات الانتقال، والتذكير القاعدة، واستراتيجيات التدريس الاجتماعية والعاطفية.
- البريد الإلكتروني.

نتائج الدراسة: أنت أهم النتائج كما يلي:

بعد التدريب موجزا على كل ممارسة، تلقت فرق التدريس ردود الفعل البريد الإلكتروني على استخدامهم لهذه الممارسة وآثارها على سلوك الطفل. تم استخدام التصميم الأساسي عبر الممارسات المتعددة التي يتم تكرارها عبر اثنين من فرق التدريس. كانت هناك زيادات في جميع الممارسات الوقائية الثلاثة التالية : ١- التدريب و ٢- ردود الفعل لكلا الفريقين ٣- التدريس. كانت متنوعة الآثار على سلوك الطفل.

٢-دراسة (٢٠١٣): Girard, Lisa-Christine; Girolametto, Luigi

عنوان الدراسة: البحث في العلاقة بين السلوكيات الاجتماعية والوعي الصوتي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

Investigating the Relationship between Social Behaviors and Phonological Awareness in Preschool Children

أهداف الدراسة:

تتألف هذه الدراسة الآثار الطولية على السلوكيات الاجتماعية في توقع نتائج الوعي الصوتي لدى الأطفال عمر (٤) سنوات.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٠٢) طفل وطفلة ٥٢ طفل و ٥٠ طفلة من أطفال إحدى عشرة (١١) روضة.

أدوات الدراسة:

- اختبارات تقييم مهارات الوعي الصوتية والمفردات التعبيرية، وغير اللفظية.
- اختبار قبلي بعدي في بداية العام الدراسي وفي نهايته.

نتائج الدراسة: أتت أهم النتائج كما يلي:

٣- استبعاد الأقران المبكر عن الطفل يمكن أن يؤثر سلباً على اكتساب مهارات الوعي الصوتي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. أي ان للتفاعل مع الأقران والأطفال الآخرين دوراً في الوعي الصوتي وفهم وامتلاك المفردات التعبيرية اللفظية وغير اللفظية.

٣-دراسة (٢٠١٣): تيست، جون، كورنيليوس- وايت، جيفري Test, Joan E.;

Cornelius-White, Jeffrey H. D

عنوان الدراسة: العلاقات بين توقيت التفاعلات الاجتماعية ومرحلة ما قبل المدرسة "المشاركة في مرحلة ما قبل المدرسة الفصول الدراسية.

Relationships between the Timing of Social Interactions and Preschoolers' Engagement in Preschool Classrooms

أهداف الدراسة:

- لمعرفة تأثير توقيت تقديم العوامل الاجتماعية (التفاعل مع الأقران ومع المعلمين - والحديث - ومراقبة الآخرين - ووجود الزملاء والمعلمين - المشاركة) في الفصول الدراسية في الروضة على الطفل.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٢) اثنى عشرة روضة تمثل مرحلة ما قبل المدرسة من عمر ٣-٥ سنوات.

أدوات الدراسة:

- استخدام تقنيات متابعة التحليل.
- بطاقات ملاحظة.
- نموذج ريجيو إميليا.

حيث يتم ملاحظة الأطفال في حديثهم مع المعلمين وتشجيع المعلم لهم في الأنشطة، وأثناء وجود الأقران، وتشجيعهم للحديث المتواصل فيما بينهم، والمشاركة المستمرة.

● نتائج الدراسة: أتت أهم النتائج كما يلي:

وقد تم التوصل من خلال الملاحظات المتكررة أنه أدى (كلام المعلم ومفرداته المتضمنة بالبرنامج) إلى زيادة التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال وإن تواصل المعلم كان له الأهمية الأكبر ولكن لم تكن كافية لوحدها للحفاظ على المشاركة، في حين أن التفاعلات بين الأقران له التأثير الأكبر.

٤- دراسة جيفر بيبكنز (٢٠٠٩، Jeffrey Pickens)

عنوان الدراسة: التدريب الاجتماعي والعاطفي ودوره في تعزيز السلوك الإيجابي في مرحلة ما قبل المدرسة

Socio-Emotional Training Promotes Positive Behavior in Preschoolers

هدف الدراسة: التعرف على أثر برنامج التدريب الاجتماعي والعاطفي في تعزيز السلوك الاجتماعي للأطفال ما قبل المدرسة.

عينة الدراسة: تألفت العينة من (٢٤٦) طفل وطفلة في منطقة ميامي.

أدوات الدراسة: - برنامج التنمية الاجتماعية والعاطفية باللغة الانجليزية والاسبانية موجه للمعلمين وأولياء الأمور. - مقياس (PKBS-2) لتقييم التغيرات السلوك.

نتائج الدراسة: أهم النتائج أتت كما يلي:

- وجود أثر للبرنامج على نمو السلوك الاجتماعي والعاطفي وكان لصالح المجموعة التجريبية.

أظهر البرنامج زيادة في التعاون والسلوك الايجابي والاستقلال الاجتماعي.

٥- دراسة (٢٠١٢) بورن، تيشي Brown, Tisha J

عنوان الدراسة: أثر وجود المعلم الفعال على الطلاب أكاديميا واجتماعيا (الإنجازات العاطفية) في رياض الأطفال بجورجيا و مهارات تطوير

Effects of Teacher Efficacy on Student Academic and Social

Emotional Achievements as Reported on Georgia Kindergarten

Inventory of Developing Skills

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة للتعرف على:

- أثر إعداد المعلم الفعال المدرب وكفاءته الذاتية، تؤثر في نجاح الطالب في المعايير الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية، تبعاً لنظريات باندورا وروتر.
- معرفة الكفاءة الذاتي للمعلم وتحصيل الطلبة في معايير الدولة الأكاديمية والنمو الاجتماعي العاطفي.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٥٢) معلماً، إضافة لروضة جورجيا.

أدوات الدراسة:

- استخدم اكمي تلازمياً.
- وتصميم مستعرضة المسح.
- استخدم مقياس تحسس البيانات (لفعالية المعلم) GKIDS، والطالب.

نتائج الدراسة: أتت أهم النتائج كما يلي:

- وجود آثار ايجابية للمعلم المعدّ والفَعَال على تحصيل الطلاب أكاديمياً واجتماعياً العاطفية . وأتت النتائج بأهمية الدراسة في برامج إعداد المعلم الجامعي والنظم المدرسية هذه الدراسة مفيدة للتخطيط التدريب للمعلمين في المستقبل فضلا عن دورات التطوير المهني للمعلمين محنك. هذه الدراسة قد تساعد في الإبقاء على المعلمين الذين قد ترك هذه المهنة نظرا لعدم وجود القدرة على إدارة الفصول الدراسية بشكل فعال. وأخيرا، قد يؤدي هذه الدراسة في التغيير الاجتماعي من خلال خلق أكثر إنتاجية، بيئة تعليمية أكثر سعادة لجميع أصحاب المصلحة.

٦-دراسة (٢٠١٠): ستيفن، كويدري، لايس Stephanie; Guidry, Lisa

عنوان الدراسة: تطوير المهارات الاجتماعية والتدريب (بالتربية والتعليم) لمحو الأمية من خلال خدمة التعلم: نموذج متكامل لإعداد المعلم

Developing Social Skills Training and Literacy Instruction Pedagogy through Service Learning: An Integrated Model of Teacher Preparation

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة للتعرف على:

لمعرفة أثر برامج التدريس على المعلمين، ومعرفة ما هو تأثير التدريب على المهارات الاجتماعية على قدرة (PSTs) على فهم العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتنمية محو الأمية، ومعرفة المهارات الاجتماعية التي تتوجد في نموذج (PSTs). وما أثر عدم تعلم (خدمة الدروس ديك) على tutees؟

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ومن بين المشاركين (٢٧) معلماً و(٢٧) طفلاً.

أدوات الدراسة:

- برامج تدريبية تدريبية على المهارات الاجتماعية.
- اختبارات قياس المهارات الاجتماعية.

نتائج الدراسة: أنت أهم النتائج كما يلي:

إلى أن معظم المعرفة PSTs "العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتنمية محو الأمية قد زادت بسبب مشاركتهم في برامج التدريس تعلم الخدمة وتسليط الضوء على الحاجة إلى إدراج هذا الصدد في برامج إعداد المعلمين وفي الفصول الدراسية.

٧-دراسة جينيفر و توماس (Jennifer &Thomas(2009)

عنوان الدراسة: تأثيرات المعلمة على المهارات السلوكية / الاجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة.

Teacher Effects on Social/Behavioral Skills in Early Elementary School

هدف الدراسة: تعرف أثر المعلم على تنمية المهارات الاجتماعية والسلوكية.

عينة الدراسة: تألفت العينة من (٥٣٨٠) طفل في كولومبيا.

أدوات الدراسة: مقياس (K-ECLS) دراسة طولية تبعاً لبيانات المركز الوطني للإحصاء والتربية، والذي قام بتحليل الآثار التي يتركها المعلم على تنمية المهارات الاجتماعية والسلوكية. نتائج الدراسة: أوضحت الدراسة أن للمعلم أثر كبير في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل أكثر من التنمية الأكاديمية، كما تبين أن المهارات الاجتماعية والسلوكية لها تأثير إيجابي على النمو من المهارات الأكاديمية .

٨-دراسة (٢٠٠٧) Hyatt, Keith J.; Filler, John W:

عنوان الدراسة: مقارنة بين آثار نمطين من التدريب على مناهج المهارات الاجتماعية على المعلم وسلوك الطفل.

Comparison of the Effects of Two Social Skill Training Approaches on Teacher and Child Behavior

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تعرف:

- الكشف عن أهمية المهارات الاجتماعية لتحقيق نتائج هامة في الحياة المستقبلية للطفل.
- أثر التدريب على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والمعوقين.
- الكشف عن أثر تدريب المعلمين على تغيير سلوكهم الاجتماعي وأثره على تعديل سلوك طفل ما قبل المدرسة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة، وعينة المعلمين بلغت (١٥).

أدوات الدراسة:

- برنامج لتدريب المعلمات والأطفال (العاديين - المعاقين).
- مقياس العلاقات الاجتماعية للمعلمات وأطفال الروضة.

نتائج الدراسة: أتت أهم النتائج كما يلي:

- ٩- إمكانية تعديل سلوك المعلم مما سهل التغيير في سلوك الأطفال.
- ١٠- إدراج الأطفال الصغار ذوي الإعاقة في برنامج المهارات الاجتماعية يؤثر إيجابيا في سلوكهم الاجتماعي.
- ١١- التغييرات التي طرأت على سلوك المعلمين ساعدت على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في سن ما قبل المدرسة (مع الإعاقة وبدونها).

(Journal of Research in Childhood Education, 2007, v22 n1 p85)

٩- دراسة ألبر. ت كومتوب (١٩٩٩): (Alper T. Kumtepe)

عنوان الدراسة: أثر الكمبيوتر على المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.

THE EFFECTS OF COMPUTERS ON KINDERGARTEN CHILDREN'S SOCIAL SKILLS

هدف الدراسة: تعرف أثر استخدام الكمبيوتر على نمو المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من خلال دراسة طولية.

عينة الدراسة: تألفت العينة من (١٢٩٢٩) روضة في منطقة الأناضول.

أدوات الدراسة: (K-ECLS) دراسة طويلة تبعاً لبيانات المركز الوطني للإحصاء والتربية ، والذي قام بتحليل الآثار للكمبيوتر ضمن البيت والروضة.

نتائج الدراسة: أوضحت الدراسة أنه الأطفال الذين يستخدمون الكمبيوتر قد أظهرو سلوكيات أكثر ايجابية في (المواقف التي تتطلب حل مشكلات وكانت لديهم مهارات اجتماعية أكبر ممن لا يستخدم الكمبيوتر)

١٠ - دراسة (١٩٩٤ ، كلارك, Clark)

عنوان الدراسة: - ما الأدوار التي تؤديها مربيات رياض الأطفال ؟

What roles do nursery nurses do ?

هدف الدراسة : تعرف الدور الذي تؤديه معلمات رياض الأطفال وأثره على الأطفال في إكسابهم السلوكيات والمفاهيم المطلوبة.

نتيجة الدراسة

أوضحت الدراسة أنه على الرغم من أهمية دور المعلمة في الروضة إلا أن هذا الدور يختلف من روضة إلى روضة أخرى وأن ما تقوم به المعلمة من أدوار ومسؤوليات يعتمد بالدرجة الأولى على ما تتمتع به من شخصية وقدرات بالإضافة إلى استعدادات وإمكانات الروضة التي تعمل فيها وأكدت الدراسة أن الإجراءات التنظيمية وأسلوب العمل في الروضة له تأثير كبير على ممارسة معلمة رياض الأطفال دورها في تعاملها مع الأطفال.

ثالثاً- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يلاحظ أنها قد تنوعت بتنوع الموضوع المتناول، يمكن الوقوف على مدى اتفاقها أو اختلافها مع الدراسة الحالية:

من حيث الهدف: تنوعت أهداف الدراسات السابقة بتنوع المواضيع التي تتناولها، وتقسم إلى:

١. . **أهداف تتعلق بتدريب المعلمات:** هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى المهارات

الاجتماعية عند معلمة الروضة وتدريبها على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل

الروضة (٥-٦) سنوات، وقياس مستوى تحصيلهن في البرنامج من خلال تطبيق الاختبار القبلي والبعدي والمؤجل وتطبيق بطاقة الملاحظة عليهن.

وبالنظر للدراسات السابقة التي تناولت معلمات رياض الأطفال بالبحث والدراسة نجد أن هناك تقارباً في الأهداف حيث أن معظم الدراسات هدفت للتعرف على المتطلبات والكفايات الواجب توفرها في معلمة الروضة كدراسة كل من (خليفة وآخر، ٢٠٠٠، - فهمي، ١٩٩٧) وبعضها تناول احتياجات معلمات رياض الأطفال والمشكلات التي تواجههم كما في دراسة (الببشي، ٢٠٠٨- ابوسكينة، ٢٠٠٩)، وهدفت دراسة (ياسين، ٢٠٠٣) إلى تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال. واثت دراسة (بركات، ٢٠٠٥) لمعرفة اثر الدورات التدريبية اثناء الخدمة على معلمة الروضة..

ووتشابه الدراسة الحالية في كونها تقيس فعالية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض المهارات لدى الطفل كدراسة كل من (عويس، ٢٠٠٩- النيه، ٢٠٠٠ - صاصيلا، ٢٠٠٢).

واثت الدراسات المتبقية متشابهة في أهدافها مع البحث الحالي في تناول المهارات الاجتماعية لدى معلمة الروضة بالدراسة كما في دراسة كل من (Brown.2012 - short .Deboral. 2013 lake.2010 - hyatt. Keith.2007- clark. 1994).

والتي تناولت أثر التدريب على تطور المهارات الاجتماعية لدى المعلمة، وفعاليتها والأدوار التي تطلّع بها.

أهداف تتعلق بتنمية مهارات الطفل:

أما فيما يتعلق بتنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاون - المشاركة - الالتزام بالنظام) لدى طفل الروضة (٥-٦) سنوات، وتبعاً لما ورد من دراسات السابقة التي تناولت المهارات الاجتماعية عند طفل الروضة نجد عدم وجود تقارب كبير بين أهداف الدراسة الحالية وأهداف معظم الدراسات السابقة، والتي كانت أهدافها التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات (الوالدين - مكتبة الروضة) كما في دراسة كل من (سليمان، ٢٠١١- بشير، ٢٠٠٧- Cirad.2013)، وتختلف مع باقي الدراسات كونها قامت بدراسة المهارات الاجتماعية من منظور وصفي، كما في دراسة (Test.2013) التي كان الهدف معرفة التوقيت المناسب لتعليم الطفل التفاعلات الاجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (حسونة، ١٩٩٥) كان الهدف تصميم برنامج لإكساب الأطفال بعض المهارات الاجتماعية.

من حيث العينة: تباينت أساليب اختيار عينات الدراسات السابقة وجنسها، وحجمها:

. جنس العينة:

تناولت الدراسة الحالية عينة من أطفال الروضة تضمنت الجنسين (الذكور والإناث) وعينة من معلمات رياض الأطفال وبذلك فقد اتفقت مع غالبية الدراسات السابقة.

. حجم العينة:

بلغ حجم العينة في الدراسة الحالية من (٣٠) معلمة و(٣٠٠) طفل وطفلة، وقد تباينت أحجام العينات في الدراسات السابقة متراوحة للمعلمات من (١٥ إلى ٨٠) معلمة في معظم الدراسات، وبذلك فقد تقاربت من حجم العينة في الدراسة الحالية، واختلفت مع دراسة (جميعان، ٢٠١١، سليمان، ٢٠١١، بركات، ٢٠٠٥، الحمود، ٢٠١٠) التي بلغ حجم العينات فيها بين (١٥٠-٤٠٠) فرداً.

أما عينة الأطفال فقد تقاربت مع معظم الدراسات مثل (صاصيلا، ٢٠٠٢) وتختلف مع باقي الدراسات حيث كانت عينات صغيرة تراوحت بين (٢٧- ١٥٠) طفل وطفلة.

. **الفئة العمرية للعينة:** تناولت الدراسة الحالية مرحلة الطفولة من (٥-٦) سنوات كمرحلة عمرية للدراسة وبذلك فقد اتفقت مع جميع الدراسات في تناولها لمرحلة رياض الأطفال ومع غالبية الدراسات. كما واتفقت مع معظم الدراسات في عينة معلمات رياض الأطفال.

من حيث الأداة:

استخدم في الدراسات السابقة عدداً من الأدوات والمقاييس والبرامج لجمع البيانات والمعلومات عن متغيراتها، حيث كانت معظم تلك الأدوات من تصميم الباحثين والبعض الآخر كان معداً بشكل مسبق، وقد تنوعت تلك الأدوات حسب تنوع المتغيرات التي درستها، وركز معظمها على متغيرين (تدريب المعلمات وملاحظتهم- تدريب الأطفال وملاحظة سلوكهم)، وبذلك فقد اتفقت مع متغيرات الدراسة الحالية، وبالنسبة للأداة المستخدمة في الدراسة الحالية، هي من إعداد الباحثة، وكانت (برنامج تدريبي بما في ذلك بطاقة ملاحظة المعلمة واختبار للطفل والمعلمة).

من حيث النتائج:

توصلت دراسة (سليمان.٢٠٠٤)، إلى وجود انتشار طبيعي للمهارات الاجتماعية بين الأطفال في الرياض، ودراسة (خليفة وآخر.٢٠٠٠)، التي وجدت انه من أهم المتطلبات الواجب توفرها لدى المعلمات في رياض الأطفال هي متطلبات العلاقات الإنسانية والنفسية.

كذلك توصلت دراسة (صاصيلا. ٢٠٠٢)، إلى فعالية البرنامج التدريبي للمعلمات في إكسابهم الكفايات اللازمة لطريقة لعب الادوار، ودراسة (بركات.٢٠٠٥)، توصلت لوجود جوهري لالتحاق المعلمين في الدورات التدريبية التي تنظمها وزارة التربية والتعليم أثناء الخدمة في مدى امتلاكهم للكفايات التدريسية.

ما استفادت منه الباحثة في بحثها الحالي من الدراسات السابقة:

- من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة تم الاستفادة من الجوانب التالية:
- التعرف على الأدوات المستخدمة والإفادة منها في تصميم أدوات البحث.
- التعرف على المتغيرات التي تناولتها الدراسات السابقة ومعرفة علاقتها بالمهارات الاجتماعية ومقارنتها بمتغيرات البحث الحالي لمعرفة مدى التشابه والاختلاف بينها.
- الإفادة من الفرضيات المطروحة في الدراسات السابقة ومعرفة ما تحقق منها، والتعرف على الأساليب الإحصائية المتبعة فيها.
- التعرف على ما خلصت إليه هذه الدراسات من نتائج وتوصيات وما يمكن أن يحققه البحث الحالي من فائدة في ضوء ذلك.

الفصل الثالث

مقدمة

- ١ . مفهوم المهارات الاجتماعية.
- ٢ . أهمية المهارات الاجتماعية:
- ١-٢ أهمية المهارات الاجتماعية بشكل عام.
- ٢-٢ أهمية المهارات الاجتماعية بالنسبة لطفل الروضة.
- ٣ . وظائف المهارات الاجتماعية
- ٤ . تصنيفات المهارات الاجتماعية:
- ١-٤ - المستوى الانفعالي.
- ٢-٤ - المستوى الاجتماعي.
- ٥ - مكونات المهارات الاجتماعية:
- ١-٥ - نموذج موريسون.
- ٢-٥ - نموذج ريجيو.
- ٣-٥ - نموذج ميرل.
- ٤-٥ - نموذج هاني.
- ٦ - التدريب على اكتساب المهارات الاجتماعية.
- ٧ - ١ - استراتيجيات اكتساب المهارات الاجتماعية
- ٧-١ - استراتيجية التعزيز الاجتماعي.
- ٧-٢ - استراتيجية توقع النواتج.
- ٧-٣ - النموذج الاجتماعي.
- ٨ - دور الوالدين في اكساب الطفل المهارات الاجتماعية.

الفصل الثالث

{ المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة أهميتها- مكوناتها- وظائفها }

مقدمة:

تشكل الحياة الاجتماعية الأساس في بناء شخصية كل فرد، وفي ترابطها مع مجالات حياته الأخرى لأن الإنسان كائن اجتماعي لا يمكنه أن يحيا ويعيش إلا في بيئة اجتماعية تتطلب منه امتلاك العديد من المهارات وخاصة المهارات الاجتماعية التي يساعد امتلاكها من قبل الفرد على نجاحه واندماجه في المجتمع، وتعد المهارات الاجتماعية من أهم المهارات في حياة الفرد، فأنها تساعده على الاندماج مع الآخرين يتفاعل ويتعاون معهم فيعكس من خلالها المؤشرات الدالة على صحته النفسية، وأي خلل أو افتقار لمثل هذه المهارات قد يكون عائق كبير من الممكن أن يحول بينه وبين إشباع حاجاته النفسية، لأن المهارات الاجتماعية هي التي تهيئ للفرد الاندماج والتفاعل بالصورة الإيجابية مع المجتمع.

وتؤدي البيئة المحيطة بالطفل والغنية بالمتغيرات دوراً فعالاً في تزويد الطفل بالمهارات الاجتماعية اللازمة له من أجل استمراره وتكيفه بصورة طبيعية في الحياة الاجتماعية، وتسهم البيئة في عملية إعداد الطفل للحياة الاجتماعية وتزويده بقيم ومهارات المجتمع، فمنذ الولادة يبدأ الطفل بالتفاعل على نطاق ضيق بدءاً من الأم والأب وباقي أفراد الأسرة بعد ذلك تزداد تدريجياً مع نمو الطفل دائرة تفاعله الاجتماعي لتشمل الجوار والأقران حتى يصل إلى سن دخول الروضة فيتفاعل مع مؤسسة ذات قواعد تختلف نوعاً ما عما ألفه في محيط الأسرة ويتعرف إلى أصدقاء جدد ويبدأ بتكوين علاقات اجتماعية معهم، ويتعرض الطفل بعد ذلك وفي مراحل لاحقة إلى مؤثرات أخرى من أشخاص يقابلهم ووسائل اتصال وإعلام تزوده وتدرجه على مهارات جديدة، تسمى هذه العملية بالتنشئة الاجتماعية حيث يكتسب فيها ثقافة ذلك المجتمع، وعملية التنشئة الاجتماعية هي عملية التعلم والتعليم والتربية التي تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد، (طفلاً، فمراهقاً، فراشداً، فشيخاً). سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية، وتكسبه الطابع الاجتماعي (زهران، ١٩٧٧، ٢١٣).

وإن تنشئة الطفل الاجتماعية هي عملية تعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتعد عملية استدخال ثقافة المجتمع في بناء الشخصية وتحويل الكائن البيولوجي إلى كائن اجتماعي (قطامي والرفاعي، ١٩٩٧، ٢٣٣)، وإكساب الإنسان صفته الإنسانية بما يوافق الجماعة والمجتمع من قيم ومهارات (زهران، ١٩٧٧، ٢١٣-٢١٤).

كذلك تعد التنشئة الاجتماعية العملية التي يتعلم الطفل من خلالها كيف يتأقلم مع العالم من حوله، ويقيم علاقات مع الغير ويؤدي مهامه في المجتمع، فيقلد الذين من حوله ويخضع لأسلوب الثواب والعقاب حتى يكتسب السلوك والعادات والاتجاهات والمهارات والمعرفة، ويؤدي الأدوار التي تتطلبها منه الثقافة الفرعية التي ينتمي إليها (الناشف، ٢٠٠١، ٥٢).

وتتضمن المهارات الاجتماعية القدرة على الاختلاط بالآخرين، والتفاهم والتعاون معهم ومراعاة بعض السلوكيات كالالتزام بقواعد ومعايير النظافة وتناول الطعام (كاظم، ١٩٩٠، ٢٩) فضلاً عن الكثير من المهارات الاجتماعية الأساسية للنمو النفسي والاجتماعي واللغوي، (Hoffman, 1988, 247) وتبين أن بعض المشاعر السلبية لدى الأطفال ترتبط بقصور المهارات الاجتماعية (عبدالرحمن، ١٩٩٨، ١٠١). كل ذلك بتأثير التفاعل مع الأقران، عندما تزداد رغبة المشاركة الاجتماعية لدى الأطفال بين (٤-٦) سنوات والتي فيها تبدأ عند الطفل الرغبة للعب الجماعي، (Samual, 1981, 531). كما أنه قد لوحظ أن صغار الحيوانات والأطفال يتصرفون بطرائق تحقق لهم التقرب لمن هم مسؤولون عنهم، وإن الطفل هو بحاجة إلى الرعاية المستمرة لفترة هي أطول من فترة حاجة صغير الحيوان للرعاية، فعلياً إذن، الاهتمام بالخصائص والمزايا الفطرية في هذه المرحلة ومنها استجابة الطفل وسرعة إدراكه الحسي الذي يمثل البداية لتفاعله الاجتماعي، (Grover and Ross, 1977, 308).

وتتحدد المهارات الاجتماعية والتكيف النفسي والاجتماعي في ضوء قدرة الفرد بناء علاقات شخصية موفقة والمحافظة عليها، والفوز بقبول الآخرين وبناء علاقات صداقة، وإنهاء العلاقات الشخصية السلبية.

١ - مفهوم المهارات الاجتماعية:

يختلف تعريف المهارات الاجتماعية ويتباين من عالم لآخر ويرجع هذا الاختلاف إلى الأداء بين العلماء والمتخصصين في التربية والصحة النفسية وإلى اختلاف المواقف الاجتماعية، وما يحدث فيها من تفاعل لتحقيق الهدف المنشود بناء على إدراك الفرد للموقف الذي يواجهه، وذلك على اعتبار أن المهارة عبارة عن مجموعة من استجابات الفرد الأدائية التي يمكن قياس نتائجها من حيث السرعة والدقة والاتقان والجهد والوقت بناء على الاستجابة التي تتطلب مستوى عقلي انفعالي معين لمساعدة الفرد على مواصلة التفاعل الاجتماعي بنجاح (المطوع، ٢٠٠١، ١٤).

وستقوم الباحثة بعرض مجموعة من التعريفات التي قدمها الباحثون السابقون لمصطلح المهارات الاجتماعية يمكن عرضها كالآتي:

يعرف ميرل (Merrell, 1998, 252) المهارات الاجتماعية: بأنها السلوكيات النوعية التي تؤدي إلى نتائج اجتماعية مرغوبة عند تلقينها.

وتُعرف المهارات الاجتماعية (كارتلدج وملبور Garldeg & milbum ١٩٨٠٠) بأنها قدرة الفرد على إظهار الأنماط السلوكية والأنشطة المدعمة إيجابياً والتي تعتمد على البيئة وتفيد في عملية التفاعل الإيجابي مع الآخرين في علاقات اجتماعية متنوعة بأساليب مقبولة اجتماعياً في كل من الجانب الشخصي والاجتماعي. (الحميضي، ٢٠٠٤، ٦٨)

ويعرفها ريجيو (Riggio, 1990) بأنها قدرة الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي بطريقة لفظية، إلى جانب مهاراته في ضبط تعبيراته غير اللفظية وتنظيمها كقدرته على ضبط الانفعال، واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها، وقدرته على لعب الدور واستحضار الذات اجتماعياً. (شاش، ٢٠٠٢، ١٠٥-١١٢).

ويُعرف رين وماركل (Rinn & Markle ١٩٧٩): المهارات الاجتماعية بأنها مخزون من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتحرك بها استجابات الفرد للآخرين في موقف التفاعل وهذا المخزون يعمل بطريقة آلية ومن خلالها يستطيع الأفراد التأثير في بيئتهم بتحقيق النتائج المرغوبة والتخلص من النتائج الضارة في النطاق الاجتماعي أو تجنبها، والحد الذي عنده ينجحون في

الحصول على نتائج مرغوبة أو تجنب النتائج الضارة دون إلحاق أذى بالآخرين هو الحد الذي عنده يصبحون ذوي مهارة اجتماعية ويقدمان وصفا لتلك السلوكيات يتضمن:

- ١- التعبير عن الذات (الآراء، المشاعر، التقبل، الاطراء).
 - ٢- تحسين صورة الآخر وتشجيعه (تثمين قيمه، أرائه، ومدحه).
 - ٣- المهارات التوكيدية (التقدم بمطالب، إظهار عدم الاتفاق، رفض غير مطالب غير مقبولة.
- ويرى كيلي (Kelly) ١٩٨٢: أن المهارات الاجتماعية يمكن تعريفها بأنها السلوكيات المكتسبة التي يستخدمها الأفراد في مواقف التفاعل الشخصي للحصول على مجتمع متماسك أو الحفاظ عليه. (الحلو، ٢٠٠٨، ١١).

وفي تعريف عبد الرحمن (١٩٩٨) أن المهارات الاجتماعية هي قدرة الطفل على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين، والتعبير المشاعر السلبية والايجابية إزاءهم، وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي وبما يتناسب مع طبيعة الموقف.

ويضيف محمد (١٩٩٦) بأنها قدرة الفرد على أن يكون ماهراً اجتماعياً أو كفئاً، ويظهر مودته للناس، ويبذل جهده لمساعد الآخرين، ويكون دبلوماسياً (لبقاً) في معاملته لأصدقائه وللاغرباب، والشخص الماهر اجتماعياً يتميز بأنه أنانياً يحب الآخرين ويساعدهم.

وتُعرف المهارات الاجتماعية أيضاً على أنها مبادئات واستجابات الفرد بطريقة ملائمة وفعالة من خلال السلوكيات اللفظية وغير اللفظية المحددة والمميزة، كما يرى أن المهارات الاجتماعية مهارات تفاعلية، ويتأثر أدائها بخصائص أطراف التفاعل مثل الجنس والعمر والمكانة الاجتماعية، كما تتأثر أيضاً بالبيئة التي يحدث فيها التفاعل (المطوع، ٢٠٠١، ١٦).

ومما سبق من تعاريف يمكننا القول بان المهارات الاجتماعية هي أساس الحياة وهو الأساليب والطرائق التي يتبعها الشخص في تعامله مع محيطه (مبادأة واستجابة) ليصل للكفاءة الاجتماعية التي يحتاجها بكونه فرد اجتماعي، وما تتضمنه من سلوكيات وآداب وقوانين مجتمعية تجعل الفرد جزءاً من مجتمع.

وفيما يلي مجموعة من التعاريف التي تناولت بعض المهارات الاجتماعية (مهارة التعاون، المشاركة، الالتزام بالنظام).

١-١ - مهارة التعاون **cooperation skill** هي إحدى المهارات الاجتماعية الإيجابية التي يقوم من خلالها الطفل بالعمل مع الجماعة بروح إيجابية ومشاركتهم في إنجاز الأعمال والمهام المطلوبة (محرز، ٢٠٠٤، ٦٤)

ويمكن تعريف التعاون بأنه عملية تكامل الأدوار، حيث يرى المتعاون في الآخرين أناساً مختلفين عنه في المقومات والقدرات، فيسعى لتوظيف مقوماتهم وقدراتهم لتحقيق أهداف مشتركة فيما بين قدراته وقدراتهم. (همشري، ٢٠٠٣، ١٥٤-١٥٥).

برأي الباحثة فهي مهارة الطفل في مساعدة زملائه في مواقف الحياة الاجتماعية المختلفة مثل: الاشتراك معهم في الأنشطة الجماعية في الروضة لإتمام عمل ما. و مهارة التعاون في رياض الأطفال هي السلوكيات التي يمارسها الطفل مع الأطفال الآخرين وفق قواعد وقوانين معينة يلتزم بها للوصول لأهداف محددة، ضمن تفاعله الاجتماعي معهم في غرفة النشاط أو في ساحة اللعب في الروضة كالتعاون في إنجاز لوحة فنية أو في تصفيف الكراسي أو التعاون أثناء اللعب.

- مفهوم التعاون:

يعد التعاون واحد من العمليات الاجتماعية الإيجابية وهو عملية تقوية واتحاد وكذلك عملية بناء وتدعيم وهو مجاهدة مشتركة مع الآخرين من أجل تحقيق الخير أو الهدف. وهو مظهر إيجابي للتفاعل الاجتماعي يعكس التأثير المتبادل للأفراد في أداء عمل معين أو السعي للحصول على هدف مشترك. (وحيد، ٢٠٠١، ٢٢٩).

ويتميز الأطفال في سن الرابعة من العمر بالتعاون وحبهم لتقديم المساعدة للآخرين ومع تحسن المهارات اللغوية عندهم، يصبح الأطفال أكثر تضامناً وتجانساً مع بعضهم وتصبح الصداقات أكثر أهمية من قبل (هير، ٢٠٠٦، ١٠٣).

ويقسم التعاون إلى :

١- التعاون المباشر : يشمل أوجه النشاط التي يؤدي فيها الأفراد أعمالاً متشابهة.

٢- التعاون غير المباشر : وفيه الأفراد يؤدون أعمالاً غير متشابهة لكنها تهدف إلى تحقيق

هدف واحد (وحيد، ٢٠٠١، ٢٣٠، ٢٣١)

وبهذا يكون التعاون مظهراً من مظاهر النمو الاجتماعي ونمطاً من أنماط السلوك الإنساني الشائع، وتعد الأسرة أول صورة من صور التعاون حيث تتكاتف الجهود وتتكامل لتحقيق الأهداف المشتركة. (همشري، ٢٠٠٣، ١٥٦).

ويمكن ملاحظة الفارق بين التنافس والتعاون، فالتنافس يقوم على التنارع بين المتنافسين، أما التعاون فأساسه التكامل، وكلاهما (التنافس والتعاون) من نماذج المهارات الاجتماعية المهمة لدى الطفل في الأسرة أو جماعة الرفاق أو المدرسة أو المجتمع الأكبر، فهو يتنافس للحصول على محبة أكبر، أو درجات أعلى، أو ميدالية معينة، أو صورة على جبينه الخ، ويتعاون معهم لتحقيق أهدافه وحاجاته المختلفة . (المغوش، ٢٠١١، ٦٥).

وكما ازداد امتلاك الطفل لمهارة التعاون كلما قل ميله للتنافس بينه وبين الأطفال الآخرين، وبدخول الطفل لرياض الأطفال يجد نفسه أمام مجموعة من الأطفال من العمر نفسه والحاجات نفسها، ويفرض عليه وجوده في رياض الأطفال قيامه بمجموعة من الأعمال التي تتطلب التعاون والعمل الجماعي مع الأطفال الآخرين ومع المعلمة ولعدم امتلاكه المهارة في العمل الجماعي التعاوني، كان على المعلمة أن تكون القدوة في ذلك وأن توفر الفرص المناسبة الهادفة لإكساب الطفل المهارات التعاونية من خلال الخبرات التربوية في المنهاج والعلاقات الاجتماعية بين الأطفال.

٢-١- مهارة المشاركة:

تُعرف المشاركة على أنها آلة تربوية لبناء المسؤولية ولبناء الحياة الاجتماعية لدى الفرد (عبدالمقصود، ٢٠٠٢، ٣٩).

ويُعرفها (الحميضي، ٢٠٠٤) بأنها قدرة الفرد على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين والتقبل الاجتماعي من الأقران والاحساس بمشاعرهم ومشاركتهم الأنشطة (الحميضي، ٢٠٠٤، ٦٢)

٣-١ - مهارة الالتزام بالأنظمة والقوانين: هي قدرة الطفل على ترتيب وتنسيق أدواته ومكانه مع المحافظة على قواعد النظام في أي مكان عام (السطوح، ٢٠٠٥، ١١)

الالتزام بالأنظمة: هي السلوكيات التي يمارسها الطفل في الروضة والتي تلاحظها المعلمة عليه عند تقديمها للإرشادات والنصائح اليومية في الصف وعند تقديم وحدة الخبرة، وفي غرفة التغذية، وفي قاعة اللعب أو في الحديقة.

وهي ما يقيسه مقياس المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة الذي اعتمدته الباحثة في هذا البحث فيما يتعلق بمهارة الالتزام بالأنظمة والقواعد.

٢- أهمية المهارات الاجتماعية:

تكتسب المهارات الاجتماعية أهمية كبيرة في حياة الناس اليوم أكثر من أي وقت مضى، فالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي يمر بها المجتمع تتطلب من الأفراد أن يكونوا مزودين بالمهارات التي تمكنهم من التلاؤم والتكيف مع ظروف المجتمع، فهي ضرورية في مواقف الحياة المختلفة. حيث لا يمكن تصور أن يعيش الإنسان في كهف منعزل عن العالم، ولا يمكن تحقيق وجود إنساني سليم دون إدراك الوجود الاجتماعي بكل صورته، فالإنسان كائن اجتماعي مفطور على الحياة الاجتماعية، يحمل في أعماق نفسه غريزة حب الاجتماع والعيش ضمن الجماعة (العلوي، ٢٠٠٤، ١١١).

وتعد المهارات الاجتماعية من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة، والتي تعد في حالة اتصافها بالكفاءة من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي. ومن أبرز المزايا المترتبة على ارتفاع مستوى تلك المهارات: تمكين الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين؛ والحفاظ عليها، من منطلق أن إقامة علاقات ودية يعد من بين المؤشرات الهامة للكفاءة في العلاقات الشخصية. فالفرد يحيا في ظل شبكة من العلاقات التي تتضمن الوالدين والأقران والأقارب والمعلمين ومن ثم فإن نمو تلك المهارات ضروري للشروع في إقامة علاقات شخصية ناجحة ومستمرة معهم (السيد، وآخرون، ٢٠٠٣، ١١٥).

٢-١ - أهمية المهارات الاجتماعية بشكل عام:

تحتل المهارات الاجتماعية أهمية كبيرة في حياة الفرد وفي شتى الميادين من طفولته إلى شيخوخته متمثلة في:

١- المهارات الاجتماعية ضرورة ملحة للقدرة على بناء وإدارة العلاقات الاجتماعية وإدارة علاقات العمل بصورة فعالة، فمن خلالها مثلاً يتمكن القائد من التغيير بفعالية، بناء قيادة فريق العمل، والقدرة على الإقناع، ومن ثم فإن توافر تلك المهارات وفعاليتها استخدامها من جانب القادة تمكنهم من التأثير في تابعيهم ورفع مستويات أدائهم، وبالتالي تحقيق أهداف المنظمة التي يعملون بها.

٢- لا شك أنها تجنب الأفراد حدوث الصراعات وإن حدثت تمكنوا من حلها بصورة فعالة. لا يمكن إغفال دورها في مرحلة الطفولة، فهي بمثابة طوق الأمان للطفل في مراحل نموه المختلفة، ومن المهم أن يتكامل دور الأهل مع المدرسة في تعليم الطفل المهارات الاجتماعية التي لا يكتسبها بشكل طبيعي والتي تتضمن: المشاركة وأهمية الانتباه، التعاون، وتبادل الأدوار، وضرورة التحدث إلى الآخرين والاصغاء إليهم، واللفظ واللباقة، وأهمية الابتسام إلى الآخرين ومساعدتهم وتشجيعهم.

٣- تتبوأ المهارات الاجتماعية مكانة بالغة الأهمية في البرامج التدريبية لجميع الفئات وبالأخص لمرحلة الطفولة المبكرة (الحلو، ٢٠٠٨، ١٤).

٤- اللعب وطرائق التواصل والاستجابات غير اللفظية ضرورية خلال التفاعل مع الآخرين.

٥- تمكن الفرد من السيطرة على أشكال سلوكه المختلفة وتزيد من قدرته على التعامل مع السلوك غير المنطقي الصادر من الآخرين، وتمكنه من إقامة علاقة وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها.

٦- تسهل المهارات الاجتماعية المرتفعة على الأفراد أيضاً إدارة علاقات العمل سواء مع الزملاء أو الرؤساء أو المرؤوسين بطريقة أفضل.

٧- تمكن الفرد من السيطرة على أشكال سلوكه المختلفة وتزيد من قدرته على التعامل مع السلوك غير المنطقي الصادر من الآخرين، وتمكنه من إقامة علاقة وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها (أبو منصور، ٢٠١١، ٢٤).

٨- إن المهارات الاجتماعية من المحددات الرئيسية لنجاح الفرد أو فشله في المواقف

المتنوعة، فهي التي تمكنه في حالة ارتفاعها من أداء الاستجابة المناسبة لموقف بفاعلية وفي المقابل فإن ضعفها يعد أكثر العوائق في سبيل توافق الفرد مع الآخرين (السيد، فرج، محمود، ٢٠٠٣، ١١٧) .

٢-٢ - أهمية المهارات الاجتماعية بالنسبة لطفل الروضة:

- يمكن تلخيص أهمية اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية بالنقاط التالية:
- المهارات الاجتماعية عامل مهم للأطفال في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات الجديدة التي ينتمون إليها.
- المهارات الاجتماعية تفيد الأطفال في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم في البيئة المحيطة.
- يساعد اكتساب الأطفال لتلك المهارات على استمتاع هؤلاء الأطفال بالأنشطة التي يمارسونها وتحقيق الحاجات النفسية لهم.
- تساعد المهارات الاجتماعية الأطفال على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس والاستمتاع بأوقات الفراغ. (بهادر، ١٩٩٠، ٤٨)
- تساعد المهارات الاجتماعية الأطفال على اكتساب الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق وقدراتهم وإمكانياتهم.
- تساعد الأطفال على التفاعل مع الرفاق والابتكار والإبداع في حدود طاقاتهم الذهنية الجسمية
- المهارات الاجتماعية تجعل التعامل مع الآخرين فعالاً تجعل الإنسان قادراً على مواجهة الآخرين وتحريكهم وإقامة العلاقات الناجحة وعلى إقناع الآخرين والتأثير فيهم وجعلهم راضين عن تصرفاتهم (جولمان، ٢٠٠٠، ١٦٦) .
- تعمل المهارات الاجتماعية على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي مع أحداث الحياة الضاغطة بصورة إيجابية (عبد السلام، ٢٠٠١، ٥٨).
- ومن خلال ما سبق عرضه تتضح الأهمية الكبرى للمهارات الاجتماعية على مختلف المستويات كما يلي :

- أ. **المستوى الأسري:** حيث يستطيع الطفل من خلال المهارات الاجتماعية أن يحظى بقبول الآباء والأخوة فيتفاعل معهم ويتفاعلون معه بشكل مثمر في جو من الألفة والمودة.
- ب. **المستوى التعليمي في الروضة:** حيث يواجه الطفل عالم جديد أوسع من محيط الأسرة فلا احترام إلا من خلال فن التعامل مع الآخرين، فمن خلال فن المهارات الاجتماعية يستطيع الطفل أن يفهم معلمته وأن يستجيب لها، وأن يندمج في مجتمعه المحيط به.
- ج. **المستوى العام:** تكون المهارات الاجتماعية بالنسبة للطفل هي الأداة التي تمكنه من التعامل مع الآخرين أي الأداة التي تساعد على التحول من كائن بيولوجي لكائن اجتماعي.

٣- وظائف المهارات الاجتماعية:

تتجسد المهارات الاجتماعية في جميع الأنشطة العملية والبيئة ومن ثم يصبح من الصعب حصر تلك الأنشطة في تقسيم واحد وبدلاً من ذلك يمكن عرض قائمة لعشر وظائف للمهارات الاجتماعية هي (سرحان، ٢٠٠٣، ٢٤٥):

- ١- المبادأة : لإحداث تفاعل مستمر أو بداية لتفاعل جديد.
- ٢- تنظيم الذات : بمعنى إدارة السلوك الذاتي دون إتباع تعليمات من قبل الآخرين.
- ٣- إتباع القواعد : أي إتباع القواعد والإرشادات والأنشطة اليومية.
- ٤- تقديم تغذية عكسية إيجابية من خلال تقديم الدعم للآخرين.
- ٥- تقديم تغذية عكسية سلبية من خلال تصحيح الآثار السلبية.
- ٦- الوصول إلى الحلول الموقفية، أي الوصول إلى دلائل واستجابات مرتبطة بالموقف الحصول على معلومات وتقديم مساعدة للآخرين.
- ٧- الطلب والقبول أي قبول المساعدة من الآخرين وطلب المساعدة.
- ٨- الوصول إلى خيارات أي الوصول إلى البدائل المختلفة المتاحة أو التي يمكن أتاحتها.
- ٩- مواجهة المواقف السلبية بمعنى ابتكار استراتيجيات بديلة لمواجهة المواقف السلبية
- ١٠- الإنهاء بمعنى الانسحاب من التفاعل أو النشاط.

٤- تصنيفات المهارات الاجتماعية:

تصنف المهارات الاجتماعية إلى مستويين هما:

٤-١ - **المستوى الانفعالي:** هو عبارة عن التواصل غير اللفظي والذي يشتمل على ارسال واستقبال التعبيرات الانفعالية غير اللفظية والتي يجب أن تمتاز بالسهولة والتأثير والتناغم مع الموقف السلوكي المصاحب لها.

مع العلم بأن ذلك لا يشترط فيه أن يكون دالا بالفعل على مشاعر الفرد ومن ناحية أخرى أن يكون مستقبل هذه التعبيرات الانفعالية قادرا على ترجمتها وربطها بالموقف السلوكي الموجود

٤-٢ - **المستوى الاجتماعي:**

وهو عبارة عن التواصل اللفظي والقدرة على إشراك الآخرين أو الاشتراك معهم في المحادثات (أبو معلا، ٢٠٠٦، ١٧).

هناك تصنيف آخر للمهارات الاجتماعية حيث يميل بعض الباحثين إلى تصنيف المهارات الاجتماعية في بعدين أساسيين هما:

١. بعد السيطرة في مقابل الخضوع.

٢. بعد الحب في مقابل الكراهية.

وأیضا يوجد تصنيف آخر للمهارات الاجتماعية حيث صنف إلى عدة مهارات نوعية وهي:

- مهارات الحب والمحافظة على استمراره.

- مهارات الافصاح عن الذات.

- مهارات التغلب على الخجل وعمل علاقات طيبة مع الآخرين.

- مهارات اختيار الأصدقاء.

- مهارة التحكم في الغضب والوقاية من الصراع (عبد الله، ٢٠٠٠، ٢٥٧).

٥ - **مكونات المهارات الاجتماعية:**

٥-١ - **نموذج موريسون Morreson للمهارات الاجتماعية:**

(Morreson. 1981.193-194) حيث يرى أن المهارات الاجتماعية تتضمن ثلاث مكونات

رئيسية وهي:

١- المكونات التعبيرية وتتضمن ما يلي:

١. محتوى الحديث.

٢. المهارات اللغوية: ومن ذلك حجم الصوت، سرعة الصوت، نغمة الصوت، طبقة الصوت.

٣. المهارات الغير اللفظية: ومن ذلك الحركة الجسمية، الاتصال بالعين والتعبيرات بالوجه.

٢- العناصر الاستقبالية: وتتضمن ما يلي:

١. الانتباه.

٢. الفهم اللفظي وغير اللفظي لمحتوى الحديث.

٣. إدراك المعايير الثقافية أثناء الحديث مع الآخرين.

٣- الاتزان التفاعلي ويشمل:

١. توقيت الاستجابة.

٢. نمط الحديث بالدور.

٣. التدعيم الاجتماعي. (Morreson, 1981, 193-194)

٥-٢- نموذج ريجيو (Riggio, 1986, p650-651) أما ريجيو فيرى بأن المهارات الاجتماعية

تتضمن من:

(١). الاتصال غير اللفظي: ويتضمن ما يلي:

١. التعبير الانفعالي: ومن ذلك: تعبيرات الوجه وخصائص الصوت وإيماءات الجسم.

٢. الحساسية الانفعالية: ويشمل مهارة الفرد في استقبال وفهم أشكال الاتصال غير اللفظي الصادر

عن الآخرين سواء أكانت تعكس انفعالاتهم ومشاعرهم أم تعبر عن اتجاهاتهم أم عن مكانتهم الاجتماعية.

٣. الضبط الانفعالي: ويشمل قدرة الفرد على ضبط جوانب التعبير عن الانفعالات الداخلية التي لا

تتلاءم مع الموقف الاجتماعي.

(٢). الاتصال اللفظي : ويتضمن مايلي:

١. التعبير الاجتماعي ويتضمن الطلاقة اللفظية، التفاعل مع الآخرين بطريقة مناسبة في المحادثات الاجتماعية.

٢. الحساسية الاجتماعية: وتتضمن قدرة الانسان على فهم رموز الاتصال اللفظي مع الآخرين، ومعرفة عادات ومعايير السلوك الاجتماعي المناسبة للمواقف الاجتماعية.

٣. الضبط الاجتماعي: ويشير إلى قدرة الفرد على التحدث بثقة أثناء المشاركة الاجتماعية مع الآخرين وقدرته، من جهة أخرى على إبراز قدر مقبول من اللباقة بما يتفق والموقف الاجتماعي.

(Riggio,1986, p650-651)

٥-٣- نموذج ميرل (Merrel,1993) يشير هذا النموذج إلى أن المهارات الاجتماعية تتضمن المكونات التالية:

١- التفاعل الاجتماعي: ومن ذلك مهارة الطفل في التعبير عن نفسه والاتصال الشخصي مع الآخرين، ومهارته في تكوين صداقات دائمة تسودها المودة والثقة.

٢- الاستقلال الاجتماعي: ومنها مهارة الطفل في أداء الواجبات المختلفة الموكلة به وقدرته على المحافظة على أغراضه الخاصة، وقدرته على الدفاع عن حقوقه

٣- التعاون الاجتماعي: ويتضمن مهارة الطفل في مساعدة زملائه في مواقف الحياة الاجتماعية المختلفة مثل: الاشتراك معهم في الأنشطة الجماعية المدرسية لإتمام عمل ما.

٤- الضبط الذاتي: ومثال على ذلك انصياع الطفل وامتثاله للتعليمات وإتباع القواعد الاجتماعية في الأسرة والمدرسة على حد سواء.

٥- المهارات البين شخصية: وتتضمن قدرة الفرد على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين مثل المشاركة في الأنشطة، والتقبل الاجتماعي من الأقران والاحساس بمشاعرهم.

٦- المهارات الاجتماعية المدرسية: وهي المهارات ذات العلاقة بأداء الواجبات المدرسية، والاشتراك مع الأقران في الأنشطة المنهجية وغير المنهجية (الحميضي، ٢٠٠٤، ٧٢)

٥-٤- نموذج هاني (١٩٩٧): الذي لخص ما توصل إليه بعض علماء النفس بخصوص المهارات الاجتماعية في إطار الاتصال الاجتماعي علة النحو التالي:

(١). مهارات الاتصال اللفظي: ويقصد بها مهارات الحوار مع الآخرين وتتضمن المهارات التالية:

- المودة: وهي قبول الطرف الآخر والتفاعل معه وإظهار المشاعر تجاهه.

- الحفاظ على تقدير ذات الطرف الآخر أثناء التفاعل الاجتماعي: والمقصود بها حرص الفرد على تجنب ما قد يؤدي إلى الإضرار بتقدير طرف التفاعل الآخر لذاته.

- تجنب صيغة الالتزام: والمقصود بها التخفيف من استخدام صيغة الأمر والمطالب المباشرة والكثيرة.

- معرفة كيفية الاعتراض أو وقول (لا) بطريقة مناسبة.

- تجنب تجاوز القواعد: ومنها تجنب مقاطعة شخص ما أثناء الحديث وتجنب إصدار النكت غير المناسبة للموقف.

(٢). مهارات الاتصال غير اللفظي: وتشمل المهارات التالية.

أ. الحيز البين شخصي: ويقصد به المسافة التي تفصل بين طرفي التفاعل ويتخذ أربعة أشكال:

(حيز العلاقات شديد الخصوصية- حيز العلاقات الشخصية- الحيز الاجتماعي- الحيز العام)

(Murphy & Kupshik , 1992, p228-229)

ب. خصائص الصوت: وتتضمن نغمة الصوت ونبراته ومداه ومعدل الكلام وسرعة تتابع الكلمات وكلها مكونات صوتية هامة للرسالة التي نريد نقلها والتي يمكن بسهولة أن تؤكد أو تدحض ما نقول.

ج. لغة البدن: ومن ذلك حركات الجسم وإيماءاته المختلفة كحركات الذراع أو اليد أو الأرجل والتي تكون كافية لتحديد ما قد نقوله أو لا نقوله من كلمات والجلوس في مواجهة الآخر مباشرة، هز الرأس في موافقة أو رفض وهز الأرجل، اللعب بنهايات الشعر، فرك الأصابع.

د. لغة العيون: ومنها شدة التقاء النظرات والتي تعكس إشارات غير لفظية هامة في تحديد كيف نشعر تجاه شخص ما في موقف ما، وكيف يشعر اتجاهنا هذا الشخص.

ز. تعبيرات الوجه: لكل وجه رسائله الفريدة التي هي مؤشرات انفعالية تعكس بوضوح الحالة الداخلية للشخص: كالغضب، والحزن، السعادة، الدهشة، الاشمئزاز، الخوف (هاني، ١٩٩٧، ١٥-٢٧).

وترى الباحثة فإن المهارات الاجتماعية يمكن أن تقسم إلى:

١- المهارات المتعلقة بالسلوكيات الشخصية بين الأفراد: مثل تقبل السلطة ومهارات المحادثة، والتعاون اللعب.

٢- المهارات المتعلقة بالسلوكيات الخاصة بالمشاعر: مثل التعبير عن المشاعر، السلوك الأخلاقي، النظرة الايجابية للذات، المشاركة الوجدانية.

٣- المهارات المتعلقة بالسلوكيات الخاصة بالواجبات وقواعد التعامل مع الآخرين:

مثل المواظبة عند أداء الأعمال، اتباع التعليمات، العمل باستقلالية، احترام القواعد وحقوق الآخرين.

وفي هذا البرنامج فقد تناولت الباحثة المهارات الاجتماعية التالية: (التعاون - المشاركة الوجدانية - الالتزام بالقواعد والأنظمة)

٦- التدريب على اكتساب المهارات الاجتماعية:

يمكن تلخيصها بالآتي:

٦-١- التدريب على المهارات الاجتماعية كاستراتيجية علاجية:

حيث أن العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية والتربوية ترتبط بالقصور في المهارات الاجتماعية وهذا ما أثبتته الدراسات النفسية التي أجريت حيث تبين من النتائج أن العديد من الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والخجل والخوف والانسحاب مرتبط بقصور في المهارات الاجتماعية وكذلك العديد من الاضطرابات السلوكية مثل النشاط الزائد ... الخ.

٦-٢- استخدام المهارات الاجتماعية كاستراتيجية نمائية:

يمكن استخدام المهارات الاجتماعية بهدف استغلال قدرات الأفراد وتقوية صحتهم النفسية أي قد ندرب الطلاب الذين لا يعانون من أي اضطرابات سلوكية أو نفسية والهدف الاسمي هو تحسين السلوكيات الاجتماعية لديهم مثل مهارة حل المشكلات ومهارة ضبط النفس ومهارة التعاون... الخ.

٦-٣- استخدام برامج المهارات الاجتماعية كاستراتيجية وقائية:

وتقع هذه الإستراتيجية على عاتق المرشد النفسي في المدرسة ليحصر الطلاب المهيئين للمشكلات النفسية والسلوكية ولديهم استعداد للانحراف فيسعى المرشد لتدريبهم على تأكيد الذات والتعبير عن الرفض لرغبات الآخرين. (المخطي، ٢٠٠٦، ٣-٤).

٧- استراتيجيات اكتساب المهارات الاجتماعية:

يؤكد (الوابلي، ١٩٩٦) أن المهارات الاجتماعية عنصراً حيوياً مهماً في تنشئة الطفل الاجتماعية Socialization حيث يكتسب معظم الأطفال العاديين مهاراتهم الاجتماعية السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يتم من خلالها التفاعل مع الآخرين من خلال المحاكاة للأحداث اليومية أو من خلال التعلم العرضي وهذا يعزز فرصتهم في التكيف والتفاعل الاجتماعي مما يساعد بدوره في رفع مستوى كفايتهم الاجتماعية. (الوابلي، ١٩٩٦، ٤٧)

وعند التفكير في إكساب المهارات الاجتماعية للأطفال فعلينا أولاً التعرف على معنى كلمة اكتساب أو تنمية وهل لها علاقة بالتعلم خاصة في رياض الأطفال، ثانياً علينا التعرف على معنى

كلمة مهارة ومن ثم نتعرف بعد ذلك على الأساليب الأفضل لتنمية المهارات الاجتماعية (Social Skills).

أما مصطلح الاكتساب: فهو عملية تدريب الفرد على القيام بعمل شيء ما وممارسته له لتنمية بعض أنواع من التفاعل بين الأفراد.

وقد يستخدم هذا المصطلح بمعنى التعليم لان التعليم هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد ينشأ نتيجة الممارسة أو اكتساب خبرة معينة ويظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي ولذلك فإن التدريب أو الممارسة شرط من شروط التعلم ولذلك لا يتحقق التعلم دون تدريب على السلوك المطلوب. (الدداء، ٢٠٠٨، ٥٤).

كذلك تشير المهارة إلى نشاط معقد معين يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة (زهران وآخرون، ٢٠٠٧، ١١).

وأكثر ما يمكن أن تؤدي عملية الاكتساب الغاية منها عندما ندرب الفرد في مرحلة الطفولة أي في بداية تنشئته، وخاصة من حيث اكسابه عادات ومهارات اجتماعية (تعاونية- تشاركية- اعتماد على النفس - احترام قوانين المجتمع) حيث أن طفل الروضة في مرحلة اندماج بالمجتمع الجديد وفي اندماج دائم مع اتساع محيطه، وهو احوج ما يكون لعملية اكتساب وتنمية لمهارات الاجتماعية. ومن أهم أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية:

٧-١ - استراتيجيات التعزيز الاجتماعي: Social Reinforcement Strategies

يشير سكنر Skinner إلى أن المعززات الاجتماعية ذات فعالية في دراسة الاشتراط الإجرائي ويركز على التغيرات السلوكية التي يحدث نتيجة المباشرة والتي تعقبها مكافأة للاستجابات التي تبرهن على نجاحها وتميل إلى التكرار بينما تميل الخبرات إلى لتضاؤل. ويتم تعزيز الاستجابة التي تقترب من الهدف ولو جزئياً حتى تحقق الأداء المطلوب. وقدم ميز سكنر نوعين من التعزيز:

(أ) - النوع الأول (التعزيز المستمر): ويقصد به تعزيز الاستجابة في كل مرة يصدر منها السلوك الصحيح. (كأن يستأذن الطفل المعلمة عندما يريد الذهاب للمرحاض أو أن لا يستخدم أشياء

الأطفال الآخرين دون استئذانهم - وعندما يساعد رفاقه في تنظيف غرفة النشاط - يتعاون مع رفاقه في صنع لعبة ما)

(ب) - النوع الثاني (التعزيز المتقطع): ويقصد به تعزيز الاستجابة في بعض مرات حدوثها دون البعض الآخر. ويتم التعزيز هنا على فترات ثابتة أو متغيرة وقد يكون التعزيز هنا إيجابياً أو سلبياً. (على سبيل المثال: في قيام الأطفال بعمل تعاوني تعزز المعلمة بعض السلوكيات الجديد لا المتكررة)

٧-٢ - استراتيجيات توقع النواتج: Contingency Contracting Strategies

تدور فكرة توقع النتائج حول نتيجة الخبرات السابقة فقد يتوقع الطفل أن تصرفات أدائية محددة له ستكافأ بناء على التوقعات السابقة وهذه الفكرة هي ما قامت عليه نظرية روتر (Rotter) في التعليم الاجتماعي حيث أكد على التوقعات الذاتية لدى الفرد بشأن النواتج المستقبلية وعلى القيمة الذاتية للتدعيمات في الموقف النفسي الذي يمر به الفرد وتتوقف عملية احتمال حدوث نوع معين من السلوك على توقعات الفرد التي تتعلق بالنواتج أو المترتبات الناشئة عن سلوكه وعن القيم المدركة لتلك النواتج.

كما أن هذه الاستراتيجية تعتمد على استخدام مفهوم الأداء والتفاعل والتوقع معاً لتفسير العمليات الاجتماعية داخل الجماعة (الدادا، ٢٠٠٨، ٥٦-٥٧).

كأن تقوم المعلمة بمدح أو مكافأة السلوك الإيجابي للطفل في تفاعله مع الآخرين في غرفة النشاط أو في غرفة الطعام حين يشارك الطفل طفلاً آخر في طعامه حتى لا يبقى دون طعام أو أن يلتزم الطفل في قواعد لعبة أو عمل ما.

٧-٣ - استراتيجيات النموذج الاجتماعي Social Modeling Strategies

وفي هذه الاستراتيجية نتبع نظرية باندورا Bandura في التعلم الاجتماعي حيث انتقد السلوبيين السابقين في تعلم المهارات الاجتماعية وعرض أسلوباً آخر من خلال نظريته في التعليم الاجتماعي، حيث يرى أن السلوك يمكن اكتسابه دون استخدام التعزيز الخارجي فيمكن أن يتعلم الفرد كثيراً من سلوكه الذي يظهره من خلال القدوة الحسنة أو المثل الأعلى له ويمكن ملاحظة ذلك في سلوك الآخرين و في أفعالهم كما يمكن أن يكتسب السلوك عن طريق التعلم بالملاحظة. وافترض في نظريته أن الفرد يعمل كي يحصل على مكافأة ويتجنب أي عقوبة وفقاً لتثنية الذات

ويمكن أن تكون المكافآت نابعة من الذات ولكنها تكون غير كافية لاحتياج الفرد إلى حوافز تصدر عن العوامل الخارجية.

كما ميز باندورا Bandura بين توقعات الفعالية وتوقعات النتيجة وأوضح أن الفعالية تشير إلى ثقة الفرد في قدرته على أداء سلوك معين بينما توقعات النتيجة تشير إلى تنبؤ الفرد بالنتيجة المحتملة لهذا السلوك.

وقدم باندورا Bandura أربع عمليات أساسية للتعلم بالملاحظة.

أ. **الانتباه :** حتى يتعلم الأطفال ينبغي أن يراقبوا النموذج مراقبة دقيقة

والنموذج في رياض الأطفال قد يكون المعلمة أو طفل آخر ولكن في معظم الأحيان تكون المعلمة هي النموذج ولذا كان لزاماً على معلمة الروضة أن تتمتع بكفايات ومهارات اجتماعية حتى يتعلم منها الأطفال ويكتسبون المهارات الاجتماعية اللازمة.

ب. **الحفظ:** ويمجد حينما يتعين على الطفل تحويل السلوك الملاحظ إلى صورة ذهنية يختزنها في الذاكرة كأن يرى المعلمة تسأل أحد الأطفال لما هو حزين أو يبكي هل هو مريض أم ماذا ويحتفظ بهذا السلوك في ذاكرته.

ج. **الأداءات الحركية:** وتوجد حينما يتعين على الطفل أن يكون قادراً على تقليد النموذج حركياً. كأن يذهب ليسأل صديقه أو طفل آخر إن شاهده يبكي عن سبب حزنه ويحزن معه.

د. **الدافعية:** وتوجد حينما يكون لدى الطفل الميل إلى تقليد النموذج. (الجبري والديب، ١٩٩٨، ٧٩-٨٠). وهنا ينبع السلوك من داخل الطفل ويكو قد اكتسبه كأن يسأل الطفل الآخر ما مشكلته ولما يبكي دون أن تلفت انتباهه المعلمة أو ان يطلب منه أحداً ذلك وبهذا يكون قد اكتسب المشاركة الوجدانية مع الآخرين.

٨- دور المعلمة والوالدين في اكتساب الطفل المهارات الاجتماعية:

- يقوم الوالدين والأسرة بتعليم الطفل المهارات الاستقلالية الأساسية التي تعطي لنمو الطفل فرصة للعناية بنفسه، والاعتماد على نفسه في ارتداء ملابسه وتناول طعامه وقضاء حاجته، والنظافة الشخصية، وحماية نفسه من الأخطار وتجنب الحوادث.
- مساعدة الطفل على اكتساب مهارات حركية، ومساعدته على التحكم والتأزر، وتحسين قدرته على الانتباه والتركيز.
- تعليم الطفل مهارات النمو اللغوي بتدريبه على التخاطب مع أخوته، ومساعدته على إدراك معاني الألفاظ والكلمات.
- تدريب الطفل على النطق السليم وتشجيعه على الكلام والاتصال اللفظي مع الآخرين.
- مساعدة الطفل في ممارسة مهام الحياة اليومية ومساعدته على إدراك الوقت ومساعدته على التعامل بالنقود والأرقام.
- تدريب الطفل على العادات الصحيحة السليمة بالممارسة المستمرة وتعليمه عن طريق الملاحظة للكبار (التقليد).
- مساعدة الطفل على ضبط الانفعالات وتقبل الذات والثقة بالنفس.
- مساعدة الطفل على اكتساب بعض المهارات اليدوية والألعاب لشغل الفراغ.
- تنمية المهارات الاجتماعية والعادات السليمة، كاحترام العادات والتقاليد وآداب الحديث والسلوك، والحفاظ على ملكية الآخرين، والملكية العامة وتحمل المسؤولية إزاء تصرفاتهم وأفعالهم.
- توسيع نطاق خبراته الاجتماعية وتشجيعه على تكوين علاقات اجتماعية طيبة ومثمرة مع الآخرين، وذلك لتهيئته للمواقف الاجتماعية المناسبة والمتكررة والاندماج مع الآخرين، ومشاركتهم الأنشطة المختلفة، والتفاعل الإيجابي معهم.

- تشجيع الطفل على التكيف مع مختلف المواقف والظروف التي يواجهها وحسن التصرف فيها.
- تنمية مهارات السلوك الاجتماعي كقبل الآخرين والتعاون وتبادل الأخذ والعطاء، والمشاركة الاجتماعية.

وفي نهاية الحديث عن المهارات الاجتماعية يمكننا أن نستنتج :

إن المهارات الاجتماعية لدى الفرد ليست مهارات فطرية وموروثة ولكنها مهارات يتعلمها الطفل ويكتسبها عند التفاعل الاجتماعي وفقا لمعايير اجتماعية وثقافية خاصة بكل مجتمع تنظم أساليب وطرق التفاعل بين الأفراد. ويتعلم الفرد المهارات الاجتماعية من خلال التعامل والتفاعل في المواقف الاجتماعية المختلفة، ومن خلال الملاحظة وتقليد سلوك الآخرين، وخاصة الوالدين والرفاق الذين يعدون بمثابة النماذج التي تتشكل من خلالها سلوكيات الطفل وتقيم وتعديل طبقا لمدى ما يحققه من نجاح أو فشل، حيث يتم تعلم المهارات الاجتماعية أساسا من خلال النماذج والأمثلة التي يعيشها الطفل في حياته، والموجودة في بيئته ومن حوله ومن خلال الطرائق والأساليب التي يستجيب بها الآخرون لسلوكيات الطفل، فيعملون على تدعيمها أو ومن خلال استعراض الباحثة للتعريفات التي تناولت المهارات الاجتماعية يُمكن استخلاص النقاط الآتية:

- المهارات الاجتماعية سلوك مكتسب أي يمكن تعلمها وتنميتها.
- المهارات الاجتماعية هي فنون التعامل مع الآخرين.
- تقوم المهارات الاجتماعية على استعداد فطري بمعنى أن الفرد مهيب لتعلمها.
- تقوم على العلاقة بين طرفين هما الفرد وبقية أفراد المجتمع.
- تحدث المهارات الاجتماعية في إطار يرتضيه المجتمع الذي يعيش فيه الفرد.

ولعل من أهم أوليات المهارات الاجتماعية عند الأطفال هو ما يتعلمونه في عمر سنتين من تفاعل مع الآخرين من خلال الكلام والتواصل وخاصة بالإيماءات ويتعلم كيف يجيب على تساؤلات الآخرين، وكيف يصبح فرداً فاعلاً ضمن مجتمع اجتماعي.

ومما سبق عرضه يمكن القول أن المهارات الاجتماعية موجودة لدى الأطفال وتساعد الروضة بما تحويه من (المعلمات - الاثاث - الادوات - جماعة الأقران - وغيرها) على تنميتها والوصول بها إلى درجة المهارة في الأداء. خاصة وأن معلمة الروضة هي القدوة والنموذج الذي يتعلم منه الطفل، السلوكيات الاجتماعية وأساليب التعاون والمشاركة، والعلاقات الاجتماعية.

الفصل الرابع

طرائق تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة

مقدمة

أولاً- طريقة التعلم التعاوني.

- ١- تعريف طريقة التعلم التعاوني.
- ٢- أهمية طريقة التعلم التعاوني.
- ٣- خطوات طريقة التعلم التعاوني.
- ٤- أسس طريقة التعلم التعاوني.
- ٥- مميزات طريقة التعلم التعاوني.
- ٦- دور معلمة الروضة في طريقة التعلم التعاوني.
- ٧- توظيف طريقة التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل.

ثانياً- طريقة لعب الأدوار

- ١- تعريف طريقة لعب الأدوار.
- ٢- أهمية طريقة لعب الأدوار.
- ٣- خطوات طريقة لعب الأدوار.
- ٤- إيجابيات طريقة لعب الأدوار.
- ٥- صعوبات تطبيق طريقة لعب الأدوار.
- ٦- دور معلمة الروضة في طريقة لعب الأدوار.
- ٧- توظيف طريقة لعب الأدوار في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل.

ثالثاً- طريقة المناقشة

- ١- تعريف طريقة المناقشة.
- ٢- أهمية طريقة المناقشة.
- ٣- خطوات طريقة المناقشة.
- ٤- إيجابيات طريقة المناقشة.
- ٥- صعوبات تطبيق طريقة المناقشة.
- ٦- دور معلمة الروضة في طريقة المناقشة.
- ٧- توظيف طريقة المناقشة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل.

الفصل الرابع

طرائق تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة

في هذه الفصل تبين الباحثة أهم الطرائق التي تساعد المعلمة على تنمية المهارات الاجتماعية عند الطفل، وهي الطرائق التي تتناسب مع النمو الاجتماعي والخبرات الاجتماعية لطفل الروضة. وبما أن التعليم هو توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي، واكتساب الخبرة والمعارف والمهارات والاتجاهات، والقيم التي يحتاج إليها المتعلم.

وبهذا المعنى فإن عملية التعليم هي تلك العملية التي يوجد فيها متعلم في موقف تعليمي لديه الاستعداد العقلي والنفسي لاكتساب خبرات ومعارف ومهارات أو اتجاهات، وقيم تتناسب وقدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليمياً، ومعلماً ووسائل تعليمية ليحقق الأهداف التربوية المنشودة (مرعي، ٢٠٠٩، ٢١-٢٢).

وفي شرح لكل من هذه الطرائق

أولاً- طريقة التعلم التعاوني:

تعد طريقة التعلم التعاوني إحدى الطرق الفعالة في التعلم الاجتماعي حيث يعتمد على التعاون والمشاركة وفيما يلي مجموعة من تعاريف من عمل وبحث في هذه الطريقة:

١- **تعريف التعلم التعاوني:** يُعرفه (البغدادي وآخرون) أنه: مجموعة من استراتيجيات التدريس التي تضع المتعلم في موقف جماعي يقوم فيه بدوري التعليم والتعلم في آن واحد، وما يتطلب ذلك من العمل في جماعة لتحقيق أهداف مشتركة تشمل كلاً من الجوانب المعرفية والجسمية والوجدانية والمهارية (البغدادي وآخرون، ٢٠٠٥، ١٩).

وعرفه سلافين (Slavin.1990) بأنه طرق تدريس (تعليم) تعمل فيها مجموعات صغيرة متعاونة من الأطفال ذوي مستويات الأداء المختلفة وذلك لتحقيق هدف مشترك (عويس، ٢٠٠٩، ١٢٨).

ويعني ترتيب الأطفال في مجموعات وتكليفهم بعمل أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين (الحيلة ومرعي، ٢٠٠٥، ٨٤).

وفي تعريف آخر (فهيم، ٢٠٠٤، ١٨٦): هو التعلم الذي يعتمد على التفاعل الايجابي بين المتعلمين داخل مجموعات صغيرة يساعد كل منهم الآخر، لتحقيق هدف تعليمي مشترك وليصل جميع أفراد المجموعة إلى حد الاتقان، ويتم تقويم أداء مجموعة المتعلمين وفق محكات موضوعية مسبقاً يقوم فيها كل متعلم بدور محدد وفي إطار التشاور، والمناقشة وإبداء الرأي عند حل مشكلة ما، أو القيام بمهمة ما.

كما ويُعرفه التعلم القائم على تقسيم أطفال الروضة إلى مجموعات صغيرة تضم كل منها بين (٤-٧) أطفال متفاوتين (غير متجانسين) من حيث القدرات والاستعدادات والاهتمامات، فيتعلمون معاً بمساعدة بعضهم ويحترمون بعضهم، وتزداد الثقة فيما بينهم (فهيم، ٢٠٠٤، ١٨٦).

والتعلم التعاوني كما عرفته (صاصيلا، ٢٠٠٩، ص ٢٨٢) : التعلم التعاوني أسلوب في التعلم، يقوم على تقسيم الأطفال إلى مجموعات عمل تعاونية، يتراوح عدد أفرادها ما بين (٢-٥) اثنين إلى خمسة أطفال، حيث يتم ترتيب الجهود التعاونية التعليمية لتحقيق الفائدة المشتركة بحيث يستفيد جميع الأطفال المشاركين من جهود بعضهم البعض، من خلال إعداد مواقف تعليمية مثيرة، وتهيئة بيئة تربوية غنية بالأدوات والألعاب المناسبة التي تثيره للبحث والتجريب، ومن ثم الكشف، وتؤدي به للوصول إلى المعارف والحقائق المطلوبة.

ومما سبق يُمكن الاستنتاج أن التعلم التعاوني يقوم على أداء عمل ما بين مجموعات الأطفال، بعد أن يتم تكليف كل منهم بمهمة أو واجب ما، ويتطلب منهم لأداء ما طُلب منهم أن يتفاعلوا مع بعضهم البعض، ويتعاونوا لإنجاز العمل المطلوب منهم، كل وفق قدراته وإمكاناته، ضمن ما يتوفر له من شروط مساعدة.

وبعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الأدبيات والدراسات المرجعية التي تناولت التعلم التعاوني بالبحث والتمحيص فقد توصلت إلى أنه تعلم قائم على عمل الأطفال متعاونين مع بعضهم البعض لتحقيق هدف ما، من خلال تقسيمهم لمجموعات صغيرة، يتعاون أفرادها ويتشاركون المسؤوليات لإنجاز العمل المطلوب بزمان محدد، مما يكسبهم مهارات اجتماعية ومعرفية متنوعة.

٢ - أهمية التعلم التعاوني:

أولى التربويون اهتماماً متزايداً للأنشطة والفعاليات التي تجعل المتعلم محوراً لعملية التعلم والتعليم، ومن أبرز هذه الأنشطة استخدام طريقة التعلم التعاوني.

والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل، وزيادة مستوى التعلم والنمو في المواقف الاجتماعية إذ ما قورن بالمواقف الفردية مثل دراسة (روبرت جونسون، ديفيد روبنسون) (Bass & Davis, 1993, P1)

حيث يتيح التعلم التعاوني يتيح للأطفال فرص العمل في مجموعات والقيام بدور إيجابي نشط والتفاعل مع المواقف المختلفة التي تمكنهم من الحصول على المعلومات والحقائق بأنفسهم، وتنمية مهارة التواصل مع الآخرين (Johnson & etal, 2003, P14).

وتأتي أهمية هذه الطريقة في التعلم من تضمنها التطبيق العملي أي تجعل الطفل (متعلم فعال) في الموقف التعليمي واكتساب الخبرة، وتعوده تحمل المسؤولية (الفردية- الجماعية) بإنجاز المهمة الملقاة عليه وأن عليه أدواراً محددة لا بد أن يمارسها ويلتزم بها حتى يتكامل العمل الجماعي للمجموعة التي ينتمي إليها.

وبهذا يتحقق (التفاعل الإيجابي) بين الأطفال وجهاً لوجه، والذي يعتمدون فيه على (توظيف) مهاراتهم الاجتماعية بشكل عملي، وبهذا يتدرب الأطفال على ممارسة المهارات الاجتماعية الحياتية بشكل فعلي من خلال التعلم.

٣ - خطوات التعلم التعاوني:

يتم اكساب طفل الروضة للخبرات والأنشطة بطريقة التعلم التعاوني داخل غرفة النشاط وفق عدة خطوات تقوم بها المعلمة مع الأطفال والتي تجسد مراحل التعلم التعاوني المتتالية والضرورية ليحقق التعلم التعاوني الهدف والغاية منه.

وفيما يلي عرض لخطوات تطبيق التعلم التعاوني كما تم الاتفاق عليها في مرجعيات البحث العلمي:

- ١- مرحلة التخطيط والإعداد: وتعرض المعلمة فيها أهداف النشاط ويهيأ الأطفال للتعلم، وتُعدّ المواد والأدوات اللازمة لأداء النشاط.

حيث تقوم المعلمة بالتخطيط من حيث وضع عنوان النشاط والأهداف العامة للنشاط وأهدافه التعليمية وتخطيط تقسيم الأطفال في غرفة النشاط لمجموعات تبعاً لعدد الأطفال لديها، وتُعد أدوات العمل ووسائله (الأوراق- المعجون- الألوان- صور القصص- وغيرها من الأدوات اللازمة لأداء النشاط الجماعي).

٢- مرحلة التعرف: حيث تخبر المعلمة الأطفال حول موضوع النشاط الذي ستقدمه لهم وتقوم بتقسيمهم إلى مجموعات، وهنا تعرض فيها المعلمة المعلومات أو الأفكار على الأطفال، وتفهم المشكلة أو المهمة المطروحة وتحدد معطياتها، وما يلزم من عمل ووقت للعمل للوصول للنتائج المرجوة.

٣- مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي: ويتفق في هذه المرحلة على توزيع الأدوار، وكيفية التعاون وتحديد المسؤوليات الجماعية، وكيفية اتخاذ القرار المشترك، وكيفية الاستجابة لآراء أفراد المجموعة والمهارات اللازمة لحل المشكلة المطروحة. (عويس. ٢٠٠٩. ١٢٩-١٣٠)

أي تقوم المعلمة بتوزيع الأدوار على الأطفال تبعاً لكل مجموعة وضمن كل مجموعة وتحدد المعلمة لكل مجموعة ما هو مطلوب منها وتعرف الأطفال على كيفية التعاون فيما بينهم داخل كل مجموعة لاتخاذ القرار المشترك.

٤- المرحلة الانتاجية: وفي هذه المرحلة ينخرط أفراد المجموعة في العمل، ويتعاونون معاً في إنجاز العمل المطلوب وذلك تبعاً للأسس والمعايير المتفق عليها.

أي انها مرحلة النشاط والانتاج والعمل الذاتي لكل طفل وتحمل مسؤوليته الفردية والجماعية.

٥- مرحلة المراقبة والتوجيه من قبل المعلمة: وتتضمن ملاحظة السلوك التعاوني للأطفال، وتقديم المساعدة من خلال الاجابة عن تساؤلات الأطفال واستفساراتهم وتوجيههم نحو العمل.

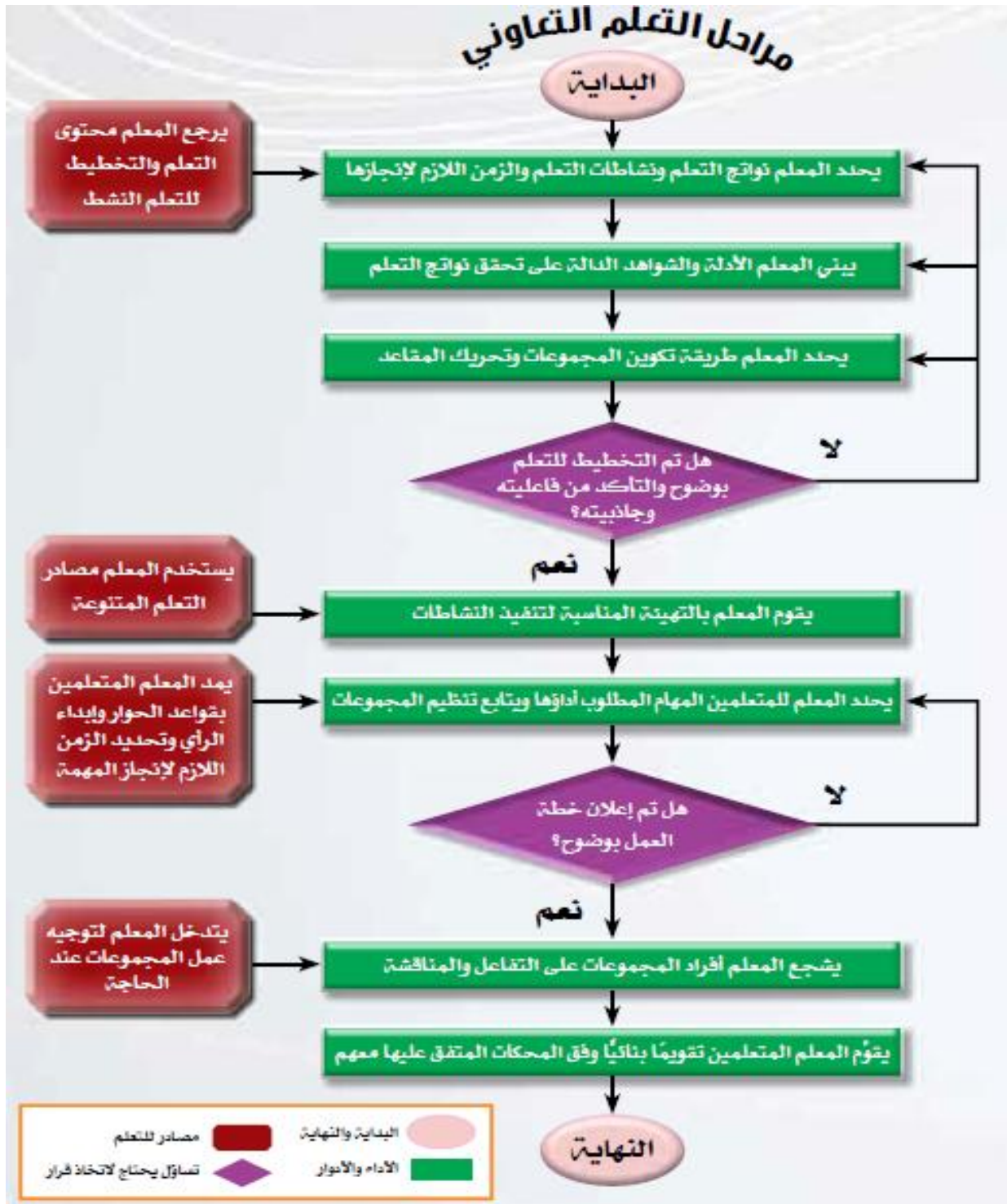
وما يميز هذه المرحلة أنها مستمرة ترافق جميع المراحل السابقة، حيث ان معلمة الروضة هي موجهة ومراقبة للأطفال في جميع الأنشطة والطرق.

٦- مرحلة الإنهاء: وهنا التوقف عن العمل المشترك تمهيداً لعرض ما توصلت إليه المجموعة وفحص نتاج عملهم وتقويمه (النجدي ورفاقه، ٢٠٠٣، ٢٨٣).

وفيما يلي تلخيص لهذه الخطوات من خلال المخطط الانسيابي التالي:

المخطط البياني رقم (١)

يبين مراحل التعلم التعاوني



٤- أسس التعلم التعاوني

يرتكز التعلم التعاوني على مجموعة أسس كغيره من الطرق على مجموعة من الأسس التي يُبنى عليها ولا بد من الأخذ بها عند التطبيق وهي:

١- **الاعتماد الإيجابي المتبادل:** أي (التفاعل الإيجابي بين المتعلمين) ويقصد به شعور المتعلمين باحتياجهم لبعضهم البعض حتى يتمكنوا من أداء المهام الموكلة إليهم بنجاح، حيث أن نجاح مجموعة الأطفال يعتمد على نجاح كل طفل في المجموعة . وبهذا يتعلم الطفل أنه جزء من مجموعة وأنه مرتبط مع الكل في الأداء، ولا ينجح دون أن ينجح الجميع. ولتحقق التعاون الإيجابي (الاعتماد المتبادل) بين أعضاء مجموعات التعلم التعاوني في رياض الأطفال لابد من أن:

- (١) يحقق أطفال المجموعة منفعة معرفية وخبرات متبادلة، يلمسون أثارها بتعاونهم معا.
- حيث ان تواصل الأطفال فيما بينهم من شأنه أن يجعل لهم تأثير على بعضهم البعض.
- (٢) يتبنى كل طفل في المجموعة مسؤولية أداء زميله أو انتاجه ويتبنى الآخرون المسؤولية عن أدائه، (أي أن يتحمل مسؤوليته الفردية والجماعية).
- (٣) يزود الطفل في المجموعة بالتعزيز المناسب في زملائه في كل عمل أداء يقوم به.
- من خلال تعاونهم في الانتقال من فكرة لأخرى ومن جزء لآخر في العمل.
- (٤) أفراد المجموعة شركاء في النجاح والخسارة تبعاً لأدائهم الكلي، فهم يشاركون في المكافأة وفي المهام وفي المصادر أو الموارد المتاحة. (صاصيلا، ٢٠٠٩، ٢٨٨).

٢- **التفاعل المعزز وجهاً لوجه:** أي سعي المتعلمين إلى زيادة تعلم بعضهم من البعض الآخر وجهاً وحدث تفاعل إيجابي (مهارات التعاون) بينهم لإنجاز المهمة المكلفين بها. (قطامي، ٢٠٠٧، ٢١)
أسس بناء التفاعل الإيجابي وجهاً لوجه والتي ينبغي للمعلمة أن تسعى لتحقيقها بين أطفال المجموعة الواحدة، فهي على النحو التالي:

- (١). التأكد من هذا التفاعل من خلال مشاهدة التفاعل اللفظي الذي يحدث بين أطفال المجموعة وتبادلهم الشرح والتلخيص.
- (٢). تنظم جلوس الأطفال في مجموعات دائرية أو على شكل حلقة U بحيث يتقابل كل طفل مع الآخر وجهاً لوجه.

(٣). لفت انتباه الأطفال إلى استخدام أسماء الأطفال الآخرين في المجموعة، والتطلع إلى العضو المتحدث والإصغاء لبعضهم البعض (صاصيلا، ٢٠٠٩، ٢٨٩).

٣- المسؤولية الفردية: أي الشعور بالمسؤولية الفردية أثناء التعلم التعاوني بما يخدم مسؤولية المجموعة فهو مُطالب بأن يبذل جهداً فردياً في التعلم حتى يتقن المطلوب منه عمله. (قطامي، ٢٠٠٧، ٢٢)

أما أسس بناء المسؤولية الفردية فهي على النحو التالي:

١- تشجيع كل طفل في المجموعة على إعطاء تقرير أو ملخص عن عمل أو إنجاز المجموعة التي يعمل معها.

٢- أن يتحمل كل طفل في المجموعة مسؤولية إتقان الخبرة أو المهمة المحددة الموكلة إليه.

٣- التنسيق بين جهود أطفال المجموعة وتأكيد اشتراكهم في تحقيق الهدف الجماعي.

٤- تعرف مهارات وقدرات واستعدادات أعضاء الفريق، ومن بحاجة إلى مساعدة ودعم وتشجيع، ومن الذي يتقاعس عن أداء المهام.

٥- تقويم أداء كل طفل في المجموعة تقويماً فردياً يتمثل في مدى نجاحه في المهمات الفرعية المقررة لكل عضو من أعضاء المجموعة وإجراء تقويماً جماعياً يشجع كل عضو على تحقيق المهمة العامة المطلوبة من المجموعة. (صاصيلا، ٢٠٠٩، ٢٩٠).

٤-المهارات الاجتماعية : حيث يتعزز الاعتماد المتبادل والتفاعل الايجابي وجها لوجه بين أعضاء المجموعة إذا كانت لديهم مهارات اجتماعية تمارس أثناء التعلم بطريقة التعلم التعاوني.

وتتمثل هذه المهارات في: مهارات التواصل مع الآخرين، مهارات القيادة.

وفيما يلي عرض لتلك المهارات:

مهارات التواصل مع الآخرين وتتمثل فيما يلي:

- مهارة تقبل الجلوس وجهاً لوجه.
- مهارة تبادل المواد التعليمية والتعاون في استخدامها.
- مهارة التعاون في صنع المواد التعليمية وإعداد بيئة التعلم.
- مهارة الاصغاء الفعال.
- مهارة مشاركة وتبادل الآراء.

-
- مهارة تعزيز الآخر.
 - مهارة تبادل المشاعر و المشاركة في الاتجاهات والعواطف.
 - مهارات القيادة وتتمثل فيما يلي:
 - مهارة صياغة السؤال وطرحه.
 - مهارة التحدث بصوت مسموع.
 - مهارة التلخيص.
 - مهارة العرض.
 - مهارة احترام أفكار ومشاعر الآخرين.
 - مهارة الحركة ضمن المجموعة دون صخب.
 - مهارة الحكم والنقد والتقويم.
 - مهارة اقتراح الحلول ووضع الخطط وتوزيع المهمات.
 - مهارة المشاركة في صنع القرار (صاصيلا، ٢٠٠٩، ٢٩٠-٢٩١).
- أسس بناء المهارات التعاونية عند الأطفال: بحسب (جونسون، ١٩٨٦، ٤٣-٥٣)
- ١- إيجاد اطار التعاون قبل تعليم المهارات التعاونية، إذ لا يتوقع من الأطفال أن يتعاونوا مع بعضهم البعض إذا كانت النشاطات التعليمية مخططة ومنفذة بطريقة فردية لذلك يتوجب على المعلمة أن تسعى لإيجاد اطار لتعاون، يشعر فيه كل فرد في المجموعة أنه عضو مكمل لها لا منافس لأفرادها.
 - ٢- تدريب الأطفال على المهارات التعاونية للأطفال بشكل مباشر فالمهارات التعاونية لديهم لا تتحقق تلقائياً لأنها لا تتوافر لديهم منذ الولادة، وتعلمها لا يختلف عن تعلم أي مهارة أخرى كالقراءة أو الكتابة أو العزف، أي يأتي بالممارسة والتكرار والتدريب.
 - ٣- تحديد المهارات التعاونية الضرورية التي ينبغي تعليمها للأطفال قبل البدء بممارسة أنشطة التعليم التعاوني.
 - ٤- تعليم المهارات التعاونية مبكراً، فكلما كان تعلم المهارات التعاونية مبكراً كان ذلك أفضل لنجاح استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني، كما يمكن تعليم الأطفال المهارات التعليمية وهم

في السنوات الأولى من العمر قبل أن يدخلوا المدرسة، إذ أنه لا بد من إعداد الأطفال ليعيشوا معاً متعاونين ويعملوا متآزرين لتحقيق المهمات المشتركة للوصول للأهداف المنشودة.

٥- معالجة عمل المجموعة: حيث يقوم أطفال المجموعة المتعاونة بتحليل العمل من حيث الجودة التي اتسم بها، ومدى تحقق الهدف، ودرجة استخدام أطفال المجموعة المهارات التعاونية اللازمة لتعزيز قواعد العلاقة بينهم، الأمر الذي يسهل مهارات التواصل وبناء علاقات سليمة تساعد على تحقيق الأهداف المرسومة. (الفلو، ٢٠٠٤، ٢٥).

ومن خلال قراءة هذه الأسس يمكننا ملاحظة أن التعلم التعاوني تعلم قائم على التواصل الاجتماعي بين الأطفال من خلال مشاركتهم وتفاعلهم المتبادل وتعاونهم لإنجاز المطلوب وتوزيع العمل وتحملهم المسؤولية بشقيها الفردية والجماعية أثناء العمل، وهذا كله يتطلب مهارات اجتماعية (احترام قواعد العمل - المشاركة الإيجابية - واحترام آراء الآخرين - تحمل المسؤولية - الالتزام بالنظام) ومعرفية (الملاحظة - التطبيق - اكتساب المعرفة عملياً - الاكتشاف) وحركية وفي الوقت ذاته يساعد على تنميتها لدى المتعلم.

١-٥ مميزات التعلم التعاوني:

من خلال العرض السابق لمفهوم التعلم التعاوني وخطواته وأسس وطرق تنفيذه نلاحظ أنه يتميز بمميزات إيجابية منها:

١- يشبع حاجات الأطفال ومن أهمها حاجتهم للقيام بمهام تتحدى تفكيرهم وإمكاناتهم وحاجاتهم للمحبة والانتماء والتواد (النجدي ورفاقه، ٢٠٠٣، ٢٩٣).

٢- تركز على إيجابية الطفل ونشاطه وهو المحور الأساسي في عملية التعلم، والاهتمام ببناء الطفل وتكوينه عقلياً ومهارياً ووجدانياً.

٣- يتوصل الأطفال إلى المعلومات بأنفسهم واكتشافهم لها بجهدهم الذاتي، ومساعدتهم لبعضهم بعضاً في مجموعات تعلم صغيرة ويتوجيه ومساعدة المعلمة (عبد السلام، ٢٠٠١، ٢١٦-٢١٧).

٤- تعويد الأطفال تحمل المسؤولية، إذ لا يستطيع من أسند إليه العمل تركه أو التوصل منه، فهو مسؤول عنه حتى نهاية العمل المشترك.

٥- تعليم الطفل تقويم الذات، وتقويم الآخرين تقوياً إيجابياً بناءً بعيداً عن الانتقاد والسخرية.

٦- إكسابه المتعلمين مهارات البحث والاستقصاء وجمع المعلومات وتنسيقها وتنظيمها (بوز، ٢٠٠٣، ٣٦٥-٣٧٥).

٧- تنمية روح الفريق بين الأطفال ذوي القدرات المختلة، وتنمية المهارات الاجتماعية كالتعاون والحوار والمشاركة وتقدير الآخرين واحترام آرائهم، وتقبلهم (فهيم، ٢٠٠٤، ١٨٨).

٨- رفع التحصيل (العلمي) وبقاء أثر للتعليم من الأقران مدة أطول.

٩- زيادة التوافق النفسي والتخلص من الضغوط.

١٠ - زيادة الدافعية.

١١ - زيادة العلاقات الايجابية بين الفئات غير المتجانسة.

١٢- إكساب الأطفال مهارات التقدير والتقويم للأعمال والمهام التي يقدمونها

(Johnson & etal,2003,p21-25)

١٣- يقلل التعلم التعاوني من غياب الأطفال عن الروضة، ويحسن في اتجاهاتهم وقيمهم تجاه الآخرين ويعلمهم كيفية احترامهم، ويكسبهم مهارات التفكير النقدي، فضلاً عن تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعليم والتعلم والروضة والمعلمة (Amador & etal,2006,p4).

١-٦ دور معلمة الروضة في التعلم التعاوني:

في التعلم التعاوني تقع المسؤولية الأكبر دوماً على المعلم / المعلمة، وفي مرحلة رياض الأطفال تلعب المعلمة الدور الأهم، فعليها تقع مسؤولية إيجاد إطار للتعاون، وذلك من خلال تحديد الأهداف المرجوة من التعلم وتنظيم البيئة الصفية لتنظيمها يساعد على تحقيق الأهداف المطلوبة، ويساعد على تحريك الأطفال كونهم كثيرون الحركة، وتوزيعهم لمجموعات، وتوجيههم لكي يتعاونوا مع بعضهم البعض وذلك من خلال توجيه بعض الأسئلة لهم أو طرح مشكلة ما لكي يتعاونوا معاً على حلها من خلال تبادل الأجوبة والخبرات، وخلال هذا لابد للمعلمة من إكساب الأطفال القواعد الاجتماعية اللازمة للعمل الجماعي مثل: اللباقة في التعامل والاعتماد على الذات وآداب الاستئذان واستخدام عبارات التواصل الإيجابي (شكراً، ممكن من فضلك، لو سمحت، أسف وغيرها من العبارات المشابهة بالمعنى).

وبالرغم من أن هذه العبارات بسيطة إلا أن اكسابها وتعويد الطفل عليها من أهم ما يمكن تنميته لأنه الأساس لإدماجه وتحمله مسؤولية المجتمع الذي يعيشه، ومن هنا تظهر أهمية دور معلمة رياض الأطفال في تنمية هذه المهارات لدى الطفل.

ويمكن للمعلمة استغلال قابلية الفئة التي تتعامل للتعاون معها (5-6) سنوات في لعبهم الآخرين، ففي هذه المرحلة العمرية يتضمن لعبهم مشاركة وتعاوناً أكثر من قبل وبهذا يمكن للمعلمة أن توظف التعاون فيما بينهم ليتحقق أكبر قدر ممكن من النمو بكافة جوانبه (المعرفية- الاجتماعية- السلوكية- اللغوية)، كما أن الأطفال في هذا العمر يتقبلون الاشراف والتوجيه.

وقد حدد دور المعلم في التعلم التعاوني تبعاً لمراحله وخطواته بالنقاط التالية:

- ١- تحديد الأهداف التعليمية: على المعلمة تحديد المعارف والمهام التعليمية والمهارات التعاونية التي يجب تحقيقها في نهاية الفترة من خلال عمل المجموعة، وهنا لا بد للمعلمة من الانتباه للبدء بالمهام السهلة فالأصعب تدريجياً مراعية نمو الأطفال.
- ٢- تقرير عدد أعضاء المجموعة في المجموعة الواحدة.
- ٣- تعيين الأطفال في المجموعة عشوائياً: فعلى المعلمة اختيار أفراد المجموعة من فئات الأطفال المختلفة في القدرات والمستويات.
- ٤- ترتيب غرفة النشاط لكي يكون التواصل البصري سهلاً على المعلمة لتوزيع الأطفال داخل غرفة النشاط حيث يجلس أطفال كل مجموعة متقاربين في مقاعدهم. (عويس. ٢٠٠٩. ١٣٢)
- ٥- التخطيط للمواد التعليمية عندما يشترك أطفال المجموعة الواحدة في مصدر تعلم واحد يتحقق هدف من أهداف التعلم التعاوني على سبيل المثال تعطي المعلمة ورقة واحدة يشترك بها كل أفراد المجموعة.
- ٦ - تعيين الأدوار لضمان الاعتماد المتبادل أي على المعلمة توزيع الأدوار بين أطفال المجموعة الواحدة لكي تضمن أن يقوم الأطفال بالعمل معاً. (نبهان ، ٢٠٠٨ ، ٤٥-٤٦).

٧- توظيف طريقة التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل:

يمكن لمعلمة الروضة توظيف هذه الطريقة في تنمية مهارات الطفل الاجتماعية بشكل سهل وبسيط لأن التعلم التعاوني يقوم أساساً على التعاون والمشاركة، وذلك من خلال ما يُكلف به الطفل من مهمات ضمن المجموعة التي ينتمي إليها، وبالأخص أن الأطفال في هذه المرحلة من العمر يبدأ ظهور ميولهم للتعاون وللمشاركة في ألعاب وعمل الآخرين ويُلاحظ أن الأطفال قد يطلبون المساعدة دون الحاجة لها وذلك لأنهم يبحثون عن الأمان والثقة، وهم هنا بحاجة ماسة للقوة الحسنة ليتمكن الأطفال لوك الجيد من السلوك غير المحبذ.

فالعامل سيكون مشترك بين الأطفال مما يتيح مجالاً واسعاً لتبادل الأفكار والخبرات واكتسابهم مهارات التعاون لإنجاز العمل مما يكسبهم احترام آراء بعضهم البعض واحترام عادات العمل، والعمل بروح الفريق، وتوزيع العمل، وتحمل المسؤولية، ومن مناقشتهم وتبادلهم للمعلومات والعمل معاً سيتعلمون من بعضهم البعض ويتنافسون بين المجموعات، مما يشعر كل فرد باستقلاليته وفرديته ضمن الجماعة، كذلك يتعلم كل طفل مشاركة الأطفال الآخرين بمشاعرهم فيفرحون بإنجاز العمل بالوقت المطلوب ويحزنون معاً لتأخرهم، كذلك يساعد بعضهم بعضاً، ويتعلمون بالمشاركة آداب الحديث والاستئذان والتعامل الإيجابي واللباقة الاجتماعية، أي التواصل الوجداني والتفاعل بين الأطفال. ويمكن لمعلمة الروضة تطبيق التعلم التعاوني في جميع المجالات، وعلى كافة الخبرات التعليمية، وذلك بعد تنظيم البيئة والتخطيط الجيدين لنجاحه.

٢ - طريقة لعب الأدوار:

يشير مصطلح (لعب الأدوار) إلى التمثيل التلقائي التي تشتمل على العلاقات الانسانية، وتهدف هذه الطريقة إلى إضفاء المزيد من الواقعية على المواقف التعليمية، وتعني كلمة (لعب الأدوار) لفافة الورق التي يكتب عليها دور الممثل وهكذا فإنها مأخوذة من الاستخدام المسرحي للكلمة والذي يعني الدور الخاص بالممثل في مسرحية ما، وقد دخل مصطلح الدور (Role) بشكل تقني إلى العلوم الاجتماعية لأول مرة في الثلاثينيات من القرن العشرين على أيدي بعض الباحثين مثل (لينتون . Linton - م يد Mead - مورينو Moreno) (القضاة، الترتوري، ٢٠٠٥، ص ٢١٠).

وتنسب هذه الطريقة إلى العالم النمساوي (مورينو . Moreno) حيث طبقها للمرة الأولى في مدارس النمسا عام ١٩١١م ثم انتشرت بعد ذلك في العالم بأسماء متعددة هي (لعب الأدوار - تمثيل الأدوار - المحاكاة) وتمثيل الأدوار تقنية يمكن تدريسها في المدارس كونها تحقق تفاعلاً عقلياً ووجدانياً لدى الأطفال تجاه مشكلة تطرح أمامهم (الحصري، العنيزي، ٢٠٠٠، ص ١٤٣).

وتتطور الصفات الانسانية من خلال التجربة، وطريقة لعب الدور تُعطي الأطفال الخبرة اللازمة لتمكينهم من استكشاف قضايا العلاقات الانسانية بما في ذلك من احساس، واتجاهات، وقيم ومعتقدات، وأساليب حل المشكلات التي قد تواجه الانسان في حياته العادية، وبهذا فهي تفرض أن يكون للتعلم دوراً ما كأن يقوم به معبراً عن نفسه أو عن أحد آخر في موقف محدد.

٢-١ تعريف طريقة لعب الأدوار:

يعرفه البيلاوي بأنه نوع من النشاط يتمثل في تقمص الطفل لشخصيات الكبار او الأشخاص الآخرين كما تتضح في أنماط سلوكهم وأساليبهم المميزة في الحياة التي يدركها الطفل عياناً وينفعل بها وجدانياً. (البيلاوي، ١٩٧٩، ص ١٢٨).

وفي تعريف لجوردن :إنه طريقة شائعة ومعروفة في التعلم، وطريقة في التفاعل، الذي يستخدم السلوك الواقعي في حالات خيالية. (Jordon,1981,p75).

كذلك هي طريقة معروفة وجذابة في التعلم باستعمال السلوك الواقعي في مواقف خيالية مما يؤدي إلى التفاعل الاجتماعي. (Walter,1981,P75).

وعرفه إبراهيم: بأنه منهج من مناهج التعلم الاجتماعي يدرّب فيه الطفل على أداء جوانب من السلوك الاجتماعي إلى أن ينقلها ويكتسب المهارة فيها. (إبراهيم، ١٩٩٣، ص ٣٤٥).

كما يُعرف لعب الأدوار بأنه لعب تمثيلي، يمثل فيه الطفل مع بعض رفاقه مواقف وأحداث ومشكلات علمية واجتماعية، يكتسب من خلالها بعض الخبرات العملية والاجتماعية، ثم تجري مناقشة بين المعلمة والأطفال للوصول إلى نتائج هامة. (النجدي ورفاقه، ٢٠٠٣، ص ٣٢٨).

ولعب الأدوار لدى صاصيلا: نوع متطور من اللعب التمثيلي يعكس من خلاله الأطفال العلاقات الانسانية وأدوار أفراد المجتمع ومشاعرهم وقيم المجتمع وثقافته، ويعتمد لعب الأدوار على الارتجال والتلقائية والحرية في اختيار المواقف والشخصيات وبيئة اللعب ومواده، ولعب الأدوار أسلوب تربوي تعليمي يتبع مع الكبار والصغار في إكساب الخبرات الاجتماعية إضافة إلى جوانب تربوية وتعليمية أخرى (صاصيلا، ١٩٩٩، ص ٩٦-٩٧).

أي أنها طريقة تعلم من خلال تمثيل سلوك حقيقي في موقف غير حقيقي ويستخدم أثناء التمثيل بعض من الخامات المساعدة في اتقان الدور الذي يؤديه الممثل أثناء النشاط، ويكون دور المعلمة موجهة وميسرة ومشرفة على هذه الطريقة.

التعريف الإجرائي: لعب الأدوار هو النشاط الذي يقوم به الطفل عند أدائه دوراً معيناً من أدوار التمثيلية ضمن البرنامج الخاص للدراسة.

ومن هذه التعاريف نرى أن لعب الأدوار يُعد نوعاً من أنواع اللعب التي تساعد الطفل على اكتساب السلوكيات الاجتماعية المرغوبة سواء أكانت تحمل مشاعر سلبية أم إيجابية وذلك من خلال قيامه بتقليد أدوار الأشخاص المحيطين به والأشياء التي يحبها سواء من أسرته أم أصدقائه أم مهن معينة أم حيوانات يحبها وبالتالي تعمل على مرور الطفل بخبرات ومواقف حياتية يختبرها الطفل واقعياً، يشعر فيها (الحزن، الفرح، الغضب..... وغيرها من المشاعر تبعاً لما يستدعيه الموقف).

وبهذا فاللعب الأدوار هو فرصة للطفل لممارسة موقف حقيقي فعلي (موقف التجربة)، وهذا أهم ما يميزه.

ويمكننا تقسيم الأدوار في هذه الطريقة إلى:

- ١- الدور الجسماني: مثل الرياضي - المحب للنوم..... وغيرها من الأدوار التي يتحدد الدور فيها من خلال صفات فيزيقية.

٢- الدور السيكو درامي: وهي الأدوار ذات الصفات النفسية المرضية مثل نجم السينما- البطل.... وغيرها من الأدوار التي تنمو داخل الخيال.

٣- الدور الاجتماعي: مثل أدوار المهن- أفراد الأسرة- الأصدقاء وغيرها من الأدوار ذات الصلة بالعلاقات الاجتماعية والمجتمع.

ولعب الأدوار في رياض الأطفال هو نشاط يعتمد على غريزة اللعب التمثيلي قوامه ثلاثة عناصر هي: الموضوع، الممثلون، المعلمة، يحقق الأهداف التربوية المطلوبة في رياض الأطفال من خلال أنشطة منتظمة ومدرسة تجمع بين المتعة والتعلم.(صاصيلا، ٢٠٠٢، ٨٤).

٢- أهمية طريقة لعب الأدوار:

تكمن أهمية لعب الأدوار أنها طريقة تمكن الأطفال من التعامل مع المشكلة أو الموقف من خلال التجربة المباشرة، وهي بذلك تساعد على تنمية مهارات متعددة فضلاً عن كونها طريقة فعالة في سرعة اكتساب المهارات وقد تنجح إذا ما اعتمد على التلقائية عند الطفل أكثر من اعتماده على التكليف ، كما تظهر أهمية هذه الطريقة في جملة من النقاط كما الآتي:

١- إكساب الطفل مهارات اجتماعية جديدة، وذلك من خلال التقليد والمحاكاة لشخصيات الآخرين وأدوارهم كما في تقليد الطفل للمهن المختلفة، وبهذا السلوك (المحاكاة) يتعلم الطفل الحركات التي تطلبها كل مهنة والعادات التي تتبعها كما يكتسب المساعر والعواطف التي ترافقها.

٢- زيادة تمتع الطفل بقدرة التدوق الفني ورفع الحس الإجمالي عنده.

٣- يؤسس نوعاً من الحياة الديمقراطية حيث يتعاون الأطفال فيما بينهم بكل احترام. لان لعب الادوار يفرض على الطفل التعامل مع الاطفال الاخرين وانتظار استجاباتهم وسلوكياتهم رداً على قيامه بسلوك معين.

٤- يطور الجوانب اللغوية لدى الطفل ويمكنه من قدرة التعبير الجيد.

٥- يهيئ جواً من المرح والسعادة لدى الأطفال.

٦- يتعلم الطفل من خلاله من دون ضغط فكري أو إكراه. (Gail, 1988,p 220)

٧- تنمية روح التعاون والعمل في فريق.

٨- الربط بين النظرية والتطبيق بتقريب المفاهيم المنهجية النظرية إلى واقع الحياة الاجتماعية التي يعيشها الطفل.

٩- توفير فرص للأطفال للتدريب على أدوار حياتية كثيرة وذلك من خلال التعرف على سلوكيات إنسانية ذات أنماط متعددة مثل الطبيب في العيادة والأب والمعلمة كل في وظيفته في المجتمع.

١٠- يساعد طريقة لعب الأدوار المشتركين على فهم ذاتهم وفهم الآخرين (العمادي، ٢٠٠٩، ٢٦).
كذلك إن طريقة لعب الأدوار تعمل على تقوية إظهار المشاعر عند الطفل وتفاعله مع أقرانه الذين يشاركونه التمثيل أو أولئك الذين يشاهدون التمثيل، وهذا ما سوف يؤدي إلى رفع درجة التركيز السمعي والبصري لدى الطرفين، والذي سيظهر بوضوح عند المناقشة بعد أداء الأدوار كوسيلة على مقدار استيعاب الأطفال لما قدموه وشاهدوه وعلى مدى استذكارهم له والتعبير عنه، وردود أفعالهم تجاهه، فلعب الأدوار يساعد الأطفال على استحضار كل القيم والأفكار بطريقة مفصلة، وبالتالي فهو يعجل فرص تجاوز المسافة الزمنية بين خبرة التعلم وبين التطبيق (قطامي، ١٩٩٠، ٧٩٣) و (الناشف، ٢٠٠١، ٧٣).

ولعب الأدوار ما هو إلا استمرار لما اعتاد الأطفال أن يقومون به وما يشاهدونه في حياتهم في حياتهم اليومية.

ولعل من المزايا المهمة الأخرى للعب الأطفال هو أنه يشجع الطفل ويدفعه لإظهار نشاطه، وهو ما يعمل على تقوية نفسيته وهو يقوم بأداء الدور، وبالتالي استعداده للتفاعل ايجابياً مع المواقف، وهذا بحد ذاته إسهام في تدريب الطفل على اتخاذ القرارات الضرورية في المواقف الحياتية الواقعية التي سيواجهها مستقبلاً، (قطامي، ١٩٩٠، ٧٩٤).

إذ أن الطفل الذي يقوم بتأدية الدور، سوف يجد لذة كبيرة ونشوة أكبر، وهو يمارس دوراً هو أقرب ما يكون للعب الذي يشكل جزءاً مهماً من طبيعته، وهذا ما يزيد من ثقته بنفسه سيما إذا ما شعر بأنه قد حصل على الانتباه والاهتمام باختياره لأداء الدور مما سيجعله على استعداد لعتاء أكثر وهنا نكون قد حققنا ذاته الاجتماعية بطريقة مقبولة (الناشف، ٢٠٠١، ٥٤).

وبهذا نلاحظ أن هذا النوع من اللعب، يعمل على تنمية المشاركة والتعاون وبالتالي تقوية الأواصر بين الأطفال والتعجيل في عملية تكوين الأصدقاء، ومعرفة ما يتوقعه منه سائر أفراد المجموعة فيما يتعلق بمعايير السلوك والهدام والمظهر، والذي هو أحد مظاهر النمو الاجتماعي، وقدرة الطفل في النجاح بالالتقاء بالآخرين، والاختلاط بهم، ومعرفة أسلوب المشاركة وتقبل التعليمات والإرشادات والتوجيه، ومراعاة معايير السلوك والنظافة وتناول الطعام بطريقة صحيحة لا تزعج الآخرين هي من المهارات التي يسعى إليها لعب الأدوار.

وكما زاد اكتساب الطفل للمهارات التي تجد قبولاً اجتماعياً، كلما شعر الطفل بزيادة قدرته على السيطرة على بيئته. (عرفيج، ٢٠٠٠، ١٣٣).

ومما سبق يمكن تلخيص أهمية طريقة لعب الأدوار بأنها جسر للعلاقات الاجتماعية، ويمكننا أن نطلق عليها بتعبير آخر طريقة تعليم الوظائف والأنشطة الاجتماعية، إذ إن الطفل يحتاج إلى من يلعب معه، فلو مارس دور سائق قطار مثلاً فإنه سيحتاج إلى أطفال آخرين يلعبون معه دور الركاب، لذلك يبقى السعي وراء كسب الأصدقاء عند الطفل مستمراً فيتعلم دون أن يشعر الطفل ملل وصعوبة.

٣- خطوات طريقة لعب الأدوار:

كما لكل طريقة منهجية في تطبيقها فإن لطريقة لعب الأدوار عدة خطوات تيسر وفقها، لتحقيق الهدف الذي وضعت له وهي كالتالي:

الخطوة الأولى : (تهيئة المجموعة) من خلال إثارة دافعية الأطفال نحو موضوع الخبرة وتقديم الموضوع بطريقة شيقة وممتعة تحفز الأطفال على متابعة ما سيقدم، وهذه الخطوة هي الخطوة الأساسية الهامة للبدء بالنشاط بحماسة، ودفع الأطفال للمشاركة والتعاون الفعال (Michaelis, 1980, P4).

ويتطلب من المعلمة في مرحلة التهيئة التمهيد الكافي للأطفال وذلك بشرح اجراءات العمل والجوانب المختلفة للموضوع المطروح، وغالباً ما يتم ذلك برواية قصة، أو رؤية بطاقات لصور تدور حول

موضوع معين، أي تعريف الأطفال بما سيقومون به أثناء سير المشهد التمثيلي، وإثارة دافعيتهم للقيام به.

الخطوة الثانية:

اختيار المشاركين في التمثيل من خلال:

- تحليل الأدوار ووضعها وتحديد صفات ممثلي الأدوار.

- اختيار ممثلي الأدوار وتحديد دور كل منهم. (الجلاد، ٢٠٠٧، ١٥٣)

وهنا لا بد للمعلمة من مراعاة توزيع الأدوار على الأطفال الراغبين باللعب وحسب رغبتهم مع تشجيع الحيادين للمشاركة.

الخطوة الثالثة:

تهيئة المسرح وفيها يتم الاتفاق حول الأدوات والألعاب اللازمة لأداء الأدوار، إضافة للإعداد البيئية المناسبة وتنظيمها بما يتناسب مع الأدوار والموضوع.

الخطوة الرابعة:

إعداد الملاحظين (المشاهدين) من خلال توجيههم إلى النقاط التي يراد ملاحظتها، ولفت انتباههم إلى أن الأمور التي لاحظوها سوف يتم مناقشتها وتمثيلها مرة أخرى بصورة أفضل. (صاصيلا، ١٩٩٩، ١١٣).

الخطوة الخامسة:

بدء التمثيل: وهنا يقوم الأطفال بلعب أدوارهم الممثلة للموقف المعروض ويترك للأطفال الحرية في الحركة ومساحة للارتجال والتعبير بحرية.

ويمكن للمعلمة هنا من التدخل بالعب مع الأطفال للحفاظ على الاستمرارية في التمثيل. (الجلاد، ٢٠٠٧، ١٥٣).

الخطوة السادسة:

المناقشة والتقويم وفيها تقوم معلمة الروضة بمناقشة الأطفال المشاهدين والممثلين بما تم تنفيذه من أدوار من حيث السلوكيات والأدوار التي لعبها الأطفال، وتقييمها تبعاً لما فيها من أداءات حركية وانفعالية ولفظية واجتماعية وتحفيز الأطفال لتقديم البدائل.

الخطوة السابعة:

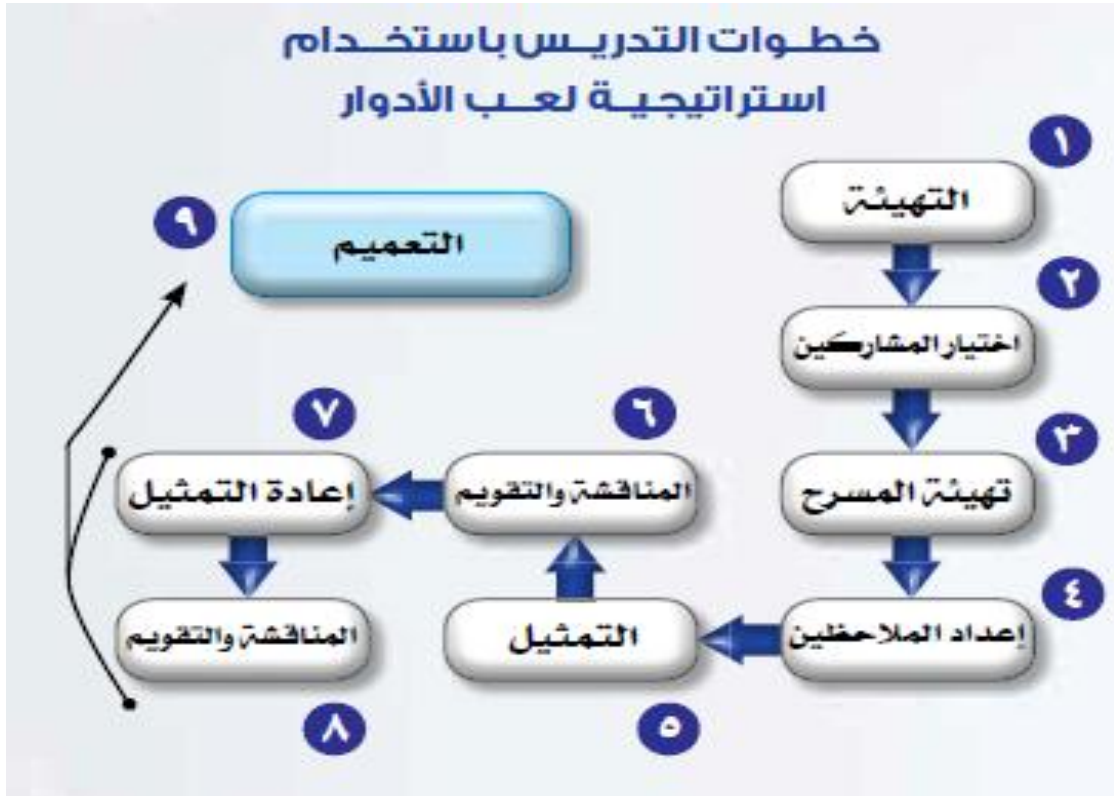
إعادة التمثيل وهذه الخطوة تستند للخطوة السابقة تبعاً لما أتت عنه المناقشة من تعديل بعض الأدوار او السلوكيات أو تغيير سير العمل واقتراح سلوكيات لفظية وحركية، فيتم في هذه الخطوة إعادة تمثيل الأدوار تبعاً لذلك. (Michaelis, 1980, P 19).

الخطوة الثامنة:

المناقشة والتقويم والجديدين للأدوار التي تم لعبها من جديد وتقويم ما تم تعديله.

الخطوة التاسعة: وهنا على المعلمة التتبع في المواقف وطرح المزيد حتى يبدأ المتعلمون بتعميم النتائج التي توصلوا إليها على المواقف المشابهة، بعد أن اكتسبوا الخبرة من تمثيلها بأدوار معينة (الجلاد، ٢٠٠٧، ١٥٣).

المخطط البياني رقم (٢) يبين خطوات طريقة لعب الأدوار



ولابد لمعلمة الروضة مراعاة خصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة العمرية عند اختيار ولعب الأدوار، والعمل على تقديم أدوار تمثل الحياة الاجتماعية بما تتضمنه من مواقف وسلوكيات إيجابية

لتعزيزها وسلبية لتقويمها وتصحيحها، والتي تريد أن تنميها لدى الطفل (كالتعاون والقيم الاجتماعية والمشاركة والالتزام بالنظام)

ويمكننا تلخيص خطوات طريقة لعب الأدوار بأن تقوم المعلمة بقص قصة أو حكاية ما على الأطفال والتي تكون بمثابة عرض لنموذج من سلوك اجتماعي مخطط له من خلال جمل وصفية تصف ما يعمل به الناس في موقف اجتماعي معين، لنحصل بالتالي على الاستجابة المطلوبة، وبهذا نكون قد وسّعنا من خبرات الطفل بالمساهمة الاجتماعية النامية مع الأقران، ثم يناقش الموضوع مباشرة بعد انتهاء الأداء للتعرف على مدى اكتساب الأطفال للأهداف المتوقعة.

٤ - إيجابيات تطبيق طريقة لعب الأدوار:

- تزويد الطفل بمهارات لغوية وجسمية، واجتماعية وذلك من خلال المشاركة والتفاعل والحوار والتعاون وتقسيم المسؤوليات بين افراد الجماعة المشاركة أثناء قيامهم بأدوار حقيقية. (عويس، ٢٠٠٩، ١٥٣)
- تقوي الثقة بالنفس وتهيئ للأطفال الخجولين والمنعزلين فرصةً للاندماج مع الآخرين فيكون بذلك أسلوباً علاجياً للشخصية الانطوائية (فهمي، ٢٠٠٢، ١١١).
- تنمي التعاون الخلاق بين الأطفال من خلال أداء الأدوار الاجتماعية المختلفة
- إكساب الأطفال مهارات المناقشة والاتصال وتبادل المعلومات .
- تُعرّض الطفل لمواقف حياتية مختلفة وتكسبه خبرات اجتماعية متنوعة (محمود، ٢٠٠٦، ٤٠١-٤٠٢).
- تدرب الأطفال على تركيز انتباههم، وعلى نقد المواقف، وعلى احترام رأي الآخرين وتقبلهم. (طافش، ٢٠٠٤، ١٩١-١٩٢)
- تتيح للطفل فرص التعبير عن الذات والانفعالات لدى المتعلمين.
- تقوي إحساس المتعلمين بالآخرين وتزاعي مشاعرهم وتحترم أفكارهم (أي المشاركة الوجدانية).
- تساعد في تنمية التفكير والتحليل لدى الأطفال فهي تجعلهم يلاحظون ويتذكرون ويدركون ويقارنون ويتخيلون وغيرها من المهارات المعرفية.

- تكسب المتعلمين قيماً واتجاهات وتعديلاً لسلوكهم، وتساعدهم على حسن التصرف في مواقف مختلفة. (دليل التطوير، ١١٧)

- تنمي المهارة اللغوية من استماع وحوار ومحادثة لدى الطفل وتوظيف المفردات الجديدة من خلال تمثيله للمواقف التي يلعبها. (Riley, 2004, P61)

- تفيد في زيادة التفاعل الاجتماعي بين الأطفال (صاصيلا، ٢٠٠٩، ٢٠٩)

٥- صعوبات تطبيق طريقة لعب الأدوار :

تتلخص الصعوبات بما يلي:

- يحتاج تطبيق هذه الطريقة إلى وقت طويل.
- يتطلب تطبيق طريقة لعب الأدوار لنجاحها معلمة مؤهلة ومدربة وكفاء وبدون ذلك قد لا تحقق الطريقة الهدف منها.
- مكلفة مادياً أكثر من الطرائق الأخرى حيث أنها تتطلب أدوات ووسائل والألبسة خاصة. (عويس، ٢٠٠٩، ١٣٧).
- يجد بعض المتدربين من ذوي الشخصيات المتطرفة أو الخجولة صعوبة في القيام بهذه الطريقة ومن ممارسته (بدير، ٢٠٠٨، ١٠٦)

٦- دور معلمة الروضة في لعب الأدوار :

تقوم المعلمة في طريقة لعب الأدوار بدور المخططة والموجهة، ونجد معلمة الروضة نفسها في توجيه لعب الأدوار أمام مهمتين أساسيتين هما: تطوير لعب الأدوار كنشاط، وتوجيه لعب الأدوار توجيهها تربوياً، وفيما يلي عرض لهاتين المهمتين وما تتضمناه:

(١). إن لعب الأدوار بحد ذاته يتطلب توجيهها تربوياً هادفاً واغناء مواضيعه وجعله في خدمة

المنهاج حتى تتحقق القيمة التربوية منه (Myher, 1993, P6-11)

فاللعب الذي يتميز بالصفات التطورية والتربوية، هو اللعب الموجه والمركز حسب اهتمامات ورغبات الأقران، إضافة إلى قدرته على حل المشكلات التي تظهر، وتنمية القدرات والمهارات المعرفية والاجتماعية والجسدية والنفسية، ولعب الأدوار لو ترك حراً دون توجيه قد يعطي بعض التطوير في عملية النمو، ومن جانب آخر قد يكون مصدراً لتكوين التجربة السلبية، وذلك حين يتصرف بعض

الأطفال بصورة أنانية فيجعلون من أنفسهم المنظمين والموجهين دائماً، ويحتفظون لأنفسهم بالأدوار المركزية أو المحببة والممتعة، ويتركون للآخرين الأدوار الثانوية أو السلبية والبعيضة، ويقمعون استقلالية ومبادرة الآخرين، كما يمكن أن يعكس الأطفال في أثناء لعب الأدوار الجوانب السلبية والقيم السلبية، أو تصوراً سلبياً أو خاطئاً عن الحياة الاجتماعية.

وفي بعض المجتمعات يكون لعب الأدوار قليلاً وموضوعاته متكررة وفقيرة المضمون، لكن عندما يتم إغناؤه وتوجيهه فإنه يحمل إمكانات تربويه كبيرة.

إن ما هو مطلوب من لعب الأدوار يمكن تلخيصه بالنقاط التالية :

١- تشجيع الأطفال على أداء الأدوار جميعاً وعلى اختلافها (كبير -صغير . طفل - كهل . فلاح- مدير.....الخ).

٢- عرض السلوك المطلوب تعلمه خلال عرض التمثيلية (الالتزام- المسؤولية- المشاركة- تقبل الآخر.....الخ).

٣- تصحيح لأداء وتوجيه انتباه الطفل لجوانب القصور فيه. (إبراهيم، ١٩٩٣، ١١٦)

وما يمكن أن تقوم به المعلمة للإفادة من لعب الأدوار:

- توضيح وعرض اتجاهات وقيم وسلوكيات معينة مثل آداب الزيارة، وآداب استقبال الضيوف، آداب الطعام، آداب الكلام والاستماع (أي اللباقة الاجتماعية)
- توضيح العلاقة بين كل من (المديرين، لعمال، البائع، المستهلك، المعلمات، السائقين.... وغيرها) من العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد.
- التدريب على مهارة صنع القرار، وممارسة القيادة.(القرشي، ٢٠٠١، ٨١).

٧- توظيف طريقة لعب الأدوار في تنمية المهارات الاجتماعية:

يعتبر لعب الأدوار أحد أهم وامتعة الأنشطة بالنسبة للأطفال، به يعبر الأطفال عن مشاعرهم ورغباتهم وبه يمارسون أدوار مختلفة يحبونها، ويمكن توظيف هذه الطريقة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال من خلال انتقاء المعلمة لأدوار تساعد على التمييز بين الواقع والخيال وتبين لهم ترتيب الأدوار تبعاً لأهميتها في المجتمع حيث أننا حين نسأل الأطفال ما تحب أن تصبح في المستقبل فالأجوبة الأكثر شيوعاً هي أنه يريد أن يصبح دكتور أو شرطي أو

معلم أكثر من الأدوار أو المهن الأخرى، وتعلمهم احترام جميع الأدوار ومكانتها اجتماعيا في محيطهم، ومن ثم توزع المعلمة الأدوار على الأطفال وبأداء الطفل للدور المكلف به سيمارس السلوك الاجتماعي المرتبط بالدور والمشاعر والأحاسيس المرافقة له، وبذلك سيكتسب القواعد الأساسية للسلوك الاجتماعي مثل معرفة الملكية العامة والخاصة والمشاركة الوجدانية واحترام أدوات الغير، وهنا يكون دور المعلمة في تشجيع الأطفال على التحدث والمبادرة، والتعاون مع بعضهم لإنجاز الأدوار وتقديم آراءهم بالسلوكيات المقدمة والسماح للطفل باختيار السلوكيات التي يراها صحيحة.

ومن أهم فوائد لعب الأدوار في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل ما يلي:
(SOURF,1991,P372):

- ١- تعريف الطفل عادات المجتمع وتقاليدهم والمفاهيم والقيم الاجتماعية.
- ٢- تعريف الطفل الأدوار الاجتماعية وخصائصها وأهميتها.
- ٣- تعريف الطفل ذاته وتقديرها.
- ٤- تعريف الطفل أدوات المهن والعلاقات بين المهن.
- ٥- زيادة علاقات الطفل الودية مع أقرانه ومعلمته.
- ٦- توفير الفرص للطفل لتجريب الأدوار الاجتماعية، وإن هذا يمكنه من الخبرات المصاحبة لكل دور وقواعد السلوك الناجمة له، ويمكنه من تقييم ذاته.
- ٧- تنمية القدرة على التمييز بين الواقع والخيال وبين المكانة الفاضلة في المجتمع والأدوار الأكثر تقدراً في المجتمع وأكثر جاذبية، إذ إن الأطفال يفضلون دور الشرطي أكثر من دور اللص، ودور المدير أكثر من دور الموظف. (عويس، ١٩٩٧، ٣٣).
- ٨- إن العلاقات الأولى مع الأقران نعد العوامل المهمة في تحديد المواقف الاجتماعية الشخصية للطفل (KOOIJ,1986,P57).

ومما سبق تناوله حول طريقة لعب الأدوار يمكننا الاستنتاج بأنها تعتبر من الطرق المهمة في العملية التعليمية، وبالأخص في مرحلة الطفولة (رياض الأطفال) وهي أحد أساليب التعليم التي تستخدم لتعليم الفرد الجماعة مما يساعد على غرس القيم والاتجاهات والتعاون وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس، وتساعد على إبقاء المعلومات مدة طويلة في ذهن الطفل، لأنه يقوم

باكتسابها عملياً عن طريق مشاركته الفعلية وتساعدوا هذه الطريقة على ترسيخ وتثبيت ما يتعلمه الطفل، حيث تمسُ مواقف حياتهم اليومية أي أنها خبرة معاشه.

ثالثاً - طريقة المناقشة:

تعتبر طريقة المناقشة الطريقة التي لا تخلو من أنشطتنا الحياتية وموافقنا الاجتماعية في كل مكان وحدث، فنحن نجري المحادثات والحوار والنقاش بدأ من الأسرة بين أفرادها إلى المدرسة ثم العمل وهكذا إلا أن الحوار والمناقشة قد تتم دون وجود تنظيم أي دون (نقاش منظم)، أما النقاش والحوار كطريقة تدريسية فهي حوار منظم يعتمد على تبادل الآراء والأفكار وتفاعل الخبرات بين الأفراد داخل قاعة الدرس.

وتُعرض الباحثة هنا مجموعة من التعاريف التي توضح طريقة المناقشة كطريقة تدريسية وما تتضمنه:

١ - تعريف طريقة المناقشة:

يعرفها الحيلة ٢٠٠٥ ومرعي بأنها: "أنشطة تعليمية _ تعليمية تقوم على المحادثة التي تتبعها المعلمة مع الأطفال حول موضوع ما بطريقة الشرح وطرح الأسئلة (الحيلة ومرعي، ٢٠٠٥، ٥٣).

وهي الطريقة التي تناقش ظاهرة ما، أو موضوع نشاط عن طريق الأسئلة لكي يصل الطفل بنفسه لتحقيق الهدف دون أن يُملَى عليه شيء (سعد، ٢٠٠٠، ١٥٦).

ويرى إبراهيم الشافعي بأنها: الطريقة التي يناقش فيها المدرس تلاميذه في الظاهرة التي بين أيديهم أو في الموضوع الذي هم بصدد دراسته عن طريق الأسئلة بحيث يصلون بأنفسهم إلى ما يريد أن يوصلهم إليه دون أن يلقي عليهم شيئاً (الشافعي، ١٩٩٦، ٣٤٠).

تعريف بيكل (Beigel, 1998) شكل من أشكال التفاعل والحوار في سياق الحياة الاجتماعية بين الطفل وغيره من الراشدين، بحيث يساعد هذا التفاعل الطفل على تبادل الآراء والأفكار واكتساب المعلومات والمعارف مما يحقق له التعلم.

(Beigel, 1998, p445)

ويمكن أن تُعرّف طريقة المناقشة [إنها طريقة تعليمية تعليمية تفاعلية تقوم على الحوار بين الطفل والمعلمة أو بين الأطفال فيما بينهم، بهدف إكساب الطفل المعرفة والخبرة والسلوكيات العملية ومهارات الاتصال و التواصل بالآخرين والتعبير اللغوي والعاطفي والحوار من خلال تبادل الأفكار والآراء والمناقشة في مواضيع متنوعة].

٢- أهمية طريقة المناقشة:

إن أفضل طريقة لاكتساب المعلومات والتعلم هي الطريقة التي تعتمد على المتعلم (التعلم الذاتي) ولعل في طريقة المناقشة هي من أهم هذه الطرائق التي يكون فيها للطفل دوراً فعالاً أو إيجابياً من حيث قيامه بنفسه باكتساب المعلومة وامتلاك السلوك المناسب، اي تجعل الطفل في حالة تفاعل (الطفل- المعارف والخبرات الحديثة) مع الأطفال الآخرين من جهة ومع المعارف والخبرات الجديدة من جهة أخرى. كذلك تتطلب تفاعلاً مستمراً بين الأطفال والمعلمة بما يكفل تحسين تفكيرهم المستقل وتفاعلهم. (سكيكر، ١٩٥٥، ص ٨٥)

أي يمكن إجمال الأهمية التي تتمتع بها هذه الطريقة بأنها تتصف بتحقيق كل من المشاركة النشطة الفعالة والكشف عن الحقائق واكتساب المعرفة التي تؤدي لتطوير البنية المعرفية لدى الأطفال (عويس، ١٩٩٩، ١٤٢).

فالمناقشة تمثل مدخلاً ضرورياً لأي طريقة تعليمية من أجل توصيل الأفكار والمعلومات المطلوبة وهي المنطلق الأساسي لتعليم الأطفال، فما يجري حقيقة في عملية التعلم أن كل طفل يحاول أن يتعلم بطريقة الخاصة، ثم يقوم بتوظيفها وتطبيقها في مواقف جديدة. (Beigl, 1998, p445).

كذلك تأتي أهمية اتباع هذه الطريقة مع الطفل من كونها تجعل الطفل متحدثاً ومستمعاً ومحوراً مقدماً لأسئلة وأجوبة وحلول وهذا يساعد على زيادة نموه اللغوي ويكسب الطفل مهارة التعبير عن الرأي ومهارة المشاركة بالأحاديث والنقاشات، والمبادرة في طرح الحلول لما يتم طرحه مما يعزز ثقته بنفسه واستقلاليته ويجعله أكثر قدرة على التفاعل مع الآخرين والتواصل معهم.

ويمكننا الاستنتاج مما سبق أن طريقة المناقشة طريقة تفاعلية جماعية تتطلب مشاركة طفلين أو أكثر من النقاش وتسمح بذلك للطفل بالتفاعل مع الآخرين والتواصل معهم والتعبير عن رأيه وأفكاره، وبهذا فهي تنمي الثقة بالنفس لدى الطفل والثقة بقدراته وأفكاره.

٣- خطوات طريقة المناقشة:

تنفيذ طريقة المناقشة بالخطوات التالية:

١- مرحلة التهيئة أو التقديم للمناقشة:

وهنا تهيئ المعلمة أذهان الأطفال للبدء بالمناقشة من خلال سرد قصة أو حكاية أو عرض وسيلة تخدم الأفكار التي ستناقش أو طرح بعض الأسئلة بهدف اهتمام الأطفال وتشويقهم إلى موضوع المناقشة، وفي هذه المرحلة يحدد موضوع المناقشة وي طرح السؤال الرئيس المرتبط بموضوع المناقشة وتحدد أهداف المناقشة بدقة. (طافش، ٢٠٠٨، ٥٨١).

وفي هذا البرنامج تهيئ المعلمة الأطفال وتسرد عليهم قصة اجتماعية ذات مغزى قيمى واجتماعى، وتتجاوز معهم بهدف تنمية مهارة المشاركة، وتقبل الآخر، والالتزام بقواعد النقاش وعدم مقاطعة الأطفال الآخرين للطفل الذي يقدم إجاباته.

٢- مرحلة إجراء المناقشة:

في هذه المرحلة مازال الأطفال لا يستطيعون أن يديروا نقاشاً بأنفسهم فهم بحاجة إلى معلمة تقود سير النقاش بتنفيذها المهام التالية:

١- إن تذكر الأطفال بالموضوع الرئيسي المرتبط بموضوع المناقشة.

٢- أن تحلل موضوع المناقشة إلى أسئلة فرعية متدرجة، ولابد من أن تصاغ هذه الأسئلة صوغاً واضحاً ودقيقاً، وأن تكون محدودة بلغة بسيطة تتناسب مع قدرات الأطفال، متدرجة في الصعوبة، وأن يركز كل سؤال على فكرة واحدة حتى لا يتشتت الأطفال (طافش، ٢٠٠٤، ١٨٥).

٣- مناقشة الأسئلة الفرعية مع الأطفال، وترك الحرية لهم في إبداء آرائهم والتعبير عن أفكارهم للكشف عن الحقائق واكتساب المعلومات والخبرات (الخلايلة واللبابيدي،

(١٩٩٧، ٦٨)

3- الوصول إلى النتائج وتحديدها :

يتوصل الأطفال مع المعلمة إلى النتائج أو الحلول المطلوبة لموضوع النقاش نتيجة تبادل الأفكار والآراء والإجابات حول الموضوع المطروح والمعالجة الدقيقة له. (عويس، ٢٠٠٩، ١٢٦).

4- ما بعد المناقشة: وتعتبر الخطوة الأخيرة وتتطلب من المعلمة أن تعمل على التذكير بالمعلومات الهامة التي تتعلق بموضوع المناقشة، ومن ثم إجراء عملية تقويم لما قام الأطفال بعمله في سبيل تحقيق الأهداف المبتغاه. (مرعي، ٢٠٠٩، ٥٦)

وفيما يلي عرضاً لبعض الاسس التي ينبغي مراعاتها أثناء إدارة النقاش في رياض الأطفال:

- إشراك أكبر عدد ممكن من الأطفال في المناقشة.
 - احترام الآراء وتجنب السخرية والتهكم سواء من المعلمة أو الأطفال الآخرين.
 - وضوح الأسئلة وربطها بموضوع النقاش وتدرجها في الصعوبة وتبعاً لمستويات الأهداف.
 - وضوح اللغة والعبارات المستخدمة أثناء الحوار.
 - عدم مقاطعة الأطفال أثناء الحوار وترك الحرية لهم في التعبير.
 - عدم الإطالة في النقاش خوفاً من ملل الأطفال وفقدان الرغبة لديهم في متابعة النقاش.
 - تدريب الأطفال على الاستماع والاهتمام بما يبديه الأطفال الآخرون.
 - التسامح و القدرة على تغيير الآراء وقبول الآراء المختلفة.
 - عدم الانتقال إلى نقطة تعليمية جديدة قبل التأكد من فهم النقاط القديمة.
- (Davies, 1981, P369).

٤- إيجابيات تطبيق طريقة المناقشة:

- ١- تنمية الاستقلالية في التعلم الطفل، إذ يزود الأطفال بفرص ممارسة مهارات (حوار - تفسير - استنتاج - مقارنة - استماع - تحدث - مشاركة..... الخ) وعادات (احترام رأي الآخر وأفكاره -

- عدم مقاطعة حديث الآخرين - التشارك في صنع القرار (الخ) وسلوكيات (تواصل - تفاعل - استقلال - جرأة - مبادرة (الخ) بطريقة ذاتية لتحصيل الخبرة.
- ٢- تنمية ثقة الطفل بنفسه وقدراته. (طافش، ٢٠٠٤، ١٨٣).
- ٣- تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل كمهارة الاصغاء والاستماع الفعال والقدرة على الحوار واستخدام ألفاظ وتراكيب لغوية والتدريب على التعبير عن الأفكار.
- ٤- تنمية احترام الطفل أفكار وآراء الآخرين، وزيادة ثقته باحترام شخصيته وأفكاره.
- ٥- تنمية العلاقة الودية بين الأطفال والمعلمة وزيادة التفاعل فيما بينهم (حمدان، ١٩٨٥، ١٦٣).
- ٦- تنمية علاقات التفاعل الاجتماعي بين الأطفال كالانتماء والصداقة والقبول (صاصيلا، ٢٠٠٩، ١٠١).
- ٧- تنمي طريقة المناقشة روح التعاون والمسؤولية عند الأطفال وتشجيعهم على المبادرة والابداع والابتكار والتنظيم (الخلايلة واللبابيدي، ١٩٩٧، ٦٦).
- ٨- تنمي في الأطفال احترام آراء الآخرين والعلاقات الايجابية فيما بين الأطفال وتقدير مشاعرهم حتى وإن اختلف الآراء.
- ٩- مساعدة الأطفال في تعويدهم على مواجهة المواقف وعلى عدم الخوف أو الحرج من إبداء آرائهم (عبد السلام، ٢٠٠١، ١٩٠-١٩٣).

٥- سلبيات تطبيق طريقة المناقشة:

- ١- عدم صلاحية تطبيقها الا للمجموعات الصغيرة.
- ٢- تحتاج الى زمن طويل حيث يسير النشاط ببطء.

٤- قد تسبب التشتت عن الموضوع وتبتعد إن لم تحدد بوضوح المعلمة أهداف المناقشة منذ البداية.

٥- من المحتمل أن تنقلب إلى فوضى إن لم تضبط الحوار (المرجع السابق، ١٩٩).

٦- قد تؤدي لإهمال الأطفال ممن هم دون الوسط، وتهتم الأذكى.

٦- دور معلمة الروضة في تطبيق طريقة المناقشة:

تلعب معلمة الروضة دور المنسق والميسر والموجه لتبادل المعلومات والخبرات بين الأطفال وذلك بقيامها بتحديد الهدف العام والأهداف السلوكية من النقاش والوقت اللازم ثم بالتهيئة الجيدة والمناسبة للأطفال من حيث طرح موضوع أو حكاية قصة مثيرة وبأسلوب مشوق للأطفال، مع استخدام الأدوات المناسبة لعمر الأطفال ومع مراعاة الفروق الفردية بينهم، ومن ثم يقع على عاتق المعلمة الدقة والتنوع في الأسئلة التي تقوم بطرحها على الأطفال للنقاش في الموضوع المطروح وهنا لا بد للمعلمة أن تراعي مهارات التفكير جميعاً (كطرح مشكلة اجتماعية) تتطلب حلولاً مختلفة كالتعاون والمشاركة والالتزام بالقواعد والأنظمة، وتحمل الطفل على التفكير بإيجابية وتشجيعه على المبادرة في الإجابة والالتزام بالقواعد المناسبة للإجابة (لا يجيب الطفل دون رفع اليد أو دون إذن المعلمة - عدم مقاطعته لإجابة زميله)، وتجميع أكبر قدر ممكن من الإجابات ليتم النقاش حولها، وطرح أسئلة تترك للأطفال مجال للتعبير عما بداخله، وبهذا تنمي المعلمة لدى الأطفال المبادرة والتعبير عن آرائهم والثقة بأنفسهم من خلال المشاركة في النقاش والأخذ بإجاباتهم وتشجيعهم، وكلما استخدمت المعلمة أسئلة متنوعة المجالات و مفتوحة، ووجهت الأطفال ونظمت الأفكار بطريقة تراعي مستوى نمو الأطفال كلما ساهمت في نجاح طريقة المناقشة في التعليم وبالأخص في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل.

وكذلك يمكن تلخيص دور المعلمة بالتركيز على النقاط التالية:

١- (حجم المناقشة) أن تكون المناقشة في مجموعة كبيرة، أو في مجموعات صغيرة.

٢- أن عامل الوقت مهم جداً، لذلك ينبغي أن يكون هناك تخطيط وإعداد مسبق ودقيق.

٣- أن تشجع المتعلمون وذلك بدعوة أكبر عدد ممكن منهم للتحدث وإبداء الرأي، والتعليق مع تجنب النقد غير البناء، وذلك بالتأكيد على مبدأ الاحترام المتبادل بين المتعلمين.

٤- إدارة النقاش والتدخل إذا دعت الحاجة حتى لا يخرج النقاش عن السيطرة.

٥- اختتام المناقشة بتلخيص النقاط الرئيسية التي أتت نتيجة للنقاش (حسنين، ٢٠٠٧، ٢٢٢)

٧- توظيف طريقة المناقشة في إكساب الأطفال المهارات الاجتماعية:

إلقاء نظرة إلى طريقة المناقشة والطرائق التدريسية الأخرى ثُمكنا من ملاحظة وبالمجمل إن طريقة المناقشة من الطرق التي لا يمكننا الاستغناء عنها في العملية التعليمية بغض النظر عن العمر والمرحلة التعليمية، فهي تدخل وتتداخل مع أغلب الطرائق التعليمية، كونها الطريقة التي تقوم على الحوار والنقاش وهما المدخل لأي طريقة أخرى وهو اساس الاتصال والتواصل بين الأفراد.

ولا بد من الحوار والنقاش بأية طريقة تعليمية في رياض الأطفال كوننا نتعامل مع مرحلة عمرية مبكرة، تحتاج لأساليب تعليمية خاصة، تقوم على التواصل عن طريق الحوار بين المعلمة والأطفال وبين الأطفال أنفسهم لاكتساب المعارف والمهارات، وبما أن طريقة المناقشة طريقة تعليمية تفاعلية، تقوم على الأسئلة والأجوبة مما يسمح للأطفال بالتواصل فيما بينهم وينمي لديهم حب المشاركة والتعاون والتواصل فيما بينهم من خلال تقبل آراء بعضهم واحترام الآخر واللباقة الاجتماعية في التعامل وإبداء الرأي دون مقاطعة من قبل أطفال آخر، وتعرف آداب الحديث، وعدم الاجابة إلا بعد أخذ إذن المعلمة، كذلك يتعلم الطفل بالنقاش كيفية معالجة بعض المواضيع الاجتماعية وكيف تتم العلاقات الاجتماعية ويكتسب مهارات العمل المشترك، وذلك بقيام المعلمة بطرح مواضيع وأفكار تتناول العلاقات والقواعد الاجتماعية المقبولة، من خلال القصص أو الحكايات أو المشكلات التي تتطلب حلاً من الطفل، والطلب من الطفل اقتراح نهايات وحلول جديدة.

وبهذا نجد أن طريقة المناقشة طريقة تفاعلية مناسبة لعمر الطفل وما يمتاز به خياله الخصب، وتساعد على نمو الطفل في جوانب مختلفة (اللغوية - العقلية - الانفعالية - الاجتماعية).

الفصل الخامس

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً- منهج البحث.

ثانياً- مجتمع البحث وعينته.

ثالثاً- أدوات البحث (إعدادها وإجراءات صدقها وثباتها):

١- البرنامج التدريبي.

٢- الاختبار التحصيلي القبلي- البعدي للمعلمات.

٣- بطاقة ملاحظة المعلمة.

٤- الاختبار المصور للمهارات الاجتماعية للطفل.

رابعاً- إجراءات تطبيق البحث.

خامساً- حدود البحث.

سادساً- المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس

{ منهجية البحث وإجراءاته }

يتناول الفصل الحالي منهجية البحث وعينته وأدواته وكيفية تصميمها وتحكيمها من قبل السادة المحكمين وما نتج عن تحكيم الأدوات (البرنامج التدريبي، واختبار المعلمات وبطاقة الملاحظة والاختبار القبلي - والبعدى والمؤجل للمهارات الاجتماعية المخصص للأطفال) من إدخال تعديلات مثل التنوع في الأهداف التعليمية، والتنوع في طرائق تقديم البرنامج، وقد تم تعديل بطاقة الملاحظة، فضلاً عن إدخال تعديلات على اختبار المهارات الاجتماعية للأطفال، ويشرح هذا الفصل إجراءات التطبيق الميداني للبرنامج التدريبي للمعلمات في التجريبتين الاستطلاعية والفعلية.

أولاً . منهج البحث:

اعتمد البحث للوصول إلى أهدافه والتحقق من فرضياته على المنهج شبه التجريبي، وذلك لعدم التمكن من الضبط الكامل للعوامل المحيطة بتنفيذ التجربة التي قد تؤثر في سيرها.

وقد قامت الباحثة بتجريب البرنامج على عينة من معلمات رياض الأطفال لاختبار فاعليته، وطبقت الاختبار المصور للمهارات الاجتماعية المعد للأطفال على عینتين تجريبية (وهي عينة الأطفال الذين تلقت معلماتهم البرنامج التدريبي) وضابطة (وهي عينة الأطفال الذين لم تتلق معلماتهم البرنامج التدريبي ولم تتلق أي تدريبات)، وذلك بهدف تعرف فاعلية البرنامج التدريبي المقترح للمعلمات ومعرفة آثاره في الأطفال والمعلمات.

ثانياً . مجتمع البحث وعينته:

١. **المجتمع الأصلي للبحث:** بعد الحصول على الموافقات الرسمية لإجراء البحث الميداني والمبينة في الملحق رقم (١) وبهدف تحديد مجتمع البحث حصلت الباحثة على أسماء رياض الأطفال الحكومية ومناطقها في مدينة دمشق وأعداد المعلمات المدرسات فيها من خلال إحصاءات مديرية التربية للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤)، إذ شمل مجتمع البحث جميع المعلمات المدرسات في رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق إضافة إلى أطفالهن

عمر (٥-٦) سنوات، وقد بلغ عدد المعلمات (٤٥٥) وعدد الأطفال (٣٧٤٤) طفلاً وطفلة يتوزعون على رياض الأطفال الحكومية.

٢. **اختيار عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث من المجتمع الأصلي للبحث، بحيث تتمثل فيها صفات هذا المجتمع، وقد تم اختيار عينة من معلمات رياض الأطفال وهي عينة عشوائية عنقودية وبلغ عددهن (١٥) معلمة من رياض الأطفال الحكومية بطريقة عشوائية.

وعينة من الأطفال وتم تقسيمها إلى قسمين:

- عينة من أطفال الفئة العمرية الثالثة من رياض المجتمع الأصلي (يشكل هؤلاء مجموعة تجريبية). اختيروا بطريقة مقصودة لأنهم أطفال المعلمات اللواتي شاركن في البرنامج وقد بلغ عددهم (٣٠٠) طفلاً وطفلة.
- عينة من أطفال الفئة العمرية الثالثة من رياض المجتمع الأصلي الذين لم تتلق معلماتهم التدريبات الواردة في البرنامج التدريبي المقترح (يشكل هؤلاء المجموعة الضابطة). والبالغ عددهم (٣٠٠) طفلاً وطفلة.

ثالثاً . أدوات البحث (إعدادها وإجراءات صدقها وثباتها):

اعتمد البحث الحالي على الأدوات التالية:

١. برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.
٢. بطاقة ملاحظة لرصد سلوك المعلمة في كيفية تنميتها للمهارات الاجتماعية عند الطفل.
٣. اختبار مصور قبلي - بعدي - مؤجل لقياس المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.
٤. اختبار تحصيلي قبلي - بعدي - مؤجل للمعلمات لقياس فاعلية البرنامج.

وقد اعتمدت الباحثة في تصميم أدوات بحثها على مجموعة من الإجراءات التي حددها كل من

ألن وين (Allen & Yen) في عام ١٩٧٩م والتي يمكن تلخيصها بما يأتي:

- (١) التخطيط عن طريق تحديد المجالات في ضوء التعاريف والمقاييس السابقة.

٢) كتابة عدد مناسب من الفقرات لتغطي المجالات وصياغة الفقرات ومن ثم تقديمها إلى لجنة المحكمين وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم.

٣) تطبيق الفقرات على عينة ممثلة للمجتمع الذي ستطبق الصيغة النهائية عليه وذلك لبيان الوضوح والفهم، وأخيراً انتقاء أفضل الفقرات (آل مراد، ٢٠٠٤، ص ٦١).

١ - خطوات إعداد البرنامج المقترح:

قام "جيرولد كمب" G. Comp بوضع خطوات تصميم البرنامج التعليمي وهو نموذج يمتاز بالشمول في عرض الأفكار والخطوات والأساليب وتناول المهارات اللازمة لتطبيقها ويمتاز بالوضوح والسهولة في التطبيق ويتمثل هذا في ثمان خطوات رئيسة وهي على النحو التالي: (جيرولد كمب. ترجمة أحمد كاظم، ١٩٩١، ص ١٩-٢٠)

١. التعرف على الأهداف العامة وإعداد قائمة بالموضوعات الرئيسة التي سوف يتم تناولها خلال محتوى الدراسة.
 ٢. تحديد خصائص المتعلمين الذين يستهدفهم تصميم الخطة التعليمية من حيث قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم.
 ٣. تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من المتعلمين في صورة نتائج تعلم سلوكية يمكن قياسها وتقويمها.
 ٤. تحديد محتوى المادة التعليمية التي ترتبط بكل هدف من الأهداف التعليمية.
 ٥. إعداد أدوات قياس مناسبة لتحديد خبرات المتعلمين السابقة.
 ٦. اختبار نشاطات التعليم والتعلم والمصادر والوسائل التعليمية التي سوف يتم من خلالها وبواسطتها تناول محتوى المادة والدراسة.
 ٧. تحديد الإمكانيات والخدمات المساندة مثل الميزانية، الأشخاص، الأجهزة، والأدوات.
 ٨. تقويم تعليم الأطفال ومعرفة مدى تحقيقهم للأهداف التعليمية.
- أما بالنسبة لإجراءات بناء البرنامج كانت وفقاً للخطوات التالية:
- تحديد الأهداف العامة والفرعية للبرنامج.

- تحديد الأهداف الإجرائية للجلسات.
- تحديد المهارات الاجتماعية.
- اختيار محتوى البرنامج.
- تحديد طرائق وأساليب التطبيق المقترحة بالبرنامج.
- تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج.
- تحديد أساليب التقويم في البرنامج.
- عرض البرنامج على المحكمين.
- الفترة الزمنية لتنفيذ البرنامج.

وفي ضوء ما سبق تم بناء وتصميم البرنامج الحالي وفقاً للخطوات التالية:

٢ - تحديد الأسس العامة التي يستند إليها البرنامج المقترح:

يستند البرنامج الحالي إلى مجموعة الأسس التالية:

- * البرامج التدريبية عموماً، وما يتعلق بموضوع البحث خاصة.
- * أدبيات علم النفس وتدريب المعلمات وإعدادهن وتربية طفل ما قبل المدرسة التي تضم الأساس النظري لمفهوم المهارات الاجتماعية، (مرتضى، ٢٠١٢ - صاصيلا، ١٩٩٩ - صاصيلا، ٢٠٠٢ - الزغل، ٢٠٠٣ - الجبري، ١٩٩٨ - الناشف، ٢٠٠١..... وغيرها من المراجع).
- * الأخذ بآراء بعض الاختصاصيين، في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة، ومعلمات الروضة ممن لديهم باع طويل في هذا المجال.
- * خصائص مرحلة رياض الأطفال، وأهدافها.
- * المهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة، الالتزام بالأنظمة والقوانين).
- * الاعتماد على نماذج المهارات الاجتماعية (نموذج ميرال) ونظريات التعلم الاجتماعي (التعلم بالملاحظة).

- * ترجمة هذه المهارات إلى أهداف تعليمية للبرنامج، يؤدي إنجازها إلى امتلاك معلمات رياض الأطفال المهارات الاجتماعية التي تساعدن على تنميتها لدى طفل الروضة.
 - * مراعاة مبدأ الاستمرارية عند تنظيم محتوى البرنامج، بحيث يتم تقديم الخبرات التعليمية بصورة تدريجية تيسر فهم المحتوى وتجنب تكرار المعلومات وتداخلها.
 - * مراعاة أن يتضمن محتوى البرنامج الطرائق والأساليب التعليمية التي تساعد المعلمة على تنمية المهارات الاجتماعية وتناسب مع خصائص نمو طفل الروضة، ومراعاة تنوع الأنشطة التعليمية المتضمنة بمحتوى البرنامج، بحيث توفر بدائل متعددة أمام المعلمات.
 - * مراعاة تقديم التغذية الراجعة بصفة مستمرة كلما تطلب ذلك، لمساعدة المعلمات على امتلاكهن للمهارات الاجتماعية.
- وقد حرصت الباحثة عند بناء البرنامج التدريبي على مراعاة بعض الجوانب في عملية التصميم، ومن أبرزها الآتي:
- ١- انسجام محتوى البرنامج التدريبي والأهداف وطرائق التقديم والأنشطة المستخدمة ووسائل التقويم مع الأهداف المرجوة.
 - ٢- مراعاة تقديم نماذج تعلم اجتماعي متنوعة وبسيطة وفي هذا حرصت الباحثة على الآتي:
 - تقوم كل جلسة من جلسات البرنامج على أنشطة ومهارات متنوعة تتضمن المهارات الاجتماعية المتضمنة في البرنامج.
 - تضمين البرنامج مواقف وأنشطة توضح الأدوار الاجتماعية التي تتدرج تحت المهارات الاجتماعية للبرنامج.
 - ٣- مرونة البرنامج: وفي هذا حرصت الباحثة على تنوع أنشطة كل جلسة من الجلسات، وذلك بما يتناسب مع استراتيجيات وطرائق التعلم الاجتماعي، وطبيعة المحتوى.
 - ٤- مراعاة البرنامج مبدأ الفروق الفردية، حيث يتضمن مجموعة من الأنشطة والمهام المتنوعة والتي تمارس بشكل فردي أو جماعي.

٣- **تحديد الأهداف العامة والفرعية للبرنامج:** تمثل خطوة تحديد الأهداف خطوة أساسية في تخطيط أي برنامج تعليمي؛ فهي الخطوة الأولى لأي عمل منظم ونقطة البداية لأي عملية تخطيطية ولقد أشار حسن زيتون (١٩٩٩، ص ١٨٥) إلى أن هناك تعريفات عديدة للأهداف التعليمية (أهداف التعلم) وهي على النحو التالي:

- تعبير وصفي لما ينبغي أن يفعله المتعلم (الطالب) أو أن يكون قادراً على فعله عند نهاية عملية التدريس.
- عبارات توضح أنواع النتائج (النواتج) التعليمية Learning Outcomes في سلوك الطلاب المتوقع لمنظومة التدريس إحداثها.
- جمل أو عبارات تصف ما يتوقع من الطلاب إنجازه في نهاية مقرر دراسي أو وحدة دراسية أو أحد الدروس اليومية (أو في نهاية فترة دراسية محددة).

الأهداف العامة للبرنامج:

الهدف الأساسي للبرنامج: تدريب معلمات الروضة على تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاون - المشاركة - الالتزام بالنظام) لدى طفل الروضة (٥-٦) سنوات.

الأهداف الفرعية للبرنامج:

- ١- تدريب المعلمات على إكساب المهارات الاجتماعية (التعاون - المشاركة - الالتزام بالنظام) للطفل.
- ٢- رفع مستوى أداء المعلمات من خلال التطبيق الفعلي للمهارات الاجتماعية مع أطفال الروضة في مواقف حقيقية وقياس مستوى تحصيلهن في البرنامج من خلال تطبيق الاختبار القبلي والبعدي والمؤهل وتطبيق بطاقة الملاحظة عليهن.
- ٣- قياس مدى اكتساب أطفال الروضة للمهارات الاجتماعية (التعاون - المشاركة - الالتزام بالنظام) عن طريق معرفة نتائج اختبار مصور للمهارات الاجتماعية الذي أعدتها الباحثة للأطفال في كل من التطبيقين القبلي والبعدي والمؤجل للبطاقة.

٤- تحديد الأهداف الإجرائية للجلسات:

يؤكد المتخصصون في مجال تصميم التدريس أهمية أن تصاغ عبارات الأهداف التدريسية صياغة سلوكية بمعنى أن تتضمن سلوكاً يمكن ملاحظته ومن ثم قياسه، بحيث يعبر هذا السلوك عن ناتج تعليمي Learning Outcome قابل للملاحظة يتوقع حدوثه في سلوك الطلاب أو الدارسين. وبذلك تكون الأهداف السلوكية (الإجرائية) هي مجموعة الأهداف التي تقيس سلوك الطفل في نهاية النشاط وتكون قابلة للقياس والملاحظة (مرتضى وآخرون، ٢٠١٢، ص ٧٠).

وتتمثل الأهداف الإجرائية لهذا البرنامج في الأهداف الإجرائية الخاصة بكل جلسة، والتي يسعى البرنامج إلى تحقيقها، كما يلي:

أ. الأهداف الإجرائية للجلسات "الجانب النظري من البرنامج:

- أن تكون المعلمة قادرة أن:
- تصيغ مفهوم النمو بأسلوبها الخاص.
- تذكر جوانب النمو بمرحلة رياض الأطفال.
- تستنتج أربعاً من متطلبات النمو الاجتماعي بمرحلة رياض الأطفال بدقة.
- تحدد عوامل النمو الاجتماعي لدى الطفل.
- تستنتج خصائص كل جانب من جوانب النمو لدى الطفل.
- تقترح أنشطة عملية لتنمية النمو الانفعالي لدى الطفل.
- تفسر ترابط جوانب النمو.
- تشرح دور النمو الحركي في النمو الاجتماعي.
- توضح متطلبات النمو العقلي لطفل الروضة.
- تعدد طرق تنمية المهارات الاجتماعية.
- توضح مفهوم التعلم التعاوني.
- تشرح خطوات طريقة التعلم التعاوني.
- تبين أهمية طريقة التعلم التعاوني في رياض الأطفال.
- تلخص مميزات استخدام طريقة التعلم التعاوني في رياض الأطفال عامة و في تعليم المهارات الاجتماعية خاصة.

- تصمم نشاط تطبيقي وفق طريقة التعلم التعاوني.
- تشرح كيفية توظيف طريقة التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية.
- توضح مفهوم كل من طريقة المناقشة ولعب الأدوار.
- تشرح خطوات كل من طريقة المناقشة ولعب الأدوار.
- تبين أهمية طريقة المناقشة ولعب الأدوار في الخبرات الاجتماعية للطفل.
- تتعرف على واجبات ومهام معلمة الروضة اللازمة لتعليم المهارات الاجتماعية للطفل.
- تقترح أدوار جديدة لمعلمة الروضة في تقديم المهارات الاجتماعية في الروضة.
- تستخلص مفهوم المهارة الاجتماعية.

ب. الأهداف الإجرائية للجلسات "الجانب العملي من البرنامج:

أن تكون الطالبة المعلمة قادرة أن:

- ◀ تحدد أدوار اجتماعية تعاونية ليقوم بأدائها الأطفال.
- ◀ تقارن بين كل مهارة عن المهارات التالية بشكل صحيح من حيث: (التعاون - المشاركة - الالتزام بالقواعد والأنظمة)
- ◀ تقترح تطبيقات عملية وأنشطة لتنمية النمو الانفعالي لدى الأطفال.
- ◀ تستخدم مهاراتها التعاونية في اكساب الطفل حب العمل التعاوني.
- ◀ تطلب من الأطفال المشاركة في لعب الأدوار الاجتماعية التي تكسبهم مهارات حياتية.
- ◀ تطلب من الأطفال إعطاء أمثلة لمواقف مشاركة.
- ◀ تعطي صوراً للأطفال ومشاهد لأشخاص وتطلب منهم التعبير الأشكال التي قد يتشاركون فيها.
- ◀ تشجع جواً من الفرح والألفة بين الأطفال أثناء تعاونها معهم.
- ◀ تعبر عن أشكال التعاون في الروضة.
- ◀ تربط الأنشطة بمواقف اجتماعية للطفل.

- ◀ تقديم أنشطة فردية وجماعية لتشجع النمو الاجتماعي وتحمل المسؤولية.
- ◀ تبادل في التواصل الاجتماعي مع الأطفال.
- ◀ تحافظ على التواصل البصري أثناء الحوار والمناقشة مع الأطفال.
- ◀ تتعرف على تعابير وجوه الأطفال أثناء تقديم الأنشطة.
- ◀ تستخدم حركات الجسد المناسبة للتعبير عن تواصلها الاجتماعي (التلويح باليد، مد اليد للمصافحة، الترحيب، الابتسامة، العبوس، المشي بسرعة
- ◀ وغيرها من الحركات التي تعبر عن الانفعالات.
- ◀ تراعي الفروق الفردية بين الأطفال وتحترم استعداداتهم وحاجاتهم.
- ◀ تشارك الأطفال مشاعرهم وألعابهم.
- ◀ توفر المواقف التي تتيح للأطفال الحركة والتواصل.
- ◀ تنوع بنبرة وارتفاع صوتها بما يتناسب مع المواقف الاجتماعية المطروحة.
- ◀ تتجنب إثارة مشاعر الغيرة بين الأطفال.
- ◀ تنهي نقاش أدارته.
- ◀ تختار وسائل مناسبة لتحقيق أهدافها.
- ◀ تجلس مع الأطفال وتحادثهم.
- ◀ تحدد للأطفال قواعد العمل الخاصة بكل نشاط.
- ◀ تقوم بتوجيه الأطفال وإرشادهم أثناء العمل.
- ◀ تكثر من الأسئلة التي تتطلب حلولاً لمشاكل اجتماعية.
- ◀ تقترح نهايات لقصص تتضمن مهارات اجتماعية.

اعتمدت الباحثة في تحديد المهارات الاجتماعية على:

- ❖ الدراسات والأبحاث السابقة.
- ❖ تحليل مهام وأدوار معلمة الروضة وخصائصها.
- ❖ الأنشطة والمهارات الواجب توافرها للمعلمة لتعليم وتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفالها.
- ❖ المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.

❖ محتوى المنهج في الروضة.

ومن خلال ما سبق تم التوصل إلى محاور رئيسة لبرنامج تنمية المهارات الاجتماعية، تتمثل في المهارات الفرعية، وما تتضمنه من سلوكيات. وقد راعت الباحثة عدة شروط عند إعدادها لبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية وهي:

* الوضوح في صياغة المهارات بقدر الإمكان بحيث لا تجد المعلمة صعوبة في فهمها وأدائها.
* أن تكون المهارات واقعية في مطالبها، بحيث تستطيع المعلمة أداءها في حدود الإمكانيات المتاحة.

* أن تصاغ المهارات في شكل سلوكي يسهل ملاحظته وقياسه.

* أن توضع المهارات في تسلسل منطقي.

وقد اشتملت القائمة في صورتها المبدئية على ثلاث مهارات رئيسة، وفيما يلي تعريف بسيط بالمهارات الاجتماعية وكل من المهارات الفرعية:

المهارات الاجتماعية: عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعياً يتدرب عليها الطفل إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يعد عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية. (بحش، ٢٠٠١، ص ٢٢١) .

وعرف رين وماركل (Rinne&Makll) **المهارات الاجتماعية** بأنها مجموعة الأنماط السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي يستجيب بها الفرد للآخرين في مواقف التفاعل (أبو عباة وعبد الرحمن، ١٩٥٥، ص ١١٣)

وعرف (محمد عبد الرحمن) **المهارات الاجتماعية** بأنها قدرة الطفل على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية وإزائهم وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي وبما يتناسب مع طبيعة الموقف (لطي محمد، ٢٠٠٥، ص ٢٠٣)

المهارات الاجتماعية: هي مجموعة من السلوكيات والأفعال التي يسلكها الفرد لتحقيق أهداف مرغوبة على الصعيدين الشخصي والاجتماعي والتي تتمحور في ثلاثة أبعاد هي عادات العمل المناسبة ومهارات التواصل الإيجابية وبالالتزام بتطبيق الأنظمة المتبعة في الصف.

المهارة تعرف بأنها تنفيذ لسلسة من السلوكيات بهدف إنجاز مهمة ما (Herbert,86) في حين تعد المهارات الاجتماعية من منظور التعلم الاجتماعي مهارات محددة تشكل الأساس لسلوكيات الكفاية الاجتماعية.

وعليه فالمهارة الاجتماعية تشير إلى ما يستطيع الفرد القيام به فعلا وليس كونها خاصية شخصية عامة يتصف بها.

والمهارات الاجتماعية هي المكونات المعرفية والعناصر السلوكية اللازمة للفرد للحصول على نواتج إيجابية عند التفاعل مع الآخرين مما يؤدي إلى إصدار الآخرين أحكاما وتقييمات إيجابية على هذا السلوك (Spencer,1991,p149)

ومن خلال استعراض الباحثة للتعريفات التي تناولت المهارات الاجتماعية يُمكن استخلاص النقاط الآتية:

- المهارات الاجتماعية سلوك مكتسب أي يمكن تعلمها وتتميتها.
- المهارات الاجتماعية هي فنون التعامل مع الآخرين.
- تقوم المهارات الاجتماعية على استعداد فطري بمعنى أن الفرد مهياً لتعلمها.
- تقوم على العلاقة بين طرفين هما الفرد وبقية أفراد المجتمع.
- تحدث المهارات الاجتماعية في إطار يرتضيه المجتمع الذي يعيش فيه الفرد.
- ولعل من أهم أوليات المهارات الاجتماعية عند الأطفال هو ما يتعلمونه في عمر سنتين من تفاعل مع الآخرين من خلال الكلام والتواصل وخاصة بالإيماءات ويتعلم كيف يجيب على تساؤلات الآخرين.

ويورد (الدير، ١٩٩٣، ص ١٤١) صفات الطفل صاحب المهارة الاجتماعية:

- يحترم مشاعر الآخرين.
- يشارك في الأنشطة الصفية.
- يبادر بالمشاركة والحديث.
- يكون له أصدقاء بسهولة.
- القدرة على التحدث والاستماع الجيد.
- يتبع تعليمات نظام الروضة.

- يتقبل اقتراحات زملائه.

تعريف المهارات الاجتماعية إجرائياً: هي عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعياً يتدرب عليها الفرد إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يعد عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية التي من شأنها أن تقيده لإقامة علاقات ناجحة مع الآخرين وتحقيق مستوى من التكيف الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية. وهو الدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمات في اختبار التحصيل القبلي - البعدي، وما تقيسه بطاقة ملاحظة الطفل.

وفيما يلي تعريف لكل مهارة اجتماعية يتضمنها البرنامج:

مهارة التعاون cooperation skill هي إحدى المهارات الاجتماعية الإيجابية التي يقوم من خلالها الطفل بالعمل مع الجماعة بروح إيجابية ومشاركتهم في إنجاز الأعمال والمهام المطلوبة (محرز، ٢٠٠٤، ص ٦٤)

ويمكن تعريف التعاون بأنه عملية تكامل الأدوار، حيث يرى المتعاون في الآخرين أناساً مختلفين عنه في المقومات والقدرات، فيسعى لتوظيف مقوماتهم وقدراتهم لتحقيق أهداف مشتركة فيما بين قدراته وقدراتهم.

وبهذا يكون التعاون مظهراً من مظاهر التفاعل الاجتماعي ونمطاً من أنماط السلوك الإنساني الشائع، وتعد الأسرة أول صورة من صور التعاون حيث تتكاتف الجهود وتتكامل لتحقيق الأهداف المشتركة، وقد يكون التعاون مباشراً أو غير مباشر (همشري، ٢٠٠٣، ص ١٥٤-١٥٦).

برأي الباحثة فهي مهارة الطفل في مساعدة زملائه وتبادل المساعدة في مواقف الحياة الاجتماعية المختلفة مثل: الاشتراك معهم في الأنشطة الجماعية في الروضة لإتمام عمل ما. **مهارة التعاون إجرائياً:** هي السلوكيات التي يمارسها الطفل والتي تلاحظها المعلمة عليه في مواقف مختلفة مع أقرانه ومعلماته في الروضة كالتعاون في تصفيف الكراسي أو التعاون أثناء اللعب. وهي ما يقيسه مقياس المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة الذي اعتمدته الباحثة في هذا البحث في مهارة التعاون.

مهارة المشاركة: المشاركة آلة المسؤولية الاجتماعية، من حيث إنها تشكلها وتعمقها وتنقيها، فالعمل يحرك الاهتمام ويدعمه، كما يحزر الفهم ويوسعه.

والمشاركة آلة تربية وآية تتوجيه لبناء المسؤولية لبناء الحياة الاجتماعية لدى الفرد (عبد المقصود، ٢٠٠٢، ص ٣٩).

ويُعرفها (الحميضي، ٢٠٠٤) بأنها قدرة الفرد على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين والتقبل الاجتماعي من الأقران والإحساس بمشاعرهم ومشاركتهم الأنشطة (الحميضي، ٢٠٠٤، ص ٦٢).
أما إجرائياً : فهي السلوكيات التي يمارسها الطفل تلقائياً دون طلب من احد بل بدافع ذاتي في التقرب والمبادرة والاحساس والمساعدة من الآخرين والتي تلاحظها المعلمة عليه في مواقف مختلفة مع أقرانه ومعلماته في الروضة.

وهي ما يقيسه مقياس المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة الذي اعتمدته الباحثة في هذا البحث في مهارة المشاركة.

مهارة الالتزام بالقواعد والأنظمة: هي قدرة الطفل على ترتيب وتنسيق أدواته ومكانه مع المحافظة على قواعد النظام في أي مكان عام (السطوح، ٢٠٠٥، ص ١١)

وإجرائياً هي مهارة الالتزام بالقواعد والأنظمة: هي السلوكيات التي يمارسها الطفل في الروضة والتي تلاحظها المعلمة عليه عند تقديمها للإرشادات والنصائح اليومية في الصف وعند تقديم وحدة الخبرة، وفي غرفة التغذية، وفي قاعة اللعب أو في الحديقة، والتي تبين التزامه بتعليمات المعلمة والسلوكيات المقبولة اجتماعياً.

وهي ما يقيسه مقياس المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة الذي اعتمدته الباحثة في هذا البحث فيما يتعلق بمهارة الالتزام بالأنظمة والقواعد.

٥ - اختيار محتوى البرنامج:

إن تحديد واختيار محتوى البرنامج يجب أن يراعي خصائص ومهام معلمة الروضة، وحاجات ومتطلبات المجتمع؛ وذلك من خلال سياق يهتم الأطفال ومن خلال مواقف تثير اهتماماتهم، ويجدون لها معنى، حيث إنه إذا كان السياق ذا معنى من وجهة نظر الطفل، وإذا كانت المهمة أو المهام التي تعرض عليه في هذا السياق تمكنه من استخدام مهاراته العقلية الموجودة لديه بالفعل، فإنه سوف يظهر درجة عالية من الكفاءة، إضافة إلى إظهاره القابلية لتنمية وتوسيع هذه المهارات الموجودة لكي يواجه بها التحديات المتضمنة في هذه المهام، وعلى هذا فمن الأهمية أن يكون التعلم من خلال الموضوعات بدلاً من أن يكون التعلم للموضوعات ذاتها. (عزة خليل، ١٩٩٧، ص ٢٥)

وقد حدد المحتوى التعليمي للبرنامج في ضوء الأهداف العامة للبرنامج والمهارات الاجتماعية، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والدراسات النظرية التي تناولت مجال المهارات الاجتماعية بشكل عام، وفي مجال رياض الأطفال بشكل خاص. وقد اعتمدت الباحثة في بناء محتوى البرنامج على عدة أسس وهي كما يلي:

- ◀ أن يناسب المعلمة التي سيطبق عليها البرنامج من حيث مجال التخصص (رياض الأطفال).
- ◀ أن يحتوي البرنامج المقدم للمعلمة على أنشطة وفعاليات تثير اهتمامها وتلائم وأدوارها في الحياة العملية.
- ◀ أن يراعي مبدأ التكامل في الخبرات المقدمة للمعلمة.
- ◀ أن يساهم بشكل فعال في تنمية المهارات الاجتماعية لديها.
- ◀ أن تعكس التطبيقات المقدمة الأداء المطلوب من المعلمة.
- ◀ أن يراعي في التطبيقات المقدمة التنوع في مجالات الأنشطة (نشاط قصصي، نشاط فني، نشاط حركي، نشاط موسيقي) لتتماشى مع الأطفال وأنماط التعلم المختلفة.
- ◀ أن تركز جميع الأنشطة المقدمة على المهارات الاجتماعية.

وقد قسم البرنامج إلى جانبين هما الجانب النظري والجانب العملي:

أ. الجانب النظري من البرنامج:

هناك تأكيد على أهمية الجانب النظري لبرامج تنمية لأنه الأساس الذي يقوم عليه التناسق والتكامل فيما بين مكونات البرنامج ككل. وفيما بين عناصر المكون المنهجي وبعضها البعض بصورة خاصة. (درويش، ١٩٩٦، ص ٢٠)

ولذا فقد رأت الباحثة أن هناك بعض العناصر الأساسية التي يجب على معلمة رياض الأطفال الإلمام بها قبل البدء في الجانب العملي من البرنامج وقد تمثلت هذه العناصر في الجوانب التالية:

* مفهوم المهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة، الالتزام بالنظام) وأهميتها.

- * النمو الاجتماعي لدى طفل الروضة.
- * خصائص نمو الطفل.
- * بعض طرائق تنمية المهارات الاجتماعية (الطريقة التعاونية، طريقة الحوار والمناقشة، طريقة لعب الأدوار).
- * النظريات المفسرة للتعلم الاجتماعي.
- * دور المعلمة في نمو المهارات الاجتماعية.

ب. الجانب العملي من البرنامج:

ويعتمد هذا الجانب على تدريب المعلمات على تنمية المهارات الاجتماعية عند الطفل، وذلك من خلال جلسات التدريس المصغر وورش العمل. وقد تضمن هذا الجانب المهارات الاجتماعية التالية:

١. مهارة التعاون.
٢. مهارة المشاركة.
٣. مهارة الالتزام بالنظام.

٦- تحديد طرائق وأساليب التطبيق المقترحة بالبرنامج:

وقد تم الاعتماد في تطبيق البرنامج على مجموعة من الأساليب تتناسب كل من الأهداف والمحتوى في كل جانب من جانبي البرنامج:

أ. بالنسبة للجانب النظري من البرنامج اعتمدت الباحثة على استخدام الأساليب التالية:

١. المناقشة والحوار Discussion :

تعرف المناقشة بأنها: "ذلك الاتصال الفكري واللغوي والحوار الفعال بين المعلم وطلابه"، والمناقشة المقصودة هنا هي حوار الآراء والأفكار، وتفاعلها بين المجموعة الموجودة في حجرة الدراسة (سواء طلاب أو معلم) بهدف الكشف عن جوانب موضوع يهم أعضاء المجموعة.

ويمكن أن يحقق أسلوب المناقشة أهدافاً عديدة، (الخطيب، ١٩٩٧، ص ٤٥-٤٦)

من أهمها:

- ◀ التعرف على المعلومات السابقة للمتعلمين.
- ◀ إثارة انتباه المتعلمين.
- ◀ توجيه المتعلمين إلى كيفية وضع الخطط لحل المشكلة.
- ◀ معرفة مدى تتبع المتعلمين للدرس.
- ◀ اكتشاف الطلاب والتعرف على سماتهم ومميزاتهم.
- ◀ تساعد المناقشة على نمو المهارات الاجتماعية.

٢. **التعلم التعاوني:** ويتمثل المضمون التطبيقي لهذه الطريقة في تقسيم العمل بين المعلمات إلى مجموعات (يتألف منها من ثلاث أو أربع معلمات) وكل مجموعة تقوم بالتشاور فيما بينها في طرح الأفكار والمعارف وتبادل المعلومات والخبرات للوصول إلى المعلومات بشكل جيد، كما تشجع هذه الطريقة على الاندماج في التفكير والبحث عن حلول للأسئلة المطروحة بدلاً من تلقي المعلومات، وهذا ما يحقق المشاركة الايجابية بين جميع المعلمات. كما تهدف هذه الطريقة إلى وصول المعلمات بأنفسهن للمعلومات والمعارف المطلوبة أي يحقق ثبات المعارف وترسيخها.

٣. **لعب الأدوار:**

ويتمثل المضمون لهذه الطريقة من خلال تمثيل المعلمات لمواقف الأطفال في الروضة بهدف سلوك الأطفال وطريقة تفكيرهم والهدف من هذه الطريقة تعليم المعلمات كيفية التعامل مع الأطفال وكيفية تطبيق هذه الطريقة بصورة جيدة معهم ونفذت هذه الطريقة في جلسات طرائق تنمية المهارات الاجتماعية.

و تم تنظيم الجانب العملي من البرنامج في شكل "تدريس مصغر"؛ كما تم استخدام أساليب متعددة أخرى، منها: التدريس المصغر - التعلم التعاوني - المناقشة والحوار - لعب الأدوار.

التدريس المصغر Microteaching :

يعرف التدريس المصغر بأنه: " موقف تدريسي بسيط يتم في وقت قصير، يتراوح عادة من ٤ دقائق إلى ٢٠ دقيقة، وعلى عدد محدود من الطلاب، يتراوح عامة من (٣) إلى (١٠) طلاب ". (طعيمة، ١٩٩٩، ص ٢٠٢)

والتدريس المصغر أسلوب يعمل على إكساب وتنمية مهارات تدريس جديدة، وصقل المهارات الأخرى. ويقوم فيه طالب التدريب (أو المعلم) بالتدريس لمجموعة صغيرة من التلاميذ لفترة تتراوح من خمس إلى عشر دقائق، يسجل فيه درسه مع الفيديو، ومن ثم يشاهده بنفسه، ويحلل ما جاء فيه مع مشرف تدريبه. (براون، ١٩٩٨، ص ٢٧)

وفي ضوء التعريف السابق يتضح أن التدريس المصغر يشتمل على عدد من العناصر الأساسية، والمكونات، وقد لخصها (طعيمة، ١٩٩٩، ص ٢٠٤-٢٠٥) فيما يلي:

- معلومة معينة أو مهارة واحدة يراد تعليمها .
- مدرس تحت التمرين Micro-teacher .
- فصل صغير Micro-class .
- فترة زمنية قصيرة لتدريس الدرس .
- مصادر متعددة للتغذية الراجعة Feedback .
- فرصة لمعاودة التدريس Re-teaching .

٧- تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج:

تمثل الأنشطة والوسائل التعليمية المصاحبة للبرنامج أحد العناصر المهمة في بناء البرنامج التعليمي؛ لأنها تسهم بشكل مباشر في تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج، وتحقيق إيجابيات الطالبات ومشاركتهن الفعالة في دراسة البرنامج.

ويرى (إبراهيم، ١٩٩٤، ص ٧٠) أن النشاط مظهر حيوي وطاقة تنبع من داخل الكائن الحي تسعى إلى تحقيق أهداف معينة، مما يدفعه إلى القيام بأشكال متعددة من السلوك، وقد يكون

هذا النشاط جسمياً داخلياً، أو نشاطاً حركياً خارجياً، حيث يتسم مفهوم النشاط أساساً بالخصائص التالية:

- إيجابية الطفل في الموقف التعليمي: حيث إن أي نشاط يمارسه الطفل داخل غرفة النشاط وخارجها يجب أن يضع التلميذ في موقف إيجابي يتسم بالفاعلية والحركة والاستمرارية.
- ممارسة الطفل للأنشطة الهادفة: والتي لها صلة بحياتهم، فالنشاط التربوي الصحيح هو الذي يتجه نحو تحقيق أهداف محددة عند الأطفال.
- أن يرتبط النشاط بالمنهج: لكي يكون النشاط مفيد فإنه يجب الربط بين الجوانب النظرية والعملية للمنهج.
- التخطيط المسبق للأنشطة: فقيام المعلم بإعداد خطط للنشاط من الأمور التربوية الناجحة.

٨ - تحديد أساليب التقويم في البرنامج:

يعد التقويم جانباً مهماً وحاسماً في بناء البرنامج التعليمي؛ حيث يهدف إلى التعرف على مستوى أداء المعلمات وأطفالهن. وقد تحددت أساليب التقويم في البرنامج في أسلوبين :

أولاً - التقويم المرحلي أثناء و بعد كل جلسة.

ثانياً - التقويم النهائي المتمثل في مجموعة الأدوات التالية:

- ١- بطاقة ملاحظة لرصد سلوك المعلمة في كيفية تنميتها المهارات الاجتماعية.
- ٢- اختبار تحصيلي قبلي - بعدي - مؤجل للمعلمات لقياس فاعلية البرنامج.
- ٣- اختبار مصور قبلي - بعدي - مؤجل لقياس المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.
- عرضت الباحثة البرنامج التدريبي على مجموعة من الأساتذة في كلية التربية (يبين الملحق رقم (٧) أسماء السادة المحكمين) وذلك للتأكد من الجوانب التالية:
- أ- محتوى البرنامج: المادة العلمية ومناسبتها للأهداف، ولقدرات المعلمات، وشمولها لكافة نواحي المهارات الاجتماعية.

ب- أساليب التدريب: المرونة والتنوع في الأساليب التدريبية ومدى ملائمة أساليب التقويم المقترحة في البرنامج.

٨- التجريب الاستطلاعي للبرنامج التدريبي:

١. ٨ الهدف من التجريب الاستطلاعي:

- تعديل البرنامج التدريبي قبل البدء بالتجريب النهائي.
- التحقق من كفاية الأساليب التدريبية لتحقيق الهدف المنشود من البرنامج.
- التأكد من مناسبة الزمن لإجراء التجريب النهائي.
- محاولة تحديد نقاط الضعف في البرنامج.
- تعرف مدى ملائمة مضمون البرنامج للمعلمات.
- للتحقق من مدى تحقق الأهداف التعليمية المخصصة لكل جلسة.
- معرفة أفضل الشروط لتحقيق النجاح في تطبيق البرنامج.
- تعرف الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحثة عند تطبيق التجربة النهائية على عينة البحث الأساسية وذلك بهدف تجاوزها.

٢-٨ إجراءات التجريب الاستطلاعي للبرنامج التدريبي:

بعد الأخذ بالحسبان ملاحظات الأساتذة المحكمين والقيام بإجراء التعديلات الأفضل للبرنامج، قامت الباحثة بالتجريب الاستطلاعي للبرنامج على عينة من معلمات رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق وذلك من ٢٠١٤/٢/٩ إلى ٢٠١٤/٣/٥ وبلغ عددهن (١٢) معلمة، وقد تم استبعادهن من العينة التدريبية الأساسية للبرنامج.

وقد استغرقت مدة التجريب الاستطلاعي للبرنامج تقريباً (٢٥) يوماً، حيث قامت الباحثة بالاجتماع بالمعلمات جلستين كل أسبوع وقد بلغ عدد الجلسات (٧) جلسات إضافة إلى جلسة تقويم بعدي للبرنامج التدريبي وبمعدل من ثلاث ساعات إلى ثلاث ساعات ونصف لكل جلسة، وذلك بعد الاتفاق مع المعلمات على مكان تطبيق البرنامج وزمانه بما يناسب ظروفهن تبعاً للظروف العامة، وعليه كان التطبيق في منظمة طلائع البعث (البرامكة)، وقامت الباحثة بالتعريف بنفسها وعملها، وشرحت أهداف البرنامج وخطواته وعدد الجلسات ومحتواه النظري والعملي، وأبدت المعلمات تعاونهم وافتقارهن

إلى مثل هذه الورشة، على الرغم أن معظمهم يشتركون باستمرار في دورات تدريبية في مجال الطفولة إلا أنهم أبدوا خوفاً من إتباع البرنامج.

وقد تم التعارف بين الباحثة والمعلمات في الجلسة الأولى بطريقة ودية وممتعة بحيث حصلت الباحثة ضمان وجود جو من الألفة بينها وبين المعلمات.

وطبق اختبار قبلي - بعدي لقياس مستوى المعلومات وحجمها لدى المعلمات في محتوى البرنامج وبعدها طُبقت خطوات البرنامج من خلال الجلسات والأنشطة المصممة، والمشاركة الفعالة بين الباحثة والمعلمات في ورشة العمل، واتفقت الباحثة والمعلمات على قواعد الجلسة (التقيد بالتوقيت - التعاون في إتمام الجلسات).

وتبعاً للتجريب الاستطلاعي خلُصت الباحثة لما يلي:

- تحديد مدة الجلسات ومدة الاستراحة، إذ كانت الباحثة تبدأ بالجلسة لمدة ساعة ونصف وبعدها استراحة لنصف ساعة وتتابع ساعة مرة ثانية.
- اتباع أساليب متنوعة مع المعلمات (التعلم التعاوني - المناقشة) في أثناء الجلسة لتلافي حدوث الملل، إذ قُسمت المعلمات إلى ثلاث مجموعات في كل مجموعة أربع معلمات يقمن بتنفيذ المهمة المطلوبة، وذلك للحوار والمناقشة فيما بينهن بالمعلومات والأفكار التي تطرحها الباحثة .
- تتبع الباحثة التعزيز بين مجموعات المعلمات لتحقيق أفضل النتائج.
- ضرورة توافر مادة مكتوبة لكل جلسة، لترجع إليها المعلمة من أجل استيضاح فكرة ما أو استفسار ما.

وبهذا فقد اتخذت جلسات التطبيق الاستطلاعي للبرنامج التدريبي الشكل التالي :

الجدول (١) يبين جلسات التطبيق الاستطلاعي للبرنامج التدريبي وطرق التدريب

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	طريقة التدريب
الجلسة (١)	تعارف وتعريف بالبرنامج	
الجلسة (٢)	خصائص نمو طفل الروضة	التعلم التعاوني والحوار والمناقشة
الجلسة (٣)	مدخل للتعريف بالمهارات الاجتماعية وعلاقتها بالمنهج في رياض الأطفال	التدريس المصغر والحوار والمناقشة

الجلسة (٤)	المهارات الاجتماعية (التعاون - المشاركة - الالتزام بالنظام)	التدريس المصغر والحوار والمناقشة
الجلسة (٥)	طرائف تنمية المهارات الاجتماعية (طريقة التعلم التعاوني)	التعلم التعاوني - التدريس المصغر - والحوار والمناقشة
الجلسة (٦)	(طريقة المناقشة)	التعلم التعاوني والحوار والمناقشة - التدريس المصغر - لعب الأدوار
الجلسة (٧)	طريقة لعب الأدوار	التعلم التعاوني والحوار والمناقشة - التدريس المصغر - لعب الأدوار
الجلسة (٨)	مدخل للتعريف بالمهارات الاجتماعية وعلاقتها بالمنهج في رياض الأطفال	التعلم التعاوني والحوار والمناقشة - التدريس المصغر - لعب الأدوار
الجلسة (٩)	الاختبار التحصيلي البعدي	

٩- تطبيق البرنامج التدريبي:

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الاستطلاعية والتأكد من إمكانية تطبيق البرنامج تطبيقاً فعلياً جرى الاتفاق بين الباحثة ومعلمات التجربة اللواتي سيتبعون التدريب على تحديد مكان التدريب وزمانه.

وقد تم اختيار منظمة طلائع البعث مقراً للتدريب، إذ تم تأمين مبيت لتأمين وصول المعلمات للمكان ذهاباً وإياباً للمكان، وبعد أخذ الموافقات الرسمية من كل من وزارة التربية ومديريتها (انظر الملحق رقم (١) كان اللقاء الأول يوم الأحد ٢٠١٤/٣/١٦ الساعة العاشرة وقد استغرقت تطبيق البرنامج شهراً تقريباً لـ ٢٠١٤/٤/٧ ويبين الجدول التالي توزيع الجلسات ومواعيدها.

الجدول (٢) يبين جلسات البرنامج التدريبي (تاريخها - مدتها - طريقة التدريب عليها)

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	تاريخ الجلسة	مدة الجلسة	طريقة التدريب
(١)	تعارف وتعريف بالبرنامج	٢٠١٤-٣-١٦	١.٣٠	التعلم التعاوني والحوار والمناقشة
(٢)	خصائص نمو طفل الروضة	٢٠١٤-٣-١٩	٣ ساعات	التعلم التعاوني والحوار والمناقشة
(٣)٠	مدخل للتعريف بالمهارات الاجتماعية	٢٠١٤-٣-٢٣	٣ ساعات	التدريس المصغر والحوار والمناقشة

			وعلاقتها بالمنهج في رياض الأطفال	
(٤)	المهارات الاجتماعية (التعاون - المشاركة - الالتزام بالنظام)	٢٦-٣-٢٠١٤	٣ ساعات	التعلم التعاوني - التدريس المصغر - الحوار والمناقشة
(٥)	طرائف تنمية المهارات الاجتماعية (طريقة التعلم التعاوني)	٣٠-٣-٢٠١٤	٣ ساعات	التعلم التعاوني والحوار والمناقشة - التدريس المصغر - لعب الأدوار
(٦)	(طريقة المناقشة)	٢-٤-٢٠١٤	٣ ساعات	التعلم التعاوني والحوار والمناقشة - التدريس المصغر - لعب الأدوار
(٧)	طريقة لعب الأدوار	٦-٤-٢٠١٤	٣ ساعات	التعلم التعاوني والحوار والمناقشة - التدريس المصغر - لعب الأدوار
(٨)	الاختبار التحصيلي البعدي	٢٠١٤/٤/٧		

ثانياً - الاختبار التحصيلي القبلي - البعدي للمعلمات: (إعداد الباحثة)

التعريف بالاختبار:

وهو مجموعة من الأسئلة المتنوعة التي تطرح على المعلمات وتتناول معلومة نظرية وعملية في المجالات التالية: (نمو الطفل، نظريات التعلم الاجتماعي، المهارات الاجتماعية، الطرائق التربوية المناسبة للطفل، كيفية صياغة الأهداف السلوكية لأي خبرة تربوية).

(١). إعداد الاختبار التحصيلي القبلي - البعدي للمعلمات: (إعداد الباحثة)

اعتمدت الباحثة لإعداد الاختبار على مجموعة من الأسس والمبادئ التي يحتاجها الباحث لإعداد اختبار مثل: (ميخائيل، ١٩٩٦، ص ٣٠٨-٣٠٩):

١- تحديد الغرض من الاختبار والغرض من الاختبار قياس معلومات المعلمات ومعارفهن المتعلقة بخصائص نمو الطفل، ونظريات تعلمه الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية المراد إكسابها للأطفال، وطرائق تنمية المهارات الاجتماعية.

١- تحديد شكل البنود وفق نواتج التعلم المقيسة وقد عمدت الباحثة إلى التنوع بالأسئلة فمنها الموضوعية وهي: (الصح والخطأ والاختيار من متعدد وتعبئة الفراغات والوصل) ومنها الأسئلة المقالية لقياس قدرات المعلمات في تنظيم الأفكار وكيفية عرضها.

٢- وضع بنود الاختبار بمثابة عينة ممثلة لمحتوى المادة ونواتج التعلم المقيسة. وقد اختيرت بنود الاختبار لتكون ممثلة لمحتوى البرنامج التدريبي وتغطي جميع جلساته.

٣- وضع بنود الاختبار من مستوى صعوبة ملائم. وقد راعت الباحثة التنوع والتدرج في مستوى صعوبة البنود.

٤- وضع بنود الاختبار بحيث لا تؤثر العوامل الجانبية أو الدخيلة في أداء المفحوص، مع تجنب الإيحاءات والتلميحات وقد راعت الباحثة هذه النقطة بالابتعاد عن الجمل الطويلة والمفردات الصعبة، وكل ما يمنع الاختبار عن العمل بالاتجاه للمطلوب.

(١) التأكد من صدق الاختبار التحصيلي وثباته:

وللتأكد من صدق الاختبار التحصيلي للمعلمات اتبعت الباحثة:

صدق المحتوى: يعد الاختبار صادقاً عندما يقيس ما وضع أصلاً لقياسه، أي يقيس السمة أو الوظيفة المراد له أن يقيسها (ميخائيل ، ١٩٩٦ ، ص ٢٥٥).

أولاً- صدق المحكمين: عرضت الباحثة الاختبار التحصيلي على مجموعة من الأساتذة المحكمين في كلية التربية وللأسادة المختصين في وزارة التربية، انظر الملحق رقم (٧) للاطلاع على بنود الاختبار وعدّل الاختبار بناءً على آرائهم وذلك في تجنب الأسئلة المقالية، وأن تكون الأسئلة موضوعية، وعدم إطالة أسئلة الصح والخطأ.

الجدول (٣) يبين الدرجة الكلية لكل جلسة من جلسات البرنامج

الدرجة الكلية	الاختبارات التحصيلية للجلسات
١٠	الجلسة الثانية : خصائص نمو الطفل
٣٠	الجلسة الثالثة والرابعة : التعريف بالمهارات الاجتماعية(مفاهيمها- نماذجها- طرق تنميتها- صعوبات تنميتها)

٢٠	الجلسة الخامسة: الطرائق المساعدة في تنمية المهارات الاجتماعية (التعلم التعاوني)
٢٢	الجلسة السادسة: المناقشة
٢٣	الجلسة السابعة: لعب الأدوار

٢- ثبات الاختبار التحصيلي:

اعتمدت الباحثة للتأكد من ثبات الاختبار التحصيلي على طريقتين:

الطريقة الأولى:

الثبات بالإعادة: تركز هذه الطريقة على تطبيق الاختبار على عينة من المفحوصين، ثم إعادة تطبيقه على هذه العينة نفسها من المفحوصين بعد فترة تتراوح عادة من يوم واحد إلى بضعة أيام ثم يُحسب معامل الارتباط بين نتائج المفحوصين في التطبيقين الأول والثاني.

حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مكونة من (١٢) معلمة من معلمات رياض الأطفال تاريخ ٢٠١٤/٢/٩ وكان الفاصل الزمني عشرين يوم ٢٠١٤/٣/٣، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط (سبيرمان) للتأكد من وجود ارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني وأتت النتيجة بوجود ارتباط موجب وقيمه (٠.٧٢٦)، وهو دال كما يبينه الجدول رقم (٤).

الجدول رقم (٤) يبين

درجات الثبات بالإعادة للاختبار التحصيلي للمعلمات

الاختبار	قيمة الترابط	مستوى الدلالة	القرار
المجموع الكلي	٠.٧٢٦	٠.٠٠٠	دال عند ٠.٠١

الطريقة الثانية: (معادلة ألفا كرونباخ "Cronbach Alpha")

والتي يمكن من خلالها حساب القيمة الأدنى لمعامل ثبات الأداة، وقد أتت قيمة ألفا كرونباخ (٠.٧٧٢) وهذه القيمة تدل على درجة ثبات عالية للأداة، وهذا ما يمكننا من استخدام الاختبار وتطبيقه.

ثالثاً- بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية لدى المعلمة:

قامت الباحثة بتصميم بطاقة الملاحظة لملاحظة معلمات رياض الأطفال اللواتي اتبعن البرنامج التدريبي (في إعطائهن الخبرات التربوية) قبل وبعد اتباعهن البرنامج التدريبي وقد استندت الباحثة في إعدادها لبطاقة الملاحظة إلى:

- تحليل للدراسات العربية والأجنبية التي تناولت المهارات الاجتماعية الأساسية وتعرفها مثل: (مدخل إلى رياض الأطفال لـ د. سلوى مرتضى، العمل مع الأطفال الصغار لـ جوي هير، - 101 Ways to teach children social skills. Lawrence - ١٠١ طريقة لتعليم الأطفال المهارات الاجتماعية لـ لورنس).
- عدد من الكتب المتعلقة بطرائق التدريس مثل (الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، دليل المعلم الجديد للتدريس الفعال).
- الاطلاع على عدد من بطاقات الملاحظة مثل: بطاقة الملاحظة للدكتورة (سلوى مرتضى) في كتاب التوجيه التربوي لبرنامج التعليم المفتوح- بطاقة ملاحظة سلوك المعلمة في تطبيق لعب الأدوار للدكتورة (رانيا صاصيلا) التي وضعتها في رسالة الدكتوراه- بطاقة الملاحظة للدكتورة (رزان عويس) في رسالة الدكتوراه فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات الروضة لتنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة)
- تحديد المهارات الاجتماعية (التعاون - المشاركة - الالتزام بالقواعد والأنظمة) التي ستقوم الباحثة بقياسها.
- تحديد الهدف من البطاقة بما يتناسب مع المهارات المختارة.
- مراعاة خصائص نمو طفل الروضة.
- تحليل للخبرات التربوية الواردة في كراس رياض الأطفال الصادر عن وزارة التربية.
- وقد بلغ عدد بنودها (٦٣) بنداً.

- عرضت بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين في كلية التربية وقامت الباحثة بالتعديلات المناسبة لمجالات البطاقة بناء على اقتراحاتهم كما في الملحق رقم (٣) قبل التعدي والملحق رقم (٤) بعد التعديل وفيما يلي عرض للشكل الأولي قبل التعديل:

١- الطرائق التي تتبعها المعلمة لتنمية المهارات الاجتماعية وقد بلغ عدد بنودها قبل التعديل (١٤) بنداً .

٢- الأنشطة التي تتبعها المعلمة لتنمية المهارات الاجتماعية وقد بلغ عدد بنودها (٨) بنود، وقد تم تعديلها لمجالات أخرى.

٣- أداء المعلمة وقد بلغ عددها (٣٥) بنداً تم تعديلها في مجالات أخرى. وبعد التعديل أصبحت المجالات:

(١)- الطرائق التي تتبعها المعلمة لتنمية المهارات الاجتماعية وبلغ عدد بنودها (١٨) بنداً.

(٢)- مهارة المشاركة وبلغ عدد بنودها (١٥) بنداً.

(٣)- مهارة التعاون وبلغ عدد بنودها (١٥) بنداً.

(٤)- مهارة الالتزام بالقواعد والأنظمة (١٥) بنداً.

(٢) التأكد من صدق بطاقة الملاحظة وثباته:

وقد اعتمدت الباحثة للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة على:

١. **صدق المحتوى:** يعد المحتوى صادقاً عندما يقيس ما وضع أصلاً لقياسه، أي يقيس السمة أو الوظيفة المراد له أن يقيسها (ميخائيل ، ١٩٩٦ ، ص ٢٥٥).

أولاً- صدق المحكمين: قد تم عرض بطاقة الملاحظة على السادة الأساتذة المحكمون وعليه قدم المحكمون مجموعة من الاقتراحات والتعديلات أخذت بالحسبان جميعها كما هو مبين في الملحق رقم (٧).

ثانياً- الصدق العاملي: حسب الاتساق الداخلي بين المهارات الفرعية وبنودها الممثلة لها وبين المهارات الفرعية ومجموع المهارات في الاختبار كما هو موضح بالجدول رقم: (٥).

الجدول (٥) يبين درجة الترابط بين المجموع الكلي للمجالات والمجالات الفرعية

المجال	المجالات الفرعية	قيمة الترابط	مستوى الدلالة	القرار
المهارات الاجتماعية	الطرائق التي تتبعها المعلمة لتنمية المهارات الاجتماعية	٠.٦٩٥	٠.٠٠١	دالة
	التعاون	٠.٧١٩	٠.٠٠٠	دالة
	المشاركة	٠.٧٧٣	٠.٠٠٠	دالة
	الالتزام بالأنظمة والقواعد	٠.٧٨٣	٠.٠٠٠	دالة

الجدول (٦) يبين درجة الترابط بين المجالات الفرعية وبنودها الممثلة لها

المجال	ر قم البند	قيمة الترابط	مستوى الدلالة	القرار
الطرائق التي تتبعها المعلمة لتنمية المهارات الاجتماعية	١	٠.٨٥٢	٠.٠٠٠	دال
	٢	٠.٦٦٢	٠.٠٠٠	دال
	٣	٠.٧٨٨	٠.٠٠٠	دال
	٤	٠.٦٣٣	٠.٠٠٠	دال
	٥	٠.٧٥١	٠.٠٠٠	دال
	٦	٠.٨٢٥	٠.٠٠١	دال
	٧	٠.٧٧٤	٠.٠٠٠	دال
	٨	٠.٧١١	٠.٠٠٠	دال
	٩	٠.٧٨١	٠.٠٠٠	دال
	١٠	٠.٦٦٠	٠.٠٠١	دال

١١	٠.٥٤٥	٠.٠٠١	دال
١٢	٠.٥١٤	٠.٠٠٢	دال
١٣	٠.٧٧٩	٠.٠٠٠	دال
١٤	٠.٦٣٥	٠.٠٠٠	دال
١٥	٠.٧٤١	٠.٠٠٠	دال
١٦	٠.٦٨٩	٠.٠٠٠	دال
١٧	٠.٧١٢	٠.٠٠٠	دال
١٨	٠.٦٢٣	٠.٠٠٠	دال
١	٠.٦٥٤	٠.٠٠٠	دال
٢	٠.٧٣٢	٠.٠٠٠	دال
٣	٠.٧١٠	٠.٠٠٠	دال
٤	٠.٦٧٥	٠.٠٠١	دال
٥	٠.٧٦٨	٠.٠٠٠	دال
٦	٠.٥٨٧	٠.٠٠٢	دال
٧	٠.٧٤١	٠.٠٠٠	دال
٨	٠.٦٥٦	٠.٠٠٠	دال
٩	٠.٧٥٤	٠.٠٠٠	دال
١٠	٠.٦٨٩	٠.٠٠٠	دال

مهارة التعاون

١١	٠.٦٦٢	٠.٠٠٠	دال
١٢	٠.٧٤٤	٠.٠٠٠	دال
١٣	٠.٧٦٠	٠.٠٠٠	دال
١٤	٠.٧٧٨	٠.٠٠٠	دال
١٥	٠.٧٥١	٠.٠٠٠	دال
١	٠.٧٣٢	٠.٠٠٠	دال
٢	٠.٧٧٥	٠.٠٠٠	دال
٣	٠.٧٤٢	٠.٠٠٠	دال
٤	٠.٧٦٢	٠.٠٠١	دال
٥	٠.٧٤٢	٠.٠٠٠	دال
٦	٠.٧٢١	٠.٠٠٠	دال
٧	٠.٦٣٢	٠.٠٠٠	دال
٨	٠.٧٧٨	٠.٠٠٠	دال
٩	٠.٦٢١	٠.٠٠٠	دال
١٠	٠.٦٣١	٠.٠٠٠	دال
١١	٠.٥٤٥	٠.٠٠١	دال
١٢	٠.٧٨١	٠.٠٠٠	دال

مهارة المشاركة

دال		٠.٧٦٥	١٣	
دال		٠.٦٤٥	١٤	
دال		٠.٨٢٢	١٥	
دال		٠.٧٥١	١	الالتزام بالأنظمة والقواعد
دال		٠.٧٣٢	٢	
دال	١	٠.٦٤٥	٣	
دال		٠.٦٣٤	٤	
دال		٠.٧٢٤	٥	
دال		٠.٦٦١	٦	
دال		٠.٧١٤	٧	
دال		٠.٧٥٢	٨	
دال		٠.٦٦١	٩	
دال		٠.٧٦٣	١٠	
دال		٠.٨١٢	١١	
دال		٠.٦٥٣	١٢	

دال	٠.٠٠١	٠.٥٧٦	١٣	
دال	٠.٠٠٠	٠.٧٣٥	١٤	
دال	٠.٠٠٠	٠.٧٢٢	١٥	

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن الترابطات بين المجموع الكلي للمجالات والمجالات الفرعية وبين المجالات الفرعية وبنودها الممثلة لها دالة عند (٠.٠٠١) مما يدل على أن الاختبار صادق إلى درجة عالية وأنه يقيس ما وضع لقياسه.

٣) ثبات بطاقة الملاحظة:

اعتمدت الباحثة للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة على طريقتين:

الطريقة الأولى: الثبات بالإعادة:

طبقت الباحثة بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية مكونة من (١٢) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية بتاريخ ٢٠١٤/٢/٢٥ وكان الفاصل الزمني (٢٠) عشرون يوم تقريباً ٢٠١٤/٣/٦، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط (سبيرمان) للتأكد من وجود ارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني وأنت النتيجة بوجود ارتباط موجب وقيمه (٠.٧٩١)، وهي قيمة مرتفعة وهو دال كما يبينه الجدول رقم (٧).

الجدول (٧) يبين الثبات بالإعادة لبطاقة ملاحظة المعلمة

المجال	المجالات الفرعية	قيمة الترابط	مستوى الدلالة	القرار
المهارات الاجتماعية	الطرائق التي تتبعها المعلمة لتنمية المهارات الاجتماعية	٠.٧٩١	٠.٠٠٠	دالة
	التعاون	٠.٦٩٠	٠.٠٠١	دالة
	المشاركة	٠.٧٠٥	٠.٠٠٠	دالة
	الالتزام بالأنظمة والقواعد	٠.٧٣٢	٠.٠٠٠	دالة

الطريقة الثانية: (معادلة ألفا كرونباخ "Cronbach Alpha")

والتي يمكن من خلالها حساب القيمة الأدنى لمعامل ثبات بطاقة الملاحظة، وقد أتت قيمة ألفا كرونباخ (٠.٧٤٠) وهذه القيمة تدل على درجة ثبات عالية للأداة، وهذا ما يمكننا من استخدام الاختبار وتطبيقه.

رابعاً: اختبار مصور للمهارات الاجتماعية لطفل الروضة (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة ببناء بطاقة ملاحظة لقياس المهارات الاجتماعية لدى الطفل ولكن قد أتت ملاحظات وآراء المحكمين إلى تحويلها لاختبار مصور يتضمن المواقف التي ستتم ملاحظتها ولكن بشكل مصور، ويبين الملحق رقم (٥) بطاقة الملاحظة كما كانت وكما تم تعديلها لاختبار مصور في الملحق رقم (٦).

أ. أهداف الاختبار:

ب. الهدف العام: وهو قياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال من عمر (٥-٦) سنوات وهي: (التعاون، المشاركة، الالتزام بالأنظمة والقواعد).

ج. مراحل إعداد الاختبار:

١) تحديد مجالات الاختبار:

بعد الاطلاع على بعض الدراسات العربية والأجنبية ومعظم الكتب والأدبيات النظرية التي تناولت المهارات الاجتماعية والنمو الاجتماعي (سيكولوجية التنشئة الاجتماعية - علم النفس الاجتماعي والعلاقات العامة - التنشئة الاجتماعية للطفل وغيرها، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء - المهارات الاجتماعية والصلابة النفسية - نظريات التعلم الاجتماعي - العمل مع الأطفال - الأساليب الحديثة في التعليم - المهارات الاجتماعية - المسؤولية الاجتماعية - فاعلية برامج بهذا المجال وغيرها من الأدبيات والمراجع)، وبعد الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة في رياض الأطفال عن طريق زيارتها المتكررة إلى عينة من الرياض بغية رصد سلوك الأطفال الدال على النمو الاجتماعي وذلك لتصميم الأدوات، تم تحديد المجالات الأساسية التي يتألف منها الاختبار المصور للمهارات الاجتماعية لأطفال الرياض، وهي:

المجال الأول: مهارة التعاون: وتضمن (٧) مواقف وصورتين (واحدة تعبر عن السلوك الصحيح والثانية للسلوك الخاطئ) حيث يختار الطفل السلوك الذي يقوم به.

المجال الثاني: مهارة المشاركة: وتضمن (٥) مواقف و صورتين (واحدة تعبر عن السلوك الصحيح والثانية للسلوك الخاطئ) حيث يختار الطفل السلوك الذي يقوم به.

المجال الثالث: مهارة الالتزام بالقواعد والأنظمة: وتضمن (٥) مواقف و صورتين (واحدة تعبر عن السلوك الصحيح والثانية للسلوك الخاطئ) حيث يختار الطفل السلوك الذي يقوم به. وقد بلغ مجموع المواقف في البطاقة (١٧) موقفاً.

٢) اختيار المواقف:

قامت الباحثة بانتقاء مواقف الاختبار بحيث تلائم شكلاً ومضموناً الهدف منها، وقد اعتمدت في ذلك على المصادر الآتية:

١. الأدبيات التي تناولت النمو والمهارات الاجتماعية (المهارات الاجتماعية- المسؤولية الاجتماعية- سيكولوجية التنشئة الاجتماعية- علم النفس الاجتماعي- سيكولوجية نمو الطفل وغيرها).

٢. ملاحظة سلوك الأطفال أثناء الزيارات الميدانية للباحثة لرياض الأطفال وحضورها لبعض الدروس والأنشطة في عينة من الروضات.

٣. قائمة السلوك الاجتماعي للأطفال بعمر "٦-١٥ سنة" (عبد السلام، ١٩٧٩، ص ٢-٨).

وتم عرض الاختبار المصور على المجموعة من المحكمين والملحق رقم (٦) يبين الاختبار بشكله النهائي.

٤) التأكد من صدق الاختبار المصور وثباته:

وقد اعتمدت الباحثة للتأكد من صدق الاختبار المصور على:

٢. **صدق المحتوى:** يعد الاختبار صادقاً عندما يقيس ما وضع أصلاً لقياسه، أي يقيس السمة أو الوظيفة المراد له أن يقيسها (ميخائيل ، ١٩٩٦، ص ٢٥٥).

أولاً- صدق المحكمين: قد تم عرض الاختبار على السادة الأساتذة المحكمون وعليه قدم المحكمون مجموعة من الاقتراحات والتعديلات أخذت بالحسبان جميعها كما هو مبين في الملحق رقم (٧).

ثانياً- الصدق العاملي: حسب الاتساق الداخلي بين المهارات الفرعية وبنودها الممثلة لها وبين المهارات الفرعية ومجموع المهارات في الاختبار كما هو موضح بالجدول رقم (٨):

الجدول (٨) يبين درجة الترابط بين مجموع المهارات الكلية والمهارات الفرعية

المهارات الكلية	المهارة الفرعية	قيمة الترابط	مستوى الدلالة	القرار
المهارات الاجتماعية	التعاون	٠.٧٦٢	٠.٠٠٠	دالة
المهارات الاجتماعية	المشاركة	٠.٧٤٢	٠.٠٠٠	دالة
المهارات الاجتماعية	الالتزام بالأنظمة والقواعد	٠.٧١٠	٠.٠٠٠	دالة

الجدول (٩) يبين درجة الترابط بين المهارات الفرعية وبنودها الممثلة لها

المهارة	ر قم الموقف	قيمة الترابط	مستوى الدلالة	القرار
التعاون	١	٠.٦٦٨	٠.٠٠٠	دال
التعاون	٢	٠.٥٦٥	٠.٠٠١	دال
التعاون	٣	٠.٦٦٠	٠.٠٠٠	دال
التعاون	٤	٠.٦٣٣	٠.٠٠٠	دال
التعاون	٥	٠.٧٠١	٠.٠٠٠	دال
التعاون	٦	٠.٦٨٥	٠.٠٠٠	دال
التعاون	٧	٠.٦٩١	٠.٠٠٠	دال
المشاركة	١	٠.٧١١	٠.٠٠٠	دال
المشاركة	٢	٠.٧٠٣	٠.٠٠٠	دال

المشاركة	٣	٠.٥٠٥	٠.٠٠١	دال
المشاركة	٤	٠.٥٤٥	٠.٠٠٠	دال
المشاركة	٥	٠.٦٢١	٠.٠٠٠	دال
الالتزام بالقواعد والأنظمة	١	٠.٦٧١	٠.٠٠٠	دال
الالتزام بالقواعد والأنظمة	٢	٠.٦٣٥	٠.٠٠٠	دال
الالتزام بالقواعد والأنظمة	٣	٠.٧٤١	٠.٠٠٠	دال
الالتزام بالقواعد والأنظمة	٤	٠.٧٥٦	٠.٠٠٠	دال
الالتزام بالقواعد والأنظمة	٥	٠.٨٢١	٠.٠٠٠	دال

يلاحظ من الجدول السابق أن الترابطات بين مجموع المهارات الاجتماعية والمهارات الفرعية وبين المهارات الفرعية وبنودها الممثلة لها دالة عند (٠.٠١) مما يدل على أن الاختبار صادق إلى درجة عالية وأنه يقيس ما وضع لقياسه.

٥) ثبات الاختبار المصور:

اعتمدت الباحثة للتأكد من ثبات الاختبار المصور على طريقتين:

الطريقة الأولى: الثبات بالإعادة:

تركز هذه الطريقة على تطبيق الاختبار على عينة من المفحوصين، ثم إعادة تطبيقه على هذه العينة نفسها من المفحوصين بعد فترة تتراوح عادة من يوم واحد إلى بضعة أيام ثم يُحسب معامل الارتباط بين نتائج المفحوصين في التطبيقين الأول والثاني.

إذا قامت الباحثة بتطبيق الاختبار المصور على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طفل وطفلة تاريخ ٢٠١٤/٢/٢٥ وكان الفاصل الزمني عشرة أيام ٢٠١٤/٣/٦، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط (بيرسون) للتأكد من وجود ارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني وأتت النتيجة بوجود ارتباط موجب وقيمه (٠.٨٧٠)، وهو دال كما يبينه الجدول رقم (١٠).

الجدول رقم (١٠) يبين

درجات الثبات بالإعادة للاختبار المصور للأطفال

المهارات	قيمة الترابط	مستوى الدلالة	القرار
التعاون	٠.٧٣١	٠.٠٠٠	دال عند ٠.٠١
المشاركة	٠.٧٠٢	٠.٠٠٠	دال عند ٠.٠١
الالتزام بالقواعد والأنظمة	٠.٨٤٠	٠.٠٠٠	دال عند ٠.٠١
المهارات الكلية	٠.٨٧٠	٠.٠٠٠	دال عند ٠.٠١

الطريقة الثانية: (معادلة ألفا كرونباخ "Cronbach Alpha")

والتي يمكن من خلالها حساب القيمة الأدنى لمعامل ثبات الأداة، وقد أتت قيمة ألفا كرونباخ (٠.٧٤٠) وهذه القيمة تدل على درجة ثبات عالية للأداة، وهذا ما يمكننا من استخدام الاختبار وتطبيقه. وتم التطبيق للاختبار المصور على أطفال العينة، تاريخ ٢٠١٤/٤/٦.

رابعاً . إجراءات الدراسة:

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية لتصميم أدوات بحثها وتطبيقه:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على مرحلتين المرحلة الأولى خلال زيارات الباحثة المتكررة على مدار أكثر من عام، وذلك خلال إعطائها لمادة التربية العملية لطالبات رياض الأطفال، لاحظت الباحثة قصوراً في مهارات المعلمات وبالأخص المهارات الاجتماعية، وعند الطالبات المعلمات، وفي هذه الدراسة الاستطلاعية، لاحظت عدم وجود معلمات مؤهلات تأهيلاً اختصاصياً لهذه المرحلة، وبناء على ما تم ملاحظته حددت الباحثة المهارات الاجتماعية الأكثر قصوراً لدى المعلمات.

وفي المرحلة الثانية من الدراسة الاستطلاعية التي كان الهدف منها التأكد من ثبات الأدوات، حيث حصلت الباحثة على الموافقة الرسمية الملحق رقم (١)، لتدريب عينة من معلمات رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق.

وبعد أن تم سحب عينة عشوائية (طريقة القرعة) من معلمات رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق، قامت الباحثة بدعوة المعلمات لحضور البرنامج، وتم اختيار منظمة طلائع البعث مكان لإجراء التدريب.

تم تطبيق البرنامج فعلياً على (١٢) اثنتي عشرة معلمة، وبلغ عدد الجلسات التي قامت الباحثة بتطبيقها (٧) جلسات، بمعدل جلستين كل اسبوع، إضافة إلى جلسة أخيرة أجري فيها تقويم بعدي للبرنامج التدريبي وبمعدل ثلاثة ساعات ونصف لكل جلسة. وقد استغرق تطبيق التدريب الاستطلاعي للبرنامج تقريباً (٢٥) يوماً من ٢٠١٤/٢/١٧ إلى ٢٠١٤/٣/٦ م.

وجرى التعارف بين الباحثة والمعلمات بطريقة ممتعة ومحبة كانت بدايتها على هيئة أحجية اعتمدت فيها الباحثة على سؤال المعلمات عما يوجد في صندوق إذ احتوت العلبة على عدة خيارات من الفاكهة، وبعد أن تخرج المعلمة تعرف بنفسها وتسمي فاكهة ما على / انها موجودة داخل الصندوق، ثم تخرج فاكهة ما من الصندوق فإن كانت نفسها تفوز وإن لم تكن تخسر.

وطُبق اختبار قبلي - بعدي لقياس مستوى المعلومات وحجمها لدى المعلمات في محتوى البرنامج وبعدها طُبقت خطوات البرنامج وبطاقة الملاحظة إذ قامت الباحثة بملاحظة المعلمات في الرياض التي يعملن بها، وبعدها طُبقت خطوات البرنامج من خلال الجلسات والأنشطة المصممة، والمشاركة الفعالة بين الباحثة والمعلمات في ورشة العمل، اتفقت الباحثة مع المعلمات على قواعد العمل في الجلسات من حيث (التقيد بالتوقيت - إطفاء الهاتف المحمول أو وضعه صامتاً.....) وبرغبة من المعلمات تحددت لجنة تنشيط من المعلمات ومهمتها تنشيط المعلمات أثناء الجلسات تفادياً للملل والتعب ولإضفاء جو المرح عليهن، وتحددت لجنة البيئة ومهمتها ترتيب غرفة التدريب ونظافتها ومساعدة الباحثة في العمل، وتحددت لجنة توثيق لتوثيق ما تم تناوله في الجلسات.

قامت الباحثة في ضوء التدريب الاستطلاعي بما يلي:

- تحديد مدة الجلسات ومدة الاستراحة.
- في كل جلسة كانت الباحثة توزع قصاصات من الورق لتسجل عليها المعلمات (ما يرغبون في الورشة - ما يتمنونه - ما هم بحاجة له....).
- استخدمت الباحثة التعزيز المادي والمعنوي لتشجيع المعلمات على العمل والمشاركة.

- ضرورة وجود مادة مكتوبة لكل جلسة، لترجع إليها المعلمة لاستيضاح فكرة ما، إذ تبين قصور المعلومات في الجانب النظري لما تناولته الجلسات.
- ضرورة استخدام الأساليب والطرق العملية المتنوعة والمتعددة في الجلسة الواحدة لشد انتباه واهتمام المعلمات وضمان اكتسابهن للمهارة.

خامساً - حدود البحث: The limits of research

١. الحدود الموضوعية والبشرية: يحمل هذا البحث عنواناً هو: "فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، باستخدام البرنامج التدريبي وبطاقة ملاحظة واختبارات تقويمية
٢. الحدود المكانية: تم إجراء هذا البحث في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق لعام ٢٠١٣-٢٠١٤.
٣. لحدود الزمنية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني الموافق للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

سادساً . المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة بإدخال نتائج تطبيق أدوات البحث في الحاسب الآلي، تمهيداً لمعالجتها بواسطة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج التحليلات الإحصائية المناسبة، وشملت هذه التحليلات الإحصائية ما يلي:

- معادلة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha.
- معامل الارتباط بيرسون.
- معامل الارتباط سبيرمان.
- اختبار (ت ستودنت) للفروق بين المتوسطات.
- تحليل التباين الأحادي (Anova).

الفصل السادس

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: نتائج الفرضيات وتفسيرها.

ثانياً: ما حققه البحث من أهداف.

ثالثاً: الاستنتاجات.

رابعاً: مقترحات البحث.

الفصل السادس

{ عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها }

مقدمة:

يشمل هذا الفصل من الباب العملي عرض النتائج وتفسيرها ومن ثم التحقق من فرضيات البحث والإجابة عن أسئلته. فقد تمت مناقشة الفرضيات من جانبين جانب يتعلق بأداء المعلمة وتقويمها على ثلاث مراحل قبلي - بعدي - مؤجل وجانب آخر يبين أثر البرنامج التدريبي على الأطفال وهي العينة التجريبية التي طُبّق عليها اختبار المهارات الاجتماعية المصور قبلي - بعدي - مؤجل ومقارنة نتائج هذه المجموعة بنتائج المجموعة الضابطة (عينة الأطفال) الذين لم تتلق معلماتهم أي تدريب ولم تخضع للبرنامج التدريبي.

الفرضية الأولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل المعلمات في الاختبار القبلي ومتوسط درجات تحصيلهن في الاختبار البعدي بعد إتباعهن البرنامج التدريبي.

اختبار الفرضية:

وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات في الاختبارين القبلي - البعدي وحساب الانحراف المعياري وقيمة (ت) كما هو مبين في الجدول رقم (١١) الذي يبين متوسط درجات المعلمات في الاختبار القبلي - البعدي والانحراف المعياري وقيمة (ت):

الجدول (١١)

يبين متوسط درجات الاختبار القبلي - البعدي وقيمة (ت) ستودنت

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	التحصيل البعدي		التحصيل القبلي	
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
دالة	٠.٠٠٠	١٤	٢٠.٣٦-	٣.٤٠	٩٨.٦٠	٥.٨٣	٦٣.٩٤

تفسير الفرضية:

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة تعادل (٢٠.٣٦)، ودرجة الحرية (١٤)، بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة النظري، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل المعلمات في الاختبار القبلي ومتوسط درجات تحصيلهن في الاختبار البعدي بعد إتباعهن البرنامج التدريبي، وذلك لصالح الأداء البعدي حيث أن متوسط درجات المعلمات المسجلة على الاختبار البعدي (٩٨.٦٠) وهو أكبر من متوسط درجات المعلمات المسجلة على الاختبار القبلي (٦٣.٩٤).

مناقشة الفرضية:

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل المعلمات في الاختبار القبلي ومتوسط درجات تحصيلهن في الاختبار البعدي بعد إتباعهن البرنامج التدريبي، مما يؤكد فعالية البرنامج في تحسّن تحصيل المعلمات واكتسابهن للمعلومات والمعارف المتعلقة بكيفية تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة والطرق التي يتم من خلالها تنمية هذه المهارات وتعلل الباحثة تحسّن تحصيل المعلمات في الاختبار البعدي بنتيجة فاعلية البرنامج التدريبي إذ قُدمت المادة العلمية والعملية بشكل مبسط ومتسلسل متدرج من البسيط إلى المعقد وبشكل منطقي وبصورة شيقة تقوم على مشاركة المعلمات في استنتاج المحتوى، إذ قامت الباحثة بتقسيم المعلمات إلى مجموعات (تعلم تعاوني) وتبعت أساليب متنوعة في إيصال المعلومات (حوار ومناقشة- استنتاج- حل المشكلات) وذلك لمساعدة المعلمات على استنتاج المادة العلمية من أجل تثبيتها وترسيخها لديهن.

وبمقارنة هذه النتيجة مع الدراسات السابقة نجد أنها تتشابه مع دراسة (التيه، ٢٠٠٠) في وجود فروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي في تطبيق مقياس الوظيفة التربوية الاستراتيجية بعد التدريب عليها، ومع دراستي كل من (عويس، ٢٠٠٩) و(بركات، ٢٠٠٥) في وجود أثر لالتحاق المعلمات في الدورات التدريبية أثناء الخدمة والتي قدمها البرنامج في امتلاكهم لمحتوى البرنامج التدريبي، كذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة (صاصيلا، ٢٠٠٢) التي توصلت إلى فعالية البرنامج التدريبي في إكساب المعلمات كفايات طريقة لعب الأدوار حيث ظهرت فروق لصالح العينة

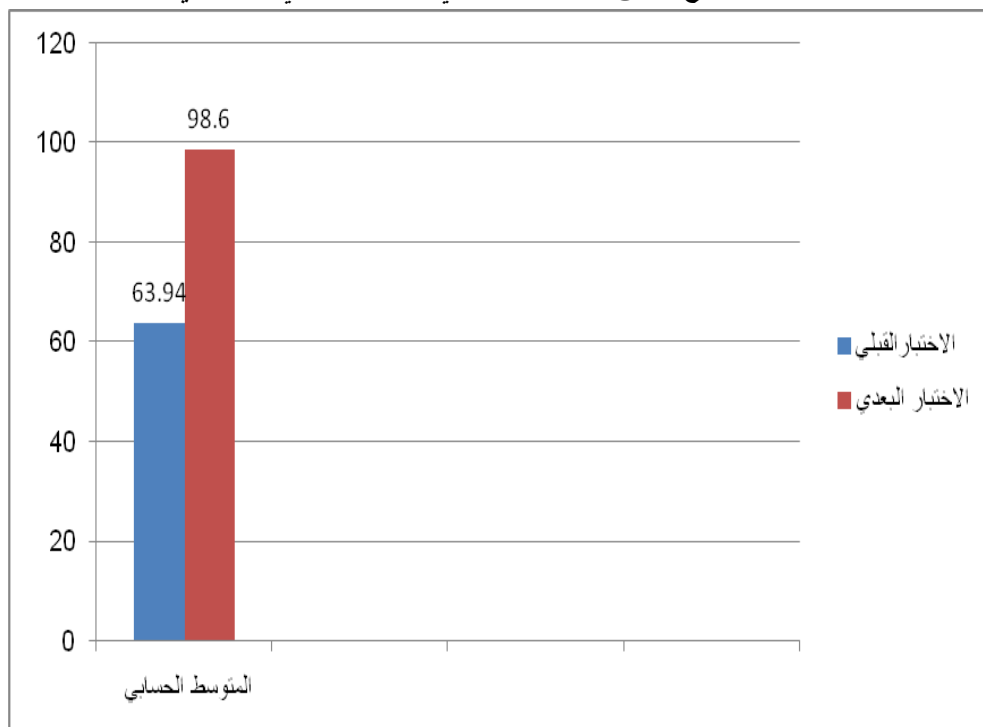
التجريبية بعدي، وتتشابه نوعاً ما مع دراسة (البيشي، ٢٠٠٨) حيث أتى المجال الاجتماعي في المرتبة الأولى بين الحاجات الإرشادية لمعلمات الروضة.

وبحسب رأي الباحثة فإن هذا يشير إلى أهمية الجانب الاجتماعي للمعلمة من كفايات ومهارات وطرق تدريسية، وضرورة أن تتمتع معلمة الروضة بقدر كاف من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية لتجعل من الطفل كائن اجتماعي فعال في المجتمع المتغير دوماً، وهذه المهمة ليست ببسيطة حيث يقع على عاتقها أن تساعد على الاعتماد على نفسه في تلبية حاجاته وتعلمه وتنمي لديه روح التعاون، كما وتكسبه اتجاهات إيجابية نحو تحمل المسؤولية الاجتماعية، والاندماج بالمجتمع الذي يتواجد فيه خاصة ونحن نعيش أمام تنقلات دائمة من الممكن أن يتعرض لها الطفل في ظل الظروف الراهنة.

وبهذا فقد نحج البرنامج بما قدمه من محتوى في التأثير في سلوك المعلمات، عموماً ومهاراتها الاجتماعية خصوصاً.

الشكل البياني (٣)

يوضح الفرق بين المتوسط في الاختبار القبلي - البعدي



الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أداء المعلمات في بطاقة الملاحظة القبليّة ومتوسط درجات أدائهن في بطاقة الملاحظة البعديّة بعد إتباعهن البرنامج التدريبي.

اختبار الفرضية:

للتأكد من فاعلية البرنامج ودوره في تحسّن أداء المعلمات وتعديل سلوكهن في التعامل مع الأطفال طبقت الباحثة أيضاً بطاقة ملاحظة على المعلمات وقامت بحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات المعلمات في بطاقتي الملاحظة (القبليّة- البعديّة) التي طبقت على المعلمات لمعرفة مدى اكتسابهن للمهارات الاجتماعية وممارستهن الفعلية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة قبل التدريب على البرنامج وبعد التدريب عليه.

الجدول (١٢)

يبين متوسط درجات أداء المعلمات في بطاقتي الملاحظة والانحراف المعياري وقيمة (ت)

المجال	الملاحظة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الطرائق المتبعة	قبليّة	١٥	٣٠.٢٧	٦.٥٢٩	-١٣.٨٠	١٤	٠.٠٠٠	دالة
	بعديّة	١٥	٦٩.٦٠	٧.٤٦٢		١٤	٠.٠٠٠	دالة
مهارّة المشاركة	قبليّة	١٥	٢٥.٦٧	٥.٥٦٣	-١٦.٠٥	١٤	٠.٠٠٠	دالة
	بعديّة	١٥	٦١.٨٠	٥.٤٧٩		١٤	٠.٠٠٠	دالة
مهارّة التعاون	قبليّة	١٥	٢٩.٦٦	٥.٤٥٦	-١٠.٤٥	١٤	٠.٠٠٠	دالة
	بعديّة	١٥	٥٩.٠٦	٨.٥٦٤		١٤	٠.٠٠٠	دالة
مهارّة الالتزام بالقواعد والنظام	قبليّة	١٥	٣٠.٣٤	٦.٧١٥	-١٨.٠٥	١٤	٠.٠٠٠	دالة
	بعديّة	١٥	٦٣.٦١	٥.٢٤٥		١٤	٠.٠٠٠	دالة
مجموع المجالات	قبليّة	١٥	١١٥.٩٤	١٩.٧٣٥	-١٧.٧٢	١٤	٠.٠٠٠	دالة
	بعديّة	١٥	٢٥٤.٠٦	٢٠.٧٦٩		١٤	٠.٠٠٠	دالة

تفسير الفرضية:

يتبيّن من خلال الجدول السابق نجد المتوسط الحسابي فيما يتعلق بالطرائق المتبعة من قبل المعلمة قد بلغ (٣٠.٢٧) قبل تطبيق البرنامج و(٦٩.٦٠) بعد التطبيق، ولمهارّة

المشاركة عند المعلمة فقد بلغ المتوسط الحسابي قبل التطبيق (٢٥.٦٧) و(٦١.٨٠) بعد التطبيق، أما في مهارة التعاون (٢٩.٦٦) قبل التطبيق و(٥٩.٠٦) بعد التعديل، وفي مهارة التعاون بلغ المتوسط (٣٠.٣٤) و(٦٣.٦١) بعد التطبيق ومن هذه القيم نلاحظ الفروق الواضحة بين المتوسطات للمجالات الفرعية، وبالنظر للمجموع الكلي للمجالات نجد أن هناك فرق بين المتوسطين فقد بلغ قبل التطبيق (١١٥.٩٤) و(٢٥٤.٠٦)، وبمستوى دلالة محسوب لكافة المجالات (٠.٠٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة النظري (٠.٠٠٥). ومنه هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسط درجات المعلمات في التطبيقين القبلي (قبل المشاركة في البرنامج) والبعدي (بعد المشاركة في البرنامج) لبطاقة الملاحظة وذلك لصالح التطبيق البعدي الذي قامت به الباحثة، كما نلاحظ أنه من المجالات فقد أتى مجال الطرائق المتبعة لتنمية المهارات الاجتماعية في المرتبة الأولى من حيث التغير الذي طرأ على سلوك المعلمة ضمن هذا المجال ومن ثم مجال مهارة الالتزام بالقواعد والنظام ثم مهارة المشاركة ويليها التعاون.

مناقشة الفرضية:

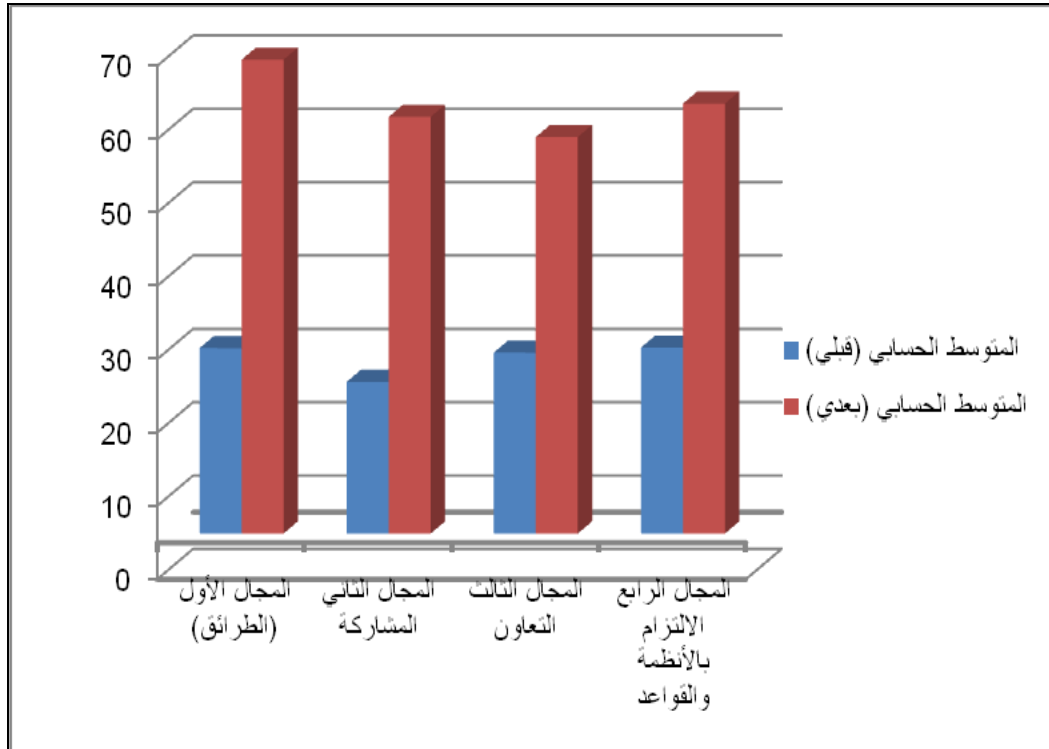
من خلال النتائج السابقة نرفض الفرضية أي يوجد فروق بين متوسط درجات المعلمات في نمو المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي. وتعزو الباحثة التطور الذي ظهر في سلوك المعلمات ومهاراتهن إلى أن محتوى البرنامج تضمن ما تحتاجه المعلمات في رياض الأطفال وما يتلاءم مع المنهاج والخبرات التي يُراد إكسابها للطفل، مما ساعدهن على سهولة التطبيق العلمي ونمو هذه المهارة، كما أن معظم المعلمات وإن كنا غير اختصاصيين إلا أن لديهم اطلاع حول الطرائق التعليمية التي تتناسب مع هذه المرحلة وطبيعة الخبرات الاجتماعية وساعدهم البرنامج التدريبي على التعرف عليها وكيفية تطبيقها واستخدامها بالشكل المناسب.

وبتطور سلوك ومهارات المعلمات في الطرائق المتبعة ومن ضمنها طريقة لعب الأدوار تتفق هذه النتيجة مع دراسة (صاصيلا.٢٠٠٢) التي توصلت إلى فعالية البرنامج التدريبي في إكساب المعلمات كفايات طريقة لعب الأدوار حيث ظهرت فروق لصالح العينة التجريبية بعدي، وفي ظهور فروق بين المعلمات في كفاية التخطيط والتنفيذ لصالح التطبيق البعدي.

ومع دراسة (Hyatt. Keith.2007) التي توصلت لإمكانية تعديل سلوك المعلمة مما يُسهل التغيير في سلوك الأطفال.

الشكل البياني (٤)

يوضح متوسط درجات أداء المعلمات في بطاقته الملاحظة قبلياً وبعدياً



الفرضية الثالثة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل المعلمات في الاختبار القبلي البعدي بعد إتباعهن البرنامج التدريبي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

اختبار الفرضية:

وللتحقق من صحة الفرضية حُسبت دلالة الفرق بين متوسط درجات المعلمات اللواتي اتبعن البرنامج وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في كل من الاختبار القبلي و البعدي والمؤجل وحُسب الانحراف المعياري وقيم (ت).

وقد تم تقسيم فئات سنوات الخبرة إلى ثلاثة مستويات من سنة واحدة إلى ثلاثة سنوات ومن أربعة سنوات إلى ستة سنوات الفئة الثانية، أما الفئة الثالثة فكانت من ستة سنوات إلى ثماني سنوات.

الجدول (١٣) يبين

متوسط درجات تحصيل المعلمات في الاختبار القبلي والبعدي والمؤجل تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

قبلي			
عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
من (٣-١) سنوات	٧	٦٣.٤٠	٤.٩٢٩
من (٦-٤) سنوات	٥	٦٨.٣٣	٦.٣٥٠
من (٨-٦) سنوات	٣	٦٢.٤٣	٦.٠٧٨
المجموع الكلي	١٥	٦٣.٩٤	٥.٨٢٤
بعدي			
عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
من (٣-١) سنوات	٧	٩٩.٤٢	٣.٣٥٩
من (٦-٤) سنوات	٥	٩٨.٢٠	٢.٩٤٩
من (٨-٦) سنوات	٣	٩٧.٣٣	٤.٩٣٢
المجموع الكلي	١٥	٩٨.٦٠	٣.٣٩٧
مؤجل			
عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
من (٣-١) سنوات	٧	٩٨.١٢	٤.٠٦٨
من (٦-٤) سنوات	٥	٩٩.٠٠	٠.٤٩٨
من (٨-٦) سنوات	٣	١٠٠.٤٢	٢.٨١٥
المجموع الكلي	١٥	٩٧.٨٦	٣.٥٦٩

تفسير الفرضية:

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي بلغ (٦٣.٩٤) وفي التطبيق البعدي (٩٨.٦٠) أما التطبيق المؤجل بلغت قيمة المتوسط (٩٧.٨٦) وبهذا نلاحظ وجود فرق بين المتوسطات وللتأكد من دلالة الفروق إحصائياً طبقت الباحثة تحليل التباين (Anova) بين المجموعات للعينات الصغيرة في التطبيق القبلي للاختبار لدى المعلمات من ذوات الخبرات المتعددة. والجدول رقم (١٤) يبين دلالة الفروق بين المجموعات وداخلها وفقاً لتحليل التباين الأحادي:

الجدول (١٤)

يبين دلالة الفروق بين المجموعات وداخلها وفقاً لتحليل التباين الأحادي

مصدر التباين في الاختبار القبلي	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	١٠٦.٠١٩	٢	٥٣.٠١٠	١.٧٢٤	٠.٢٢٠	غير دالة
داخل المجموعات	٣٦٨.٩١٥	١٢	٣٠.٧٤٣			
الكلية	٤٧٤.٩٣٣	١٤				

نلاحظ في الجدول السابق أن قيمة (ف) تعادل (١.٧٢٤) و مستوى الدلالة المحسوب (٠.٢٢٠) وهي أكبر من مستوى الدلالة النظري (٠.٠٥) .

أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية عند المعلمات في الاختبار القبلي تعزى لمتغير الخبرة، ويوضح الجدول رقم () دلالة الفروق بين المجموعات باستخدام تحليل التباين () في التطبيق البعدي للاختبار لدى المعلمات من الخبرات المتعددة.

الجدول (١٥)

يبين دلالة الفروق بين المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار تبعاً لمتغير الخبرة

مصدر التباين في الاختبار البعدي	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	١٠.٤١٩	٢	٥.٢١٠	٠.٤١٤	٠.٦٧٠	غير دالة
داخل المجموعات	١٥١.١٨١	١٢	١٢.٥٩٨			
الكلية	١٦١.٦٠٠	١٤				

نلاحظ في الجدول السابق أن قيمة (ف) تعادل (٠.٤١٤) وهي غير دالة إحصائياً عند

مستوى دلالة (٠.٦٧٠) فهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبالتالي ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي للاختبار، أي يمكن القول: أن المعلمات

مهما كان عدد سنوات الخبرة في ممارسة مهنة التدريس لديهم فقد تساوين في مدى اكتسابهن المعلومات والمعارف والمهارات الجديدة التي قدمت لهن في مجال المهارات الاجتماعية.

كما يبين الجدول رقم (١٦) دلالة الفروق بين المجموعات باستخدام تحليل التباين في التطبيق المؤجل للاختبار لدى المعلمات من ذوات الخبرات المتعددة.

الجدول (١٦)

يبين دلالة الفروق بين المعلمات في التطبيق المؤجل للاختبار تبعاً لمتغير الخبرة

مصدر التباين في الاختبار المؤجل	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	١٠.٢١٢	٢	٥.١٨٩			
داخل المجموعات	١٤٩.١٥٤	١٢	١١.٩٨٨	٠.٣١١	٠.٥٨٧	غير دالة
الكلية	١٥٩.٣٦٨	١٤				

وبالنظر إلى قيمة مستوى الدلالة المحسوب البالغة (٠.٥٨٧) نجد أنه لا توجد فروق بين المعلمات فهي أكبر من مستوى الدلالة النظري (٠.٠٥).

وبهذا فقد تساوين المعلمات في مدى الاكتساب والاحتفاظ بالمعلومات والمهارات الجديدة التي قدمت لهن في مجال المهارات الاجتماعية بعد شهر من إتباع البرنامج. وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيلهن في الاختبار البعدي بعد إتباعهن البرنامج التدريبي تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة.

مناقشة الفرضية:

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون المعلمات في رياض الأطفال لا يحملن شهادة في رياض الأطفال مما لا يجع لديهن الأساس الموحد حول هذه المرحلة، وبذلك فإن سنوات التدريس لا تأتي في بدايتها كخبرة قدر ما تأتي بسنوات تأقلم مع المرحلة وما تتطلبه من جهود ومهارات ومن ثم تبدأ الخبرة في الممارسة، وبالنظر في المعلمات عينة الدراسة نجد أن القسم الأكبر منهم ممن في فئة (١-٣) سنوات أي بداية دخولهم للمهنة في رياض الأطفال وهم من خريجي معلم الصف.

كذلك وحسب ما أبدتن المعلمات من آراء حول التدريس كان أنهم لا يملكن الأساس النظري الذي يتناسب مع مرحلة رياض الأطفال لذا يذهب معظم وقتهم ليس على ممارسة التعليم للتحويل لخبرة ومهارة بل للتأقلم والبحث حول الأساليب والطرق المناسب للتعامل مع أطفال الروضة.

وبالرجوع للدراسات السابقة نلاحظ أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة (ياسين، ٢٠٠٣) التي توصلت إلى أن درجة توفر الكفايات الشخصية لدى المعلمات لا تختلف باختلاف الخبرة. وتتعارض مع دراسة (فهمي، ١٩٩٧) والتي توصلت لوجود فروق بين المعلمات تبعاً للخبرة وكانت لصالح حديثي التخرج.

الشكل البياني (٥)

يوضح الفروق بين المتوسطات في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والمؤجل للمعلمات



الفرضية الرابعة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل المعلمات في الاختبار القبلي البعدي بعد إتباعهن البرنامج التدريبي تعزى لمتغير الدورات التدريبية المتبعة في مجال رياض الأطفال.

اختبار الفرضية:

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات في الاختبار القبلي- البعدي والانحراف المعياري وقيم (ت) كما هو مبين في الجدول رقم (١٧) متوسط تحصيل المعلمات في الاختبار القبلي- البعدي والمؤجل والانحراف المعياري وقيمة (ت).

الجدول (١٧)

يبين متوسط درجات تحصيل المعلمات في الاختبار القبلي والبعدي والمؤجل تبعاً للدورات التدريبية المتبعة

نوع الاختبار	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
قبلي	اتبعت	٩	٦٦.٤٢	٣.٥٩٨	١٣	١.٧١٠	٠.١١٥	غير دالة
	لم تتبع	٦	٦١.٧٥	٦.٧١٣	١٣			
بعدي	اتبعت	٩	٩٩.٠٠	٣.٧١٣	١٣	٠.٤١٤	٠.٦٩٠	غير دالة
	لم تتبع	٦	٩٨.٢٥	٣.٢٤٠	١٣			
مؤجل	اتبعت	٩	٩٨.١٢	٣.٦٦١	١٣	٠.٥٧٨	٠.٣٩٤	غير دالة
	لم تتبع	٦	٩٩.٠٠	٣.٥٣٢	١٣			

تفسير الفرضية:

بالنظر إلى قيم (ت) المحسوبة نجد أن جميعها أصغر من قيمة (ت) الجدولية وهي غير دالة إحصائياً ونلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب أكبر من مستوى الدلالة النظري (٠.٠٥) وهذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية أي لا توجد فرق بين المعلمات من اتبعت دورات تدريبية وبين من لم تتبع دورات تدريبية.

مناقشة الفرضية:

يمكن تفسير هذه النتيجة وبالأستناد لما تمت ملاحظته من قبل الباحثة أثناء تعاملها مع المعلمات أنهم يتبعون الدورات التدريبية في حينها وبعد الانتهاء منها لا يتبعون ما تم التدريب عليه مما يفقد الدورات التدريبية قيمتها، ومن ناحية أخرى فقد تحدثت غالبية المعلمات أن الدورات التي يتبعونها نمطية وتقليدية في الغالب، في أسلوب الإعطاء والمحتوى فهي تقتصر على المحاضرة والمعلومات النظري أكثر مما تتناوله من عمل عملي وتطبيق للمواقف التي تمر معهم في عملهم.

وبالرجوع للدراسات السابقة نجد الدراسة في هذه النتيجة تتعارض مع (Brown.2012) التي وجدت أثر للمعلم المعدّ إعداداً جيداً على التعليم والتحصيل.

ومن جهة أخرى تتفق مع دراسة (ياسين.٢٠٠٣) التي لم تجد اختلافاً في درجة توفر الكفايات الشخصية لدى المعلمات باختلاف عدد الدورات التدريبية المتبعة.

الفرضية الخامسة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل المعلمات في الاختبار البعدي ومتوسط درجات تحصيلهن في الاختبار البعدي المؤجل بعد شهر من تطبيق البرنامج التدريبي.

اختبار الفرضية:

قامت الباحثة للتحقق من وجد فروق أو عم وجود بحساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطين حسابيين، وأنت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (١٨)

يبين الفروق بين المتوسطات بين الاختبارين البعدي والمؤجل

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	التحصيل البعدي		التحصيل البعدي المؤجل	
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
غير دالة	٠.٣٦٢	١٤	٠.٩٤٣	٣.٣٩٧	٩٨.٦٠	٢.١٩٩	٩٧.٨٦

تفسير الفرضية:

نلاحظ في الجدول السابق أن متوسط درجات المعلمات في التطبيق البعدي بلغ (٩٨.٦٠) بينما بلغ متوسط درجاتهن في الاختبار البعدي المؤجل (٩٧.٨٦) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطات. كما بلغت قيم (ت) المحسوبة (٠.٩٤٣)، بمستوى دلالة (٠.٣٦٢) وهي أكبر من مستوى الدلالة النظري.

مناقشة الفرضية:

ومما سبق نجد عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أداء المعلمات بعد البرنامج ودرجات أدائهن بعد شهر من تطبيق البرنامج.

وها يدل على فاعلية البرنامج وعلى فاعلية الطرائق المستخدمة فيه والتي أدت إلى الاحتفاظ بالمعلومات والمهارات (محتوى البرنامج) لدى المعلمات، أي أن البرنامج قد احتوى معارف ومهارات وأنشطة عملية تناسبت مع حاجات المعلمات، واستطاعت الباحثة تدريب المعلمات عليها بطرق مرنة وجذابة وتحفيز دافعيتهن للتعلم، كذلك ربط محتوى البرنامج بالحياة العملية للمعلمة سواء باحتكاكها مع

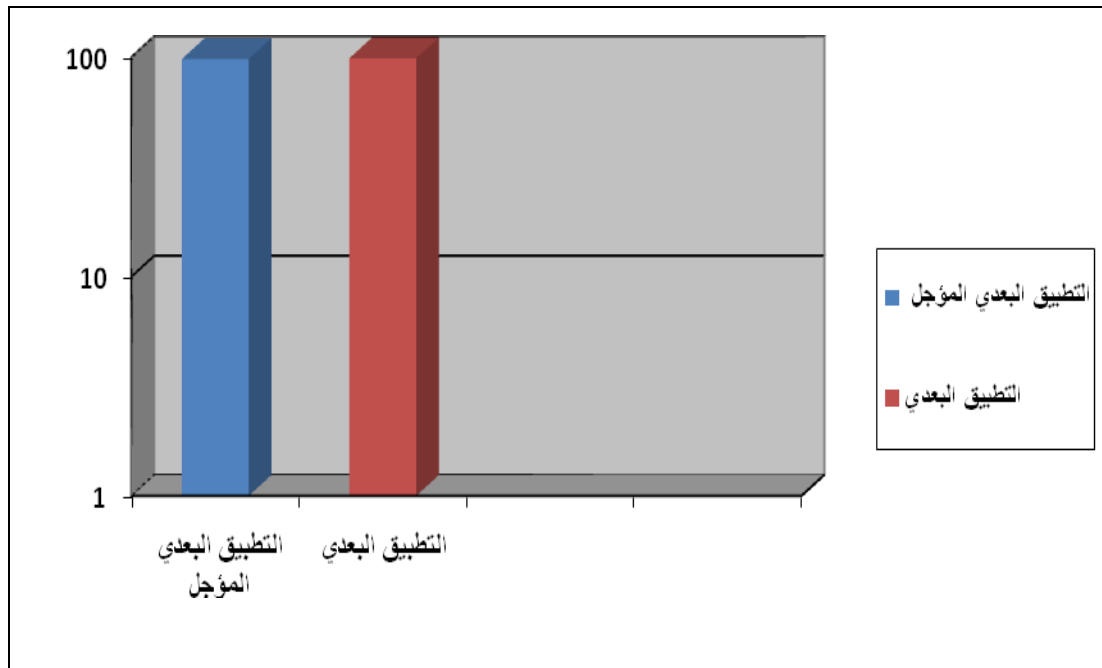
الأطفال في الروضة أو في حياتها العامة، وبهذا فقد استطاع البرنامج من خلال الطرائق والأساليب المتبعة والمحتوى المنتقى وورش العمل تحقيق أهدافه في ثبات المعارف والخبرات والمهارات والاحتفاظ بها لديهم، وقد تم تقديم البرنامج تدريجياً من السهل للصعب، فقد بدئ من خصائص نمو طفل الروضة، ونمو المهارات الاجتماعية لديهم، ثم قدمت الباحثة المهارات الاجتماعية التعرف عليها ومتطلباتها وأدواتها ومستوياتها ونماذجها. واعتمدت الباحثة في تقديم البرنامج على نفسها والمعلمات أنفسهن عن طريق أسلوب الحوار والمناقشة والاستنتاج وتبادل الخبرات فقد كن يتوصلن للمعلومات بأنفسهن عن طريق العمل الفعلي وتطبيق الخبرات وهذا يساعد المعلمات على الاحتفاظ بالمعلومات ولمدة زمنية.

وبالرجوع للدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة تتفق مع كل من دراسة (عويس. ٢٠٠٩ - صاصيلا. ٢٠٠٢ - سليمان. ٢٠١١ - بشير. ٢٠٠٧ - حسونة. ١٩٩٥ - حطيبة. ٢٠٠٤) في وجود أثر للبرنامج المطبق بعد مضي وقت على تطبيقه.

تعزو الباحثة هذه النتيجة في وجود أثر لبرنامج بعد مضي وقت على التطبيق من كونها اتبعت خطوات الصدق والثبات في انتقاء وصياغة محتوى وأدوات تطبيق البرنامج .

الشكل البياني (٦)

يوضح الفروق بين المتوسطات في التطبيقين البعدي والمؤجل



عرض نتائج الاختبار المصور للمهارات الاجتماعية:

الفرضية السادسة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أداء الأطفال في المجموعة التجريبية في الاختبار المصور القبلي ومتوسط درجات أدائهم في الاختبار المصور البعدي.

اختبار الفرضية:

للتأكد من وجود فروق بين متوسط درجات الأطفال في الاختبار المصور القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار المصور البعدي، قامت الباحثة بتطبيق اختبار (ت) ستودنت للفروق بين متوسطين حسابيين:

الجدول (١٩)

يبين اختبار (ت) للفروق بين متوسطات الأطفال في الاختبار القبلي ومتوسطهم في الاختبار البعدي

الاختبار المصور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم ت	مستوى الدلالة	القرار
تجريبي قبلي	٢٥.١٣	٢.٥٧٧	١٣.٩١	٠.٠٠٠	دالة إحصائية
تجريبية بعدي	٢٧.١٢	١.٦٣٠			

تفسير الفرضية:

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبار المصور القبلي المصور (٢٥.١٣) بينما قيمة متوسط درجاتهم في الاختبار المصور البعدي قد بلغت (٢٧.١٢)، وقيمة (ت) بلغت (١٣.٩١)، وقيمة مستوى الدلالة المحسوبة (٠.٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة النظري (٠.٠٥).

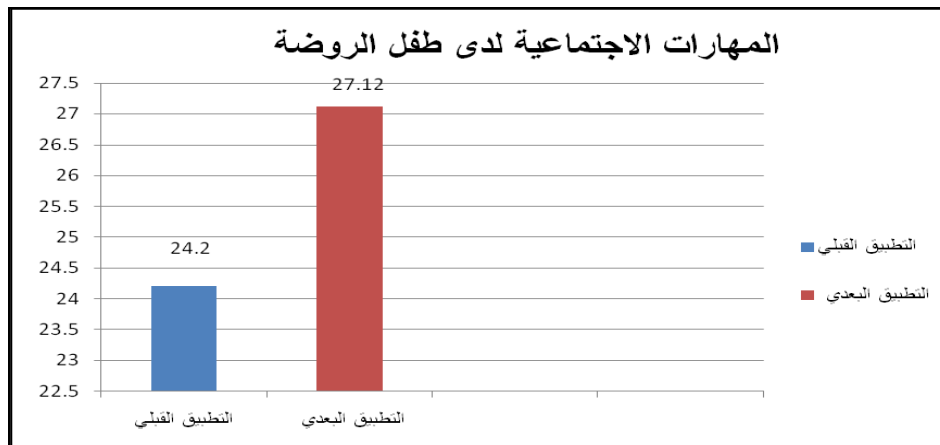
مناقشة الفرضية:

تشير نتائج الفرضية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في اختبار المهارات الاجتماعية لطفل الروضة عمر (٥-٦) سنوات، وبهذا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (صاصيلا، ٢٠٠٢) في أثر تدريب المعلمات على مهارات أطفالهم.

كما وتتفق مع دراسة (بشير.٢٠٠٧) التي توصلت إلى فاعلية مكتبة الروضة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة (مهارات الاتصال- اتخاذ القرار- تقدير الذات- تحمل المسؤولية). وتتشابه مع دراسة (سليمان.٢٠١١) في انتشار المهارات الاجتماعية (التعاون- المشاركة الوجدانية- التفاعل مع الكبار) انتشاراً طبيعياً بين اطفال الروضة.

وكذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة (حطية.٢٠٠٤) التي وجدت فروق بين أفراد العينة في المهارات الحياتية قبل و بعد تطبيق برنامج المهارات الحياتية وهي لصالح التطبيق البعدي، ومع دراسة (Hyatt.keith.2007) التي وجدت أن التغيرات التي تطرأ على سلوك المعلمات تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية للطفل مع الإعاقة أو بدونها.

وتعزو الباحثة ذلك أن الأطفال بدخولهم إلى رياض الأطفال تنهياً لهم ظروف بيئية واحدة تساعد على النمو الاجتماعي السليم وتوحد الظروف من حيث غرفة الطعام والنظام المتبع والمطبق على الأطفال والأنشطة، إلا أنه غير كافٍ لاكتساب ونمو السلوكيات الاجتماعية لمستوى المهارة الاجتماعية ولكن امتلاكهم للمهارات الاجتماعية في التعامل مع الآخرين يتطلب نموذج وقدوة يتعلمون من خلالها السلوكيات الصحيحة والمهارات اللازمة لذلك، وهذه النتيجة تشير إلى أن وجود البرنامج التدريبي بما فيه من محتوى وطرائق قد انعكس على نمو المهارات الاجتماعية لدى الطفل وبالأخص (التعاون- المشاركة- الالتزام بالأنظمة والقواعد)، من خلال انعكاسه على سلوكيات المعلمات وأدائهم ومهاراتهم الاجتماعية.



الشكل البياني (٧) الفروق بين المتوسطات في المهارات الاجتماعية لدى الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أداء أطفال المجموعة التجريبية قبلي، ومتوسط درجات أداء أطفال المجموعة التجريبية على الاختبار المصور البعدي للمهارات الاجتماعية (التعاون - المشاركة - الالتزام بالنظام والقواعد).

للتأكد من وجود فروق بين متوسط درجات أداء الأطفال في الاختبار المصور البعدي، قامت الباحثة بتطبيق اختبار (ت) ستودنت للفروق بين متوسطين حسابيين:

يبين اختبار(ت) للفروق بين متوسطات الأطفال في الاختبار البعدي

المهارات الاجتماعية	تجريبية قبلي		تجريبية بعدي		قيم ت	مستوى الدلالة	القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المشاركة	٧.٥٦	٢.١٠٤	٨.٦٢	٠.٨١٠٠	-١٧.٣٠٩	٠.٠٠٠	دال
التعاون	١٠.٧٠	١.١٠١	١١.٣٥	١.١٤٥	-٨.٦٩٩	٠.٠٠٠	دال
الالتزام بالنظام والقواعد	٦.٨٨	١.٤٩٣	٧.١٤	٠.٤٢٣	-٣.٥١٢	٠.٠٠١	دال
المجموع الكلي للمهارات	٢٥.١٣	٢.٩١٨	٢٧.١٢	١.٦٣٠	١٣.٩١	٠.٠٠٠	دال

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي المصور (٢٥.١٣) بينما قيمة متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي المصور في المهــــــــــــارات الاجتماعية (٢٧.١٢)، ونلاحظ أن قيم (ت) جميعها غير دالة إحصائياً، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة عند جميع

المهارات (١٣.٩١) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية، كذلك بلغت قيم (ت) عند المهارات كل على حدا على التوالي (٨.٦٩٩ - ١٧.٣٠٩ - ٣.٥١٢)، وجميعها أكبر من قيمة (ت) الجدولية، كما نجد أن متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في كل من مهارات (المشاركة- التعاون- الالتزام بالنظام) بلغت على التوالي (٨.٦٢ - ١١.٣٥ - ٧٣) كما أن مستوى الدلالة المحسوب أصغر من مستوى الدلالة النظري (٠.٠٥) وهذا يدل على أن الفرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية قبلية ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعدي.

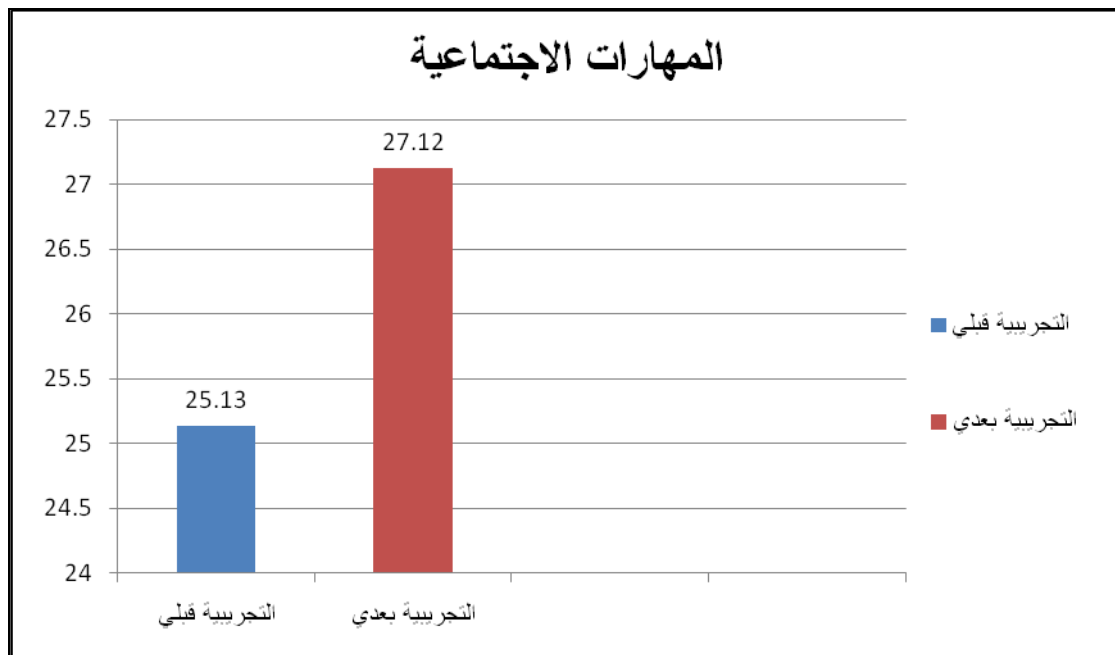
مناقشة الفرضية:

نلاحظ من خلال المتوسطات الحسابية أن مهارة التعاون قد جاءت في المرتبة الأولى ومن بعدها مهارة المشاركة وفي المرتبة الثالثة مهارة الالتزام بالنظام والقواعد.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة في تفاوت المتوسطات إلى أن الطفل في عمر (٥-٦) سنوات يبدأ بالانتقال التدريجي من اللعب الفردي إلى اللعب الجماعي وينمو لديه حب الآخرين وهنا يحتاج الطفل إلى التوجيه وتهيئة الظروف من حوله التي تساعد على التكيف مع محيطه الاجتماعي والدخول بجماعة الأقران في الروضة وإتباع عاداتها ونظامها وهنا نجد أن الطفل يتعاون مع الأطفال الآخرين في لعبه وفي أنشطته بتوجيه من المعلمة واكتسابه لهذه المهارة يجعله يعتاد رفاقه ويفرح باللعب معهم بمشاركة أعباءه وأدواته ويزده شعور الفرح والرضا من اللعب والتعاون في الأنشطة وتحقيق الأهداف إلى ازدياد الحاجة لمشاركة الآخرين مما يساعد على نمو مهارة المشاركة لديه ومن خلال ما سبق تنمو لدى الطفل مهارة الالتزام بالنظام والقواعد إن كان في الألعاب أو الأنشطة أو الروضة وفي التعامل مع الآخرين، وبالرغم من ارتباط هذه المهارات بعضها ببعض إلا أنها تتفوق في نسب تواجدها تبعاً لمراحل تواجدها لدى الطفل.

وفي هذا البرنامج كانت الطرائق المتبعة هي طريقة التعلم التعاوني والمناقشة ولعب الأدوار ويرأي الباحثة أن مهارة التعاون والمشاركة من الممكن ملاحظتها كونها تكرر بشدة في هذه الطرق إلا أن نمو الالتزام بالنظام والقواعد يتطلب وضع الطفل بمواقف متكررة بشكل أكبر حتى تصبح مهارة لديه.

ومقارنة بنتائج الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة تتشابه مع دراسة (حسونة، ١٩٩٥) في وجود فروق بين المجموعتين لصالح التجريبية في اكتسابهم للمهارات الاجتماعية . ومع دراسة (Join ، 2013) من حيث تأثير المعلم على الأطفال حيث توصل إلى أن كلام المعلم والمفردات التي تضمنها البرنامج أدت لزيادة التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال، كذلك كان لتواصل المعلمة معهم أثر في نمو المشاركة لديهم.



الشكل البياني (٨) الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق في اختبار للمهارات الاجتماعية

الفرضية الثامنة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أداء أطفال المجموعة التجريبية في الاختبار المصور البعدي ومتوسط درجات أداء أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار المصور البعدي.

اختبار الفرضية:

للتأكد من وجود فروق بين متوسط درجات الأطفال في الاختبار المصور القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار المصور البعدي، قامت الباحثة بتطبيق اختبار (ت) ستودنت للفروق بين متوسطين حسابيين:

الجدول (٢١)

يبين اختبار(ت) للفروق بين متوسطات الأطفال في الاختبار القبلي ومتوسطهم في الاختبار البعدي

الاختبار المصور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم ت	مستوى الدلالة	القرار
ضابطة بعدي	٢٤.٢٤	٢.٧٢٢	١٦.٩٦	٠.٠٠٠	دالة إحصائية
تجريبية بعدي	٢٧.١٢	١.٦٣٠			

تفسير الفرضية:

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبار المصور القبلي المصور (٢٥.١٣) بينما قيمة متوسط درجاتهم في الاختبار المصور البعدي قد بلغت (٢٧.١٢)، وقيمة (ت) بلغت (١٦.٩٦)، وقيمة مستوى الدلالة المحسوبة (٠.٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة النظري (٠.٠٠٥).

مناقشة الفرضية:

تشير نتائج الفرضية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على الاختبار المصور للمهارات الاجتماعية لطفل الروضة عمر (٥-٦) سنوات، وهي لصالح المجموعة التجريبية بعدي.

الفرضية التاسعة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أداء أطفال المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات أداء أطفال المجموعة الضابطة على الاختبار المصور البعدي للمهارات الاجتماعية في (مهارة التعاون، مهارة المشاركة، مهارة الالتزام بالأنظمة والقواعد).

اختبار الفرضية:

للتأكد من وجود فروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار المصور للمهارات الاجتماعية التي تناولها البرنامج (التعاون- المشاركة- الالتزام بالنظام والقواعد)، قامت الباحثة بتطبيق اختبار (ت) ستودنت للفروق بين متوسطين حسابيين في كل مهارة:

الجدول (٢٢)

يبين اختبار(ت) للفروق بين متوسطات الأطفال في اختبار المهارات الاجتماعية البعدي تجريبية ومتوسطات الأطفال في اختبار المهارات الاجتماعية البعدي ضابطة

المهارات الاجتماعية	تجريبية بعدي		ضابطة بعدي		قيم ت	مستوى الدلالة	القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المشاركة	٨.٦٢	٠.٨١٠٠	٦.٥٦	١.٠١	٨.٧٠١	٠.٠٠٠	دال
التعاون	١١.٣٥	١.١٤٥	١٠.٧٠	١.٤٦	٥.٠٩٩	٠.٠٠٠	دال
الالتزام بالنظام والقواعد	٧.١٤	٠.٤٢٣	٦.٨٨	١.٢٥	٢.٤٣٢	٠.٠٠٠١	دال
مجموع المهارات	٢٧.١٢	١.٦٣٠	٢٥.١٤	٢.٤٠٧	١٦.٩٦	٠.٠٠٠	دال

تفسير الفرضية:

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على الاختبار المصور للمهارات الاجتماعية (٢٧.١٢) بينما قيمة متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار المصور البعدي قد بلغت (٢٥.١٣)، وقيمة (ت) بلغت (١٦.٩٦)، وقيمة مستوى الدلالة المحسوبة (٠.٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة النظري (٠.٠٠٥).

وبالنظر للمتوسطات الحسابية تبعاً لكل مهارة على حدا نجد أن المتوسط الحسابي لمهارة المشاركة في المجموعة التجريبية بعدي قد بلغ (٨.٦٢) و(٦.٥٦) في المجموعة الضابطة بعدي، وفي مهارة التعاون (١١.٣٥) للمجموعة التجريبية بعدي و(١٠.٧٠) للمجموعة الضابطة بعدي، أما في مهارة

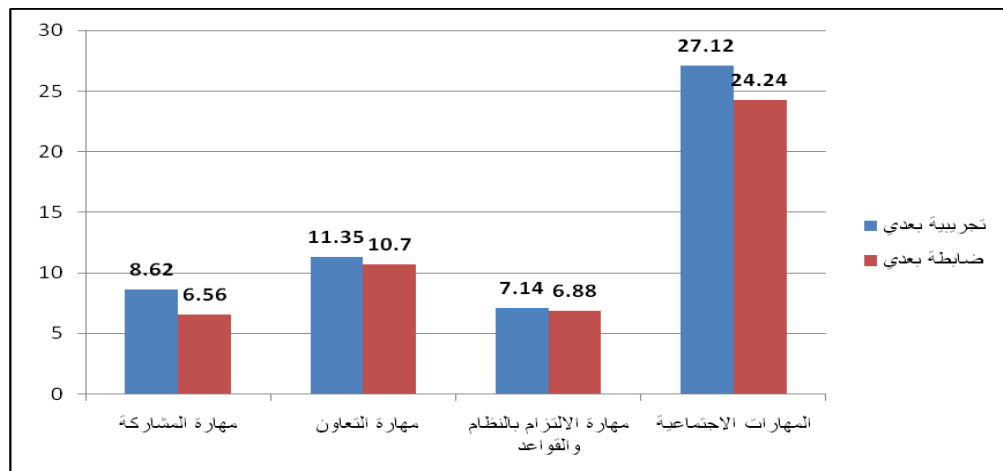
الالتزام بالنظام والقواعد فقد بلغ (٧.١٤) للمجموعة التجريبية و(٦.٨٨) للمجموعة الضابطة، وبمستوى دلالة محسوب أصغر من مستوى الدلالة النظري (٠.٠٥).

مناقشة الفرضية:

تشير نتائج الفرضية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على الاختبار المصور للمهارات الاجتماعية لطفل الروضة عمر (٥-٦) سنوات، وهي لصالح المجموعة التجريبية بعدي.

وبهذا تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (حطبية.٢٠٠٤) التي وجدت فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض الممارسات الحياتية، ومع دراسة (صاصيلا. ٢٠٠٢) التي توصلت لتفوق أطفال المجموعة التجريبية على اطفال المجموعة الضابطة في امتلاكهم للخبرات العلمية.

وتعزو الباحثة ذلك أن أطفال المجموعة التجريبية اتبعت معلماتهم البرنامج التدريبي وتم تدريبهم على المهارات الاجتماعية وكيفية تنميتها لدى الطفل، أما أطفال المجموعة الضابطة هم ممن لم تتبع معلماتهم التدريب، مما يؤكد تأثير الأطفال بالمعلمة وتأثير المعلمة بشكل كبير على الأطفال، أي أن المعلمات اللاتي اتبعن البرنامج كانوا القدوة الحسنة والنموذج الاجتماعي لتعلم المهارات الاجتماعية وقاموا بتنميتها لدى أطفالهم من خلال الأساليب والطرائق ومحتوى البرنامج أما أطفال المجموعة الضابطة التي لم تتلق معلمتهم أي تدريب لم تنمو لديهم المهارات الاجتماعية لان معلمتهم لم يتبعن البرنامج فلم يستطعن تنميتها لدى أطفالهن.



الشكل البياني رقم (٩) يوضح الفروق بين المتوسطات في كل مهارة من المهارات الاجتماعية

وفي المجموع الكلي للمهارات بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعدي

الفرضية العاشرة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أداء أطفال المجموعة الضابطة قبلي، ومتوسط درجات أداء أطفال المجموعة الضابطة بعدي على الاختبار المصور للمهارات الاجتماعية.

اختبار الفرضية:

للتأكد من وجود فروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة قبل التطبيق ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة بعد التطبيق في الاختبار المصور للمهارات الاجتماعية، قامت الباحثة بتطبيق اختبار (ت) ستودنت للفروق بين متوسطين حسابيين:

الجدول (٢٣)

الفرق بين المتوسطات في المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق الاختبار المصور

المجال	ضابطة قبلي		ضابطة بعدي		قيم ت	مستوى الدلالة	القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المهارات الاجتماعية	٢٤.٠٠	٢.٥٧٧	٢٥.١٤	٢.٤٠٧	-٠.٥١٦	٠.٦٠٦	غير دال

تفسير الفرضية:

يتبن من قراءة الجدول السابق ومقارنة متوسطات المجموعتين نجد أن متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي المصور (٢٤.٠٠) بينما متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي المصور في المهارات الاجتماعية (٢٥.١٤)

وأن قيمة (ت) بلغت (٠.٥١٦)، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة عند جميع المهارات (٠.٥١٦) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية، وبلغت قيمة مستوى الدلالة النظري (٠.٦٠٦) وهي أكبر من (٠.٠٥)، أي أن الفرضية محققة أي لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة قبلي ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة بعدي.

مناقشة الفرضية:

تشير نتائج الفرضية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي، ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المصور للمهارات الاجتماعية لطفل الروضة عمر (٥-٦) سنوات. وُرجع الباحثة النتيجة إلى أن أطفال المجموعة الضابطة لم تتلق معلوماتهم أي تدريب.

الفرضية الحادية عشر:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أداء أطفال المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات أداء أطفال المجموعة الضابطة على الاختبار المصور القبلي للمهارات الاجتماعية في (مهاره التعاون، مهاره المشاركة، مهاره الالتزام بالأنظمة والقواعد).

اختبار الفرضية:

للتأكد من وجود فروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي، ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي للمهارات الاجتماعية، قامت الباحثة بتطبيق اختبار (ت) ستودنت للفروق بين متوسطين حسابيين:

الجدول (٢٤)

الفرق بين المتوسطات في المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي

المهارة	تجريبية قبلي		ضابطة قبلي		قيم ت	مستوى الدلالة	القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المشاركة	٩.١٥٦	٢.١٠٤	٧.٥٦	١.٠١٤	٣٣.٨٠٨	٠.٠٠٠	دال
التعاون	٧.٤٨٦	١.١٠١	١٠.٧٠	١.٤٦١	-٨.٢٥٥	٠.٠٠٠	دال
الالتزام بالأنظمة والقواعد	٧.٥٨٦	١.٤٩٣	٦.٨٨	١.٢٥٣	-١٢.٤٨٠	٠.٠٠١	دال
مجموع المهارات	٢٥.١٣	٢.٩١٨	٢٤.٠٠	٢.٥٧٧	-٠.١٦١	٠.٨٧٢	غير دال

تفسير الفرضية:

يتبين من قراءة الجدول السابق ومقارنة متوسطات المجموعتين نجد أن متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي المصور (٢٤.٠٠) بينما متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي المصور في المهارات الاجتماعية (٢٥.١٣)، وأن قيمة (ت) إذ بلغت (٠.١٦١)، وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية، وبلغت قيمة مستوى الدلالة النظري (٠.٦٠٦) وهي أكبر من (٠.٠٥)، أي أن الفرضية محققة أي لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة قبلي ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية قبلي.

مناقشة الفرضية:

تشير نتائج الفرضية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي، ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المصور للمهارات الاجتماعية لطفل الروضة عمر (٥-٦) سنوات. وتشير هذه النتيجة إلى تجانس العينة من المجموعتين ضابطة وتجريبية، وهو الشيء المطلوب لتحقيق المصادقية بالبحث.

ثانياً. ما حققه البحث من أهداف:

هدف البحث الحالي التعرف إلى:

- ١- تدريب معلمات الروضة على تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاون - المشاركة - الالتزام بالنظام) لدى طفل الروضة (٥-٦) سنوات.
- ٢- رفع مستوى أداء المعلمات من خلال التطبيق الفعلي للمهارات الاجتماعية مع أطفال الروضة في مواقف حقيقية وقياس مستوى تحصيلهن في البرنامج من خلال تطبيق الاختبار القبلي والبعدي والمؤجل وتطبيق بطاقة الملاحظة عليهن.

٣- قياس مدى اكتساب أطفال الروضة للمهارات الاجتماعية (التعاون - المشاركة - الالتزام بالنظام) عن طريق معرفة نتائج الاختبار المصور للمهارات الاجتماعية الذي أعدته الباحثة للأطفال في كل من التطبيقين القبلي والبعدي والمؤجل للاختبار.

وبعد إجراء الدراسة النظرية والميدانية توصل البحث إلى النتائج التالية:

١. وجود فرق دالة فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل المعلمات في الاختبار القبلي ومتوسط درجات تحصيلهن في الاختبار البعدي بعد إتباعهن البرنامج التدريبي، لصالح التطبيق البعدي.

٢. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أداء المعلمات في بطاقة الملاحظة القبليّة ومتوسط درجات أدائهن على بطاقة الملاحظة البعدي بعد إتباعهن البرنامج التدريبي..

٣. عدم وجود يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل المعلمات في الاختبار القبلي البعدي بعد إتباعهن البرنامج التدريبي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

٤. عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل المعلمات في الاختبار البعدي بعد إتباعهن البرنامج التدريبي تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية المتبعة في مجال رياض الأطفال.

٥. عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل المعلمات في الاختبار البعدي ومتوسط درجات تحصيلهن في الاختبار المؤجل بعد شهر من تطبيق البرنامج التدريبي، مما يشير لأثر البرنامج.

وبهذا يكون البحث الحالي قد حقق أهدافه، وتمت الإجابة على سؤال البحث:

- ما فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض المهارات الاجتماعية (المشاركة - التعاون - الالتزام بالقواعد والأنظمة) لدى أطفال الروضة ؟

حيث توصلت الدراسة الحالية لفاعلية البرنامج في تدريب المعلمات على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، ووجود اثر له، كذلك وجود أثر للبرنامج على نمو المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.

ثالثاً. الاستنتاجات:

من خلال ما تم عرضه من نتائج يمكن التوصل إلى أن المعلمات في رياض الأطفال، بحاجة دائمة إلى البرامج التدريبية والتدريب أثناء الخدمة، إذ إن جميع المعلمات في الرياض غير مؤهلات للعمل في رياض الأطفال، وقد تبين من الدراسة الحالية أن المعلمات ينقلن تطورهم في المهارات والمعارف لأطفالهم في الروضات، وبالتالي فإنه لضمان تحقيق أهداف الروضة في المجال الاجتماعي وتنمية مهارات المعلمات في التواصل والتعاون والكفاءة الاجتماعية كان لا بد من الانتباه لإعداد البرامج وورش العمل التدريبية للمعلمات، وللاطفال.

حيث تعتبر المعلمة قدوة الطفل الذي يقلدها ويتقمص شخصيتها وتصرفاتها، ومن خلالها نستطيع تحقيق النمو الاجتماعي السليم للطفل، وتعويد السلوكات والمهارات المقبولة اجتماعياً والتي نريد أن يمتلكها الطفل لضمان نمو المجتمع نمواً صحيحاً.

رابعاً. مقترحات البحث:

استناداً لما توصل إليه البحث من نتائج توصلت الباحثة إلى ضرورة:

- التأكيد على أهمية إيلاء اهتمام أكبر بتأهيل وإعداد معلمات رياض الأطفال.
- التأكيد على إقامة ورشات عمل ودورات تدريبية للمعلمات أثناء الخدمة.
- التأكيد على أهمية إكساب الطفل بعض المفاهيم والعادات السلوكية المناسبة والمساعدة على تحقيق النمو الاجتماعي لدى الطفل في (الاتصال والتواصل والمسؤولية الاجتماعية).
- ترك مساحة من الحرية للطفل للقيام بالأدوار الاجتماعية الايجابية في المجتمع.
- تضمين منهاج الروضة فعاليات وأنشطة اجتماعية تساعد الطفل على تنمية المهارات الاجتماعية.
- إقامة الروضة الندوات ومحاضرات للمعلمات حول كل ما يخص مرحلة رياض الأطفال.

وقد قامت الباحثة باقتراح عناوين يمكن أن تكون أبحاث للدراسة وهي:

١. المسؤولية الاجتماعية لدى الطفل وعلاقتها بالمستوى التعليمي للوالدين.
٢. أثر برنامج قائم على التعلم التعاوني في اكتساب طفل الروضة المهارات الحياتية.
٣. المنافسة لدى الطفل وعلاقتها بالطريقة التعليمية المتبعة.
٤. فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض مهارات التواصل غير اللفظي لدى معلمات رياض الأطفال.
٥. مهارات التواصل غير اللفظي لدى معلمات الرياض وانعكاسها على مهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال.

الفصل الثامن

أولاً - ملخص البحث باللغة العربية

ثانياً - المراجع:

١ - مراجع البحث باللغة العربية.

٢ - مراجع البحث باللغة الأجنبية.

ثالثاً - الملاحق.

رابعاً - ملخص البحث باللغة الانكليزية.

ملخص البحث باللغة العربية

لقد ظهر الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال منذ زمن بعيد رغم أنها لم تولى الأهمية التي تستحق ميدانياً حتى الآن ، وكانت معلمة الروضة منذ زمن وحتى الآن تحتل المرتبة الأولى في الأهمية لتحقيق أهداف هذه المرحلة بكل ما تحمله في شخصيتها من معارف ومهارات وطموحات ورغبة بالعمل مع الأطفال، وكان الاهتمام بإعدادها وتأهيلها للتعامل مع خصوصية، وتدريبها أثناء الخدمة هذه المرحلة من أولويات ضمان الوصول بالطفل لأقصى نمو له، ومواكبة التطورات وتلافي نقاط الضعف إن وجدت، وبالتالي تحقيق أهداف الروضة.

ومن هذه الفكرة جاء عنوان البحث الحالي كما يلي:

فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة

ويتضمن هذا البحث بابين أساسيين هما:

الباب الأول: ويتضمن الجانب النظري والذي يتألف من أربع فصول هي (التعريف بالبحث . الدراسات السابقة- المهارات الاجتماعية- طرائق تنمية المهارات الاجتماعية).

الباب الثاني: ويتضمن الجانب العملي والذي يتألف من ثلاث فصول هي (منهجية البحث وإجراءاته - عرض النتائج وتفسيرها- الملخص).

وفيما يلي هذه الأبواب ومحتوياتها بالتفصيل:

الباب الأول: الفصل الأول: التعريف بالبحث

وتضمن هذا الفصل مشكلة البحث وأهميته، وأهدافه، وفرضيات البحث، ومنهج البحث ومجتمعه وعينته، وأدواته، والقوانين الإحصائية المستخدمة، ومصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية.

أولاً . مشكلة البحث: تتبع مشكلة البحث من الأمور الجوهرية التالية:

١. الملاحظة الشخصية: حيث وجدت الباحثة خلال زيارتها المتكررة لرياض الأطفال، تفاوتاً بين المعلمات في امتلاك مهارات التواصل الاجتماعي، وضعفاً في ممارستها وتنميتها لدى الطفل.

٢. نتائج الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة والتي أشارت لأهمية المعلمات وتدريبهم في إنجاح أهداف الروضة، وبيّنت لتأثير البرامج التدريبية على تنمية المهارات لدى المعلمات كما في دراسة (بركات، ٢٠٠٥، البيشي، ٢٠٠٨، عويس، ٢٠٠٩).

٣. ندرة الدراسات السابقة حول هذا الموضوع وفي مرحلة رياض الأطفال من جهة، وافتقار المكتبة السورية للدراسات السابقة التي تناولت بالبحث معلمات رياض الأطفال بشكل عام والمهارات الاجتماعية للمعلمات وكيفية تنميتها عند الطفل بشكل خاص من جهة أخرى. ومما سبق فقد لخصت الباحثة مشكلة الدراسة بالسؤالين التاليين:

- ما فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض المهارات الاجتماعية (المشاركة - التعاون - الالتزام بالقواعد والأنظمة) لدى أطفال الروضة ؟

ثانياً . أهمية البحث: وتبدو أهمية البحث من خلال النقاط الآتية:

١. أهمية مرحلة الطفولة كمرحلة تأسيس لشخصية الفرد المستقبلية، حيث يعتقد علماء التحليل النفسي أن السنوات الست الأولى من حياة الطفل، هي الدعامة الأساسية التي تقوم عليها حياته النفسية والاجتماعية بجميع مظاهرها
٢. الحداثة النسيّة لمثل هذا النوع من الأبحاث في سوريا والتي تعالج المهارات الاجتماعية لدى معلمة الروضة ولدى طفل الروضة عمر (٥-٦) سنوات.
٣. أهمية النتائج التي يتوقع أن يتوصل إليها البحث، كتوفير قاعدة بيانات حول المهارات الاجتماعية وكيفية التدريب عليها وتنميتها لدى المعلمات والأطفال، وتوفير مادة علمية عملية للاستفادة منها لاحقاً، ليتم الارتكاز عليها في بناء بعض الملاحظات أو التوجيهات التربوية للوالدين والمعلمات في الروضة.

٤. أهمية الجوانب التي تبحث فيها الدراسة الحالية وانعكاساتها على واقع رياض الأطفال المستقبلية وهي: (المهارات الاجتماعية- معلمة الروضة- الطفل)

ثالثاً . أهداف البحث: يسعى البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة:

١. بناء برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.
٢. تدريب معلمات الروضة على تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاون - المشاركة - الالتزام بالنظام) لدى طفل الروضة (٥-٦) سنوات.

٣. رفع مستوى أداء المعلمات من خلال التطبيق الفعلي للمهارات الاجتماعية مع اطفال الروضة في مواقف حقيقية وقياس مستوى تحصيلهن في البرنامج من خلال تطبيق الاختبار القبلي والبعدي والمؤجل وتطبيق بطاقة الملاحظة عليهن.

٤. قياس مدى اكتساب أطفال الروضة للمهارات الاجتماعية (التعاون - المشاركة - الالتزام بالنظام) عن طريق معرفة نتائج الاختبار المصور للمهارات الاجتماعية الذي أعدته الباحثة للأطفال في كل من التطبيقين القبلي والبعدي والمؤجل للاختبار.

رابعاً- فرضيات البحث: يحاول البحث التحقق من جملة فرضيات هي:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل المعلمات في الاختبار القبلي ومتوسط درجات تحصيلهن في الاختبار البعدي بعد اتباعهن البرنامج التدريبي.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أداء المعلمات في بطاقة الملاحظة القبلية ومتوسط درجات أدائهن على بطاقة الملاحظة البعدي بعد اتباعهن البرنامج التدريبي.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل المعلمات في الاختبار القبلي البعدي بعد اتباعهن البرنامج التدريبي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل المعلمات في الاختبار البعدي بعد اتباعهن البرنامج التدريبي تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية المتبعة في مجال رياض الأطفال.

الفرضية الخامسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل المعلمات في الاختبار البعدي ومتوسط درجات تحصيلهن في الاختبار المؤجل بعد شهر من تطبيق البرنامج التدريبي.

الفرضية السادسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أداء أطفال المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات أداء أطفال المجموعة الضابطة على الاختبار المصور القبلي للمهارات الاجتماعية.

الفرضية السابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أداء الأطفال في الاختبار المصور القبلي ومتوسط درجات أدائهم في الاختبار المصور البعدي.

الفرضية السابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أداء أطفال المجموعة التجريبية قبلي، ومتوسط درجات أداء أطفال المجموعة التجريبية على الاختبار المصور البعدي للمهارات الاجتماعية (التعاون - المشاركة - الالتزام بالنظام والقواعد).

الفرضية الثامنة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أداء أطفال المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات أداء أطفال المجموعة الضابطة على الاختبار المصور البعدي للمهارات الاجتماعية.

الفرضية التاسعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أداء أطفال المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات أداء أطفال المجموعة الضابطة على الاختبار المصور البعدي للمهارات الاجتماعية في (مهاره التعاون، مهارة المشاركة، مهارة الالتزام بالأنظمة والقواعد).

الفرضية العاشرة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أداء أطفال المجموعة الضابطة قبلي، ومتوسط درجات أداء أطفال المجموعة الضابطة بعدي على الاختبار المصور للمهارات الاجتماعية.

الفرضية الحادية عشر: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أداء أطفال المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات أداء أطفال المجموعة الضابطة على الاختبار المصور القبلي للمهارات الاجتماعية في (مهاره التعاون، مهارة المشاركة، مهارة الالتزام

خامساً . منهج البحث:

يسعى هذا البحث إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، وقد اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي.

سادساً . مجتمع البحث وعينته:

يشمل المجتمع الأصلي للبحث جميع معلمات الروضات الحكومية للعام (٢٠١٣ - ٢٠١٤) ممن يدرسون الفئة الثالثة (٥-٦) سنوات إضافة لأطفالهم المسجلين في الروضات الحكومية، وتألقت عينة البحث من قسمين:

١- عينة المعلمات وبلغت (٣٠) معلمة من معلمات الروضات الحكومية في مدينة دمشق.

٢- عينة من الأطفال: وقد بلغت (٣٠٠) طفل وطفلة من أطفال معلمات عينة البحث.

سابعاً . أدوات البحث:

استخدمت الباحثة لإجراء هذا البحث والوصول لأهدافه الأدوات التالية:

١- برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.

٢- بطاقة ملاحظة لرصد سلوك المعلمة في كيفية تنميتها المهارات الاجتماعية.

٣- اختبار مصور قبلي - بعدي - مؤجل لقياس المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.

٤- اختبار تحصيلي قبلي - بعدي - مؤجل للمعلمات لقياس فاعلية البرنامج.

الفصل الثاني: (الدراسات السابقة)

تناول هذا الفصل العديد من الدراسات المحلية والعربية والأجنبية التي اهتمت بمعلمة الروضة ومهاراتها الشخصية والمهنية وبنمو طفل الروضة، وتم تقسيم هذه الدراسات وفق المحاور التالية: وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة سواء في الاطلاع على المنهج والأدوات وإعدادها أم من خلال الاطلاع على ما توصلت إليه من نتائج.

الفصل الثالث: (المهارات الاجتماعية)

وقد تناول الفصل شرحاً مفصلاً لمفهوم المهارة الاجتماعية، و أنواعها، والأساليب التي يمكننا من خلالها التدريب على المهارات الاجتماعية، إضافة لمستويات المهارات الاجتماعية ونماذج تعلمها.

الفصل الرابع: (طرائق تنمية المهارات الاجتماعية) (طريقة التعلم التعاوني، طريقة المناقشة، طريقة لعب الأدوار)

تضمن الفصل شرحاً مفصلاً لكل طريقة، من حيث تعريفها، خطواتها، أهميتها، مميزات تطبيقها في مرحلة الطفولة، ومعوقات تطبيقها، إضافة لكيفية توظيفها في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.

(الدراسة الميدانية)

الفصل الخامس: (منهجية البحث وإجراءاته)

تضمن هذا الفصل شرحاً عن مجتمع البحث والعينة المسحوبة منه، كما تناول أدوات البحث والإجراءات التي قامت بها الباحثة في إعداد أدوات بحثها والتأكد من صدقها وثباته، كما تناول إجراءات التطبيق الاستطلاعي الذي قامت به الباحثة لإجراء التعديلات اللازمة، وللتأكد من جاهزية الأدوات للتطبيق.

الفصل السابع: (عرض النتائج وتفسيرها)

تناول الفصل تحليل النتائج إحصائياً وتفسيرها ومناقشتها، وفيما يلي ما خلص إليه هذا البحث من نتائج:

١. وجود فرق دالة فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل المعلمات في الاختبار القبلي ومتوسط درجات تحصيلهن في الاختبار البعدي بعد إتباعهن البرنامج التدريبي، لصالح التطبيق البعدي.
٢. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أداء المعلمات في بطاقة الملاحظة القبليّة ومتوسط درجات أدائهن على بطاقة الملاحظة البعدي بعد اتباعهن البرنامج التدريبي..
٣. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل المعلمات في الاختبار القبلي البعدي بعد اتباعهن البرنامج التدريبي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.
٤. عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل المعلمات في الاختبار البعدي بعد اتباعهن البرنامج التدريبي تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية المتبعة في مجال رياض الأطفال.
٥. عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل المعلمات في الاختبار البعدي ومتوسط درجات تحصيلهن في الاختبار المؤجل بعد شهر من تطبيق البرنامج التدريبي، مما يشير لأثر البرنامج.

الفصل الثامن:

تضمن الفصل خلاصة البحث باللغة العربية وباللغة الانكليزية بالإضافة للمراجع والملاحق.

مراجع البحث

المراجع باللغة العربية:

- ✓ إبراهيم، سامية موسى. (١٩٩٨). *فاعلية استخدام البطاقات المصورة في تهيئة طفل الروضة سن (٤-٥) سنوات لتعليم مهارات القراءة والكتابة*. رسالة ماجستير، مصر.
- ✓ إبراهيم، عبد الستار. (١٩٩٣). *العلاج السلوكي للطفل أساليبه ونماذج من حالاته*. الكويت: علم المعرفة.
- ✓ أبو النور، حسناء. مرتضى، سلوى. (٢٠٠٤). *مدخل إلى رياض الأطفال (٢)*، التعليم المفتوح، جامعة دمشق، كلية التربية. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- ✓ أبو جادو، صالح علي. (١٩٩٨). *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط٢*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ✓ أبو عباه، وعبد الرحمن، محمد السيد. (١٩٩٥). *فعالية برنامج إرشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية في علاج الخجل والشعور بالذات لدى طلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، المجلد (١)، العدد ٤، القاهرة*.
- ✓ أبو لطيفة، رائد، العساف، جمال عبد الفتاح. (٢٠٠٩). *مناهج رياض الأطفال (رؤية معاصرة)*، ط١، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- ✓ بخش، أميرة. (٢٠٠٢). *فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال التوحيدين*. مجلة العلوم التربوية، ١ (١)، ١٢٩-١٥٧.
- ✓ بخش، أميرة. (٢٠٠١). *المبادئ والأسس التربوية للطفل المتخلف عقلياً*. جدة: دار البلاء للطباعة.
- ✓ بدير، كريم. (٢٠٠٨). *التعلم النشط*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ✓ براون. (١٩٩٨). *التدريس المصغر - برنامج لتعليم مهارات التدريس*، ترجمة: محمد رضا البغدادي، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ✓ بركات، زياد. (٢٠٠٥). *الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفعالية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس*، بحث منشور، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

مراجع البحث

- ✓ البغدادي، محمد رضا، وآخرون. (٢٠٠٥). التعلم التعاوني ، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ✓ بهارد، سعدية محمد علي. (١٩٩٢). علم نفس النمو، الكويت، دار العرب العالمية.
- ✓ بوز، كهيلا. (٢٠٠٣). طرائق تدريس التربية ، الجزء الثاني، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- ✓ البيشي، غزيل حسين. (٢٠٠٨). الحاجات الإرشادية لمعلمات رياض الأطفال في منطقة تبوك التعليمية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة مؤتة، الاردن.
- ✓ البيلاوي، فيولا، رمضان كافية (١٩٧٩). الأطفال واللعب، مجلة عالم الفكر، المجلد ١٠، عدد ٣، الكويت.
- ✓ التميمي، سميرة علي حسين. (٢٠٠٥). أثر النمذجة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- ✓ الجلال، ماجد زكي. (٢٠٠٧). تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، الطبعة ٢، عمان: دار الميسرة.
- ✓ الجبري، أسماء، محمد مصطفى. (١٩٩٨). سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية، ط ١، القاهرة : عالم الكتب.
- ✓ الجبلي، سوسن شاكر. (٢٠٠٥). أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط ١، دمشق: مؤسسة علاء الدين للطباعة.
- ✓ جميعان، ابراهيم، الخوالدة، مصطفى، الحميدة، فتحى. (٢٠١١). دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الاردن، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧، العدد ١+٢.
- ✓ جولمان، دانييل. (٢٠٠٠). الذكاء العاطفي (ترجمة ليلي الجبالي): سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- ✓ جونسون، ديفيد. (١٩٩٥). التعلم التعاوني، مدارس الظهران الأهلية، الرياض.
- ✓ الحافظ، د. نوري. (١٩٦٤). الطفولة المبكرة في السنوات الخمس الأولى، بغداد : مطبعة المعارف.

مراجع البحث

- ✓ الحافظ، رولا. (٢٠٠١). توزع السلطة بين الوالدين وأثره في بعض جوانب النمو الاجتماعي للطفل، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ✓ حسن، فاتن. (٢٠١٢). فاعلية برنامج لغوي تدريبي مقترح لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (دراسة تجريبية لأطفال الرياض ما بين (٤-٥) سنوات في محافظة دمشق، رسالة ماجستير، دمشق.
- ✓ حسونة، أمل محمد. (١٩٩٥). تصميم برنامج لاكتساب أطفال الرياض بعض المهارات الاجتماعية (دراسة تجريبية). رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للطفولة، جامعة عين شمس.
- ✓ حطبية، ناهد فهمي. (٢٠٠٤). فاعلية برنامج تربوي لتثقيف أطفال الروضة في بعض الممارسات الحياتية وتنمية اتجاهاتهم نحوها. بحث منشور، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، العدد ٩٨، مصر.
- ✓ حمصي، أنطون. (١٩٩١). أصول البحث في علم النفس. كلية التربية، جامعة دمشق. دمشق: مديرية الكتب الجامعية.
- ✓ حمدان، محمد. (١٩٨٦). كيف نربي طفلاً؟. عمان: دار التربية الحديثة للنشر.
- ✓ الحمود، هناء قاسم. (٢٠١٠). دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين (٥-٦) سنوات. رسالة ماجستير، جامعة دمشق.
- ✓ الحميضي، أحمد بن علي بن عبد الله. (٢٠٠٤). فاعلية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعليم، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- ✓ حنورة، أحمد حسين وعباس، شفيقة إبراهيم. (١٩٩٦). ألعاب أطفال ما قبل المدرسة. ط٢، الاردن: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- ✓ الحوراني، محمد. العنزي، فريج. (١٩٩٧). علم النفس النمائي. الطبعة الأولى، السعودية.
- ✓ الخطيب، علم الدين عبد الرحمن. (١٩٩٧). أساليب طرق التدريس. ط٢، الجامعة المفتوحة.

- ✓ الحيلة، محمد. ومرعي، توفيق. (٢٠٠٥). طرائق التدريس العامة، الطبعة الثانية، عمان: دار المسيرة.
- ✓ الخلايلة، عبد الكريم. واللبابيدي، عفاف. (١٩٩٧). طرائق تعليم التفكير للأطفال، عمان: دار الفكر للطباعة.
- ✓ خليفة، محمد حفني، شريف عبد القادر شريف. (٢٠٠٠). المتطلبات الواجب توافرها في معلمة رياض الأطفال ومدى وعي الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال بها، مجلة الطفولة، العدد الثاني، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ✓ خليل، عزة. (١٩٩٧). الأنشطة في رياض الأطفال، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ✓ الدردير، عبد المنعم احمد. (١٩٩٣). المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط.
- ✓ درويش، زين العابدين. (١٩٩٦). نحو نموذج إجرائي لتنمية الإبداع "تصور مقترح"، ورقة بحثية مقدمة لندوة دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية الابتكار، كلية التربية، جامعة قطر.
- ✓ دسوقي، كمال. (١٩٧٩). النمو التربوي للطفل والمراهق، مصر: دار النهضة العربية.
- ✓ الزاملي، صالح . العبودي، غسق. (٢٠١١). أثر المنهج في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال الرياض من وجهة نظر معلماتهم، بحث منشور، *مجلة واسط للعلوم الإنسانية*، العدد ٢٠، العراق.
- ✓ الزغلول، عماد. (٢٠٠٣). نظريات التعلم، ط١، جامعة مؤتة، عمان: دار الشروق .
- ✓ زهران، حامد. (١٩٧٧). علم النفس الاجتماعي، ط٤، القاهرة: عالم الكتب.
- ✓ الزهيري، قاهرة علوان. (٢٠٠٥). أثر لعب الأدوار في إنماء بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة بغداد.
- ✓ زيتون، حسين. (١٩٩٩). تصميم التدريس رؤية منظوميه، سلسلة أصول التدريس، الكتاب الثاني، مجلد ١، القاهرة : عالم الكتب.
- ✓ سرحان، محمد. (٢٠٠٣). طريق تنظيم المجتمع وتنمية المهارات الاجتماعية لدى القيادات الشعبية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. جامعة حلوان، المجلد (١)، العدد (١٥).

مراجع البحث

- ✓ السطوحى، هيام ياقوت: (2005) فاعلية برنامج مقترح للتكامل بين معلمات رياض الأطفال والأسرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة
- ✓ سعد، محمود حسان (٢٠٠٠): التربية العملية، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان.
- ✓ السيد، محمود احمد (٢٠٠٥): في الأداء اللغوي، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية.
- ✓ السيد، محمود أحمد (٢٠٠٧): في طرائق تدريس اللغة العربية، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.
- ✓ شاش، سهير (٢٠٠٢): التربية الخاصة للمعاقين عقلياً بين الدمج والعزل، القاهرة، مكتبة زهرة الشرق.
- ✓ الشافعي، احمد عبد الحمدي، وخضر صلاح حسن. (٢٠٠٠). دور اللعب في تنمية بعض جوانب شخصية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية الاجتماعية، كلية التربية ، جامعة الأزهر.
- ✓ الشيباني، إبراهيم. (٢٠٠٠). سيكولوجية النمو، ط١، الكويت: منشورات مركز المخطوطات والتراث.
- ✓ صاصيلا، رانيا. (١٩٩٩). فاعلية طريقة لعب الأدوار في إكساب خبرات اجتماعية لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية.
- ✓ صاصيلا، رانيا. (٢٠٠٢). فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على طريقة لعب الأدوار وأثره في اكساب خبرات علمية لأطفال الرياض، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ✓ صايموه، سهى. (٢٠٠٥). تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة، طبعة أولى، عمان: دار صفاء.
- ✓ طافش، محمود. (٢٠٠٤). تعليم التفكير، الأردن: دار جهينة للنشر والتوزيع.
- ✓ الطحان، طاهرة احمد. (٢٠٠٢). مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، الأردن: دار الفكر.

- ✓ طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٩٩). المعلم كفاياته - إعداد - تدريبه ، ط١، القاهرة : دار الفكر العربي.
- ✓ طلبة، ابتهاج محمود. (٢٠٠٩). المهارات الحركية لطفل الروضة، ط١، عمان: دار الميسرة للنشر.
- ✓ عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨): دراسات في الصحة النفسية "المهارات الاجتماعية، الاستقلال النفسي، الهوية" ، الجزء (٢)، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
- ✓ عبد الستار والدخيل، عبد العزيز وإبراهيم، رضوى. (١٩٩٣). العلاج السلوكي للطفل وأساليبه ونماذج من حالاته، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون.
- ✓ عبد السلام، مصطفى. (٢٠٠١). تدريس العلوم، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ✓ عبد السلام، فاروق. (١٩٧٩). قائمة السلوك الاجتماعي للأطفال، جامعة الملك بن العزيز، كلية التربية، مكة المكرمة.
- ✓ ، عبد الفتاح ، عزة خليل. (١٩٩٧). الأنشطة في رياض الأطفال. إشراف: كاميليا عبد الفتاح ، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ✓ عبد الله، عبد الرحيم صالح. (٢٠٠٠). نمو الطفل وتطبيقاته التربوية، عمان: دار المناهج.
- ✓ عبد المقصود، حسنية. (٢٠٠٢). المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة "دليل عمل"، ط١، القاهرة : دار الفكر العربي.
- ✓ عرفيج، سامي سلطي. (٢٠٠٠). سيكولوجية النمو (دراسة لأطفال ما قبل المدرسة)، القاهرة : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ✓ العماوي، جيهان احمد. (٢٠٠٩). أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة.

- ✓ العنزي، فريج عويد. (٢٠٠١). المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل دراسة ارتباطيه عاملية، *مجلة العلوم الاجتماعية*، جامعة الكويت، المجلد ٢٩، العدد ٣.
- ✓ عواد محمد، هناء مصطفى. (٢٠١٠). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوك الانجاز لدى عينة من أطفال الروضة، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- ✓ عويس، خير الدين. (١٩٩٧). اللعب وطفل ما قبل المدرسة، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ✓ عويس، رزان سامي. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال الروضة، رسالة لنيل درجة الدكتوراه في التربية، جامعة دمشق.
- ✓ فرج، عبد اللطيف. (2005). طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، عمان: دار المسيرة.
- ✓ الفلو، أسعد (٢٠٠٤). التعلم التعاوني في التربية الشاملة، رسالة ماجستير، القاهرة، كلية التربية.
- ✓ الفنيش، احمد علي. (١٩٨٨). الأسس النفسية للتربية، ليبيا: الدار العربية للكتاب.
- ✓ فهمي، عاطف. (١٩٩٧). الكفايات الأدائية لدى معلمة الروضة اللازمة لتنمية ابتكارية الأطفال (دراسة ميدانية)، المؤتمر العلمي الثاني للطفل الموهوب، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ✓ فهمي، مصطفى. (٢٠٠٤). سيكولوجية الطفولة والمراهقة، القاهرة: دار مصر للطباعة.
- ✓ فهمي، عاطف. (٢٠٠٤). معلمة الروضة، الطبعة الأولى، عمان: دار الثقافة.
- ✓ القرشي، أمير إبراهيم. (٢٠٠١). المناهج والمدخل الدراسي، القاهرة: عالم الكتب.
- ✓ قطامي، د. يوسف. (١٩٩٠). تفكير الأطفال وتطوره وطرق تعليمه، عمان: دار الشروق.
- ✓ قطامي، نايفه والرفاعي، عاليه. (١٩٩٧). نمو الطفل ورعايتها. ط١. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ✓ قطامي، يوسف، خليفة، وداد. (١٩٩٦). أثر مستوى تعليم الأب والأم والترتيب الولادي في قدرات التفكير الإبداعي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة بدولة البحرين، *مجلة البحوث التربوية*، العدد التاسع، السنة الخامسة، قطر.

- ✓ قطامي، يوسف. (٢٠٠٧). تعليم التفكير لجميع الأطفال، الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة.
- ✓ القوشتي، صفاء عبد العزيز. (٢٠٠٢). مدى فاعلية برنامج يستخدم اللعب لتخفيف حدة السلوك الانطوائي لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ✓ القوسي، عبدالعزيز. (١٩٦٤). علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية، مصر: مكتبة النهضة المصرية.
- ✓ كاظم، سميرة، والمختار، سلمى. (١٩٩٩). المكانة الاجتماعية لطفل الروضة بين أقرانه وعلاقتها ببعض المتغيرات في مدينة بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.
- ✓ لطفي محمد، منى عبد الفتاح. (٢٠٠٥). فعالية برنامج تروحي حركة اجتماعي مقترح على تنمية المهارات الاجتماعية وخفض الشعور بالخل لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، جامعة عين شمس.
- ✓ المحرز، نجاح رمضان. (٢٠٠٤). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي في رياض الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ✓ محمد، ربيع، وعامر عبد الرؤف. (٢٠٠٨). المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- ✓ محمود، جابر محمود. (٢٠٠٨). المتطلبات التربوية لموجهات رياض الأطفال، مجلة كلية التربية ببور سعيد، العدد ٤، مصر.
- ✓ محمود، صلاح الدين. (٢٠٠٦). تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، القاهرة: عالم الكتب.
- ✓ المخطي، جبران يحي. (٢٠٠٦). المهارات الاجتماعية، مجلة أطفال الخليج للدراسات والبحوث.
- ✓ مدانات، أوجنبي. (١٩٨٥). سيكولوجية الطفل (نمو الطفل الاجتماعي واللغوي والعقلي منذ الولادة وحتى سن ما قبل المدرسة)، عمان: دار محمد لاوي للنشر.

مراجع البحث

- ✓ مرعي، توفيق أحمد. (2002). طرائق التدريس العامة عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ✓ مرتضى، سلوى. (١٩٨٦). تقويم مناهج رياض الأطفال في القطر العربي السوري بين الخامسة والسادسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ✓ مرتضى، سلوى، مراد، سمير ،أبو النور، حسناء. (2012) . مدخل إلى رياض الأطفال(٢) كلية التربية، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- ✓ المشرفي، انشراح. (٢٠٠٥). تعليم التفكير الابداعي لطفل الروضة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ✓ المطوع، أمّنة حمدان. (٢٠٠١). المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتنّبات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ✓ المغوش، علا. (٢٠١١). الترتيب الولادي وأثره على التفاعل الاجتماعي والاستقلالية لدى طفل الروضة (دراسة ميدانية على عينة من رياض الأطفال الحكومية في دمشق). رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.
- ✓ مليكة، لويس كامل. (١٩٧٠). سيكولوجية الجماعات والقيادة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ✓ منصور، علي، وآخرون. (٢٠٠٤). علم النفس النمو في مرحلة ما قبل المدرسة. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- ✓ منصور، أيمن المحمدي. (٢٠٠١). فعالية الدراما للتدريب على بعض المهارات الاجتماعية وأثره في تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال المكفوفين بمرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- ✓ ميخائيل، امطانيوس. (١٩٩٦). القياس والتقويم في التربية الحديثة. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- ✓ الناشف، هدى. (٢٠٠١). استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

مراجع البحث

- ✓ نبهان، يحيى. (٢٠٠٨). الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم. عمان. دار البازوري.
- ✓ النجدي، احمد وعبد الهادي منى وراشد علي. (٢٠٠٣). طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، ط١، القاهرة : دار الفكر العربي.
- ✓ همشري، عمر أحمد. (٢٠٠٣). التنشئة الاجتماعية للطفل، ط١، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ✓ هير، جودي. (٢٠٠٧). العمل مع الأطفال الصغار. الطبعة الأولى، الأردن: مركز إيمان للتعليم المبكر.
- ✓ الوابلي، عبد الله بن محمد. (٢٠٠٤). مدى احتواء كتب التربية المقررة على طلاب معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية على المهارات الاجتماعية، *مجلة رسالة الخليج العربي*، الرياض، المجلد ١.
- ✓ وحيد، أحمد عبد اللطيف. (٢٠٠١). علم النفس الاجتماعي. عمان: دار المسيرة.
- ✓ ياسين، نوال. (٢٠٠٣). تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة، مجلة جامعة أم القرى، المجلد الخامس عشر، العدد (١)، ص ١١٢-١٥١.

الإحصاءات:

- ✓ الدليل الإحصائي الصادر عن وزارة التربية (٢٠١٢-٢٠١٣).
- ✓ دليل المعلم الجديد للتدريس الفعال - مشروع الملك عبد الله العزيز تطوير التعليم العام.
- ✓ وزارة التربية. (٢٠١٣). دائرة الطفولة المبكرة - الدورات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال.

. المراجع الأجنبية:

- ✓ Allen, E. P Marotz, L. (1999). Developmental profiles pre-birth through to eight. Albany Delmar
- ✓ Bandura , A. (1971), Social Learning theory, New Jersey.
- ✓ Beigel, Andrew, (1998): The Role of thinking in Learning, New Platz , Newyork.
- ✓ Brown, Tisha J. (2012): Effects of Teacher Efficacy on Student Academic and Social Emotional Achievements as Reported on Georgia Kindergarten Inventory of Developing Skills, (ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation, Walden University.
- ✓ Clark , C (1994):): What roles do nursery nurses do ? Journal Teacher Education , Vol 43, No 3, June, P.168.
- ✓ Davie, lork,(1981): InstrucTional Techninque, Newyork. Mecrow , Hill Book , p309.
- ✓ DiPrete A. Thomas , Jennings L. Jennifer (2009): Teacher Effects on Social/Behavioral Skills in Early Elementary School. Columbia University. The National Center for Education Statistics.
- ✓ Gail, E. Myers,(1988) The Dynamics Of Human Communication, 5th Edition, (a laboratory approach), Mc. Graw -Hill Book Company
- ✓ Girard, Lisa-Christine; Girolametto, Luigi (2013): Investigating the Relationship between Social Behaviors and Phonological Awareness in Preschool Children, Journal of Applied developmental Psychology, v34 n3 p123-130 May-Jun.
- ✓ Grover, J. Whitehurst, and Ross Vasta,(1977): Child Behaviour, , Haughton Mifflin Company.
- ✓ Hoffman, Liois, (1988): Development Psychology Today, 5th edition, Scolt Pon's, Elizabeth Hall, Robert Shell, Randow House Inc.

- ✓ Hyatt, Keith J.; Filler, John W. (2007): Comparison of the Effects of Two Social Skill Training Approaches on Teacher and Child Behavior, Journal of Research in Childhood Education. v22 n1 p85.
- ✓ Jordon, A. Walter,(1981): Experiment Learning, Willy and Sons, N.Y.
- ✓ Kelly, J.A.,(1982): Social Skills Training, a practical Guide for Interventions), N.Y., Springer Publishing Co., Inc.
- ✓ Kelly, W. J.(1983): The Effects of Role Play and self-monitoring on the Generalization of Vocational Skill, Vol. 9, No. 1,
- ✓ Kooij, Remmert, (1986): Research on children play prospecta, No21.
- ✓ Kumtepe. T. Alper ,(1999): The Effects Of Computer on Kindergarten Childrens Social Skills. Anadolu University. The Turkish Online Journal of Educational Technology ,TOJET October 2006 ISSN: 1303-6521 volume 5 Issue 4 Article 7.
- ✓ Lake, Vickie E.; Al Otaiba, Stephanie; Guidry, Lisa.(2010): Developing Social Skills Training and Literacy Instruction Pedagogy through Service Learning: An Integrated Model of Teacher Preparation, Journal of Early Childhood Teacher Education, v31 n4 p373-390.
- ✓ Michaelis, John, (1980): Social Studies for children, university California , California.
- ✓ Miller,P ,(1979): Behavioral Social Skills Among Student with Nonverbal Learning Disabilities, teaching ExcepTional Children , 34(3).
- ✓ Morrison, G.,(1988): Education and Development of Infants, Toddlers. and Pre-schoolers, 111. : Scott, Forseman and Co.
- ✓ Myher, Susan, (1993), Enhancing your Dramatic play Area though play, young children, vo48,B.5.
- ✓ Pickens. Jeffrey, (2009): Socio-Emotional Training Promotes Positive Behavior in Preschoolers, St. Thomas University, Miami, Florida, Child Care in Practice.
- ✓ Riley, Jeni,(2004), "learning in the early years" Paul

- Chapman publishing Ltd, Asage Publication Company, Olivers Yard, London.
- ✓ Robeck , mildred , C. (1978), Infant and children; their development and learning. Mc graw –hill, book company , Goneal learning Press new york
 - ✓ Samuel, William, Personality, Searching for the Sources of Human Behaviour, Me Grow Hill, Inc. 1981
 - ✓ Short, Deborah, (2013): Training and Sustaining Effective Teachers of Sheltered Instruction, Theory Into Practice, v52 n2 p118-127.
 - ✓ Spencer, Susan H.(1991):Developments in the Assessment Of social skills and social competence in children behavior change.Vol.8,No.(4),p.148-155.
 - ✓ Spencer, M.B(1982): Preschool children's social cognition and cultural cognition:A cognitive development interpretation of race dissonance findings, Jornal of psychology. U.S.A. Vol, 19, NO. (7), pp.25-36.
 - ✓ Taylor, K. W.(1967): Parents and Children Learn together, Teachers Collage Press, Colombbia University, N. Y.
 - ✓ Test, Joan E.; Cornelius-White, Jeffrey H. D ,(2013): Relationships between the Timing of Social Interactions and Preschoolers' Engagement in Preschool Classrooms, Journal of Early Childhood Research. v11.n2 p165-183.Jun.
 - ✓ Walter, Gordon A.(1981): Experimental Learning and Change Design and Practice, N. Y., Willey.
 - ✓ Amado,F, Valadares. J, Coelho.J, Rocio, V, Caetano, F, Dias, C, Ribeiro, C and F, Costa, (2006): Interchanging Knowledge and experiments in learning community in a view of collaborative work
 - ✓ Bass, Jossey & Davis, Barbara (1993): "Colloborative Learning". [http:// teaching. Berkeley. Edu/ bgd/ collaborative.htm](http://teaching.Berkeley.Edu/bgd/collaborative.htm).
 - ✓ Johonson, David, Johnson, Roger, & smith, Carl(2003): " Cooperative Learning". [sc.sagepub.com/cgi/ content/refs/ 35/1/29](http://sc.sagepub.com/cgi/content/refs/35/1/29).

ملحق البحث

الملحق رقم (١)

بيّن الموافقة الرسمية لزيارة رياض الأطفال التالية

الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية



التاريخ: ١٤٣٥ / / هـ

الموافق: ١٤ / ٤ / ٢٠١٤ م

الرقم: ١٦٨ / ٤٣ (٣/٤)

مديرية التربية في دمشق

إشارة إلى الطلب المقدم من الطالبة علا المغوش المتضمن تسهيل مهمتها على تطبيق الجانب الميداني من رسالة الدكتوراه في رياض الأطفال الحكومية بعنوان (فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة).

وافق السيد الوزير بحاشيته رقم ٥٨٧٤/ع تاريخ ٢٦/٣/٢٠١٤ م على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه وذلك لتطبيق بحثها في رياض الأطفال التابعة لمحافظةكم

للاطلاع وإجراء ما يلزم

معاون وزير التربية

الدكتور فرح سليمان المطلق

صورة إلى:

- مكتب السيد الوزير
- مكتب السيد معاون الوزير
- مديرية التوجيه / مع الاستبانة/
- صاحبة العلاقة

الملحق رقم (٢) البرنامج التدريبي المقترح

سيادة الدكتور/ة.....الفاضل/ة

تقوم الباحثة بإعداد بحث لنيل درجة الدكتوراه في التربية- تربية الطفل- بعنوان (فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال (٥-٦) سنوات على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة).

وقد قامت الباحثة بتصميم أدوات البحث وهي:

١- البرنامج التدريبي لمعلمات الرياض لتدريهن على كيفية تنمية بعض المهارات الاجتماعية.

٢- بطاقة ملاحظة لرصد سلوك المعلمة في كيفية تنميتها المهارات الاجتماعية.

٣- اختبار تحصيلي قبلي - بعدي - مؤجل للمعلمات لقياس فاعلية البرنامج.

٤- اختبار مصور قبلي - بعدي - مؤجل لقياس المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.

ولما كانت خبرتكم أساسية في هذا المجال، فإنني أضع بين أيديكم تصميم هذا البرنامج التدريبي وأدواته، راجيةً من سيادتكم التفضل بتحكيم هذا العمل وإبداء رأيكم العلمي فيه، والتفضل بكتابة أي ملاحظة أو تنبيه يخدم البحث ويسهم في إنجاحه، وإخراجه بأفضل صورة.

ولكم جزيل الشكر

الباحثة: علا المغوش

الجلسة الأولى:

كانت الجلسة الأولى عبارة عن تعارف وتعريف بالبرنامج التجريبي بين المعلمات والباحثة، وهدفت

إلى :

- ١- بناء علاقة إيجابية بين الباحثة والمعلمات.
- ٢- التعارف بين المعلمات والباحثة بطريقة مشوقة تثير الدافعية، عن طريق صندوق المفاجأة، وعند خروج المعلمة لانتقاء فاكهة من الصندوق، تقوم المعلمة بالتعريف عن نفسها.
- ٣- تعريف المعلمات بقواعد الورشة التدريبية (الالتزام بالمواعيد وإطفاء الهاتف المحمول وتحديد لجنة التنشيط ولجنة البيئة.....).
- ٤- التعريف بالبرنامج: أشارت الباحثة إلى أن هذا البرنامج هو ورشة تدريبية للمعلمات لن يُلقى فيها محاضرات بل سيكون العمل الفعال للمعلمات لحثهن على التواصل الاجتماعي وتنمية المهارات الاجتماعية لديهن أولاً قبل الأطفال، من خلال عملهن في مجموعات على طريقة التعلم التعاوني ولعب الأدوار.
- ٥- تطبيق اختبار قبلي على المعلمات لقياس المعلومات والمعارف المحصلة لديهن قبل البدء بالبرنامج أي تحديد مستوى المعلمات استغرق تنفيذه ساعة ونصف تقريباً.

الاختبار القبلي - البعدي:

الجلسة الثانية:

أولاً- املأ الفراغات التالية:

١- النمو هو سلسلة من التغيرات المطردة، والتي تتجه نحو هدف هو اكتمال النضج.

٢- في النمو الجسمي يكون الأولاد أقل بدرجة طفيفة من البنات.

٣- أهم الخصائص التي يظهر فيها التفاعل الاجتماعي للطفل هي: - يكون دور الطفل في الجماعة ضعيفاً، - - ، تظهر

نزعة السيطرة والزعامة لدى البعض.

ثانياً- صح أو خطأ:

١ - يكتسب الجسم أهمية خاصة في مرحلة رياض الأطفال باعتباره وسيلة لأداء الطفل. ()

٢- ظهور اللعب الرمزي يساعد على نمو التفكير النقدي لدى الطفل. ()

٣- من أهم ما يميز النمو الاجتماعي لدى طفل الروضة نمو الضمير (الأنا الأعلى). ()

٤- أهم ما يميز النمو اللغوي لدى الطفل زيادة كبيرة في عدد المفاهيم. ()

ثالثاً- فسري ما يلي:

- ترابط جوانب النمو المختلفة فيما بينها.

- النمو الحركي يساعد على النمو الاجتماعي.

خصائص نمو الأطفال في مرحلة الروضة:

تعتبر خصائص نمو الأطفال من أحد الأسس الهامة عند تصميم برنامج للأطفال، وذلك يمكننا أن نتبين قدرات الطفل، وإمكاناته في كل مرحلة من مراحل نموه، وإعداد انشطته خاصة تتناسب مع هذه الامكانيات والقدرات، كما يمكن التعرف على سلوك الطفل في هذه المرحلة (٥-٦) سنوات، لذلك فمن الضرورة التعرف على خصائص نمو الأطفال في سن (٥-٦) سنوات، وذلك لمراعاة إشباعها من خلال البرنامج.

وبدايةً ستقوم الباحثة بتقديم تعريف لمعنى النمو:

حيث يُعرف النمو على أنه هو سلسلة من التغيرات المستمرة المطردة والتي تتجه نحو هدف نمائي هو اكتمال النضج (صايوه. ٢٠٠٥. ١٨).

كما يُعرف النمو بأنه مجموعة من عمليات بيولوجية مختلفة ومتنوعة تتفاعل ببعضها بعضاً وتتشابك لتظهر على شكل قدرات ومهارات وسمات شخصية، وتتبدى تلك العمليات البيولوجية من خلال المظاهر النمائية التي تحدث على شكل تغيرات في الحجم والنسب والسمات (الهوراني والعنزي. ١٩٩٧. ٧٥).

ومن هذه التعاريف نلاحظ أن النمو مجموعة من التغيرات (كمية ونوعية) تتضمن كافة مجالات الفرد (الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية والحركية) في تفاعل مع بعضها البعض ومع المحيط الخارجي للطفل لتصل لمرحلة من النضج والتطور، وتُدمج الطفل في مجتمعه ومحيطه الخارجي لتجعل منه فرداً مؤثراً ومتأثراً بمجتمعه.

وسوف تقوم الباحثة بإلقاء الضوء على مظاهر النمو (الجسمي - العقلي - الاجتماعي - الانفعالي):

١- خصائص النمو الجسمي:

يكتسب الجسم أهمية خاصة في هذه المرحلة العمرية باعتباره الوسيلة أو الأداة الفريدة لكل أداءات الطفل الحركية والاجتماعية والنفسية، وبه ينتقل الطفل عبر المكان والزمان، ويتفاعل مع محيطه ويؤثر ويتأثر بهم، ويعيش حياته الانفعالية التي تؤثر بثقته بنفسه واعتماده على نفسه (منصور وآخرون. ٢٠٠٤. ١٤٠).

وفي هذه المرحلة نجد فروقاً بين الجنسين فيما يتعلق بالنمو الجسمي، حيث يكون الأولاد أقل وزناً بدرجة طفيفة من البنات، وأكثر حظاً منهن في النسيج العضلي، بينما تكون البنات أكثر حظاً من الأنسجة الشحمية (همشري. ٢٠٠٣. ٩٦).

ونجد أن الطفل في هذه المرحلة لا يقوى على العمل فترة طويلة، فهو يتميز بالمرونة والملل بسرعة وحب التغيير، ومع ذلك نجد أن لديه من القدرة ما يمكنه من إتمام مشروع بدأه. ومتى كان العمل سهلاً بالنسبة له ولا يحتاج إلى زمن طويل، فإنه يستطيع أن يؤديه بنجاح ويصل إلى غايته، حيث إن مبدأ العمل من خلال اللعب يعلمه لذة إتمام ما بدأه (عبدالمقصود. ٢٠٠٢. ٢١).

ولذا كان من الضروري توفير أنشطة متنوعة ملائمة لنمو الطفل الجسمي التي تتيح له القيام بأعمال مختلفة تساعد في تنمية عضلاته وتنمية قدرته على اللصق والتلوين والرسم، وذلك من خلال اشتراك الطفل في أعمال خاصة بالروضة.

٢- خصائص النمو العقلي:

يتصف طفل هذه المرحلة بضعف تركيز الانتباه لفترة طويلة وكثرة السؤال، وحبه للاستطلاع والاكتشاف نتيجة طبيعية لزيادة نشاطه الحركي ومحاولاته استطلاع بيئته المحيطة به وخاصة بدخوله للروضة. (الشيباني. ٢٠٠٠. ١٦٠)

فهو يريد أن يعرف الأشياء التي تثير انتباهه، وأن يفهم الخبرات التي يمر بها، فهو علامة استفهام حية بالنسبة لكل شيء، وقد أطلق البعض على هذه المرحلة "مرحلة السؤال".

وأهم ما يميز نمو الطفل العقلي في هذه المرحلة:

- نمو اللغة وتعلمها وقيامه بالنطق، يسمح له الكلام بسرعة أكبر في استرجاع الأحداث والربط بينها، كما يستطيع أن يتوقع ما سيحدث ويستطيع أيضا الربط بين الصور العقلية وأن يتمثل أحداثاً عديدة.

- بروز اللعب الرمزي الذي يساعد على نمو التفكير التمثيلي، ويعمل على تمثيل الخبرات الانفعالية للطفل وتقويتها، فأى شيء على درجة من الأهمية حدث من قبل، يعاد استرجاعه في اللعب، ورغم هذا فإن الطابع الخاص للعب الرمزي، يشق من الطابع الخاص للعمليات العقلية للطفل في هذه المرحلة أي وضعه المتمركز حول الذات، وبالطابع الفردي الذاتي للصور والرموز التي يستخدمها، ويصبح اللعب الرمزي أثناء هذه المرحلة، بشكل متتابع أكثر تفضيلاً وتنظيماً.

- تزداد قدرته على التذكر والتخيل وهذا ما يجعل طفل هذه المرحلة يتجه للعب الخيالي (الايهامي) (عبد المقصود. ٢٠٠٢. ٢٢).

لذا كان يجب على الوالدين توفير المثيرات الملائمة والبيئة الغنية للنمو بشكل عام وللنمو العقلي للطفل شكل خاص، ومساعدته على الاستكشاف والتعلم.

٣- خصائص النمو اللغوي:

تتصف مرحلة الطفولة المبكرة بأنها مرحلة أسرع نمو لغوي لدى الطفل تحصيلاً وتعبيراً وفهماً، وللنمو، وللنمو اللغوي في هذه المرحلة قيمة كبيرة في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي والاجتماعي والنمو العقلي (همشري. ٢٠٠٣. ١٠٠)

وتساعده خبراته ونشاطه الحركي على اكتساب خبرات لغوية كثيرة بحيث تزداد مفرداته وفهم ما يوجه إليه من كلام ويكون أكثر قدرة على التعبير، عن نفسه وحاجاته بالكلام كما تساعده كثرة أسئلته على استخدام اللغة بأسلوب مبسط ويمتاز التعبير اللغوي لطفل هذه المرحلة بالتالي:

١- زيادة كبيرة في المفردات يواكبها استخدام الصفات والقواعد اللغوية البسيطة مثل الجمع والمفرد والمذكر والمؤنث.

٢- يتبادل الحديث مع الكبار ويتطور في وصف الأشكال والصور والإجابة عن أسئلة تتطلب إدراك تتطلب إدراك العلاقة بين شيئين، وتكوين الجمل.

٣- يعرض معاني الأرقام والأشكال الهندسية مثل المثلث والمربع والدائرة والزمان مثل الصباح والليل والفصول مثل الصيف والشتاء (الشيباني. ٢٠٠٠. ١٦٢).

٤ - خصائص النمو الحركي:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة النشاط الحركي المستمر، ويعتبر النمو الحركي ونمو المهارات الحركية لدى الطفل الأساس الذي تبنى عليه مهارات الحياة اليومية من مهارات لغوية وترويحية وعقلية والمهارات الاجتماعية.....الخ. (الطحان. ٢٠١٢. ٦٨)

و يكتسب الطفل في هذه المرحلة مهارات حركية جديدة كالجري والقفز والحبل والتسلق وركوب الدراجة والحركات اليدوية الماهرة كالدق والحفر والرمي الخ، ويكون نشطاً على نحو عام. وتتميز حركات الطفل في هذه المرحلة بالشدة والسرعة والتنوع، وتكون غير منسجمة أو مترابطة أو متزنة في بدايتها، وبالتدريج تزداد قدرته على السيطرة عليها وعلى عضلاته بفضل التدريب والخبرة (الشيباني. ٢٠٠٣. ١٥٧).

ومن مظاهر التعبير الحركي للطفل في هذه المرحلة تطور قدرته على الكتابة مبتدئاً بالخطوط غير الموجهة ومنتهياً بكتابة بعض الكلمات، وتطور قدرته أيضاً على الرسم وتشكيل بعض الأشكال البسيطة باستخدام طين الصلصال. ويعد الرسم إحدى الوسائل المهمة لتشخيص شخصية الطفل (همشري. ٢٠٠٣. ٩٧).

ويرى الخطيب والحديدي (٢٠٠٤) أن المهارات الحركية الدقيقة تهدف إلى تطوير مهارات ارتداء الملابس والكتابة واستخدام الأدوات وتطوير المهارات اللازمة للعمل المدرسي والعيش المستقل (الحديدي. والخطيب. ٢٠٠٤. ١٤٨).

٥- خصائص النمو الانفعالي:

تنمو الانفعالات تدريجياً عند الأطفال ويستمر نموها، ومع نمو جوانب النمو الأخرى، تصبح انفعالاته أكثر تعقيداً فلا يظهر بوضوح سبب انفعاله، وقد يعبر عن الانفعال بطريقة غير مباشرة، وأهم خصائص انفعالات الطفل في هذه المرحلة من العمر، أنها غير مستقرة وتتغير بسرعة من البكاء والدموع إلى الضحك، ولكن نجد أن الطفل يستطيع ضبط انفعالاته واتزانها في سن الخامسة حيث يظهر بداية الاستقرار في الانفعالات والقدرة على ضبطها نوعاً ما، وتتأثر انفعالات الطفل بظروفه الحاضرة المباشرة وبخبراته السابقة، وعلاقتها بما يتوقعه مستقبلاً (عبد المقصود. ٢٠٠٢. ٢٧).

كما ويلاحظ اختلاف الذكور عن الإناث في نموهم الانفعالي، حيث إن البنات أكثر خوفاً من النبين، والبنين أعنف في استجاباتهم الانفعالية العدوانية من البنات، وتظهر الانفعالات المتركة حول الذات مثل الخجل والاحساس بالذنب، ومشاعر الثقة بالنفس ويزداد الخوف والغيرة وغيرها من المظاهر المتقلبة، وفي نهاية هذه المرحلة تميل انفعالات الطفل للاستقرار وتؤثر البيئة المحيطة بشكل كبير في النمو الانفعالي للطفل من تلفاز ورفاق وأسرّة من حيث العدوان والغضب والمنافسة (همشري. ٢٠٠٣. ١٠١).

ومن أهم مطالب النمو الانفعالي في هذه المرحلة، هي الحاجة إلى الشعور بالأمن والاطمئنان والقبول، فالشعور بالأمن يجعل الطفل يثق بنفسه، وبمن حوله، ويساعد هذا الشعور على انطلاقه في لعبة وتفكيره، ومعاملاته مع الكبار والصغار، وكلما وجد الطفل تشجيعاً ملائماً لنفسه، ازداد لديه شعور الاستقلالية، والطمأنينة والقبول والحاجة إلى الحب والعطف، وتعلقه بمن حوله ممن يحققون له الرضا والاشباع النفسي (الشيباني. ٢٠٠٣. ١٦٦).

٦- خصائص النمو الاجتماعي:

يعتقد علماء التحليل النفسي أن السنوات الأولى من حياة الطفل، هي الدعامة الأساسية التي تقوم عليها حياته النفسية والاجتماعية بجميع مظاهرها، إذ يدرك فيها الطفل فرديته، وفيها يخضع لتقاليد البيئة، وفيها يتحول تقديره للناس من مجرد المنفعة الشخصية المباشرة إلى العلاقات الاجتماعية (عبد المقصود. ٢٠٠٢. ٢٥).

ومن أهم مطالب النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة أن يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه وكيف يعيش في عالم يتفاعل فيه مع غيره من الناس والأشياء المحيطة به، كذلك نمو لديه الشعور بالثقة بنفسه والمبادأة والاستقلالية (همشري. ٢٠٠٣. ١٠٢).

وبهذا الخصوص تفيد المعلمة في تأكيد الذات عند الطفل، والاعتماد على النفس والاستقلال وحب الاستطلاع والعلاقات الاجتماعية من خلال:

١- ترتيب غرفة النشاط بشكل يساعد على الاتصال الجماعي، بحيث تضع في كل ركن عدداً من الكراسي يجذب إليه مجموعة من الأطفال.

٢- تشجيع الأطفال على التحدث بصوت منخفض وعدم مقاطعة الآخرين في الحديث.

٣- تشجيع الاتصال بين الأطفال من خلال الاكثار من الأنشطة التي تتطلب تعاون ومشاركة فيما بينهم.

٤ - مراقبة وتوجيه سلوك الأطفال كلما أحست بضرورة ذلك ومشاركتهم لعملهم.

٥- استخدام أسلوب الحسم عند الضرورة وذلك بعد معالجتها للموقف بكافة الطرق والأساليب التوجيهية على أن يكون الحسم دون استخدام العقاب والالفاظ المهينة.

٦- التركيز على مشكلات ومواقف تتطلب مهارات اجتماعية من الطفل.

وأهم ما يميز النمو الاجتماعي في هذه المرحلة هو نمو الضمير أو الأنا الأعلى ويتضمن الضمير التعاليم الدينية والقيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية ومبادئ السلوك السوي فيتعرض الطفل طوال سنوات هذه الفترة لمتغيرات التنشئة الاجتماعية من ثواب وعقاب، وملاحظة وتقليد الآخرين في تصرفاتهم وسلوكهم، ويترتب عليه بلا شك أن يكتسب الطفل قيم واتجاهات الوالدين، ومعاييرهم السلوكية واتجاهات المحيطين به. (همشري. ٢٠٠٣. ١٠٢)

ومن هنا ندرك أهمية الوالدين والمعلمة وسلوكهم كقدوة حسنة للطفل في نمو الضمير لديه ولذا كان العمل في الروضة على إيجاد قدوة ومثال للنمو الاجتماعي السوي يحمل صفات اجتماعية ومهارات اجتماعية على درجة من الأهمية للطفل يُلاحظه و يُقوم بتقليد سلوكه واكتسابه، لننمي لديه المهارات الاجتماعية في شخصيته وتعامله مع الآخرين.

ويمر النمو الاجتماعي بمراحل متداخلة، وحاجات النمو الاجتماعي متنوعة اهمها الحاجة إلى الأمن والأمان، فالطفل لا يشبع من الأمن إلا إذا عاش في جو أسري متماسك يتوافر فيه الوالدان، فيملأ نفسه بالثقة التي تكون معينه الأكبر، على تكوين العلاقات الاجتماعية السوية، مع غيره من الأطفال في مرحلة الحضانة.

والطفل بحاجة إلى التقبل، حيث يميل الطفل إلى الشعور بأنه مقبول ومرغوب فيه ممن حوله، ويهدد هذه الحاجة شعوره بأنه منبوذ أو غير مرغوب فيه، فإحساس الطفل بأنه مرفوض ممن حوله، في الوقت الذي يحتاج فيه إلى الانتمائية والتفاعل والترابط مع المحيطين به، سواء داخل الأسرة أو خارجها، قد يهدد سلوكه الاجتماعي، فيميل إلى الانطواء والوحدة، ويبتعد عن تكوين الصداقات.

وتبين العديد من الدراسات، كدراسة (سوروكن) العالم الاجتماعي أن تنشئة الأطفال في جو من الحنان، وعلى أيدي آباء عطوفين لها أهميتها العظمى في مساعدة الأطفال على أن يشبوا على الشعور بالمسؤولية، وأن أسعد الأطفال وأقربهم إلى قلوب الناس وأكثرهم شعوراً بالمسؤولية، هم أبناء الأسرة السعيدة التي تشيع بين أفرادها روح المحبة والتعاطف (عبد المقصود. ٢٠٠٢. ٢٦).

فلا بد من أن يشعر الطفل بثقته بنفسه، وتأكيد لذاته من خلال الأنشطة التي يشترك فيها.

لذا قد ضمنت الباحثة البرنامج أنشطة اجتماعية متنوعة وخصوصاً لأن البرنامج يحتوي على عناصر المشاركة والتعاون والالتزام بالأنظمة والقواعد والتي تهدف إلى تحمل الطفل للمسؤولية واحترام القوانين ومعاملة الآخرين بتقدير واحترام وتفاعل إيجابي بين الطفل والآخرين.

خصائص التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة: characteristics of social interaction with the kindergarten children

تبدأ عملية التفاعل الاجتماعي بين الطفل ومجتمعه منذ اللحظة الأولى التي يولد فيها، إذ يبدأ اتصاله بالمجتمع عن طريق حواسه وأسرته، فنرى أن الطفل في بداية نموه يتواصل مع الآخرين ببعض الأساليب (كالمناغاة والابتسامة والبكاء وغيرها من اللغات التي يملكها الطفل الصغير الذي لا يعرف التكلم باللغة المنطوقة). فيتعلم الطفل أنه حين يبكي لأمر ما سيجد أمه أو أحد الأشخاص قد أتى إليه، وهكذا بالنسبة للأمور الأخرى، ومع نمو الطفل الحركي واللغوي والاجتماعي والانفعالي والأخلاقي يتعلم أنه فرد يعيش ضمن جماعة لها قوانينها وعاداتها، وبالتقليد والمحاكاة نجده يتعلم الأدوار الاجتماعية، وأثناء اللعب مع الأطفال الآخرين يتقبل الربح والخسارة، وتدخل ضمن مفرداته اللغوية البسيطة كلمات مثل (هل تسمح لي، ومن بعد إنك، لو سمحت وغيرها من العبارات التي

تشير إلى نمو الضمير لديه واحترامه لملكية الآخرين)، أي يتعلم اللباقة الاجتماعية، ويتواجه مع مجموعات من الأطفال يضعف تركزه حول ذاته، ويتجه من اللعب الفردي إلى اللعب الجماعي فيعيش حياة الجماعة، ويشارك الأطفال الآخرين الألعاب والأدوات والأطعمة، حتى أنه يشاركهم المشاعر فكثيراً ما نجد أطفالاً يكون لأن صديقهم يبكي أو لأنه مريض.

وعليه يمكن استخلاص الخصائص التي يظهر فيها التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة وأهمها:

١. **تكوين الصداقات:** يبدأ الطفل بتكوين الصداقات مع غيره من الأطفال الذين يلعب معهم، ومع الكبار الذين يلّبون حاجاته ويجيبون عن أسئلته واستفساراته، يساعده في ذلك ميله للعب الجماعي.

٢. **المكانة الاجتماعية:** يحاول الطفل جذب انتباه وإعجاب واهتمام من يحيطون به، ولهذا يجب تشجيعه على أخذ مكانته الاجتماعية من خلال تعزيز ثقته بقدراته عند قيامه بعمل ما مهما بدا هذا العمل بسيطاً (الشيباني. ٢٠٠٣. ١٦٩).

٣. **يكون دور الطفل كعضو في الجماعة ضعيفاً،** حيث أنه قليل الصبر في انتظار دوره للقيام بعمل ما أو أخذ شيء ما، وتظهر لديه في هذه المرحلة الرغبة في المنافسة التي تبلغ أقصاها في سن الخامسة وقد يصاحبها سلوك عدواني، وقد تكون المنافسة في الحصول على حب الآخرين وإعجابهم أو للحصول على مكافأة ما.

٤. **تظهر نزعة السيطرة والزعامة لدى البعض من الأطفال،** حيث يمكن أن يظهر طفلاً مترعماً في كل مجموعة من مجموعات الأطفال تقريباً (الفرح. ٢٠٠٧. ٦٨-٦٩).

٥. يبدأ الطفل بإدراك الخصائص والصفات التي يفضلها أو لا يفضلها لدى الآخرين، والقيام

بتقليد حركات الكبار وأقوالهم والإنصات إلى أحاديثهم وقد يعبر عن رأيه فيها.

ويلعب الوسط الاجتماعي المحيط بالطفل أهمية بالغة لأن الطفل عند ممارسته لنشاطه وأدائه لأفعال

مع الأشياء والأفراد يسترجع أساليب وأفعال الآخرين ممن حوله (أي نموذج يقلده ويسترشد به).

فعلى سبيل المثال نجد الطفل يحمل جهاز التليفون ويجري مكالمة هاتفية وهمية، وأحياناً فعلياً مقلداً

أحد الأفراد المحيطين به، وفي مواقف أخرى نشاهد أطفالاً يرتدون ملابس الكبار أو يقومون بتقليد

الأسلوب الذي يتحدث به الكبار، وهذا ما يدعو معلمة الروضة إلى أن تعمل على إكساب الطفل

بعض العادات الاجتماعية المقبولة أثناء تعامله مع الأطفال الآخرين.

٦. تزداد المشاركة الاجتماعية للطفل وتتسع دائرة علاقاته الاجتماعية، وتنمو الألفة بينه وبين

الآخرين، فطفل الرابعة من العمر يشارك الآخرين في أنماط من السلوك الاجتماعي ويبدأ

بالتعاون مع الآخرين (طلبة. ٢٠٠٩. ٥٨).

٧. يبدأ الطفل بفهم معنى الأدوار الاجتماعية من خلال اللعب مع الآخرين، وخاصة لعب

الأدوار أو اللعب ضمن فريق.

٨. يبدأ الطفل بفهم القيم المختلفة، واتباع عادات الجماعة المنتمي إليها، ويدرك اختلافها بين

الأفراد (Allen & Marotz, 1999, P123).

٩. تظهر لدى الطفل واضحة مشاعر التعاطف مع غيره من الأطفال، ويستمتع باللعب معهم

فاللعب وسيلته الأساسية لتنمية تفاعله الاجتماعي.

ملاحق البحث

١٠. يساعد نمو اللغة عند الطفل على التعبير عن نفسه وأفكاره ومشاعره، ما يزيد من تواصله مع الآخرين، فيصبح قادراً على رواية القصص والتعليق على المواقف التي تحدث أمامه أو الأحداث التي يراها (أبو لطيفة وآخر، ٢٠٠٩، ص ١٣١-١٣٢).

عنوان الجلسة : الخصائص النمائية لطفل الروضة	مدة الجلسة: ٣ ساعات
اهداف الجلسة:	
الهدف العام: أن تتعرّف المعلمة على الخصائص النمائية لطفل الروضة.	
الأهداف الإجرائية: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن تكون قادرة على :	
١- تُعرف مفهوم النمو بأسلوها الخاص.	
٢- تعدد جوانب النمو.	
٣- تستنتج أربعاً من متطلبات النمو الاجتماعي بمرحلة رياض الأطفال.	
٤- تحدد عوامل النمو الاجتماعي لدى الطفل.	
٥- تستنتج خصائص كل جانب من جوانب النمو المختلفة.	
٦- تقترح أنشطة عملية لتنمية النمو الانفعالي لدى الطفل.	
٧- تفسر ترابط جوانب النمو المختلفة بعضها البعض.	
٨- تبين دور النمو الحركي في النمو الاجتماعي.	
٩- تعدد خصائص النمو العقلي لدى الطفل.	
١٠- ان تعبر عن أهمية التعاون في حياتنا.	

١١- ان ننمي المهارات التعاونية الصحيحة لدى المعلمة.

١٢- أن ننمي الاتجاهات الايجابية نحو المشاركة الوجدانية للآخرين لدى

المعلمة.

الأدوات والوسائل التعليمية: لوحات وصور لأطفال بمراحل نمو مختلفة، لوحات وورق كرتون كبير

، أقلام ملونة.

الطريقة التعليمية المستخدمة: التعلم التعاوني (المجموعات المتحركة) والحوار والمناقشة.

مقدمة (تمهيد): تقوم الباحثة بطرح مجموعة من الأسئلة على المتدربات حول نمو الطفل وما هي

جوانب النمو.

اجراءات النشاط: تقسم المعلمات إلى (٥) مجموعات، كل مجموعة تتألف من (٣) معلمات وتسمي

كل مجموعة باسم جانب من جوانب النمو:

المجموعة الأولى: النمو الجسدي

المجموعة الثانية: النمو العقلي.

المجموعة الثالثة: النمو اللغوي.

المجموعة الرابعة: النمو الاجتماعي.

المجموعة الخامسة: النمو الحركي.

المجموعة السادسة: النمو الانفعالي.

وتطلب من كل مجموعة ان تقدم ما تعرفه عن جانب الأولى تبعا لتسميت المجموعات، وتنتقل

للطاولة الأخرى لتكتب عن الجانب التالي وهكذا وفي كل مجموعة تتقاسم المعلمات المهام:

(١)- تعريف النمو.

(٢) - متطلباته.

(٣) - أهميته.

(٤) - خصائصه.

(٥) - أنشطة تعليمية تنمي هذا الجانب.

وبعد الانتهاء أقوم بتعلق اللوحات الورقية التي تم الكتابة عليها من قبل المجموعات جميعاً على السبورة وتخرج معلمة واحدة من كل مجموعة تقرأ ما كتب عن الجانب التي تحمل تسميته وهكذا حتى يشمل النقاش كافة جوانب النمو مع المجموعات، ثم تستنتج الباحثة معهم أهم خصائص كل جانب، وتطلب الباحثة من لجنة التنشيط القيام بتنشيط المجموعات لاستعادة نشاطهم.

ثم تطلب من كل مجموعة رسم موقف أو لعبة تساعد على تنمية مهارات اجتماعية (التعاون - المشاركة - التزام بالأنظمة) عن طريق احد جوانب النمو تبعاً للجانب الذي تبنته المجموعة، وذلك بعد أن أوزع عليهم (الأوراق والألوان). كأن ترسم المعلمة مجموعة اطفال يلعبون الكرة فهنا تنمي مهارات اجتماعية (تعاون - قيادة - منافسة) والجانب الأكثر وضاحاً من جوانب النمو هنا هو الجانب الحركي.

التقويم:

١ - التقويم القبلي : الاختبارات القبليّة.

٢ - التقويم المرحلي: أسئلة وأنشطة حول خصائص النمو.

٣ - التقويم النهائي: الاختبار البعدي.

الاختبار القبلي - البعدي للجلسة الثالثة والرابعة:

أولاً- عرف كل مما يلي:

المهارات الاجتماعية- مهارة التعاون - مهارة المشاركة- مهارة الالتزام بالنظام.

ثانياً- أكمل العبارات الآتية:

- يقسم التعاون إلى قسمين هما: و
- يكمن الفرق بين كل من التعاون والتنافس، بأن التنافس يقوم على بين المتنافسين، أما التعاون فأساسه
- المهارات الاجتماعية ضرورة ملحة للقدرة على و العلاقات الاجتماعية.
- أهمية التدريب على اكتساب المهارات الاجتماعية تتلخص بكونها:
 ١. استراتيجية علاجية.
 ٢. استراتيجية.....
 ٣. استراتيجية.....
- يرى ريجيو أن المهارات الاجتماعية تتضمن: ١- الاتصال..... ٢- الاتصال.....
- مهارات الاتصال غير اللفظي: الحيز البين شخصي، ، ، لغة العيون، تعبيرات الوجه.

ثالثاً- أجب بصح أو خطأ مع تصحيح الخطأ:

- في حالة مساعدة أحداً لآخر في حمل أغراضه، أو في إحدى حاجاته، يسمى (التعاون التقليدي). ()
- تساعد المهارات الاجتماعية الأطفال على اكتساب الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين في أعمالهم. ()
- يرى موريسون أن مكونات المهارات الاجتماعية الثلاثة هي: المكونات التعبيرية- العناصر الاستقبالية- الاتزان العاطفي. ()

- يتضمن الاتصال اللفظي قدرة الانسان على فهم رموز الاتصال اللفظي مع الآخرين ومعرفة عاداتهم ومعايير السلوك الاجتماعي. ()
- ميز سكرن بين نوعين من التعزيز: التعزيز المستمر والتعزيز المؤقت. ()
- من وظائف المهارات الاجتماعية: المبادأة ()
- رابعاً- عدد نماذج المهارات الاجتماعية تبعاً لمكوناتها.
- خامساً- عدد أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية.
- سادساً- اعطي مثلاً يبين اكتساب المهارات الاجتماعية تبعاً لنموذج استراتيجية النموذج الاجتماعي (باندورا).

الجلسة الثالثة:

عنوان الجلسة : مدخل للتعريف بالمهارات الاجتماعية. مدة الجلسة: ٣ ساعات

اهداف الجلسة:

الهدف العام: أن تتعرف المعلمة على مفهوم المهارات الاجتماعية.

الأهداف الإجرائية: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن تكون قادرة على:

- ١- تتحدث عن النمو الاجتماعي.
- ٢- تذكر أهمية المهارات الاجتماعية في العملية التعليمية.
- ٣- تبين أهمية اكساب الطفل المهارات الاجتماعية.
- ٤- تعرف مفهوم المهارات الاجتماعية.
- ٥- تشرح أساليب التدريب على المهارات الاجتماعية.
- ٦- تعدد مكونات المهارات الاجتماعية تبعاً لنموذج موريسون.
- ٧- تعطي مثالاً توضح فيه خطوات تعلم إحدى المهارات الاجتماعية حسب نموذج ريجيو.
- ٨- تقارن بين نموذج ميرل ونموذج هاني من حيث مكونات المهارات الاجتماعية.
- ٩- تقترح تقسيماً لأنواع المهارات الاجتماعية.
- ١٠- تلخص أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية بلغتها الخاصة.
- ١١- تشرح تصنيفات المهارات الاجتماعية.

١٢- تطبق مثلاً تربوياً تبعاً للنموذج الاجتماعي (باندورا).

الأدوات والوسائل التعليمية: لوحات ورقية واقلام واختبارات مصورة واسئلة مفتوحة بطريقة عصف الدماغ.

الطريقة التعليمية المستخدمة: التعلم التعاوني (مجموعات) والحوار والمناقشة وعصف الدماغ.

مقدمة (تمهيد): بعد الترحيب بالمعلمات تتطلب من لجنة التوثيق أن تذكرهم بما تم تناوله في اليوم السابق وبعد ذلك تأخذ اقتراحات المعلمات التي قمن بتسجيلها في المنزل حول الطرق والمادة العلمية التي يحتاجونها لتنمية معارفهم حول خصائص طفل الروضة.

وتبدأ الباحثة بتهيئتهن للعمل بالمهارات الاجتماعية، بأن تطلب من المعلمات المتدربات أن يساعدها في ترتيب غرفة التدريب (ترتيب اللوحات- تجميع الأقلام - تنظيف الغرفة- تقسيم غرفة التدريب بحيث تسهل التواصل الاجتماعي بين المعلمات والباحثة.....)، وبعد الانتهاء وتطلب من المعلمات أن يعددن المهارات الاجتماعية التي تضمنها عملهن الذي قمن به، وبعد أخذ الاجابات تتناقش الباحثة مع المعلمات في إجاباتهم وتبين معهم المهارات الاجتماعية وأهميتها في مواقف حياتنا.

اجراءات النشاط: تقسم الباحثة المجموعات تقسيم جديداً لتبادل الخبرات والتنوع والتعارف فيما بينهم، ثم توزع عليهن أوراق تتضمن مواقف اجتماعية مصورة وتطلب من المعلمات في المجموعات تفسير كل موقف و بشكل فردي وما يتضمنه من مهارات تواصل لفظي وغير لفظي وما يتضمنه من تعابير ومكونات اجتماعية. وبعد الانتهاء تجمع الباحثة ما تم انجازه وتعرض الموقف على لوحة مكبرة وتحلل الموقف الاجتماعي لمكوناته مع المعلمات وتبين لهن أي نماذج

التعلم الاجتماعي هو .

وتم تتحدث معهم نماذج تعلم المهارات الاجتماعية وتطلب منهم إعطاء أمثلة عن كل نموذج (موريسون - ريجيو - ميرل - هاني) وذلك بعد ان توزع عليهم أوراق لتقوم كل مجموعة بالتعاون فيما بينها لرسم موقف اجتماعي يعبر عن نموذج من النماذج السابقة وبعد انتهائهن تعلق الباحثة كل نموذج بمفرده لتتناقش معهن حول تحليله واستنتاج خصائص كل نموذج للتأكد من استيعاب المعلومات لكل نموذج.

وبعد الانتهاء تطلب من لجنة البيئة ان تقوم بمهامها ثم تطلب من لجنة التنشيط أن تقوم بفعالية لاستعادة دافعية المعلومات،

التقويم:

٤- التقويم القبلي : الاختبارات القبليّة.

٥- التقويم المرحلي: أسئلة وأنشطة حول المهارات الاجتماعية ومفهومها -أهميتها

٦- التقويم النهائي: الاختبار البعدي.

(حذفت محتويات الجلسة لوجودها في الجانب النظري منعاً لتكرار)

الجلسة الرابعة:

عنوان الجلسة : المهارات الاجتماعية (التعاون - المشاركة - الالتزام بالأنظمة).

مدة الجلسة: ٣ ساعات

اهداف الجلسة:

الهدف العام: أن تتعرف المعلمة على مفهوم المهارات الاجتماعية (التعاون - المشاركة - الالتزام بالنظام)

الأهداف الإجرائية: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن تكون قادرة على:

- ١- تذكر تعريفاً واضحاً للمهارات الاجتماعية.
- ٢- تعدد مجالات تطبيق المهارات الاجتماعية في الروضة.
- ٣- تذكر أربعاً من المهارات الاجتماعية.
- ٤- تُعرف مهارة التعاون.
- ٥- تعدد أنواع التعاون في العلاقات الاجتماعية.
- ٦- تتحدث عن أهمية تعليم مهارة التعاون لطفل الروضة.
- ٧- تُعرف مهارة المشاركة.
- ٨- تعدد أنماط المشاركة في العلاقات الاجتماعية.
- ٩- تتحدث عن أهمية تعليم مهارة المشاركة لطفل الروضة.
- ١٠- تُعرف مهارة الالتزام بالأنظمة والقواعد.

١١- تعدد مجالات تطبيق مهارة الالتزام بالأنظمة والقواعد في العلاقات الاجتماعية.

١٢- نتحدث عن أهمية تعليم مهارة الالتزام بالأنظمة والقواعد لطفل الروضة.

الأدوات والوسائل التعليمية: صور وأشكال ورسومات لتعبر عن مضمونها المعلمة.

الطريقة التعليمية المستخدمة: التعلم التعاوني (مجموعات) والحوار والمناقشة.

مقدمة (تمهيد): بعد الترحيب بالمعلمات، نتحدث الباحثة عن المهارات الاجتماعية ومفهومها، ونتنقل لتخبر المعلمات بمجموعة المهارات التي سوف يتم العمل عليها (التعاون - المشاركة - الالتزام بالأنظمة).

إجراءات النشاط: ثم تقسم المعلمات إلى (٣) مجموعات، وتوزع عليهم بطاقات عليها صور لسلوكات ومواقف اجتماعية وتطلب من المعلمات التعبير عن الصور كتابة وبشكل شفهي، وبعد تعاون كل مجموعة للوصول للتعبير تأخذ المعلمة إجاباتهم وتناقش فيها مع الآخرين ثم تعرض كل صورة على السبورة ليتم التفريق بين مهارتي (التعاون والمشاركة) ثم اطلب من المعلمات اعطائي تعريفا لمهارة التعاون ولمهارة المشاركة وبعد النقاش نتوصل لمفهوم كل من المهارتين وأنواعها، ثم تنتقل الباحثة مع المعلمات لكتابة قصص تتضمن مهارات تعاونية وتشاركية وتناقش معهم في طرق ووسائل تعليم الطفل هذه المهارات.

من ثم نتحدث الباحثة للمعلمات عن مهارة الالتزام بالأنظمة لدى الطفل وأهميتها في الحياة وفي العملية التربوية وما تتضمنه من سلوكيات (كآداب الطعام - وترتيب الأدوات - وتنظيف غرفة النشاط - الالتزام بقواعد الجلوس في غرفة النشاط) ثم تطلب من المعلمات أن يقدمن تعريفا لمهارة

الالتزام بالأنظمة والقواعد.

لنتوصل معهم لخلاصة حول المهارات الاجتماعية (التعاون - المشاركة - الالتزام بالأنظمة)

التقويم:

٧- التقويم القبلي : الاختبارات القبليّة.

٨- التقويم المرحلي: أسئلة وأنشطة وتأليف قصص حول المهارات الاجتماعية.

٩- التقويم النهائي: الاختبار البعدي.

(حذفت محتويات الجلسة لوجودها في الجانب النظري منعاً لتكرار)

الاختبار القبلي - البعدي للجلسة الخامسة:

أولاً- أكمل ما يلي:

- التعلم التعاوني أسلوب في التعلم، يقوم على الأطفال إلى مجموعات يتراوح عدد أفرادها ما بين (.....) طفل، وذلك سعياً لتحقيق هدف
- تتلخص خطوات التعلم التعاوني في: مرحلة التخطيط والاعداد، مرحلة ، مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي، مرحلة ، ، مرحلة الانتهاء.
- تتبلور أسس التعلم التعاوني في : ، ، ، ، المهارات الاجتماعية،
- سعي المتعلمين إلى زيادة تعلم بعضهم البعض الآخر وجهاً لوجه وحدث تفاعل إيجابي بينهم لإنجاز المهمة المكلفين بها يسمى
- ثالثاً- أجب بصح أو خطأ مع تصحيح الخطأ:

- تعني مرحلة التعرف في التعلم التعاوني عرض أهداف النشاط والأدوات تهيئة الأطفال.

- شعور المتعلمين بأنهم بحاجة لبعضهم البعض حتى يتمكنوا من أداء المهام الموكلة إليهم بنجاح يسمى الاعتماد الايجابي المتبادل.
 - يركز التعلم التعاوني على سلبية الطفل في العلم.
 - يتعلم الطفل من خلال التعلم التعاوني تقويم الذات.
 - تقوم المعلمة في التعلم التعاوني بترتيب غرفة النشاط للحفاظ على الهدوء بين الأطفال.
- رابعاً- عدد مميزات التعلم التعاوني.

الجلسة الخامسة:

عنوان الجلسة : طريقة التعلم التعاوني. مدة الجلسة: ٣ ساعات

اهداف الجلسة:

الهدف العام: أن تتعرّف المعلمة على طريقة التعلم التعاوني.

الأهداف الإجرائية: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن تكون قادرة على:

- ١- تعرّف طريقة التعلم التعاوني.
- ٢- توضح مفهوم التعلم التعاوني.
- ٣- تشرح خطوات طريقة التعلم التعاوني.
- ٤- تُلخص مميزات استخدام طريقة التعلم التعاوني في رياض الأطفال عامة وفي تعليم المهارات الاجتماعية خاصة.
- ٥- تصميم نشاط تطبيقي وفق طريقة التعلم التعاوني.
- ٦- تشرح كيفية توظيف طريقة التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.
- ٧- أن ننمي لدى المعلمة المهارات التعاونية.
- ٨- أن ننمي الاتجاهات الايجابية نحو التواصل الاجتماعي مع الآخرين لدى المعلمة.

الأدوات والوسائل التعليمية: بطاقات تتضمن الأسئلة التقويمية- أوراق عمل تتضمن مواقف

اجتماعية (تتطلب تعلم تعاوني). صور وأشكال لخطوات طريقة التعلم التعاوني.

الطريقة التعليمية المستخدمة: التعلم التعاوني (مجموعات) والحوار والمناقشة.

مقدمة (تمهيد): بعد الترحيب بالمعلمات تتحاور الباحثة معهن حول المهارات الاجتماعية التي تم تناولها في الجلسة السابقة، وما تطلبه من طرائق تعليمية تربية تتناسب مع مرحلة رياض الأطفال، وتناقشن في توزيعها لهم على مجموعات من حيث (مدى إعجابهم بهذه الطريقة - مدى استفادتهم منها - ما قدمت لهم هذه الطريقة في الورشة - تغيير المجموعات في كل جلسة وأحياناً ضمن الجلسة الواحدة)

إجراءات النشاط: ثم تطلب الباحثة من المجموعات أن تقدم كل مجموعة تعريفاً للتعلم التعاوني وما يقدمه لعملية التعلم التعاوني إلى أن يعلقن التعريف الأنسب على لوحة على الجدار، وثم تتناقش معهن حول إيجابيات هذه الطريقة وتقوم كل معلمة بالخروج وتسجيلها على اللوحة أسفل التعريف، ثم تقوم الباحثة بتوزيع خطوات طريقة التعلم التعاوني بشكل مبعثر وعلى كل مجموعة ترتيبها بالشكل الصحيح والصاقها على لوحة باسم المجموعة، والمجموعة التي تنتهي أسرع من انجاز العمل تخرج وتلصق اللوحة على السبورة والإجابة الصحيحة تحصل على هدية من الباحثة، ثم تطلب الباحثة من المعلمة ممن تحب أن تعطين درساً بطريقة التعلم التعاوني لتكسب زميلاتها مهارة الالتزام بالأنظمة متبعين فيها الخطوات المصممة لطريقة التعلم التعاوني.

ثم تناقش الباحثة مع المعلمات من النشاط سلبيات وإيجابيات هذه الطريقة وتقوم كل مجموعة بتسجيلها على بطاقات، حتى يتم التوصل لمميزات طريقة التعلم التعاوني، ثم تقوم الباحثة مع

المعلمات باستراحة للمرح والتسلية لاستعادة نشاطهن.

وبعد الانتهاء توزع الباحثة على كل مجموعة بطاقات عليها عناوين لمفاهيم اجتماعية من خبرات المنهاج وتطلب منهم اقتراح الكيفية التي يمكننا بها توظيف طريقة التعلم التعاوني في تنمية هذه المفاهيم والمهارات الاجتماعية لدى الطفل.

التقويم:

١- التقويم القبلي : الاختبارات القبليّة.

٢- التقويم المرحلي: أسئلة وأنشطة تطبيقية وأوراق عمل لمواقف مصورة - تحليل المواقف.

٣- التقويم النهائي: الاختبار البعدي.

ثم تقدم الباحثة خبرات تطبيقية للمعلمات ليتم تقديمها عن طريق التدريس المصغر:

تصميم أنشطة تربوية لتنمية المهارات الاجتماعية (مهارة التعاون - مهارة المشاركة الوجدانية -

مهارة الالتزام بالقواعد والأنظمة) لدى الطفل قائم على طريقة التعلم التعاوني:

نموذج لتنفيذ نشاط بطريقة التعلم التعاوني في رياض الأطفال بهدف اكساب الأطفال

(مهارة التعاون)

الخبرة: اجتماعية الموضوع: بيتي (المنزل)

الاستراتيجية: جماعة البحث (الجماعات التعاونية)

الهدف العام للنشاط: تنمية مفهوم التعاون لدى الطفل.

الأهداف السلوكية:

أن يتعرف الطفل بأنه جزء من الأسرة.

- أن يتعرف الطفل دور كل فرد في الأسرة.
- أن يعدد الطفل الغرف الأساسية في البيت.
- أن يستنتج الطفل ضرورة التعاون في المنزل بين أفراد الأسرة.
- أن يستنتج الطفل قيمة المشاركة والالتزام بقواعد العمل في المنزل.
- أن ننمي لدى الطفل حب العمل الجماعي .
- أن ننمي لدى الطفل الاتجاهات الايجابية نحو احترام الآخرين خلال التعامل.
- أن يستنتج الطفل قيمة الالتزام بدوره في الأسرة.
- أن ننمي لدى الطفل حب المشاركة الوجدانية لأفراد أسرته.
- الأدوات اللازمة:** مجموعة من الثياب (جاكيت - منديل - منشفة مما يتواجد)
- مجموعة من الأطعمة - ألعاب على هيئة أدوات منزلية- دمي.
- إجراءات النشاط: في التمهيد تقوم المعلمة بإلقاء التحية على الأطفال وتتشد معهم أغنية للأسرة والمنزل، وبعدها تقول لهم أن عنوان خبرة اليوم (بيتي).
- مقدمة: تعرض المعلمة لوحة لأقسام البيت ثم تقول للأطفال بأننا نعيش في بيت الأب والأم والأخوة.
- التنفيذ: - تقترح المعلمة على الأطفال القيام بالأعمال المنزلية
- تقسم المعلمة الأطفال إلى (٤) مجموعات غير متجانسة، وتوزع عليهم مهام مختلفة، وكل مجموعة تقوم بمهمة من مهام المنزل:
- **المجموعة الأولى :** تقوم بطوي الثياب.
 - **المجموعة الثانية:** مجموعة تقوم بالترتيب والتنظيف.
 - **المجموعة الثالثة:** تقوم بلف سندويشات الفطور.

- المجموعة الرابعة: تهتم بالأطفال الصغار.
- توزع المعلمة الأدوات اللازمة لكل عمل على كل مجموعة، وعندما تنتهي كل مجموعة من عملها يصبح المنزل مرتب والفطور جاهز والثياب في مكانها، وتتناقش مع الأطفال في أننا عملنا معنا في البيت لمساعدة الأم، فنحن نعيش جميعاً في بيت واحد نحب بعضنا ونتعاون في انجاز أعمال المنزل.

الخاتمة: يقوم الأطفال بغناء أغنية المنزل.

بيتي بيتي ما أحلاه	ما أجمله ما أنظفه
بيتي أنا	بيت أخوتي أمي وأبي
بيتي بيتي ما أحلاه	ما أجمله ما أنظفه

(مهارة المشاركة)

الموضوع: زيارة مريض

الخبرة: اجتماعية

الاستراتيجية: جماعة البحث (الجماعات التعاونية)

الهدف العام للنشاط: تنمية مفهوم المشاركة لدى طفل الروضة.

الأهداف السلوكية:

- ١- أن يسمي الطفل شخصيات القصة.
- ٢- أن يكر الأحداث الأساسية في القصة.
- ٣- أن ننمي لدى الطفل الدافعية الذاتية للمشاركة الوجدانية لأصدقائه.
- ٤- أن يستنتج الطفل المغزى الذي تدور حوله أحداث القصة.
- ٥- أن يقترح الطفل مجموعة من الهدايا لزيارة صديقه المريض.
- ٦- أن يشارك الطفل في صناعة الهدية.
- ٧- أن يتعاون الطفل مع أصدقائه في صناعة الهدية.
- ٨- أن يلتزم بقواعد العمل وتوجيهات المعلمة ف صنع الهدية.

الأدوات اللازمة: مقص - ألوان - أوراق ملونة - خيوط - زينة - ورق هدايا - مواد خشبية. صور لطفل

مريض - صور لأصدقائه - صورة لطائرة ورقية.

إجراءات النشاط: في التمهيد تقوم المعلمة بإلقاء التحية على الأطفال وتقوم برواية قصة جميلة

عليهم :

في أحد الأيام أتى الأطفال إلى روضة الزهور فرحين وعندما وصلوا ألقوا تحية الصباح على بعضهم

البعض وبعد دخولهم لغرفة النشاط، سألت فاطمة أين صديقنا حسن فأجابها أحمد أن حسن مريض

ملاحق البحث

وقد ذهب للطبيب ووصف له الدواء وهو الآن في المنزل لا يستطيع المجيء للروضة، فيحزن الأطفال على صديقهم المريض ويدهون له بالشفاء.

فاقتربت صديقتنا فاطمة الذهاب لزيارته وجلب هدية له، ولكن عندما بدأ الأطفال بجمع النقود لم حزنت فاطمة وسألها أحمد ماذا حصل لما انت حزينة؟ فأجابته أن النقود لا تكفي لجلب هدية لحسن. فقال أحمد تعالوا نفكر ماذا نفعل؟

فاقتربت المعلمة عليهم ان يصنعوا هدية بأنفسهم، ففرح الأطفال وشكروا المعلمة على مساعدتها لهم، وأخذوا يتعاونون في صني طائرة ورقية لصديقهم حسن.

مقدمة: تعرض صورا للقصة وللطائرة الورقية، وتسألهم عما يشاهدونه في اللوحة.

التنفيذ: - تقترح المعلمة على الأطفال القيام بصنع الطائرة.

- تقسم المعلمة الأطفال إلى (٤) مجموعات غير متجانسة، وتوزع عليهم مهام مختلفة، وكل مجموعة تقوم بمهمة :

- المجموعة الأولى : برسم الطائرة.

- المجموعة الثانية: تلوين الطائرة.

- المجموعة الثالثة: قص الطائرة من لوحة الكرتون.

- المجموعة الرابعة: تركيب الخيوط والخشب.

- توزع المعلمة الأدوات اللازمة لكل عمل على كل مجموعة، وتقدم لهم التوجيهات المطلوبة، وعندما تنتهي كل مجموعة من عملها تراقب وتشجع المجموعة الأخرى مع الحفاظ على الهدوء والالتزام بالنظام.

الخاتمة: يقوم الأطفال جميعاً تغليف الهدية، وتقليد حركة الطائرة.

(مهارة الالتزام بالقواعد والأنظمة)

الخبرة: اجتماعية الموضوع: إشارة المرور

الاستراتيجية: جماعة البحث (الجماعات التعاونية)

الهدف العام للنشاط: تنمية مفهوم الالتزام بالقواعد والأنظمة لدى طفل الروضة.

الأهداف السلوكية:

- ١- أن يسمي الطفل شخصيات القصة.
- ٢- أن يكر الأحداث الأساسية في القصة.
- ٣- أن ننمي لدى الطفل الدافعية الذاتية للمشاركة الوجدانية للآخرين.
- ٤- أن ننمي لدى الطفل الاتجاهات الايجابية نحو التقيد بقواعد المرور.
- ٥- أن ننمي لدى الطفل الاتجاهات الايجابية نحو قيمة العمل (شرطي المرور).
- ٦- أن يستنتج الطفل المغزى الذي تدور حوله أحداث القصة.
- ٧- أن يتعرف الطفل على ألوان إشارة المرور.
- ٨- أن يتعرف الطفل على دلالة كل لون من ألوان إشارة المرور.
- ٩- أن يستنتج الطفل عمل شرطي المرور.
- ١٠- أن يشارك الطفل في صناعة إشارة المرور.
- ١١- أن يتعاون الطفل مع أصدقائه في صناعة اللوحة.
- ١٢- أن يلتزم بقواعد العمل وتوجيهات المعلمة في اثناء قيامهم بصنع إشارة المرور.

الأدوات اللازمة: مقص - ألوان - أوراق ملونة - أعواد خشبية - أقلام رصاص - لوحة تضم: صور

لمجموعة أشخاص يقطعون الشارع - صورة لطفل يقطع الشارع - شرطي المرور.

ولوحة أخرى لإشارة المرور .

إجراءات النشاط: في التمهيد تقوم المعلمة بإلقاء التحية على الأطفال وتقوم برواية قصة للأطفال

حول إشارة المرور وتقطيع الشارع :

في أحد الأيام خرج سالم من الروضة مسرعاً للذهاب للمنزل وأثناء وصله للشارع وجد سالم إشارة المرور خضراء وقد كان هناك مجموعة من الأشخاص ينتظرون إشارة المرور لتصبح حمراء لتقطيع الشارع، لكن سالم كان يريد الوصول بسرعة لمنزله ليشاهد أفلام الكرتون، ولم ينتظر حتى تصبح إشارة المرور حمراء ليقطع الشارع معهم فركض قاطعاً الشارع وفجأة سمع صوت الزمور من أحد السيارات المارة ووقع سالم أرضاً وتناثرت أغراضه على الأرض وقد كادت السيارة أن تصيبه لولا أن انتبه السائق وتوقف، ثم ركض إليه الشرطي ومجموعة المارة ليطمئنوا على سالم وساعده بجمع أغراضه عن الأرض، ورفع شرطي المرور عن الأرض ونبهه لأهمية الالتزام بالقواعد المرورية والانتباه لألوان إشارة المرور فحين تكون حمراء نقطع الشارع وخضراء لا نقوم بالتقطيع وننتظر حين تصبح برتقالية نستعد للتقطيع، ف شكر سالم شرطي المرور على نصيحته ومساعدته، وشكر مجموعة المارة على مساعدتهم له ووعدهم ألا يقطع الشارع مرة أخرى دون أن ينتظر إشارة المرور الحمراء.

مقدمة: تعرض صوراً للقصة تتألف من ٠ صور للمارة مع شرطي المرور - صور للإشارة - صور للسيارات) وتسألهم عما يشاهدونه في اللوحة.

التنفيذ: - تقترح المعلمة على الأطفال القيام بأن يقوم بصنع اللوحة المؤلفة من إشارة المرور ومجموعة المارة ومجموعة السيارات.

- تقسم المعلمة الأطفال إلى (٣) مجموعات غير متجانسة، وتوزع عليهم مهام مختلفة، وكل مجموعة تقوم بمهمة :

ملحق البحث

- المجموعة الأولى : ترسم إشارة المرور وتقصها.
- المجموعة الثانية: ترسم مجموعة الأشخاص المارين.
- المجموعة الثالثة: ترسم السيارات.
- المجموعة الرابعة: تلون إشارة المرور .
- توزع المعلمة الأدوات اللازمة لكل عمل على كل مجموعة، وتقدم لهم التوجيهات المطلوبة، وعندما تنتهي كل مجموعة من عملها تراقب وتشجع المجموعة الأخرى مع الحفاظ على الهدوء والالتزام بالنظام.

الخاتمة: يقومون الأطفال بغناء (إشارة المرور):

هيا هيا يا رفيق	هيا نقطع الطريق
اقطع اقطع عند المعبر	اقطع عند الاشارة الحمراء
هيا هيا يا رفيق	هيا نقطع الطريق
لا لا تقطع	والاشارة خضراء.

الاختبار القبلي – البعدي للجلسة السادسة:

أولاً- أكمل مايلي:

- لعب الأدوار هو نوع من النشاط، يتمثل في الطفل لشخصيات الكبار او لأفراد آخرين ، وتتضح في أنماط وأساليبهم المميزة في الحياة التي يدركها الطفل عياناً و.....
- تظهر أهمية لعب الأدوار في : ،،
- اختيار المشاركين في لعب الأدوار يتم من خلال:،
- من مميزات لعب الأدوار: يتيح للطفل فرص التعبير عن الذات،،
- يتطلب تطبيق لعب الأدوار معلمة،
- تقوم المعلمة بتوجيه لعب الأدوار من خلال مهمتين هما :لعب الأدوار كنشاط، و لعب الأدوار تربوياً.

ثالثاً- أجب بصح أو خطأ مع تصحيح الخطأ:

- لعب الأدوار يعمل على تقوية إظهار المشاعر عند الطفل وتفاعله مع أقرانه الذين يشاركونه الممثل فقط. ()
- تهيئة مجموعة من خلال إثارة دافعية الطفل نحو موضوع الخبرة وتقديم الموضوع بطريقة شيقة هي الخطوة الأولى في لعب الأدوار. ()
- لا يتم إعادة التمثيل في لعب الأدوار. ()
- يميز لعب الأدوار أنه يزود الطفل بمهارات لغوية وجسمية واجتماعية. ()
- من صعوبات تطبيق لعب الأدوار أنه يتطلب وقتاً طويلاً وتكلفة باهضة. ()
- تظهر المعلمة في طريقة لعب الأدوار بدور المقومة. ()

الجلسة السادسة:

عنوان الجلسة : طريقة الحوار والمناقشة. مدة الجلسة: ٣ ساعات

اهداف الجلسة:

الهدف العام: أن تتعرف المعلمة على طريقة الحوار والمناقشة.

الأهداف الإجرائية: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن تكون قادرة على:

٩- تعرف طريقة التعلم التعاوني.

١٠- توضح مفهوم الحوار والمناقشة.

١١- تشرح خطوات طريقة الحوار والمناقشة.

١٢- تلخص مميزات استخدام الحوار والمناقشة في رياض الأطفال عامة وفي

تعليم المهارات الاجتماعية خاصة.

١٣- تصميم نشاط تطبيقي وفق طريقة الحوار والمناقشة.

١٤- تشرح كيفية توظيف طريقة الحوار والمناقشة في تنمية المهارات الاجتماعية

لدى الأطفال.

١٥- أن ننمي لدى المعلمة المهارات التعاونية وإدارة النقاش والتواصل.

١٦- أن ننمي الاتجاهات الايجابية نحو التواصل الاجتماعي مع الآخرين لدى

المعلمة.

الأدوات والوسائل التعليمية: بطاقات تتضمن الأسئلة التقييمية. أوراق عمل.

صور وأشكال لخطوات طريقة الحوار والمناقشة..

الطريقة التعليمية المستخدمة: الحوار والمناقشة.

مقدمة (تمهيد): بعد الترحيب بالمعلمات بتناقشهم في طريقة الحوار والمناقشة وما لديهم من معلومات حولها.

إجراءات النشاط: تشرح الباحثة خطوات طريقة الحوار والمناقشة، وتطرح خبرة اجتماعية وتتجاوز معهم حولها متبعة خطوات طريقة الحوار والمناقشة، ثم تطلب منهم طرح مشكلة اجتماعية حتى يتوصلون معاً عن طري النقاش إلى حلول لها.

وتطلب منهم أمثلة تطبيقية تتضمن المهارات المراد تنميتها لدى الطفل (مهارة التعاون- المشاركة- التزام بالأنظمة) متبعين فيها الخطوات المصممة لطريقة الحوار والمناقشة.

ثم تناقش الباحثة مع المعلمات في كل نشاط سلبيات وإيجابيات هذه الطريقة وتسجلها على بطاقات على السبورة، حتى يتم التوصل إلى سلبيات وإيجابيات ومميزات طريقة الحوار والمناقشة. وبعد الانتهاء توزع الباحثة عليهم بطاقات ليسجلوا كيفية توظيف طريقة التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل، ثم تناقشهم فيها.

التقويم:

١- التقويم القبلي : الاختبارات القبليّة، لمعرفة المعلومات السابقة لدى المعلمات.

٢- التقويم المرحلي: أسئلة وأنشطة تطبيقية، حول طريقة الحوار والمناقشة، وخطواتها

ومميزاتها.

٣- التقويم النهائي: الاختبار البعدي.

ثم تقدم الباحثة خبرات تطبيقية للمعلمات ليتم تقديمها عن طريق التدريس المصغر:

نموذج لتنفيذ نشاط بطريقة المناقشة في رياض الأطفال بهدف اكساب الأطفال (مهارة

(التعاون)

الخبرة: اجتماعية الموضوع: بيتي (المنزل)

الهدف العام للنشاط: تنمية مفهوم التعاون لدى الطفل.

الأهداف السلوكية:

١. أن يتعرف الطفل بأنه جزء من الأسرة.
 ٢. أن يتعرف الطفل دور كل فرد في الأسرة.
 ٣. أن يستنتج الطفل ضرورة التعاون في المنزل بين أفراد الأسرة.
 ٤. أن يستنتج الطفل قيمة المشاركة والالتزام بقواعد العمل في المنزل.
 ٥. أن ننمي لدى الطفل حب العمل الجماعي .
 ٦. أن ننمي لدى الطفل الاتجاهات الايجابية نحو احترام الآخرين خلال التعامل.
 ٧. أن يستنتج الطفل قيمة الالتزام بدوره في الأسرة.
 ٨. أن ننمي لدى الطفل حب المشاركة الوجدانية لأفراد أسرته.
- الأدوات اللازمة: مجموعة من الصور لأقسام المنزل وفي كل صورة شخص يقوم بعمل ما.

ملحق البحث

إجراءات النشاط: في التمهيد تقوم المعلمة بإلقاء التحية على الأطفال وتتشد معهم أغنية للأسرة والمنزل، وبعجها تقول لهم أن عنوان خبرة اليوم (بيتي).

مقدمة: تعرض المعلمة الصور على الأطفال وتتناقش معهم بما تعبر عنه كل صورة

التنفيذ: ، ثم تبين المعلمة وظيفة كل جزء من المنزل (تسألهم ماذا نفعل في المطبخ؟ ماذا تفيدنا غرفة

الضيوف؟ هل تساعد أمك في ترتيب الغرفة؟ كيف تقدم المساعدة؟ لما نتساعد في المنزل؟

ما واجبك اتجاه منزلك؟ ما هو دورك في المنزل؟ هل تحزن أن تعبت أمك أو مرضت نتيجة عملها

الطويل بالمنزل؟ لماذا علينا العمل معاً في المنزل؟

ثم تبين المعلمة أن كل منا له منزل وفي كل منزل غرف للنوم ومطبخ وغرفة للضيوف يعيشوا فيه

أفراد الأسرة معاً، وعلينا أن نحافظ عليه مرتب نظيف ولا يتم ذلك إلا بمساعدتنا للأُم وبتعاوننا معاً

حتى يبقى مرتب ونظيف وحتى لا تمرض الأم. فنحن حين نتعاون ونتقاسم المهام نستطيع إنجاز

الأعمال بسرعة ودون تعب.

الخاتمة: يقوم الأطفال بغناء أغنية المنزل.

بيتي بيتي ما أحلاه ما أجمله ما أنظفه

بيتي أنا بيت أخوتي أُمي وأبي

بيتي بيتي ما أحلاه ما أجمله ما أنظفه

نموذج لتنفيذ نشاط بطريقة المناقشة في رياض الأطفال بهدف اكساب الأطفال

(مهارة المشاركة)

الخبرة: اجتماعية الموضوع: زيارة مريض

الهدف العام للنشاط: تنمية مفهوم المشاركة لدى طفل الروضة.

الأهداف السلوكية:

- ١- أن يسمي الطفل شخصيات القصة.
- ٢- أن يذكر الأحداث الأساسية في القصة.
- ٣- أن ننمي لدى الطفل الدافعية الذاتية للمشاركة الوجدانية لأصدقائه.
- ٤- أن يستنتج الطفل المغزى الذي تدور حوله أحداث القصة.
- ٥- أن يقترح الطفل أكبر عدد ممكن من الحلول.
- ٦- أن يقترح الطفل مجموعة من الهدايا لزيارة صديقه المريض.
- ٧- أن يستنتج قيمة التعاون في العمل.
- ٨- أن يلتزم بقواعد العمل وتوجيهات المعلمة ف صنع الهدية.
- ٩- أن ننمي لدى الطفل حب المشاركة للآخرين في أفراحهم وأحزانهم.
- ١٠- أن ننمي لدى الطفل احترام قواعد العمل الجماعي.
- ١١- أن ننمي لدى الطفل المبادرة في تقديم الحلول والثقة بالنفس.

الأدوات اللازمة: صور تحكي القصة.

إجراءات النشاط: في التمهيد تقوم المعلمة بإلقاء التحية على الأطفال وتقوم برواية قصة جميلة

عليهم:

في أحد الأيام أتى الأطفال إلى روضة الزهور فرحين وعندما وصلوا ألقوا تحية الصباح على بعضهم البعض وبعد دخولهم لغرفة النشاط، سألت فاطمة أين صديقنا حسن فأجابها أحمد أن حسن مريض وقد ذهب للطبيب ووصف له الدواء وهو الآن في المنزل لا يستطيع المجيء للروضة، فيحزن الأطفال على صديقهم المريض ويدهون له بالشفاء.

فاقتربت صديقتنا فاطمة الذهاب لزيارته وجلب هدية له، ولكن عندما بدأ الأطفال بجمع النقود لم حزن فاطمة وسألها أحمد ماذا حصل لما انت حزينة؟ فأجابته أن النقود لا تكفي لجلب هدية لحسن. فقال أحمد تعالوا نفكر ماذا نفعل؟

مقدمة: تعرض صوراً للقصة، وتسألهم عما يشاهدونه في اللوحة.

التنفيذ: - تقوم المعلمة بالطلب من الأطفال أن يفكر في حل لمشكلة الأطفال في القصة ماذا تفعلون

لو كنتم مكانهم؟ ليس لديكم النقود الكافية لجلب هدية لصديقكم المريض ماذا تفعلون؟

- تستمع المعلمة لاقتراحات وحلول الأطفال وتسجلها على السبورة.

- تناقش المعلمة الأطفال في الحلول .

- تتوصل المعلمة مع الأطفال لصنع هدية من عمل الأطفال متعاونين معاً.

- تسأل المعلمة الأطفال لماذا نتعاون في صنع الهدية؟ لماذا علينا تقديم هدية لصديقنا المريض؟

- ثم نخبرهم بأن يجب علينا مشاركة الآخرين بحزنهم ومساعدتهم ليفرحوا، وأن نقدم المساعدة

لأصدقائنا الذين نحبه، وأن نتعاون معاً دوماً في صنع الأعمال والهدايا لأننا ننجزها بوقت أقصر،

وأنه علينا زيارة المريض والدعاء له بالشفاء.

الخاتمة: يقوم الأطفال تقليد حركة الطائرة.

نموذج لتنفيذ نشاط بطريقة المناقشة في رياض الأطفال بهدف اكساب الأطفال

(مهارة الالتزام بالقواعد والأنظمة)

الخبرة: اجتماعية الموضوع: إشارة المرور

الهدف العام للنشاط: تنمية مفهوم الالتزام بالقواعد والأنظمة لدى طفل الروضة.

الأهداف السلوكية:

- ١- أن يسمي الطفل شخصيات القصة.
- ٢- أن يذكر الأحداث الأساسية في القصة.
- ٣- أن ننمي لدى الطفل الدافعية الذاتية للمشاركة الوجدانية للآخرين.
- ٤- أن ننمي لدى الطفل الاتجاهات الايجابية نحو التقيد بقواعد المرور.
- ٥- أن ننمي لدى الطفل الاتجاهات الايجابية نحو قيمة العمل (شرطي المرور).
- ٦- أن يستنتج الطفل المغزى الذي تدور حوله أحداث القصة.
- ٧- أن يتعرف الطفل على مدلولات ألوان إشارة المرور.
- ٨- أن يتعرف الطفل على دلالة كل لون من ألوان إشارة المرور.
- ٩- أن يشارك الطفل في صناعة إشارة المرور.

الأدوات اللازمة: صور لمشاهد القصة.

إجراءات النشاط: في التمهيد تقوم المعلمة بإلقاء التحية على الأطفال وتقوم برواية قصة للأطفال

حول إشارة المرور وتقطيع الشارع.

في أحد الأيام خرج سالم من الروضة مسرعاً للذهاب للمنزل وأثناء وصله للشارع وجد سالم إشارة

المرور خضراء وقد كان هناك مجموعة من الأشخاص ينتظرون إشارة المرور لتصبح حمراء لتقطيع

الشارع، لكن سالم كان يريدُ الوصول بسرعة لمنزله ليُشاهد أفلام الكرتون، ولم ينتظر حتى تصبح إشارة المرور حمراء ليقطع الشارع معهم فركض قاطعاً الشارع وفجأة سمع صوت الزمور من أحد السيارات المارة ووقع سالم أرضاً وتناثرت أغراضه على الأرض وقد كادت السيارة أن تصيبه لولا أن انتبه السائق وتوقف، ثم ركض إليه الشرطي ومجموعة المارة ليطمئنوا على سالم وساعده بجمع أغراضه عن الأرض، ورفع الشرطي المرور عن الأرض ونبهه لأهمية الالتزام بالقواعد المرورية والانتباه لألوان إشارة المرور فحين تكون حمراء نقطع الشارع وخضراء لا نقوم بالتقاطع وننتظر حين تصبح برتقالية نستعد للتقاطع، فشكر سالم الشرطي المرور على نصيحته ومساعدته، وشكر مجموعة المارة على مساعدتهم له ووعدهم ألا يقطع الشارع مرة أخرى دون أن ينتظر إشارة المرور الحمراء.

مقدمة: تعرض صورا للقصة تتألف من ٠ صور للمارة مع شرطي المرور - صور للإشارة - صور للسيارات) وتسألهم عما يشاهدونه في اللوحة.

التنفيذ: - تتناقش المعلمة مع الأطفال حول مجريات القصة ماذا حصل للطفل عندما قطع الشارع؟ لماذا وقع سالم أرضاً؟ ماذا كان من المحتمل أن يحدث لسالم لو ضربته السيارة؟ كيف كنت تتصرف لو كنت مكان سالم؟ متى نقطع الشارع؟ ما مهمة شرطي المرور؟ لماذا علينا أن نلتزم بقواعد المرور؟

الخاتمة: يقومون الأطفال بغناء (إشارة المرور):

هيا هيا يا رفيق	هيا نقطع الطريق
اقطع اقطع عند المعبر	اقطع عند اللون الأحمر
هيا هيا يا رفيق	هيا نقطع الطريق
لا لا تقطع	واللون أخضر.

ملاحق البحث

الاختبار القبلي - البعدي للجلسة السابعة:

أولاً- أكمل ما يلي:

- المناقشة هي شكل من أشكال.....و الحوار في سياق الحياة الاجتماعية بين الطفل وغيره من الراشدين.
- وهي أنشطة تعليمية تقوم على المحادثة التي تتعبها المعلمة مع الأطفال حول موضوع ما بطريقة وطرح الأسئلة.
- تظهر أهمية لعب الأدوار في كونها تعتمد على
- اختيار المشاركين في لعب الأدوار يتم من خلال:
- خطوات طريقة المناقشة: ،
- من سلبيات طريقة المناقشة أنها تسبب التشتت عن الموضوع ،
- ، ، ،
- يكون دور المعلمة في هذه الطريقة المنسق و و

ثالثاً- أجب بصح أو خطأ مع تصحيح الخطأ:

- تعتمد طريقة الحوار والمناقشة على التعلم الذاتي. ()
- في طريقة المناقشة يقود الطفل النقاش بنفسه. ()
- سرد قصة أ، عرض وسيلة لتخدم الأفكار هي أولى مراحل المناقشة وتسمى مرحلة التهيئة. ()
- من أهم أسس إدارة النقاش ف رياض الأطفال: اشراك أكبر عدد ممكن من الأطفال. ()
- مساعدة الأطفال في تعويدهم على المواجهة للمواقف هي من مميزات طريقة المناقشة. ()
- لا تصلح هذه الطريقة إلا للجماعات الصغيرة. ()

الجلسة السابعة:

عنوان الجلسة : طريقة لعب الأدوار . مدة الجلسة: ٣ ساعات

اهداف الجلسة:

الهدف العام: أن تتعرف المعلمة على مفهوم طريقة لعب الأدوار .

الأهداف الاجرائية: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن تكون قادرة على:

١٧- تعرف طريقة لعب الأدوار ..

١٨- توضح مفهوم لعب الأدوار ..

١٩- تشرح خطوات طريقة لعب الأدوار .

٢٠- تلخص مميزات استخدام لعب الأدوار في رياض الأطفال عامة وفي تعليم المهارات الاجتماعية خاصة.

٢١- تصميم نشاط تطبيقي وفق طريقة لعب الأدوار .

٢٢- تشرح كيفية توظيف طريقة لعب الأدوار في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.

٢٣- أن ننمي لدى المعلمة المهارات التعاونية وإدارة النقاش وانتقاء الأدوار الاجتماعية المناسبة للطفل.

٢٤- أن ننمي الاتجاهات الايجابية نحو التواصل الاجتماعي مع الآخرين لدى المعلمة.

الأدوات والوسائل التعليمية: دمي ومجسمات لأشخاص وادوات.

صور وأشكال لخطوات طريقة لعب الأدوار.

الطريقة التعليمية المستخدمة: الحوار والمناقشة ،التدريس المصغر ، لعب الأدوار

مقدمة (تمهيد): بعد الترحيب بالمعلمات تطرح على المعلمات قصة تحتوي موقف اجتماعي، وتطلب منهم اقتراح الأدوار المناسبة لتعلم الخبرة الاجتماعية، واقتراح نهايات أخرى للقصة وأدوار جديدة لها، وتناقشهم الباحثة في شروط الدور وبعد التوصل لتعريف للعب الأدوار عند الأطفال وشروط الدور المناسب للطفل، وخطواته. ثم تقوم بالطلب من مجموعة من المعلمات الراغبات بتمثيل أدوار القصة بالخروج وبعد انتهائهن من التمثيل تتناقش مع المعلمات بالأدوار وصفات كل دور، ثم تطلب من المعلمات في كل مجموعة تأليف مسرحية ما للطفل وتوزع عليهم اقمشة ومقص ولاصق والالوان لتصميم أدوات المسرحية وازياء الأدوار التي سيقومون باقتراحها.

والمجموعة التي تنتهي اولا تحصل على مكافأة.

وعند انتهاء الجميع تقوم كل مجموعة بتمثيل قصتها بأسلوبها الخاص مستخدمة ما صنعتته من أزياء. وبعد ذلك تتناقش الباحثة مع المعلمات حول الخطوات التي اتبعتها المجموعات في تمثيلها وتسجلها على لوحة على السبورة. وبعدها تعدد لهم خطوات طريقة لعب الدور وتناقش معهم فيما تم اتباعه منها أثناء تمثيلهم لقصصهم.

ثم تناقش الباحثة مع المعلمات في كل قصة تم تمثيلها سلبيات وإيجابيات هذه الطريقة وتسجلها على بطاقات على السبورة، حتى يتم التوصل إلى السلبيات والايجابيات المميزة لهذه الطريقة

لعب الأدوار. وبعد الانتهاء توزع الباحثة عليهم بطاقات ليسجلوا عليها كيفية توظيف طريقة لعب الأدوار في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل، ثم تناقشهم فيها.

التقويم:

٤- التقويم القبلي : الاختبارات القبليّة، لمعرفة المعلومات السابقة لدى المعلمات.

٥- التقويم المرحلي: أسئلة وأنشطة تطبيقية حول طريقة لعب الأدوار، وخطواتها ومميزاتها.

٦- التقويم النهائي: الاختبار البعدي والخبرات التطبيقية.

ثم تقدم الباحثة خبرات تطبيقية للمعلمات ليتم تقديمها عن طريق التدريس المصغر:

تصميم أنشطة تربوية لتنمية المهارات الاجتماعية (مهارة التعاون - مهارة المشاركة الوجدانية -

مهارة الالتزام بالقواعد والأنظمة) لدى الطفل قائم على طريقة لعب الأدوار:

نموذج لتنفيذ نشاط بطريقة لعب الأدوار في رياض الأطفال بهدف اكساب الأطفال

(مهارة التعاون)

الخبرة: اجتماعية الموضوع: بيتي (المنزل)

الهدف العام للنشاط: تنمية مفهوم التعاون لدى الطفل.

الأهداف السلوكية:

أن يتعرف الطفل بأنه جزء من الأسرة.

أن يتعرف الطفل دور كل فرد في الأسرة.

أن يعدد الطفل الغرف الأساسية في البيت.

أن يستنتج الطفل ضرورة التعاون في المنزل بين أفراد الأسرة.

أن يستنتج الطفل قيمة المشاركة والالتزام بقواعد العمل في المنزل.

أن ننمي لدى الطفل حب العمل الجماعي .

أن ننمي لدى الطفل الاتجاهات الايجابية نحو احترام الآخرين خلال التعامل.

أن يستنتج الطفل قيمة الالتزام بدوره في الأسرة.

أن ننمي لدى الطفل حب المشاركة الوجدانية لأفراد أسرته وإطاعة الوالدين.

أن يساعد الطفل صديقه عند الحاجة.

الأدوات والوسائل اللازمة: (أزياء المسرحية) مجموعة من الثياب التي يرتديها أفراد الأسرة تبعاً

لأدوارهم - ألعاب على هيئة أدوات منزلية.

إجراءات النشاط: في التمهيد تقوم المعلمة بإلقاء التحية على الأطفال وتقص عليهم قصة الأم

والمتعبة

مقدمة: تقص المعلمة على الأطفال قصة الأم المتعبة في أحد الأيام عادت الأم من عملها متعبة

ووجدت المنزل غير مرتب فقد لعب أحمد وأخوه علي بالألعاب والأثاث والألعاب مبعثرة على الأرض

وكان أخوهم الصغير حسن يبكي جائعاً فتطلب الأم من أطفالها أحمد وعلي مساعدتها في ترتيب

المنزل حتى تصنع الطعام وبعد أن يرتب الأطفال الألعاب والأثاث متعاونين مع بعضهم البعض

شكرتهم الأم ووعدوها بأن يرتبوا أغراضهم دائماً ويساعدوها دائماً حتى لا تمرض فهي تعمل كثيراً.

التنفيذ: - تطرح مجموعة من الأسئلة على الأطفال حول أحداث القصة ودور كل فرد فيها.

- تقترح المعلمة على الأطفال تمثيل القصة، وتطلب من الأطفال الراغبين بالتمثيل اختيار

الأدوار حسب رغباتهم.

- نتناقش المعلمة مع الأطفال حول مجريات القصة وسيناريو المواقف التمثيلية.

ملاحق البحث

- ترتب المعلمة مع الأطفال مكان التمثيل وتحدد ما يلزم من أدوات وتتعاون مع الأطفال في توفيرها.
- توجه انتباه الأطفال المشاهدين إلى ما ينبغي ملاحظته.
- يبدأ الأطفال بالتمثيل وقد تشترك المعلمة في المرة الأولى باختبار أحد الأدوار وتمثيلها.
- بعد الانتهاء من التمثيل تتناقش مع الأطفال حول أحداث التمثيل ونتائجه ويقدم الأطفال مقترحات جديدة، فيتم اقتراح تمثيل المواقف الجديدة.
- مناقشة التمثيل الجديد.
- التوصل إلى استنتاجات (الفكرة العامة ضرورة التعاون بين أفراد الأسرة حتى تعيش سعيدة مع بعضها واحترام قوانين المنزل والمحافظة على نظافته)

الخطة العامة في الموقف التمثيلي:

- المشهد الأول:** الأولاد يلعبون بالعابهم في المنزل وأخوهم الصغير يبكي بجانبهم غير مهتمين به.
- المشهد الثاني:** وفي أثناء لعب الأطفال تأتي الأم من عملها وتلقي التحية على أطفالها (مرحباً يا أحبابي اشتقت لكم)، وتتفاجأ بالمنزل تعم به الفوضى وتقول (ما هذا من فعمل كل هذا ؟ لما المنزل هكذا؟) وتسمع الأم صوت طفلها الصغير يبكي وتركض إليه تحمله وتسكته.
- المشهد الثالث:** يعتذر الطفل من الأم على الفوضى وعدم انتباههم لأخيهم الصغير، ثم يقوم أحمد وعلي بمساعدة والدتهم في أعمال المنزل فيرتب أحمد الألعاب ويقوم علي بترتيب الغرفة وطوي الثياب.

المشهد الرابع: تقوم الأم بإطعام الطفل الصغير حسن وتحضير الغداء للعائلة.

المشهد الخامس: بعد أن ينتهي الأطفال من الأعمال المنزلية تجلس الأم معهم وتشكرهم ويعدون الأم

بأن يساعدونها دائماً وألا يتركوا غرفهم غير مرتبة وأن يحافظوا على نظافة منزلهم وبطيعةونها.

الخاتمة: يقوم الأطفال بغناء أغنية المنزل.

بيتي بيتي ما أحلاه ما أجمله ما أنظفه

بيتي أنا بيت أخوتي أمي وأبي

بيتي بيتي ما أحلاه ما أجمله ما أنظفه

وتم تقوم المعلمة مع الأطفال بإعادة تمثيل القصة مع الأطفال وتتطلب أطفالاً جدد للتمثيل من

يرغبون وتشجع الأطفال الخجولين على التمثيل.

نموذج لتنفيذ نشاط بطريقة لعب الأدوار في رياض الأطفال بهدف اكساب الأطفال

(مهارة المشاركة)

الخبرة: اجتماعية الموضوع: زيارة مريض

الهدف العام للنشاط: تنمية مفهوم المشاركة لدى طفل الروضة.

الأهداف السلوكية:

- ١- أن يسمي الطفل شخصيات القصة.
 - ٢- أن يكر الأحداث الأساسية في القصة.
 - ٣- أن ننمي لدى الطفل الدافعية الذاتية للمشاركة الوجدانية لأصدقائه.
 - ٤- أن يستنتج الطفل المغزى الذي تدور حوله أحداث القصة.
 - ٥- أن يقترح الطفل مجموعة من الهدايا لزيارة صديقه المريض.
 - ٦- أن يشارك الطفل في صناعة الهدية.
 - ٧- أن يتعاون الطفل مع أصدقائه في صناعة الهدية.
 - ٨- أن يلتزم بقواعد العمل وتوجيهات المعلمة ف صنع الهدية.
- الأدوات والوسائل اللازمة: (أزياء المسرحية) مجموعة من أدوات المقص - الأوراق الملونة- الأعواد الخشبية- ورق الهدايا- شرشف - دواء)

إجراءات النشاط: في التمهيد تقوم المعلمة بإلقاء التحية على الأطفال وتقص عليهم القصة.

مقدمة: تقص المعلمة قصة على الأطفال: في أحد الأيام أتى الأطفال إلى روضة الزهور فرحين وعندما وصلوا ألقوا تحية الصباح على بعضهم البعض وبعد دخولهم لغرفة النشاط، سألت فاطمة أين

ملاحق البحث

صديقنا حسن فأجابها أحمد أن حسن مريض وقد ذهب للطبيب ووصف له الدواء وهو الآن في المنزل لا يستطيع المجيء للروضة فيحزن الأطفال على صديقهم المريض ويدهون له بالشفاء .

فاقتربت صديقتنا فاطمة الذهاب لزيارته وجلب هدية له، ولكن عندما بدأ الأطفال بجمع النقود لم حزنت فاطمة وسألها أحمد ماذا حصل لما انت حزينة؟ فأجابته أن النقود لا تكفي لجلب هدية لحسن. فقال أحمد تعالوا نفكر ماذا نفعل؟

فاقتربت معلمتهم على الأطفال أن يصنعوا له هدية، وقام الأطفال يتعاونون معاً لصنع طائرة ورقية لصديقهم ليفرح بها، ثم يذهب الأطفال لزيارته ويقدمون له الهدية ويشكرهم حسن كثيراً ويفرحوا بقدمهم.

التنفيذ: - تطرح مجموعة من الأسئلة على الأطفال حول أحداث القصة ودور كل فرد فيها.

- تقترح المعلمة على الأطفال تمثيل القصة، وتطلب من الأطفال الراغبين بالتمثيل اختيار الأدوار حسب رغباتهم.

- تتناقش المعلمة مع الأطفال حول مجريات القصة وسيناريو المواقف التمثيلية.

- ترتب المعلمة مع الأطفال مكان التمثيل وتحدد ما يلزم من أدوات وتتعاون مع الأطفال في توفيرها.

- توجه انتباه الأطفال المشاهدين إلى ما ينبغي ملاحظته.

- يبدأ الأطفال بالتمثيل وقد تشترك المعلمة في المرة الأولى باختبار أحد الأدوار وتمثيلها.

- بعد الانتهاء من التمثيل تتناقش مع الأطفال حول أحداث التمثيل ونتائجه ويقدم الأطفال مقترحات جديدة، فيتم اقتراح تمثيل المواقف الجديدة.

- مناقشة التمثيل الجديد.

ملاحق البحث

- التوصل إلى استنتاجات (التوصل للفكرة العامة من القصة وهي المشاركة الوجدانية والتعاطف مع الآخرين وضرورة زيارة المرضى)

الخطة العامة في الموقف التمثيلي:

المشهد الأول: دخول مجموعة من الأطفال لغرفة النشاط ويقومون بعدها بإلقاء التحية على بعضهم البعض، ثم تدخل المعلمة وتلقي تحية الصباح عليهم.

المشهد الثاني: تسأل الطفلة مريم عن صديقها حسن، لماذا هو غائب؟ فتسأل المعلمة هل يعلم أحد ما لما هو غائب؟ فيجيب سامر أن صديقهم حسن مريض وقد ذهب للطبيب وأخذ الدواء لكنه لا يستطيع المجيء للروضة.

المشهد الثالث: يحزن الأطفال على مرض صديقهم وغيابه ويدعون له بالشفاء، ثم تسأل مريم ماذا سنقدم له هدية؟ وتقول لأصدقائها دعونا نشترك معاً في هدية فيوافق الأطفال ويقومون بجمع النقود لجلب هدية لصديقهم حسن.

المشهد الرابع: تبدو مريم حزينة فيسألها سامر ما بك لما أنت حزينة؟ فتخبره لان النقود لا تكفي لجلب هدية، فتقترح المعلمة عليهم أن يتعاونوا في صنع هدية لصديقهم بأنفسهم، وتقول لهم إذا تعاونتم معاً وعملتُم سوية سوف تصنعون هدية أجمل من التي كنتم ستشترونها، فيوافق الأطفال ويقول سامر حسن يحب الطائرات لنصنع له طائرة ورقية.

المشهد الخامس: يقوم الأطفال بالتعاون معاً في صناعة الطائرة، وبعد الانتهاء يقومون بتغليف الهدية وتزينها، وعند زيارة صديقهم يقدمون الهدية له ويفرحوا كثيراً برؤيتهم وبالطائرة ويشكرهم على عملهم هذا ويتمنون له الشفاء وأنهم اشتاقوا إليه ليعود للروضة.

الخاتمة: تقوم المعلمة مع الأطفال بإعادة تمثيل القصة مع الأطفال وتتطلب أطفالاً جدد للتمثيل.

نموذج لتنفيذ نشاط بطريقة لعب الأدوار في رياض الأطفال بهدف اكساب الأطفال

(مهارة الالتزام بالقواعد والأنظمة)

الخبرة: اجتماعية الموضوع: إشارة المرور

الهدف العام للنشاط: تنمية مفهوم الالتزام بالقواعد والأنظمة لدى طفل الروضة.

الأهداف السلوكية:

- ١٣- أن يسمي الطفل شخصيات القصة.
 - ١٤- أن يكر الأحداث الأساسية في القصة.
 - ١٥- أن ننمي لدى الطفل الدافعية الذاتية للمشاركة الوجدانية للآخرين.
 - ١٦- أن ننمي لدى الطفل الاتجاهات الايجابية نحو التقيد بقواعد المرور.
 - ١٧- أن ننمي لدى الطفل الاتجاهات الايجابية نحو قيمة العمل (شرطي المرور).
 - ١٨- أن يستنتج الطفل المغزى الذي تدور حوله أحداث القصة.
 - ١٩- أن يتعرف الطفل على ألوان إشارة المرور.
 - ٢٠- أن يتعرف الطفل على دلالة كل لون من ألوان إشارة المرور.
 - ٢١- أن يستنتج الطفل عمل شرطي المرور.
 - ٢٢- أن يشارك الطفل في صناعة اشارة المرور.
 - ٢٣- أن يتعاون الطفل مع أصدقائه في صناعة اللوحة.
 - ٢٤- أن يلتزم بقواعد العمل وتوجيهات المعلمة في اثناء قيامهم بصنع إشارة المرور.
- الأدوات اللازمة: الأزياء اللازمة للمسرحية.

إجراءات النشاط: في التمهيد تقوم المعلمة بإلقاء التحية على الأطفال وتقوم برواية قصة للأطفال حول إشارة المرور وتقطيع الشارع :

في أحد الأيام خرج سالم من الروضة مسرعاً للذهاب للمنزل وأثناء وصله للشارع وجد سالم إشارة المرور خضراء وقد كان هناك مجموعة من الأشخاص ينتظرون إشارة المرور لتصبح حمراء لتقطيع الشارع، لكن سالم كان يريد الوصول بسرعة لمنزله ليشاهد أفلام الكرتون، ولم ينتظر حتى تصبح إشارة المرور حمراء ليقطع الشارع معهم فركض قاطعاً الشارع وفجأة سمع صوت الزمور من أحد السيارات المارة ووقع سالم أرضاً وتناثرت أغراضه على الأرض وقد كادت السيارة أن تصيبه لولا أن انتبه السائق وتوقف، ثم ركض إليه الشرطي ومجموعة المارة ليطمئنوا على سالم وساعده بجمع أغراضه عن الأرض، ورفع الشرطي المرور عن الأرض ونبهه لأهمية الالتزام بالقواعد المرورية والانتباه لألوان إشارة المرور فحين تكون حمراء نقطع الشارع وخضراء لا نقوم بالتقطيع وننتظر حين تصبح برتقالية نستعد للتقطيع، ف شكر سالم شرطي المرور على نصيحته ومساعدته، وشكر مجموعة المارة على مساعدتهم له ووعدهم ألا يقطع الشارع مرة أخرى دون أن ينتظر إشارة المرور الحمراء.

تطرح مجموعة من الأسئلة على الأطفال حول أحداث القصة ودور كل فرد فيها.

- تقترح المعلمة على الأطفال تمثيل القصة، وتطلب من الأطفال الراغبين بالتمثيل اختيار الأدوار حسب رغباتهم.

- تتناقش المعلمة مع الأطفال حول مجريات القصة وسيناريو المواقف التمثيلية.

- ترتب المعلمة مع الأطفال مكان التمثيل وتحدد ما يلزم من أدوات وتتعاون مع الأطفال في توفيرها.

- توجه انتباه الأطفال المشاهدين إلى ما ينبغي ملاحظته.

- يبدأ الأطفال بالتمثيل وقد تشترك المعلمة في المرة الأولى باختبار أحد الأدوار وتمثيلها.
- بعد الانتهاء من التمثيل تتناقش مع الأطفال حول أحداث التمثيل ونتائجه ويقدم الأطفال مقترحات جديدة، فيتم اقتراح تمثيل المواقف الجديدة.
- مناقشة التمثيل الجديد.
- التوصل إلى استنتاجات (التوصل للفكرة العامة من القصة وهي احترام قوانين العمل وقوانين السير وتقطيع الشارع - الالتزام بأنظمة المرور)

الخطوة العامة في الموقف التمثيلي:

المشهد الأول: مجموعة من الأطفال تمثل على أنها السيارات، ومجموعة أخرى على أنها المارة، ومجموعة من ثلاثة أطفال على أنها إشارة المرور (حمراء - خضراء - برتقالية) والطفل سالم وطفل آخر على أنه شرطي المرور.

المشهد الثاني: تقف مجموعة السيارات في اول الشارع وتقف مجموعة الأطفال المارين على الرصيف، وحين تصبح إشارة المرور خضراء يقطع سالم الشارع والسيارات تمشي فتكاد تضربه سيارة ويقع أرضاً وتتبعثر أغراضه على الأرض.

المشهد الثالث: يركض شرطي المرور إليه ليطمئن عليه، ويركض الأطفال المارة ليقوموا بجمع أغراضه المبعثرة على الأرض.

المشهد الرابع: يساعد شرطي المرور سالم في الوقوف وينصحه ألا يقطع الشارع والاشارة خضراء بل أن ينتظر حتى تصبح حمراء ويقطع وألا يسرع وينتبه لنفسه أكثر، كما يخبره ضرورة احترام قوانين المرور ليحافظ على سلامته.

ملاحق البحث

المشهد الخامس: يشكر سالم الأطفال المارين على مساعدتهم له، ويشكر الشرطي ويعتذر منهم ويعدهم ألا يكرر التصرف مرة أخرى وأن يلتزم بقوانين المرور.

الخاتمة: يقومون الأطفال بغناء (إشارة المرور):

هيا هيا يا رفيق	هيا نقطع الطريق
اقطع اقطع عند المعبر	اقطع عند الاشارة الحمراء
هيا هيا يا رفيق	هيا نقطع الطريق
لا لا تقطع	والاشارة خضراء.

الملحق رقم (٣)

بطاقة ملاحظة أداء المعلمة قبل التعديل

بطاقة ملاحظة أداء معلمة الروضة في كيفية تنميتها المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة أثناء تنفيذها للخبرات التربوية:

السيد الدكتور..... عضو لجنة التحكيم.

تقوم الباحثة ببناء مشروع بطاقة ملاحظة سلوك معلمة الروضة في كيفية تنميتها للمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة أثناء تنفيذها للخبرات التربوية. إذ ستقوم الباحثة بملاحظة المعلمات أثناء تطبيقهن للخبرات التربوية المتنوعة وستقوم الباحثة بملء بطاقة الملاحظة بعد ثلاث مشاهدات لخبرات متنوعة.

أرجو ببيان رأيك وإبداء الملاحظات التي تسهم في تحسينها ولك جزيل الشكر والتقدير.

تشتمل البطاقة محاور أساسية هي:

- ١- المجال المتعلق بالطرائق والأنشطة التي المعلمة لتنمية المهارات الاجتماعية.
 - ٢- المجال المتعلق بكيفية تطبيق المعلمة المهارات الاجتماعية.
 - ٣- المجال المتعلق بالجوانب السلوكية والانفعالية التي تسعى المعلمة إلى تحقيقها في أداء الأطفال لتنمية المهارات الاجتماعية لديهم.
 - ٤- المجال المتعلق بالوسائل والأدوات التي تنمي المهارات الاجتماعية.
- يعتمد تقدير أداء المعلمة في بطاقة الملاحظة على تصنيف ليكرت الخماسي كما يلي:
- تقدير ممتاز: تحصل المعلمة على (٥) درجات عند القيام بالأداء بشكل متميز.
 - تقدير جيد جداً المعلمة على (٤) درجات عند القيام بالأداء بشكل صحيح وبدرجة جيد جداً.
 - تقدير جيد عندما تحصل المعلمة على (٣) درجات عند القيام بالأداء بشكل صحيح وبدرجة جيد.
 - تقدير متوسط عندما تحصل المعلمة على (٢) درجات عند القيام بالأداء بدرجة مقبول.
 - تقدير ضعيف تحصل المعلمة على (١) درجة عندما تقوم المعلمة بالأداء بدرجة ضعيف.

ملاحق البحث

درجة الأداء					الطرائق التي تتبعها المعلمة لتنمية المهارات الاجتماعية	
ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	ضعيف		
					١	تختار المعلمة الطريقة المناسبة للموقف التعليمي
					٢	تركز الطريقة على المهارات الاجتماعية بوضوح
					٣	تشجع الطريقة الأطفال على التعاون والاعتماد على النفس.
					٤	تتناول الطريقة مواقف تتطلب من الأطفال سلوكيات اجتماعية (تعاون - أنشطة جماعية - مشاركة - التزام بقواعد العمل.....الخ)
					٥	تتيح الطريقة للأطفال الحركة واللعب والنشاط
					٦	تجذب الطريقة انتباه الأطفال.
					٧	تعطي الطريقة الأطفال فرصاً للمبادرة والتعبير عن الرأي.
					٨	تراعي المعلمة في طرائقها كلا من العمل الفردي والجماعي.
					٩	تكثُر المعلمة من الأسئلة التي تتطلب حلولاً اجتماعية.
					١٠	تقوم المعلمة بتوزيع المهمات والأدوار وفقاً لرغبات الأطفال.
					١١	تشجع المعلمة الأداء الصحيح وتعززه فوراً.
					١٢	تتبع المعلمة أساليب متنوعة للتعزيز في الوقت المناسب.
					١٣	تتبع المعلمة أساليب تقويمية متنوعة.
					١٤	تشجع المعلمة الألعاب الاجتماعية التي يمارسها الأطفال.
الأنشطة التي تتبعها المعلمة لتنمية المهارات الاجتماعية						
					١٥	تتناسب الأنشطة مع خصائص نمو الأطفال.
					١٦	تراعي الأنشطة اهتمامات الأطفال وحاجاتهم.
					١٧	تستخدم أنشطة مثيرة وممتعة للأطفال.
					١٨	تتنوع الأنشطة بما يتناسب الفروق الفردية.
					١٩	ترتبط الأنشطة بمواقف اجتماعية.
					٢٠	تتراوح الأنشطة بين فردية وجماعية.
					٢١	تتناسب أماكن تقديم الأنشطة (داخل القاعة، خارجها، مسرح).
					٢٢	تحاكي الأنشطة مواقف حياتية اجتماعية متنوعة.
أداء المعلمة						

ملاحق البحث

٢٣	تكلف المعلمة الأطفال بأداء وتمثيل مواقف حياتية ما .				
٢٤	تطلب المعلمة من الأطفال اقتراح نهايات لقصة تتضمن مواقف اجتماعية.				
٢٥	تطلب المعلمة من الأطفال المشاركة في لعب الأدوار الاجتماعية التي تكسبهم مهارات اجتماعية حياتية.				
٢٦	تبارد المعلمة في التواصل الاجتماعي مع الأطفال.				
٢٧	تحدد للأطفال قواعد العمل الخاص بكل نشاط او مهمة بوضوح				
٢٨	تعدُ أنشطة مناسبة لخصائص عمر الأطفال.				
٢٩	تضع الأطفال ضمن مواقف تتطلب الالتزام بنظام وقواعد محددة.				
٣٠	تربط المادة العلمية كل من البيئة وخبرات الأطفال.				
٣١	تشجع الأطفال على الدخول إلى غرفة النشاط بانتظام.				
٣٢	تعود الأطفال على آداب الجلوس في المكتبة.				
٣٣	تكرر عبارات عند تعاملها مع الأطفال مثل (شكراً- أسف- عفواً- لوسمحت - من بعد إذنك- يسلّموا- تفضل...) وغيرها من العبارات المشابهة في المعنى.				
٣٤	تستخدم أساليب وألعاب تشجع الأطفال على المنافسة.				
٣٥	تشجع الأطفال على المبادرة والثقة بالنفس.				
٣٦	تعود الأطفال على إعادة الأدوات وترتيبها في مكانها.				
٣٧	تقوم بتوجيه الأطفال وإرشادهم أثناء العمل.				
٣٨	تشجع مهارات التعاون مع الأقران واحترام العمل.				
٣٩	تعود الأطفال نظافة المكان.				
٤٠	تساعد الأطفال على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع أقرانهم.				
٤١	تدريب الأطفال على المهارات الحركية المتنوعة.				
٤٢	تجلس مع الأطفال وتحادثهم.				
٤٣	تشارك الأطفال حديثهم وطعامهم.				
٤٤	تطلب من الأطفال مساعدة بعضهم بعضاً.				
٤٥	تشجع الأطفال على الآداب الاجتماعية والصحية المناسبة.				
٤٦	تلقّي التحية على الأطفال برحابة صدر.				
٤٧	تشجع الأطفال على التعبير عن أفكارهم بأساليبهم.				
٤٨	تطلب من الطفل أن ينصت لغيره حتى يأتي دوره.				

ملحق البحث

					٤٩	تنوع في المهام ضمن الأنشطة الجماعية.
					٥٠	تسأل عن الغائب من الأطفال.
					٥١	تهتم بمشاعر الأطفال وأراءهم.
					٥٢	تتظر في عيني الطفل وتتأديه باسمه.
					٥٣	تتواصل بصرياً مع الأطفال جميعاً.
					٥٤	تتيح للأطفال فرصة المشاركة (الحوار - الوسائل).
					٥٥	تتواصل لفظياً مع الأطفال جميعاً.
					٥٦	تشجع الأطفال على الاعتماد على النفس.
					٥٧	تعود الأطفال النظافة الشخصية (غسل الأيدي قبل العمل، لبس الصدرية، غسل اليدين بعد الطعام...).

الملحق رقم (٤)

بطاقة ملاحظة المعلمة بعد التعديل

بطاقة ملاحظة أداء معلمة الروضة في كيفية تنميتها المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة أثناء تنفيذها للخبرات التربوية:

تقوم الباحثة ببناء مشروع بطاقة ملاحظة سلوك معلمة الروضة في كيفية تنميتها للمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة أثناء تنفيذها للخبرات التربوية. إذ ستقوم الباحثة بملاحظة المعلمات أثناء تطبيقهن للخبرات التربوية المتنوعة وستقوم الباحثة بملء بطاقة الملاحظة بعد ثلاث مشاهدات لخبرات متنوعة.

تشتمل البطاقة محاور أساسية هي:

٥- المجال المتعلق بالطرائق والأساليب التي تطبقها المعلمة لتنمية المهارات الاجتماعية.

٦- المجال المتعلق بمهارة المشاركة.

٧- المجال المتعلق بمهارة التعاون.

٨- المجال المتعلق بمهارة الالتزام بالأنظمة.

يعتمد تقدير أداء المعلمة في بطاقة الملاحظة على تصنيف ليكرت الخماسي كما يلي:

- تقدير ممتاز: تحصل المعلمة على (٥) درجات عند القيام بالأداء بشكل متميز.
- تقدير جيد جداً المعلمة على (٤) درجات عند القيام بالأداء بشكل صحيح وبدرجة جيد جداً.
- تقدير جيد عندما تحصل المعلمة على (٣) درجات عند القيام بالأداء بشكل صحيح وبدرجة جيد.

- تقدير متوسط عندما تحصل المعلمة على (٢) درجات عند القيام بالأداء بدرجة مقبول.
- تقدير ضعيف تحصل المعلمة على (١) درجة عندما تقوم المعلمة بالأداء بدرجة ضعيف.

ملاحق البحث

درجة الأداء					المحاور	
ضعيف	متوسط	جيد	جيد جداً	ممتاز	الطرائق والأساليب التي تتبعها المعلمة لتنمية المهارات الاجتماعية	المحور الأول
					تستخدم طرائق تشجع الأطفال على التساؤل والمناقشة وأخذ المبادرة.	١
					تركز الطريقة على تنمية المهارات الاجتماعية عند الطفل بوضوح.	٢
					تشجع الطريقة الأطفال على التعاون والاعتماد على النفس.	٣
					تتناول الطريقة مواقف تتطلب من الأطفال سلوكيات اجتماعية (تعاون - أنشطة جماعية - مشاركة - التزام بقواعد العمل.....الخ)	٤
					تتيح الطريقة للأطفال الحركة واللعب وممارسة الأنشطة.	٥
					تستخدم في طريقة لعب الأدوار أدواراً تجذب انتباه الأطفال.	٦
					تستخدم الطرائق التي تشجع الأطفال على التحدث والمبادرة والتعبير عن آراءهم ومشاعرهم.	٧
					تراعي المعلمة في طرائقها كلا من العمل الفردي والجماعي.	٨
					تكثّر المعلمة من الطرائق التي تتضمن أسئلة تتطلب حلولاً لمواقف اجتماعية.	٩
					تشجع المعلمة الأطفال على لعب الأدوار بكافة أشكالها.	١٠
					تتبع المعلمة طرائق تتضمن أساليب متنوعة لتعزيز المسؤولية الاجتماعية لطفل.	١١
					تتبع الطرائق التي تشجع التعاون بين الأطفال ضمن مجموعات.	١٢
					تشجع المعلمة الطرائق التي تقوم على الألعاب الاجتماعية.	١٣

ملاحق البحث

١٤	تطلب المعلمة من الأطفال اقتراح نهايات لقصة تتضمن مواقف اجتماعية.				
١٥	تحرص على ان تتناسب الطريقة مع خصائص نمو الأطفال.				
١٦	تراعي في الطرائق التي تستخدمها حاجات الأطفال واهتماماتهم.				
١٧	تعمل المعلمة على استخدام طرائق تربط الأنشطة التربوية بمواقف اجتماعية لطفل.				
١٨	تستخدم طرائق تتضمن أنشطة بين فردية وجماعية.				
المحور الثاني	مهارة المشاركة				
١	تسمح المعلمة للأطفال باختيار وأداء مواقف اجتماعية أثناء لعب الأدوار.				
٢	تلقي التحية على الأطفال برحابة صدر.				
٣	تشارك الأطفال حديثهم وطعامهم				
٤	تساعد الأطفال على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع أقرانهم				
٥	تجلس مع الأطفال وتحادثهم.				
٦	تسأل عن الغائب من الأطفال.				
٧	تتظر في عيني الطفل وتتأديه باسمه.				
٨	تتواصل بصرياً مع الأطفال جميعاً.				
٩	تطلب المعلمة من الأطفال المشاركة في لعب الأدوار الاجتماعية التي تكسبهم مهارات اجتماعية حياتية.				
١٠	تحاول معرفة ما يشعر به الطفل (حزن - بكاء...) ومساعدته.				
١١	تشجع الأطفال على المبادرة والثقة بالنفس				

ملاحق البحث

١٢	تشارك الأطفال لعبهم وقصصهم.				
١٣	تستخدم لغة الجسد(الحركات- العبوس - الابتسامة- البكاء- الضحك.....) لتعليم الطفل دلالاتها.				
١٤	تعبّر بنبرة صوتها عن الموقف الاجتماعي بما يتضمنه من مشاعر.				
١٥	تشجع الأطفال على المشاركة في الحوار والمحادثة داخل غرفة النشاط				
المحور الثالث	مهارة التعاون				
١	تشجيع جواً من الألفة والتعاون بين الأطفال أثناء ممارسة الأنشطة.				
٢	تطلب من الأطفال مساعدة بعضهم بعضاً.				
٣	تشجع مهارات التعاون مع الأقران واحترام العمل.				
٤	تعود الأطفال على احترام قواعد العمل الجماعي.				
٥	توزع الأطفال لمجموعات أثناء الأنشطة والخبرات تتكامل فيما بينها.				
٦	تبادل المعلمة في التواصل الاجتماعي مع الأطفال.				
٧	توزع المهام بشكل متساو أثناء العمل التعاوني للمجموعات.				
٨	توظف الأنشطة الاجتماعية لتعليم الأطفال التعاون.				
٩	توفر المواقف والقصص التي تتيح للأطفال ممارسة التعاون فيما بينهم.				
١٠	تعامل الأطفال بألفة وتعاون.				
١٢	تتعاون مع الأطفال في إيجاد حل لمشكلة ما.				

ملاحق البحث

١٣	تستخدم التعلم التعاوني لتنمية مهارة التعاون لدى الأطفال				
١٤	توجه الأطفال أثناء قيامهم بالعمل التعاوني وتحصنه.				
١٥	تتعاون مع الأطفال لصنع وسائل ولوحات تعليمية.				
المحور الرابع	مهارة الالتزام بالأنظمة				
١	تحدد للأطفال قواعد العمل الخاص بكل نشاط او مهمة بوضوح				
٢	تحرص على تعويد الأطفال الالتزام بنظام غرفة النشاط.				
٣	تعود الأطفال نظافة المكان.				
٤	تحرص على توجيه الأطفال للالتزام بالهدوء والنظام عند انتقالهم من مكان إلى آخر داخل حجرة النشاط وخارجها.				
٥	تتحرص على تعويد الأطفال على الآداب الاجتماعية والصحية المناسبة				
٦	تعد أنشطة مناسبة لخصائص عمر الأطفال.				
٧	تضع الأطفال ضمن مواقف تتطلب الالتزام بنظام وقواعد محددة.				
٨	تطلب من الطفل أن ينصت لغيره حتى يأتي دوره				
٩	تكلف الأطفال بأنشطة تتطلب منهم الاعتماد على النفس في ترتيب غرفة النشاط - أدواتهم - ملابسهم..... وغيرها من الأنشطة المشابهة.				
١٠	تعود الأطفال النظافة الشخصية (غسل الأيدي قبل العمل، لبس الصدرية، غسل اليدين بعد الطعام...).				
١١	تشجع الأطفال على الدخول إلى غرفة النشاط بانتظام.				
١٢	تعود الأطفال على آداب الجلوس في المكان.				

ملاحق البحث

					تكرر عبارات عند تعاملها مع الأطفال مثل (شكراً- أسف- عفواً- لو سمحت - من بعد إذنك- يسلموا- تفضل...) وغيرها من العبارات المشابهة في المعنى.	١٣
					تعود الأطفال على إعادة الأدوات وترتيبها في مكانها.	١٤
					تقوم بتوجيه الأطفال وإرشادهم أثناء العمل.	١٥

ملحق البحث

الملحق رقم (٥)

بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية للطفل بعد التعديل

بطاقة ملاحظة الطفل لقياس المهارات الاجتماعية (التعاون - المشاركة - الالتزام بالأنظمة)

الخيارات				العبارات	
نادرا	احيانا	غالبا	كثيرا		
مهارة المشاركة					
				يحاول إضحاك أحد الأطفال إذا رآه (بيكي، يتألم ... وغيرها من الحالات).	
				يطلب مساعدة من الآخرين إذا احتاج لذلك	٢
				يحافظ على التواصل البصري خلال المحادثة.	٣
				يبادر في المشاركة لصنع لوحات وأشياء فنية للروضة	٤
				يعبر شفويا عن مشاعر رفاقه من خلال تعابير وجههم	٥
				يبارد باللقاء التحية على الآخرين.	٦
				يتبادل الأحاديث مع الآخرين كلما سمحت له الفرصة.	٧
				يشارك المعلمة في بعض الأعمال والأنشطة.	٨
				يكرر عبارات عند تعامله مع الآخرين مثل (شكراً- أسف- عفواً- لوسمحت - من بعد إذنك- يسلموا- تفضل...) وغيرها من العبارات المشابهة في المعنى.	٩
				يسمح للأطفال الآخرين بمشاركته اللعب.	١٠
				يُظهر سلوكيات تدل على المشاركة الوجدانية والتواصل مع الآخرين مثل (يلوح بيده لوداع رفاقه- يمد يده ليسلم على رفاقه- يبتسم في وجه الخرين- يمسك بيد رفيقه أثناء اللعب- يساعد رفيقه للنهوض إذا وقع ارضا)..... وغيرها من السلوكيات المشابهة لها في المعنى	١١
				يتبادل الأحاديث مع الآخرين كلما سمحت له الفرصة..	١٢
				يشارك الأطفال في طعامه.	١٣
مهارة التعاون					
				يحترم قانون اللعبة ودوره في أثناء اللعب.	١
				يسمح للأطفال استخدام أدواته الخاصة مثل : (أقلام الرصاص- أقلام التلوين- الممحاة- المبراة- المسطرة..... وغيرها من الأدوات الخاصة المشابهة لها.	٢

ملاحق البحث

٣	يغني مع الأطفال خلال الأنشطة في الروضة.			
٤	يلتزم بقواعد العمل الجماعي.			
٥	ييدي رغبة بالعمل كمجموعات مع رفاقه.			
٦	يتقبل وجهات الآخرين خلال العمل.			
٧	يعامل رفاقه باحترام وتهذيب اثناء قيامهم بعمل مشترك.			
٨	يتعاون مع رفاقه لترتيب غرفة النشاط.			
٩	يظهر نوعاً من المنافسة أثناء الأنشطة بعبارات: (انظر ماذا فعلت أنا- أنا صنعت شيئاً أجمل- أنا أسرع منك - ألواني أجملوغيرها من العبارات المشابهة لها بالمعنى.			
١٠	يقترح على الأطفال ألعاباً ليلعبوا معاً			
١١	يتشاجر مع الأطفال في حال أخفق في لعبة أو نشاط ما.			
١٢	ييدي رغبة في بعض الألعاب التنافسية مثل (المباريات الثقافية- السباق- الحزرة.....)			
١٣	يتعاون مع رفاقه في رسم وتلوين الصور.			
مهارة الالتزام بالأنظمة				
١	يدخل حجرة النشاط بعد طرق الباب.			
٢	يستأذن المعلمة للذهاب للمرحاض خلال النشاط.			
٣	يلتزم بمكانه ويرفع يده لإجابة المعلمة على أسئلتها.			
٤	يغلق حنفية الماء بمفرده بعد الغسيل حتى ولو فشل.			
٥	يعيد (أقلامه،كتبه، أدواته الأخرى) للحقيبة بعد الانتهاء من النشاط.			
٦	يرمي النفايات في سلة المهملات.			
٧	يهتم بكتبه(لا يمزقها- ولا يلوثها بالماء أو الألوان- يضعها بشكل جيد) وغيرها من الأشكال الأخرى للإهمال.			
٨	يأكل من طعامه الخاص به دون الاقتراب من طعام الآخرين.			
١٠	يلتزم بإرشادات وتوجيهات المعلمة له.			
١١	يلتزم بقواعد الأنشطة والفعاليات التي تقيمها الروضة.			
١٢	يستأذن المعلمة عند قيامه بعمل ما.			
١٣	يحرص على تنظيم الأدوات بعد الانتهاء من استخدامها.			

الملحق رقم (٦)

الاختبار المصور للمهارات الاجتماعية للطفل بعد التعديل

ثانياً- الاختبار المصور للمهارات الاجتماعية الموجه للأطفال يتضمن (٣) مهارات (المشاركة - التعاون - الالتزام بالأنظمة) لمعرفة مدى نمو المهارات الاجتماعية لديه.

مهارة التعاون:

الموقف الأول:



تطلب المعلمة من الأطفال القيام بعمل جماعي لصنع لعبة ما:

- (١)- أتعاون مع رفاقي لإنجاز العمل. (٢)- أدعهم يعملون بمفردهم دون أن اساعدهم.

الموقف الثاني:



تقوم مجموعة الأطفال بنشاط جماعي:

(١) - أعمل كما أريد دون التزام بقواعد العمل ضمن المجموعة وتوجيهات المعلمة.

(٢) - ألتزم بقواعد العمل ضمن المجموعة وتوجيهات المعلمة.

الموقف الثالث:



تقوم أنت ورفاقتك بصنعي لوحة لفصل الربيع:

(١) - ارسم كما اريد ولأبالي برأي رفاقي. (٢) - اقترح عليهم رسوم والوان للوحة.

الموقف الرابع:



طلبت المعلمة من الأطفال قص وتلوين أشكال قصصية:

(١) - أشارك مع مجموعة منهم لنقوم بالعمل بسرعة أكبر

(٢) - أقوم بالعمل بمفردي لأنني أسرع من رفاقي



وزعت المعلمة الأطفال لمجموعات لتعاونوا على صنع أشكال:

(١)- أعطي صديقي ما يريد لننجز العمل معاً

(٢)- لا أعطي صديقي الأدوات.

الموقف السادس:



أجلس مع صديقي على طاولة واحدة لننجز عمل ما:

(١) - أقدم له المساعدة إن لم يعرف.

(٢) - أدعه يقوم بالعمل بمفرده حتى لو أخطأ.

الموقف السابع:



في الأنشطة التي نقوم بها في غرفة النشاط:

(١) - اتعاون مع رفاقي لإنجازها

(٢) - اقوم بالعمل بمفردي.

مهارة المشاركة:

الموقف الأول:



إذا أردت اللعب فإنني:

(١) - أنادي رفيقي للعب معاً.

(٢) - العب بمفردي ولا أنادي احد.

الموقف الثاني:



أتيت للروضة في الصباح الباكر ورأيت صديقي:

(١)- ألقى التحية علي صديقي وامسك بيده لأصافحه.

(٢)- لا ألقى التحية على صديقي وأبقى بعيداً.

الموقف الثالث:



عندما نخرج للاستراحة في الروضة:

(١) أفرح بالعب بمفردي.

(٢). ألعب أنا وصديقي بفرح.

الموقف الرابع:



نقوم بنشاط فني لرسم منظر جميل:

(١) - أشارك مع صديقي في الأفكار والألوان لنقوم بالنشاط.

(٢) - أقوم بالرسم بمفردي دون مشاركة أحد من الأصدقاء.

الموقف الخامس:



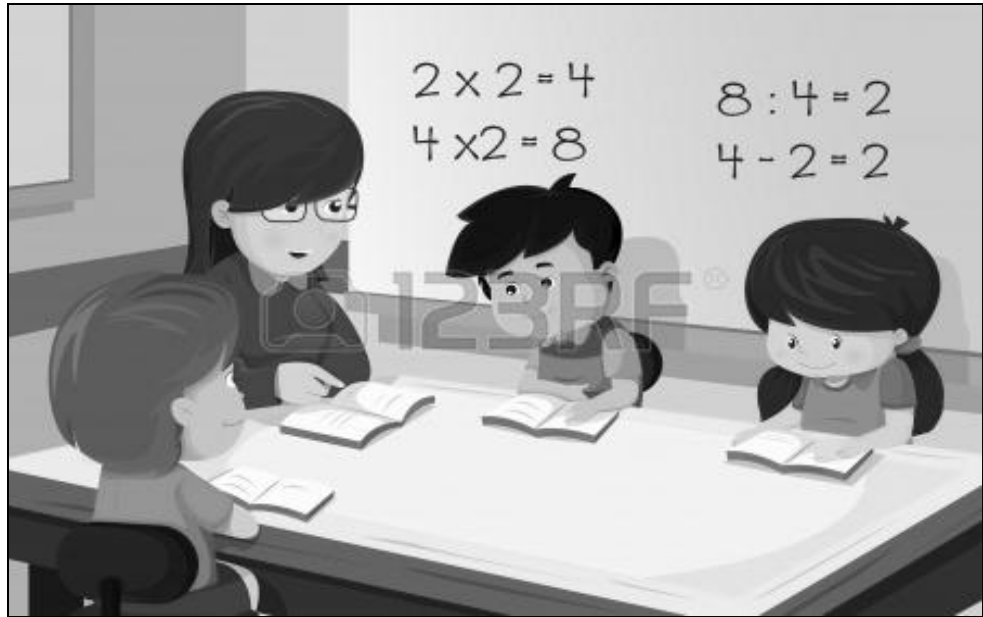
أتى أصدقائي لزيارتي:

(١) - أشارك معهم الألعاب.

(٢) - لا أَدعهم يلعبون بالألعاب.

مهارة الالتزام بالأنظمة والقواعد:

الموقف الأول:

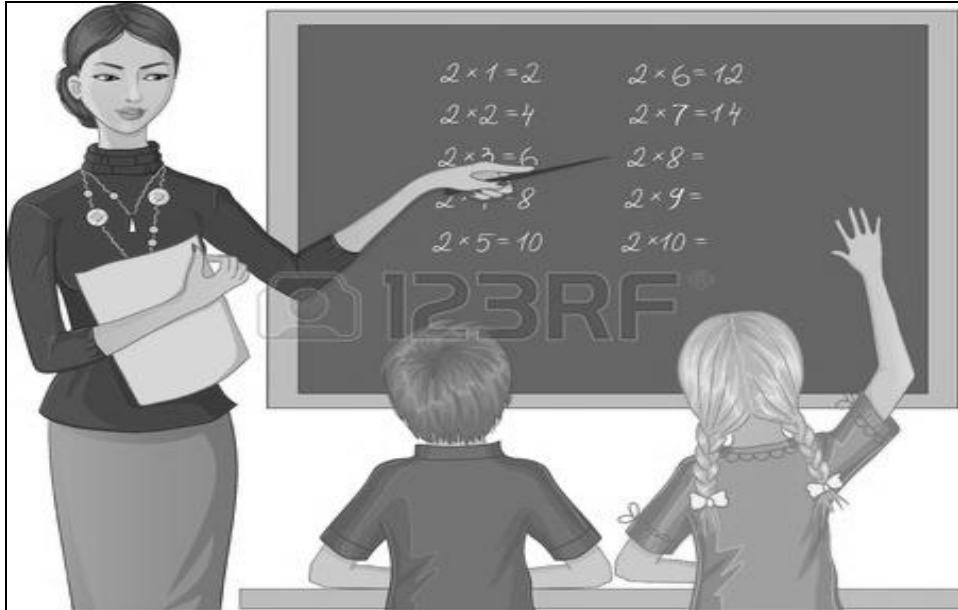
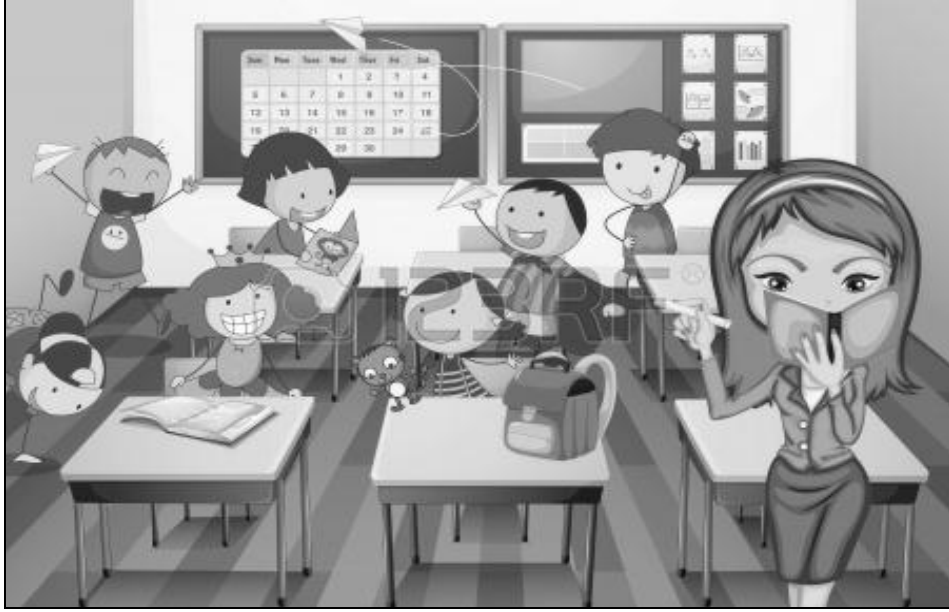


تقوم المعلمة بإعطاء النشاط للأطفال:

(١) - لا التزم الهدوء واتحدث مع صديقي.

(٢) - ألتزم بالهدوء واصغي للمعلمة.

الموقف الثاني:



تطرح المعلمة مجموعة من الأسئلة على الأطفال:

(١) - لا التزم بمكاني واحداث فوضى بالإجابة دون إذن من المعلمة.

(٢) - ألتزم بمكاني وارفع يدي لاستأذن المعلمة للإجابة على أسئلتها.

الموقف الثالث:



عندما أذهب للروضة أضع الكتب والأقلام وأغراضي جميعها في الحقيبة:

(١) - أترك حقيبتي غير مغلقة وغير مرتبة.

(٢) - أرتب الأغراض داخل الحقيبة وأحافظ عليها مغلقة.

الموقف الرابع:



طلبت المعلمة من الأطفال القيام بنشاط جماعي:

(١)- ألتزم بقواعد العمل وتوجيهات المعلمة.

(٢)- توبخني المعلمة لأنني أشاغب ولا التزم بالتوجيهات.

الموقف الخامس:



بعد الانتهاء من الأنشطة:

(١)- نحافظ على غرفة النشاط مرتبة ونظيفة.

(٢)- نبقى الأقلام والأدوات على الطاولة دون ترتيب.

الملحق رقم (٧)

يبين أسماء السادة المحكمين واختصاصهم العلمي في كلية التربية بجامعة دمشق

م	اسم المحكم	الصفة	الاختصاص
١.	الدكتورة سلوى مرتضى	أستاذة	رياض الأطفال
٢.	الدكتورة أمينة رزق	أستاذة مساعدة	علم النفس
٣.	الدكتورة رانية صاصيلا	أستاذة مساعدة	أصول تدريس
٤.	الدكتور رمضان درويش	أستاذ مساعد	القياس والتقويم
٥.	الدكتور مصطفى الحسين	مدرس	رياض أطفال
٦.	الموجهة سهى بسيسني	توجيه أول/ وزارة التربية	معلم صف

سيادة الدكتور/ة.....الفاضل/ة

تقوم الباحثة بإعداد بحث لنيل درجة الدكتوراه في التربية- تربية الطفل - بعنوان (فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال (٥-٦) سنوات على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة).

وقد قامت الباحثة بتصميم أدوات البحث وهي:

١- البرنامج التدريبي لمعلمات الرياض لتدريهن على كيفية تنمية بعض المهارات الاجتماعية.

٢- بطاقة ملاحظة لرصد سلوك المعلمة في كيفية تنميتها المهارات الاجتماعية.

٣- اختبار تحصيلي قبلي - بعدي - مؤجل للمعلمات لقياس فاعلية البرنامج.

٤- اختبار مصور قبلي - بعدي - مؤجل لقياس المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.

ولما كانت خبرتكم أساسية في هذا المجال، فإنني أضع بين أيديكم تصميم هذا البرنامج التدريبي وأدواته، راجيةً من سيادتكم التفضل بتحكيم هذا العمل وإبداء رأيكم العلمي فيه، والتفضل بكتابة أي ملاحظة أو تنبيه يخدم البحث ويسهم في إنجاحه، وإخراجه بأفضل صورة.

ولكم جزيل الشكر

الباحثة: علا المغوش

الجلسة الأولى:

كانت الجلسة الأولى عبارة عن تعارف وتعريف بالبرنامج التجريبي بين المعلمات والباحثة، وهدفت إلى :

- ١- بناء علاقة إيجابية بين الباحثة والمعلمات.
- ٢- التعارف بين المعلمات والباحثة بطريقة مشوقة تثير الدافعية، عن طريق صندوق المفاجأة، وعند خروج المعلمة لانتقاء فاكهة من الصندوق، تقوم المعلمة بالتعريف عن نفسها.
- ٣- تعريف المعلمات بقواعد الورشة التدريبية (الالتزام بالمواعيد وإطفاء الهاتف المحمول وتحديد لجنة التنشيط ولجنة البيئة.....).
- ٤- التعريف بالبرنامج: أشارت الباحثة إلى أن هذا البرنامج هو ورشة تدريبية للمعلمات لن يُلقى فيها محاضرات بل سيكون العمل الفعال للمعلمات لحثهن على التواصل الاجتماعي وتنمية المهارات الاجتماعية لديهن أولاً قبل الأطفال، من خلال عملهن في مجموعات على طريقة التعلم التعاوني ولعب الأدوار.
- ٥- تطبيق اختبار قبلي على المعلمات لقياس المعلومات والمعارف المحصلة لديهن قبل البدء بالبرنامج أي تحديد مستوى المعلمات استغرق تنفيذه ساعة ونصف تقريباً.

الاختبار القبلي - البعدي:

الجلسة الثانية:

أولاً- املأ الفراغات التالية:

١- النمو هو سلسلة من التغيرات المطردة، والتي تتجه نحو هدف
هو اكتمال النضج.

٢- في النمو الجسمي يكون الأولاد أقل بدرجة طفيفة من البنات.

٣- أهم الخصائص التي يظهر فيها التفاعل الاجتماعي للطفل هي: - يكون دور الطفل في الجماعة ضعيفاً، - - ، تظهر نزعة السيطرة والزعامة لدى البعض.

ثانياً- صح أو خطأ:

١ - يكتسب الجسم أهمية خاصة في مرحلة رياض الأطفال باعتباره الوسيلة لكل آداءات الطفل. ()

٢- ظهور اللعب الرمزي يساعد على نمو التفكير النقدي لدى الطفل. ()

٣- من أهم ما يميز النمو الاجتماعي لدى طفل الروضة نمو الضمير (الأنا الأعلى). ()

٤- أهم ما يميز النمو اللغوي لدى الطفل زيادة كبيرة في عدد المفاهيم. ()

ثالثاً- فصري ما يلي:

- ترابط جوانب النمو المختلفة فيما بينها.
- النمو الحركي يساعد على النمو الاجتماعي.

خصائص نمو الأطفال في مرحلة الروضة:

تعتبر خصائص نمو الأطفال من أحد الأسس الهامة عند تصميم برنامج للأطفال، وذلك يمكننا أن نتبين قدرات الطفل، وإمكاناته في كل مرحلة من مراحل نموه، وإعداد انشطته خاصة تتناسب مع هذه الامكانيات والقدرات، كما يمكن التعرف على سلوك الطفل في هذه المرحلة (٥-٦) سنوات، لذلك فمن الضرورة التعرف على خصائص نمو الأطفال في سن (٥-٦) سنوات، وذلك لمراعاة إشباعها من خلال البرنامج.

وبدايةً سنقوم الباحثة بتقديم تعريف لمعنى النمو:

حيث يُعرف النمو على أنه هو سلسلة من التغيرات المستمرة المطردة والتي تنتج نحو هدف نمائي هو اكتمال النضج (صايوه. ٢٠٠٥. ١٨).

كما يُعرف النمو بأنه مجموعة من عمليات بيولوجية مختلفة ومتنوعة تتفاعل ببعضها بعضاً وتتشابك لتظهر على شكل قدرات ومهارات وسمات شخصية، وتتبدى تلك العمليات البيولوجية من خلال المظاهر النمائية التي تحدث على شكل تغيرات في الحجم والنسب والسمات (الهوراني والعنزي. ١٩٩٧. ٧٥).

ومن هذه التعاريف نلاحظ أن النمو مجموعة من التغيرات (كمية ونوعية) تتضمن كافة مجالات الفرد (الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية والحركية) في تفاعل مع بعضها البعض ومع المحيط الخارجي للطفل لتصل لمرحلة من النضج والتطور، وتُدمج الطفل في مجتمعه ومحيطه الخارجي لتجعل منه فرداً مؤثراً ومتأثراً بمجتمعه.

وسوف تقوم الباحثة بإلقاء الضوء على مظاهر النمو (الجسمي - العقلي - الاجتماعي - الانفعالي):

١ - خصائص النمو الجسمي:

يكتسب الجسم أهمية خاصة في هذه المرحلة العمرية باعتباره الوسيلة أو الأداة الفريدة لكل أداءات الطفل الحركية والاجتماعية والنفسية، وبه ينتقل الطفل عبر المكان والزمان، ويتفاعل مع محيطه ويؤثر ويتأثر بهم، ويعيش حياته الانفعالية التي تؤثر بثقله بنفسه واعتماده على نفسه (منصور وآخرون. ٢٠٠٤. ١٤٠).

وفي هذه المرحلة نجد فروقاً بين الجنسين فيما يتعلق بالنمو الجسمي، حيث يكون الأولاد أقل وزناً بدرجة طفيفة من البنات، وأكثر حظاً منهن في النسيج العضلي، بينما تكون البنات أكثر حظاً من الأنسجة الشحمية (همشري. ٢٠٠٣. ٩٦).

ونجد أن الطفل في هذه المرحلة لا يقوى على العمل فترة طويلة، فهو يتميز بالمرونة والملل بسرعة وحب التغيير، ومع ذلك نجد أن لديه من القدرة ما يمكنه من إتمام مشروع بداه. ومتى كان العمل سهلاً بالنسبة له ولا يحتاج إلى زمن طويل، فإنه يستطيع أن يؤديه بنجاح ويصل إلى غايته، حيث إن مبدأ العمل من خلال اللعب يعلمه لذة إتمام ما بداه (عبدالمقصود. ٢٠٠٢. ٢١).

ولذا كان من الضروري توفير أنشطة متنوعة ملائمة لنمو الطفل الجسمي التي تتيح له القيام بأعمال مختلفة تساعد في تنمية عضلاته وتنمية قدرته على اللصق والتلوين والرسم، وذلك من خلال اشتراك الطفل في أعمال خاصة بالروضة.

٢ - خصائص النمو العقلي:

يتصف طفل هذه المرحلة بضعف تركيز الانتباه لفترة طويلة وكثرة السؤال، وحبه للاستطلاع والاكتشاف نتيجة طبيعية لزيادة نشاطه الحركي ومحاولاته استطلاع بيئته المحيطة به وخاصة بدخوله للروضة. (الشيباني. ٢٠٠٠. ١٦٠)

فهو يريد أن يعرف الأشياء التي تثير انتباهه، وأن يفهم الخبرات التي يمر بها، فهو علامة استفهام حية بالنسبة لكل شيء، وقد أطلق البعض على هذه المرحلة "مرحلة السؤال".

وأهم ما يميز نمو الطفل العقلي في هذه المرحلة:

- نمو اللغة وتعلمها وقيامه بالنطق، يسمح له الكلام بسرعة أكبر في استرجاع الأحداث والربط بينها، كما يستطيع أن يتوقع ما سيحدث ويستطيع أيضا الربط بين الصور العقلية وأن يتمثل أحداثاً عديدة.

- بروز اللعب الرمزي الذي يساعد على نمو التفكير التمثيلي، ويعمل على تمثيل الخبرات الانفعالية للطفل وتقويتها، فأى شيء على درجة من الأهمية حدث من قبل، يعاد استرجاعه في اللعب، ورغم هذا فإن الطابع الخاص للعب الرمزي، يشتق من الطابع الخاص للعمليات العقلية للطفل في هذه المرحلة أي وضعه المتمركز حول الذات، وبالطابع الفردي الذاتي للصور والرموز التي يستخدمها، ويصبح اللعب الرمزي أثناء هذه المرحلة، بشكل متتابع أكثر تفضيلاً وتنظيماً.

- تزداد قدرته على التذكر والتخيل وهذا ما يجعل طفل هذه المرحلة يتجه للعب الخيالي

(الايهامي) (عبد المقصود. ٢٠٠٢. ٢٢).

لذا كان يجب على الوالدين توفير المثيرات الملائمة والبيئة الغنية للنمو بشكل عام وللنمو العقلي للطفل شكل خاص، ومساعدته على الاستكشاف والتعلم.

٣- خصائص النمو اللغوي:

تتصف مرحلة الطفولة المبكرة بأنها مرحلة أسرع نمو لغوي لدى الطفل تحصيلاً وتعبيراً وفهماً، وللنمو، وللنمو اللغوي في هذه المرحلة قيمة كبيرة في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي والاجتماعي والنمو العقلي (همشري. ٢٠٠٣. ١٠٠)

وتساعده خبراته ونشاطه الحركي على اكتساب خبرات لغوية كثيرة بحيث تزداد مفرداته وفهم ما يوجه إليه من كلام ويكون أكثر قدرة على التعبير، عن نفسه وحاجاته بالكلام كما تساعده كثرة أسئلته على استخدام اللغة بأسلوب مبسط ويمتاز التعبير اللغوي لطفل هذه المرحلة بالتالي:

١- زيادة كبيرة في المفردات يواكبها استخدام الصفات والقواعد اللغوية البسيطة مثل الجمع والمفرد والمذكر والمؤنث.

٢- يتبادل الحديث مع الكبار ويتطور في وصف الأشكال والصور والإجابة عن أسئلة تتطلب إدراك تتطلب إدراك العلاقة بين شيئين، وتكوين الجمل.

٣- يعرض معاني الأرقام والأشكال الهندسية مثل المثلث والمربع والدائرة والزمان مثل الصباح والليل والفصول مثل الصيف والشتاء (الشيباني. ٢٠٠٠. ١٦٢).

٤ - خصائص النمو الحركي:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة النشاط الحركي المستمر، ويعتبر النمو الحركي ونمو المهارات الحركية لدى الطفل الأساس الذي تبنى عليه مهارات الحياة اليومية من مهارات لغوية وترويحية وعقلية والمهارات الاجتماعية.....الخ. (الطحان. ٢٠١٢. ٦٨)

و يكتسب الطفل في هذه المرحلة مهارات حركية جديدة كالجري والقفز والحجل والتسلق وركوب الدراجة والحركات اليدوية الماهرة كالدق والحفر والرمي الخ، ويكون نشطاً على نحو عام. وتتميز حركات الطفل في هذه المرحلة بالشدة والسرعة والتنوع، وتكون غير منسجمة أو مترابطة أو متزنة في بدايتها، وبالتدريج تزداد قدرته على السيطرة عليها وعلى عضلاته بفضل التدريب والخبرة (الشيواني. ٢٠٠٣. ١٥٧).

ومن مظاهر التعبير الحركي للطفل في هذه المرحلة تطور قدرته على الكتابة مبتدئاً بالخطوط غير الموجهة ومنتهياً بكتابة بعض الكلمات، وتطور قدرته أيضاً على الرسم وتشكيل بعض الأشكال البسيطة باستخدام طين الصلصال. ويعد الرسم إحدى الوسائل المهمة لتشخيص شخصية الطفل (همشري. ٢٠٠٣. ٩٧).

ويرى الخطيب والحديدي (٢٠٠٤) أن المهارات الحركية الدقيقة تهدف إلى تطوير مهارات ارتداء الملابس والكتابة واستخدام الأدوات وتطوير المهارات اللازمة للعمل المدرسي والعيش المستقل (الحديدي. والخطيب. ٢٠٠٤. ١٤٨).

٥ - خصائص النمو الانفعالي:

تنمو الانفعالات تدريجياً عند الأطفال ويستمر نموها، ومع نمو جوانب النمو الأخرى، تصبح انفعالاته أكثر تعقيداً فلا يظهر بوضوح سبب انفعاله، وقد يعبر عن الانفعال بطريقة غير مباشرة، وأهم خصائص انفعالات الطفل في هذه المرحلة من العمر، أنها غير مستقرة وتتغير بسرعة من البكاء والدموع إلى الضحك، ولكن نجد أن الطفل يستطيع ضبط انفعالاته واتزانها في سن الخامسة حيث يظهر بداية الاستقرار في الانفعالات والقدرة على ضبطها نوعاً ما، وتتأثر انفعالات الطفل بظروفه الحاضرة المباشرة وبخبراته السابقة، وعلاقتها بما يتوقعه مستقبلاً (عبد المقصود. ٢٠٠٢. ٢٧).

كما ويلاحظ اختلاف الذكور عن الإناث في نموهم الانفعالي، حيث إن البنات أكثر خوفاً من النبين، والبنين أعنف في استجاباتهم الانفعالية العدوانية من البنات، وتظهر الانفعالات المتركة حول الذات مثل الخجل والاحساس بالذنب، ومشاعر الثقة بالنفس ويزداد الخوف والغيرة وغيرها من المظاهر المتقلبة، وفي نهاية هذه المرحلة تميل انفعالات الطفل للاستقرار وتؤثر البيئة المحيطة بشكل كبير في النمو الانفعالي للطفل من تلافز ورفاق وأسرة من حيث العدوان والغضب والمنافسة (همشري. ٢٠٠٣. ١٠١).

ومن أهم مطالب النمو الانفعالي في هذه المرحلة، هي الحاجة إلى الشعور بالأمن والاطمئنان والقبول، فالشعور بالأمن يجعل الطفل يثق بنفسه، وبمن حوله، ويساعد هذا الشعور على انطلاقه في لعبة وتفكيره، ومعاملاته مع الكبار والصغار، وكلما وجد الطفل تشجيعاً ملائماً لنفسه، ازداد لديه شعور الاستقلالية، والطمأنينة والقبول والحاجة إلى الحب والعطف، وتعلقه بمن حوله ممن يحققون له الرضا والاشباع النفسي (الشيباني. ٢٠٠٣. ١٦٦).

٦- خصائص النمو الاجتماعي:

يعتقد علماء التحليل النفسي أن السنوات الأولى من حياة الطفل، هي الدعامة الأساسية التي تقوم عليها حياته النفسية والاجتماعية بجميع مظاهرها، إذ يدرك فيها الطفل فرديته، وفيها يخضع لتقاليد البيئة، وفيها يتحول تقديره للناس من مجرد المنفعة الشخصية المباشرة إلى العلاقات الاجتماعية (عبد المقصود. ٢٠٠٢. ٢٥).

ومن أهم مطالب النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة أن يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه وكيف يعيش في عالم يتفاعل فيه مع غيره من الناس والأشياء المحيطة به، كذلك نمو لديه الشعور بالثقة بنفسه والمبادأة والاستقلالية (همشري. ٢٠٠٣. ١٠٢).

وبهذا الخصوص تفيد المعلمة في تأكيد الذات عند الطفل، والاعتماد على النفس والاستقلال وحب الاستطلاع والعلاقات الاجتماعية من خلال:

١- ترتيب غرفة النشاط بشكل يساعد على الاتصال الجماعي، بحيث تضع في كل ركن عدداً من الكراسي يجذب إليه مجموعة من الأطفال.

٢- تشجيع الأطفال على التحدث بصوت منخفض وعدم مقاطعة الآخرين في الحديث.

٣- تشجيع الاتصال بين الأطفال من خلال الاكثار من الأنشطة التي تتطلب تعاون ومشاركة فيما بينهم.

٤ - مراقبة وتوجيه سلوك الأطفال كلما أحست بضرورة ذلك ومشاركتهم لعملهم.

٥- استخدام اسلوب الحسم عند الضرورة وذلك بعد معالجتها للموقف بكافة الطرق والأساليب التوجيهية على أن يكون الحسم دون استخدام العقاب والالفاظ المهينة.

٦- التركيز على مشكلات ومواقف تتطلب مهارات اجتماعية من الطفل.

وأهم ما يميز النمو الاجتماعي في هذه المرحلة هو نمو الضمير أو الأنا الأعلى ويتضمن الضمير التعاليم الدينية والقيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية ومبادئ السلوك السوي فيتعرض الطفل طوال سنوات هذه الفترة لمتغيرات التنشئة الاجتماعية من ثواب وعقاب، وملاحظة وتقليد الآخرين في تصرفاتهم وسلوكهم، ويترتب عليه بلا شك أن يكتسب الطفل قيم واتجاهات الوالدين، ومعاييرهم السلوكية واتجاهات المحيطين به.(همشري. ٢٠٠٣. ١٠٢)

ومن هنا نُدرك أهمية الوالدين والمعلمة وسلوكهم كقدوة حسنة للطفل في نمو الضمير لديه ولذا كان العمل في الروضة على إيجاد قدوة ومثال للنمو الاجتماعي السوي يحمل صفات اجتماعية ومهارات اجتماعية على درجة من الأهمية للطفل يُلاحظه و يُقوم بتقليد سلوكه واكتسابه، لننمي لديه المهارات الاجتماعية في شخصيته وتعامله مع الآخرين.

ويمر النمو الاجتماعي بمراحل متداخلة، وحاجات النمو الاجتماعي متنوعة أهمها الحاجة إلى الأمن والأمان، فالطفل لا يشبع من الأمن إلا إذا عاش في جو أسري متماسك يتوافر فيه الوالدان، فيملآن نفسه بالثقة التي تكون معينه الأكبر، على تكوين العلاقات الاجتماعية السوية، مع غيره من الأطفال في مرحلة الحضانه.

والطفل بحاجة إلى التقبل، حيث يميل الطفل إلى الشعور بأنه مقبول ومرغوب فيه ممن حوله، ويهدد هذه الحاجة شعوره بأنه منبوذ أو غير مرغوب فيه، فإحساس الطفل بأنه مرفوض ممن حوله، في

الوقت الذي يحتاج فيه إلى الانتمائية والتفاعل والترابط مع المحيطين به، سواء داخل الأسرة أو خارجها، قد يهدد سلوكه الاجتماعي، فيميل إلى الانطواء والوحدة، ويبتعد عن تكوين الصداقات.

وتبين العديد من الدراسات، كدراسة (سوروكن) العالم الاجتماعي أن تنشئة الأطفال في جو من الحنان، وعلى أيدي آباء عطوفين لها أهميتها العظمى في مساعدة الأطفال على أن يشبوا على الشعور بالمسؤولية، وأن أسعد الأطفال وأقربهم إلى قلوب الناس وأكثرهم شعوراً بالمسؤولية، هم أبناء الأسرة السعيدة التي تشيع بين أفرادها روح المحبة والتعاطف (عبد المقصود. ٢٠٠٢. ٢٦).

فلا بد من أن يشعر الطفل بثقته بنفسه، وتأكيد لذاته من خلال الأنشطة التي يشترك فيها.

لذا قد ضمنت الباحثة البرنامج أنشطة اجتماعية متنوعة وخصوصاً لأن البرنامج يحتوي على عناصر المشاركة والتعاون والالتزام بالأنظمة والقواعد والتي تهدف إلى تحمل الطفل للمسؤولية واحترام القوانين ومعاملة الآخرين بتقدير واحترام وتفاعل إيجابي بين الطفل والآخرين.

خصائص التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة: characteristics of social interaction with the kindergarten children

تبدأ عملية التفاعل الاجتماعي بين الطفل ومجتمعه منذ اللحظة الأولى التي يولد فيها، إذ يبدأ اتصاله بالمجتمع عن طريق حواسه وأسرته، فنرى أن الطفل في بداية نموه يتواصل مع الآخرين ببعض الأساليب (كالمناغاة والابتسامة والبكاء وغيرها من اللغات التي يملكها الطفل الصغير الذي لا يعرف التكلم باللغة المنطوقة). فيتعلم الطفل أنه حين يبكي لأمر ما سيجد أمه أو أحد الأشخاص قد أتى إليه، وهكذا بالنسبة للأمور الأخرى، ومع نمو الطفل الحركي واللغوي والاجتماعي والانفعالي والأخلاقي يتعلم أنه فرد يعيش ضمن جماعة لها قوانينها وعاداتها،

وبالتقليد والمحاكاة نجده يتعلم الأدوار الاجتماعية، وأثناء اللعب مع الأطفال الآخرين يتقبل الريح والخسارة، وتدخل ضمن مفرداته اللغوية البسيطة كلمات مثل (هل تسمح لي، ومن بعد إذنك، لو سمحت وغيرها من العبارات التي تشير إلى نمو الضمير لديه واحترامه لملكية الآخرين)، أي يتعلم اللباقة الاجتماعية، ويتواجهه مع مجموعات من الأطفال يضعف تمركزه حول ذاته، ويتجه من اللعب الفردي إلى اللعب الجماعي فيعيش حياة الجماعة، ويشارك الأطفال الآخرين الألعاب والأدوات والأطعمة، حتى أنه يشاركهم المشاعر فكثيراً ما نجد أطفالاً يكون لأن صديقهم يبكي أو لأنه مريض.

وعليه يمكن استخلاص الخصائص التي يظهر فيها التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة وأهمها:

١. **تكوين الصداقات:** يبدأ الطفل بتكوين الصداقات مع غيره من الأطفال الذين يلعب معهم، ومع الكبار الذين يلَبّون حاجاته ويجيبون عن أسئلته واستفساراته، يساعده في ذلك ميله للعب الجماعي.

٢. **المكانة الاجتماعية:** يحاول الطفل جذب انتباه وإعجاب واهتمام من يحيطون به، ولهذا يجب تشجيعه على أخذ مكانته الاجتماعية من خلال تعزيز ثقته بقدراته عند قيامه بعمل ما مهما بدا هذا العمل بسيطاً (الشيباني. ٢٠٠٣. ١٦٩).

٣. **يكون دور الطفل كعضو في الجماعة ضعيفاً،** حيث أنه قليل الصبر في انتظار دوره للقيام بعمل ما أو أخذ شيء ما، وتظهر لديه في هذه المرحلة الرغبة في المنافسة التي تبلغ أقصاها في سن الخامسة وقد يصاحبها سلوك عدواني، وقد تكون المنافسة في الحصول على حب الآخرين وإعجابهم أو للحصول على مكافأة ما.

٤. تظهر نزعة السيطرة والزعامة لدى البعض من الأطفال، حيث يمكن أن يظهر طفلاً

متزعمًا في كل مجموعة من مجموعات الأطفال تقريباً (الفرح. ٢٠٠٧. ٦٨-٦٩).

٥. يبدأ الطفل بإدراك الخصائص والصفات التي يفضلها أو لا يفضلها لدى الآخرين،

والقيام بتقليد حركات الكبار وأقوالهم والإنصات إلى أحاديثهم وقد يعبر عن رأيه فيها.

ويلعب الوسط الاجتماعي المحيط بالطفل أهمية بالغة لأن الطفل عند ممارسته لنشاطه وأدائه

لأفعال مع الأشياء والأفراد يسترجع أساليب وأفعال الآخرين ممن حوله (أي نموذج يقلده ويسترشد

به).

فعلى سبيل المثال نجد الطفل يحمل جهاز التليفون ويجري مكالمة هاتفية وهمية، وأحياناً فعلياً

مقلداً أحد الأفراد المحيطين به، وفي مواقف أخرى نشاهد أطفالاً يرتدون ملابس الكبار أو يقومون

بتقليد الأسلوب الذي يتحدث به الكبار، وهذا ما يدعو معلمة الروضة إلى أن تعمل على إكساب

الطفل بعض العادات الاجتماعية المقبولة أثناء تعامله مع الأطفال الآخرين.

٦. تزداد المشاركة الاجتماعية للطفل وتوسع دائرة علاقاته الاجتماعية، وتنمو الألفة بينه

وبين الآخرين، فطفل الرابعة من العمر يشارك الآخرين في أنماط من السلوك الاجتماعي

ويبدأ بالتعاون مع الآخرين (طلبة. ٢٠٠٩. ٥٨).

٧. يبدأ الطفل بفهم معنى الأدوار الاجتماعية من خلال اللعب مع الآخرين، وخاصة لعب

الأدوار أو اللعب ضمن فريق.

٨. يبدأ الطفل بفهم القيم المختلفة، واتباع عادات الجماعة المنتمي إليها، ويدرك اختلافها

بين الأفراد (Allen & Marotz, 1999, P123).

٩. تظهر لدى الطفل واضحةً مشاعر التعاطف مع غيره من الأطفال، ويستمتع باللعب معهم فاللعب وسيلته الأساسية لتنمية تفاعله الاجتماعي.

١٠. يساعد نمو اللغة عند الطفل على التعبير عن نفسه وأفكاره ومشاعره، ما يزيد من تواصله مع الآخرين، فيصبح قادراً على رواية القصص والتعليق على المواقف التي تحدث أمامه أو الأحداث التي يراها (أبو لطيفة وآخر، ٢٠٠٩، ص ١٣١-١٣٢).

عنوان الجلسة : الخصائص النمائية لطفل الروضة	مدة الجلسة: ٣ ساعات
اهداف الجلسة:	
الهدف العام: أن تتعرّف المعلمة على الخصائص النمائية لطفل الروضة.	
الأهداف الإجرائية: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن تكون قادرة على :	
١- تُعرف مفهوم النمو بأسلوها الخاص.	
٢- تعدد جوانب النمو.	
٣- تستنتج أربعاً من متطلبات النمو الاجتماعي بمرحلة رياض الأطفال.	
٤- تحدد عوامل النمو الاجتماعي لدى الطفل.	
٥- تستنتج خصائص كل جانب من جوانب النمو المختلفة.	
٦- تقترح أنشطة عملية لتنمية النمو الانفعالي لدى الطفل.	
٧- تفسر ترابط جوانب النمو المختلفة بعضها البعض.	
٨- تبين دور النمو الحركي في النمو الاجتماعي.	
٩- تعدد خصائص النمو العقلي لدى الطفل.	

١٠- ان تعبر عن أهمية التعاون في حياتنا.

١١- ان ننمي المهارات التعاونية الصحيحة لدى المعلمة.

١٢- أن ننمي الاتجاهات الايجابية نحو المشاركة الوجدانية للآخرين لدى المعلمة.

الأدوات والوسائل التعليمية: لوحات وصور لأطفال بمراحل نمو مختلفة، لوحات وورق كرتون كبير ، أقلام ملونة.

الطريقة التعليمية المستخدمة: التعلم التعاوني (المجموعات المتحركة) والحوار والمناقشة.

مقدمة (تمهيد): تقوم الباحثة بطرح مجموعة من الأسئلة على المتدربات حول نمو الطفل وما هي جوانب النمو.

اجراءات النشاط: تقسم المعلمات إلى (٥) مجموعات، كل مجموعة تتألف من (٣) معلمات وتسمي كل مجموعة باسم جانب من جوانب النمو:

المجموعة الأولى: النمو الجسدي

المجموعة الثانية: النمو العقلي.

المجموعة الثالثة: النمو اللغوي.

المجموعة الرابعة: النمو الاجتماعي.

المجموعة الخامسة: النمو الحركي.

المجموعة السادسة: النمو الانفعالي.

وتطلب من كل مجموعة ان تقدم ما تعرفه عن جانب الأولى تبعا لتسميت المجموعات، وتنتقل للطاولة الأخرى لتكتب عن الجانب التالي وهكذا وفي كل مجموعة تتقاسم المعلمات المهام:

(١)- تعريف النمو.

(٢)- متطلباته.

(٣)- أهميته.

(٤) - خصائصه.

(٥) - أنشطة تعليمية تنمي هذا الجانب.

وبعد الانتهاء أقوم بتعلق اللوحات الورقية التي تم الكتابة عليها من قبل المجموعات جميعاً على السبورة وتخرج معلمة واحدة من كل مجموعة تقرأ ما كتب عن الجانب التي تحمل تسميته وهكذا حتى يشمل النقاش كافة جوانب النمو مع المجموعات، ثم تستنتج الباحثة معهم أهم خصائص كل جانب، وتطلب الباحثة من لجنة التنشيط القيام بتنشيط المجموعات لاستعادة نشاطهم.

ثم تطلب من كل مجموعة رسم موقف أو لعبة تساعد على تنمية مهارات اجتماعية (التعاون- المشاركة- التزام بالأنظمة) عن طريق أحد جوانب النمو تبعا للجانب الذي تبنته المجموعة، وذلك بعد أن أوزع عليهم (الأوراق والألوان). كأن ترسم المعلمة مجموعة أطفال يلعبون الكرة فهنا تنمي مهارات اجتماعية (تعاون- قيادة- منافسة) والجانب الأكثر وضوحاً من جوانب النمو هنا هو الجانب الحركي.

التقويم:

١- التقويم القبلي : الاختبارات القبليّة.

٢- التقويم المرحلي: أسئلة وأنشطة حول خصائص النمو.

٣- التقويم النهائي: الاختبار البعدي.

الاختبار القبلي - البعدي للجلسة الثالثة والرابعة:

أولاً- عرف كل مما يلي:

المهارات الاجتماعية- مهارة التعاون- مهارة المشاركة- مهارة الالتزام بالنظام.

ثانياً- أكمل العبارات الآتية:

- يقسم التعاون إلى قسمين هما: و
- يكمن الفرق بين كل من التعاون والتنافس، بأن التنافس يقوم على بين المتنافسين، أما التعاون فأساسه
- المهارات الاجتماعية ضرورة ملحة للقدرة على و العلاقات الاجتماعية.
- أهمية التدريب على اكتساب المهارات الاجتماعية تتلخص بكونها:
 - ١. استراتيجية علاجية.
 - ٢. استراتيجية.....
 - ٣. استراتيجية
- يرى ريجيو أن المهارات الاجتماعية تتضمن: ١- الاتصال.....
- ٢- الاتصال
- مهارات الاتصال غير اللفظي: الحيز البين شخصي، ،، لغة العيون، تعبيرات الوجه.

ثالثاً- أجب بصح أو خطأ مع تصحيح الخطأ:

- في حالة مساعدة أحداً لآخر في حمل أغراضه، أو في إحدى حاجاته، يسمى (التعاون التقليدي). ()
- تساعد المهارات الاجتماعية الأطفال على اكتساب الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين في أعمالهم. ()
- يرى موريسون أن مكونات المهارات الاجتماعية الثلاثة هي: المكونات التعبيرية- العناصر الاستقبالية- الاتزان العاطفي. ()

- يتضمن الاتصال اللفظي قدرة الانسان على فهم رموز الاتصال اللفظي مع الآخرين ومعرفة عاداتهم ومعايير السلوك الاجتماعي. ()
- ميز سكرن بين نوعين من التعزيز: التعزيز المستمر والتعزيز المؤقت. ()
- من وظائف المهارات الاجتماعية: المبادأة ()
- رابعاً- عدد نماذج المهارات الاجتماعية تبعاً لمكوناتها.
- خامساً- عدد أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية.
- سادساً- اعطي مثالا يبين اكتساب المهارات الاجتماعية تبعاً لنموذج استراتيجية النموذج الاجتماعي (باندورا).

الجلسة الثالثة:

عنوان الجلسة : مدخل للتعريف بالمهارات الاجتماعية. مدة الجلسة: ٣ ساعات

اهداف الجلسة:

- الهدف العام: أن تتعرف المعلمة على مفهوم المهارات الاجتماعية.
- الأهداف الإجرائية: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن تكون قادرة على:
- ١- تتحدث عن النمو الاجتماعي.
 - ٢- تذكر أهمية المهارات الاجتماعية في العملية التعليمية.
 - ٣- تبين أهمية اكساب الطفل المهارات الاجتماعية.
 - ٤- تعرف مفهوم المهارات الاجتماعية.
 - ٥- تشرح أساليب التدريب على المهارات الاجتماعية.
 - ٦- تعدد مكونات المهارات الاجتماعية تبعاً لنموذج موريسون.
 - ٧- تعطي مثالا توضح فيه خطوات تعلم إحدى المهارات الاجتماعية حسب نموذج

ريجيو .

٨- تقارن بين نموذج ميرل ونموذج هاني من حيث مكونات المهارات الاجتماعية.

٩- تقترح تقسيماً لأنواع المهارات الاجتماعية.

١٠- تلخص أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية بلغتها الخاصة.

١١- تشرح تصنيفات المهارات الاجتماعية.

١٢- تطبق مثلاً تربوياً تبعاً للنموذج الاجتماعي (باندورا).

الأدوات والوسائل التعليمية: لوحات ورقية وأقلام واختبارات مصورة واسئلة مفتوحة بطريقة عصف الدماغ.

الطريقة التعليمية المستخدمة: التعلم التعاوني (مجموعات) والحوار والمناقشة وعصف الدماغ.

مقدمة (تمهيد): بعد الترحيب بالمعلمات تتطلب من لجنة التوثيق أن تذكرهم بما تم تناوله في اليوم السابق وبعد ذلك تأخذ اقتراحات المعلمات التي قمن بتسجيلها في المنزل حول الطرق والمادة العلمية التي يحتاجونها لتنمية معارفهم حول خصائص طفل الروضة.

وتبدأ الباحثة بتهيئتهن للعمل بالمهارات الاجتماعية، بأن تطلب من المعلمات المتدربات أن يساعدها في ترتيب غرفة التدريب (ترتيب اللوحات- تجميع الأقلام - تنظيف الغرفة- تقسيم غرفة التدريب بحيث تسهل التواصل الاجتماعي بين المعلمات والباحثة.....)، وبعد الانتهاء وتطلب من المعلمات أن يعددن المهارات الاجتماعية التي تضمنها عملهن الذي قمن به، وبعد أخذ الاجابات تتناقش الباحثة مع المعلمات في إجاباتهم وتبين معهم المهارات الاجتماعية وأهميتها في مواقف حياتنا.

إجراءات النشاط: تقسم الباحثة المجموعات تقسيم جديداً لتبادل الخبرات والتنوع والتعارف فيما

بينهم، ثم توزع عليهن أوراق تتضمن مواقف اجتماعية مصورة وتطلب من المعلمات في المجموعات تفسير كل موقف و بشكل فردي وما يتضمنه من مهارات تواصل لفظي وغير لفظي وما يتضمنه من تعابير ومكونات اجتماعية. وبعد الانتهاء تجمع الباحثة ما تم انجازه وتعرض الموقف على لوحة مكبرة وتحلل الموقف الاجتماعي لمكوناته مع المعلمات وتبين لهن أي نماذج التعلم الاجتماعي هو.

و ثم تتحدث معهم نماذج تعلم المهارات الاجتماعية وتطلب منهم إعطاء أمثلة عن كل نموذج (موريسون- ريجيو- ميرل- هاني) وذلك بعد ان توزع عليهم أوراق لتقوم كل مجموعة بالتعاون فيما بينها لرسم موقف اجتماعي يعبر عن نموذج من النماذج السابقة وبعد انتهائهن تعلق الباحثة كل نموذج بمفرده لتناقش معهن حول تحليله واستنتاج خصائص كل نموذج للتأكد من استيعاب المعلمات لكل نموذج.

وبعد الانتهاء تطلب من لجنة البيئة ان تقوم بمهامها ثم تطلب من لجنة التنشيط أن تقوم بفعالية لاستعادة دافعية المعلمات،

التقويم:

٤- التقويم القبلي : الاختبارات القبليّة.

٥- التقويم المرحلي: أسئلة وأنشطة حول المهارات الاجتماعية ومفهومها -أهميتها

٦- التقويم النهائي: الاختبار البعدي.

(حذفت محتويات الجلسة لوجودها في الجانب النظري منعاً لتكرار)

الجلسة الرابعة:

عنوان الجلسة : المهارات الاجتماعية (التعاون - المشاركة - الالتزام بالأنظمة).

مدة الجلسة: ٣ ساعات

اهداف الجلسة:

الهدف العام: أن تتعرف المعلمة على مفهوم المهارات الاجتماعية (التعاون - المشاركة - الالتزام بالنظام)

الأهداف الإجرائية: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن تكون قادرة على:

- ١- تذكر تعريفاً واضحاً للمهارات الاجتماعية.
- ٢- تعدد مجالات تطبيق المهارات الاجتماعية في الروضة.
- ٣- تذكر أربعاً من المهارات الاجتماعية.
- ٤- تُعرف مهارة التعاون.
- ٥- تعدد أنواع التعاون في العلاقات الاجتماعية.
- ٦- تتحدث عن أهمية تعليم مهارة التعاون لطفل الروضة.
- ٧- تُعرف مهارة المشاركة.
- ٨- تعدد أنماط المشاركة في العلاقات الاجتماعية.
- ٩- تتحدث عن أهمية تعليم مهارة المشاركة لطفل الروضة.
- ١٠- تُعرف مهارة الالتزام بالأنظمة والقواعد.
- ١١- تعدد مجالات تطبيق مهارة الالتزام بالأنظمة والقواعد في العلاقات الاجتماعية.

١٢- تتحدث عن أهمية تعليم مهارة الالتزام بالأنظمة والقواعد لطفل الروضة.

الأدوات والوسائل التعليمية: صور وأشكال ورسومات لتعبر عن مضمونها المعلمة.

الطريقة التعليمية المستخدمة: التعلم التعاوني (مجموعات) والحوار والمناقشة.

مقدمة (تمهيد): بعد الترحيب بالمعلمات، تتحدث الباحثة عن المهارات الاجتماعية ومفهومها، وتنتقل لتخبر المعلمات بمجموعة المهارات التي سوف يتم العمل عليها (التعاون - المشاركة - الالتزام بالأنظمة).

إجراءات النشاط: ثم تقسم المعلمات إلى (٣) مجموعات، وتوزع عليهم بطاقات عليها صور لسلوكات ومواقف اجتماعية وتطلب من المعلمات التعبير عن الصور كتابة وبشكل شفهي، وبعد تعاون كل مجموعة للوصول للتعبير تأخذ المعلمة إجاباتهم وتناقش فيها مع الآخرين ثم تعرض كل صورة على السبورة ليتم التفريق بين مهارتي (التعاون والمشاركة) ثم اطلب من المعلمات اعطائي تعريفا لمهارة التعاون ولمهارة المشاركة وبعد النقاش نتوصل لمفهوم كل من المهارتين وأنواعها، ثم تنتقل الباحثة مع المعلمات لكتابة قصص تتضمن مهارات تعاونية وتشاركية وتناقش معهم في طرق ووسائل تعليم الطفل هذه المهارات.

من ثم تتحدث الباحثة للمعلمات عن مهارة الالتزام بالأنظمة لدى الطفل وأهميتها في الحياة وفي العملية التربوية وما تتضمنه من سلوكيات (كآداب الطعام - وترتيب الأدوات - وتنظيف غرفة النشاط - الالتزام بقواعد الجلوس في غرفة النشاط) ثم تطلب من المعلمات أن يقدمن تعريفا لمهارة الالتزام بالأنظمة والقواعد.

لنتوصل معهم لخلاصة حول المهارات الاجتماعية (التعاون - المشاركة - الالتزام بالأنظمة)

التقويم:

٧- التقويم القبلي : الاختبارات القبلية.

٨- التقويم المرحلي: أسئلة وأنشطة وتأليف قصص حول المهارات الاجتماعية.

٩- التقويم النهائي: الاختبار البعدي.

(حذفت محتويات الجلسة لوجودها في الجانب النظري منعاً لتكرار)

الاختبار القبلي - البعدي للجلسة الخامسة:

أولاً- أكمل ما يلي:

- التعلم التعاوني أسلوب في التعلم، يقوم على الأطفال إلى مجموعات يتراوح عدد أفرادها ما بين (.....) طفل، وذلك سعياً لتحقيق هدف
- تتلخص خطوات التعلم التعاوني في: مرحلة التخطيط والاعداد، مرحلة ، مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي، مرحلة ، ، مرحلة الانتهاء.
- تتبلور أسس التعلم التعاوني في : ، ، ، ، المهارات الاجتماعية،
- سعي المتعلمين إلى زيادة تعلم بعضهم البعض الآخر وجهاً لوجه وحدث تفاعل إيجابي بينهم لإنجاز المهمة المكلفين بها يسمى

ثالثاً- أجب بصح أو خطأ مع تصحيح الخطأ:

- تعني مرحلة التعرف في التعلم التعاوني عرض أهداف النشاط والأدوات تهيئة الأطفال.
 - شعور المتعلمين بأنهم بحاجة لبعضهم البعض حتى يتمكنوا من أداء المهام الموكلة إليهم بنجاح يسمى الاعتماد الايجابي المتبادل.
 - يركز التعلم التعاوني على سلبية الطفل في العلم.
 - يتعلم الطفل من خلال التعلم التعاوني تقويم الذات.
 - تقوم المعلمة في التعلم التعاوني بترتيب غرفة النشاط للحفاظ على الهدوء بين الأطفال.
- رابعاً- عدد مميزات التعلم التعاوني.

الجلسة الخامسة:

عنوان الجلسة : طريقة التعلم التعاوني. مدة الجلسة: ٣ ساعات

اهداف الجلسة:

الهدف العام: أن تتعرف المعلمة على طريقة التعلم التعاوني.

الأهداف الاجرائية: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن تكون قادرة على:

- ١- تعرف طريقة التعلم التعاوني.
- ٢- توضح مفهوم التعلم التعاوني.
- ٣- تشرح خطوات طريقة التعلم التعاوني.
- ٤- تُلخص مميزات استخدام طريقة التعلم التعاوني في رياض الأطفال عامة وفي تعليم المهارات الاجتماعية خاصة.
- ٥- تصميم نشاط تطبيقي وفق طريقة التعلم التعاوني.
- ٦- تشرح كيفية توظيف طريقة التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.
- ٧- أن ننمي لدى المعلمة المهارات التعاونية.
- ٨- أن ننمي الاتجاهات الايجابية نحو التواصل الاجتماعي مع الآخرين لدى المعلمة.

الأدوات والوسائل التعليمية: بطاقات تتضمن الأسئلة التقويمية- أوراق عمل تتضمن مواقف

اجتماعية (تتطلب تعلم تعاوني). صور وأشكال لخطوات طريقة التعلم التعاوني.

الطريقة التعليمية المستخدمة: التعلم التعاوني (مجموعات) والحوار والمناقشة.

مقدمة (تمهيد): بعد الترحيب بالمعلمات تتحاور الباحثة معهن حول المهارات الاجتماعية التي تم تناولها في الجلسة السابقة، وما تطلبه من طرائق تعليمية تربوية تتناسب مع مرحلة رياض الأطفال، وتناقشن في توزيعها لهن على مجموعات من حيث (مدى إعجابهن بهذه الطريقة - مدى استفادتهن منها - ما قدمت لهن هذه الطريقة في الورشة - تغيير المجموعات في كل جلسة وأحيانا ضمن الجلسة الواحدة)

إجراءات النشاط: ثم تطلب الباحثة من المجموعات أن تقدم كل مجموعة تعريفاً للتعلم التعاوني وما يقدمه لعملية التعلم التعاوني إلى أن يعلقن التعريف الأنسب على لوحة على الجدار، وثم تتناقش معهن حول إيجابيات هذه الطريقة وتقوم كل معلمة بالخروج وتسجيلها على اللوحة أسفل التعريف، ثم تقوم الباحثة بتوزيع خطوات طريقة التعلم التعاوني بشكل مبثوثر وعلى كل مجموعة ترتيبها بالشكل الصحيح والصاقها على لوحة باسم المجموعة، والمجموعة التي تنتهي أسرع من إنجاز العمل تخرج وتلصق اللوحة على السبورة والإجابة الصحيحة تحصل على هدية من الباحثة، ثم تطلب الباحثة من المعلمة ممن تحب أن تعطيهن درسا بطريقة التعلم التعاوني لتكسب زميلاتهن مهارة الالتزام بالأنظمة متبعين فيها الخطوات المصممة لطريقة التعلم التعاوني. ثم تتناقش الباحثة مع المعلمات من النشاط سلبيات وإيجابيات هذه الطريقة وتقوم كل مجموعة بتسجيلها على بطاقات، حتى يتم التوصل لمميزات طريقة التعلم التعاوني، ثم تقوم الباحثة مع المعلمات باستراحة للمرح والتسلية لاستعادة نشاطهن.

وبعد الانتهاء توزع الباحثة على كل مجموعة بطاقات عليها عناوين لمفاهيم اجتماعية من خبرات

المنهاج وتطلب منهم اقتراح الكيفية التي يمكننا بها توظيف طريقة التعلم التعاوني في تنمية هذه المفاهيم والمهارات الاجتماعية لدى الطفل.

التقويم:

١- التقويم القبلي : الاختبارات القبليّة.

٢- التقويم المرحلي: أسئلة وأنشطة تطبيقية واوراق عمل لمواقف مصورة - تحليل المواقف.

٣- التقويم النهائي: الاختبار البعدي.

ثم تقدم الباحثة خبرات تطبيقية للمعلمات ليتم تقديمها عن طريق التدريس المصغر:

تصميم أنشطة تربوية لتنمية المهارات الاجتماعية (مهارة التعاون - مهارة المشاركة

الوجدانية - مهارة الالتزام بالقواعد والأنظمة) لدى الطفل قائم على طريقة التعلم التعاوني:

نموذج لتنفيذ نشاط بطريقة التعلم التعاوني في رياض الأطفال بهدف اكساب الأطفال

(مهارة التعاون)

الخبرة: اجتماعية الموضوع: بيتي (المنزل)

الاستراتيجية: جماعة البحث (الجماعات التعاونية)

الهدف العام للنشاط: تنمية مفهوم التعاون لدى الطفل.

الأهداف السلوكية:

أن يتعرف الطفل بأنه جزء من الأسرة.

أن يتعرف الطفل دور كل فرد في الأسرة.

أن يعدد الطفل الغرف الأساسية في البيت.

أن يستنتج الطفل ضرورة التعاون في المنزل بين أفراد الأسرة.

أن يستنتج الطفل قيمة المشاركة والالتزام بقواعد العمل في المنزل.

أن ننمي لدى الطفل حب العمل الجماعي .

أن ننمي لدى الطفل الاتجاهات الايجابية نحو احترام الآخرين خلال التعامل.

أن يستنتج الطفل قيمة الالتزام بدوره في الأسرة.

أن ننمي لدى الطفل حب المشاركة الوجدانية لأفراد أسرته.

الأدوات اللازمة: مجموعة من الثياب (جاكيت - منديل - منشفة مما يتواجد)

مجموعة من الأطعمة - ألعاب على هيئة أدوات منزلية - دمي.

إجراءات النشاط: في التمهيد تقوم المعلمة بإلقاء التحية على الأطفال وتتشد معهم أغنية للأسرة

والمنزل، وبعدها تقول لهم أن عنوان خبرة اليوم (بيتي).

مقدمة: تعرض المعلمة لوحة لأقسام البيت ثم تقول للأطفال بأننا نعيش في بيت الأب والأم

والأخوة.

التنفيذ: - تقترح المعلمة على الأطفال القيام بالأعمال المنزلية

- تقسم المعلمة الأطفال إلى (٤) مجموعات غير متجانسة، وتوزع عليهم مهام مختلفة، وكل

مجموعة تقوم بمهمة من مهام المنزل:

- **المجموعة الأولى :** تقوم بطوي الثياب.

- **المجموعة الثانية:** مجموعة تقوم بالترتيب والتنظيف.

- **المجموعة الثالثة:** تقوم بلف سندويشات الفطور.

- **المجموعة الرابعة:** تهتم بالأطفال الصغار.

- توزع المعلمة الأدوات اللازمة لكل عمل على كل مجموعة، وعندما تنتهي كل مجموعة من عملها يصبح المنزل مرتب والفطور جاهز والثياب في مكانها، وتناقش مع الأطفال في أننا عملنا معنا في البيت لمساعدة الأم، فنحن نعيش جميعاً في بيت واحد نحب بعضنا ونتعاون في انجاز أعمال المنزل.

الخاتمة: يقوم الأطفال بغناء أغنية المنزل.

بيتي بيتي ما أحلاه ما أجمله ما أنظفه

بيتي أنا بيت أخوتي أُمي وأبي

بيتي بيتي ما أحلاه ما أجمله ما أنظفه

(مهارة المشاركة)

الخبرة: اجتماعية الموضوع: زيارة مريض

الاستراتيجية: جماعة البحث (الجماعات التعاونية)

الهدف العام للنشاط: تنمية مفهوم المشاركة لدى طفل الروضة.

الأهداف السلوكية:

- ١- أن يسمي الطفل شخصيات القصة.
 - ٢- أن يكر الأحداث الأساسية في القصة.
 - ٣- أن نمي لدى الطفل الدافعية الذاتية للمشاركة الوجدانية لأصدقائه.
 - ٤- أن يستنتج الطفل المغزى الذي تدور حوله أحداث القصة.
 - ٥- أن يقترح الطفل مجموعة من الهدايا لزيارة صديقه المريض.
 - ٦- أن يشارك الطفل في صناعة الهدية.
 - ٧- أن يتعاون الطفل مع أصدقائه في صناعة الهدية.
 - ٨- أن يلتزم بقواعد العمل وتوجيهات المعلمة ف صنع الهدية.
- الأدوات اللازمة: مقص - ألوان - أوراق ملونة - خيوط - زينة - ورق هدايا - مواد خشبية. صور لطفل مريض - صور لأصدقائه - صورة لطائرة ورقية.

إجراءات النشاط: في التمهيد تقوم المعلمة بإلقاء التحية على الأطفال وتقوم برواية قصة جميلة عليهم :

في أحد الأيام أتى الأطفال إلى روضة الزهور فرحين وعندما وصلوا ألقوا تحية الصباح على بعضهم البعض وبعد دخولهم لغرفة النشاط، سألت فاطمة أين صديقنا حسن فأجابها أحمد أن حسن مريض وقد ذهب للطبيب ووصف له الدواء وهو الآن في المنزل لا يستطيع المجيء للروضة، فيحزن الأطفال على صديقهم المريض ويدهون له بالشفاء.

فاقتربت صديقتنا فاطمة الذهاب لزيارته وجلب هدية له، ولكن عندما بدأ الأطفال بجمع النقود لم حزنت فاطمة وسألها أحمد ماذا حصل لما انت حزينة؟ فأجابته أن النقود لا تكفي لجلب هدية لحسن. فقال أحمد تعالوا نفكر ماذا نفعل؟

فاقتربت المعلمة عليهم ان يصنعوا هدية بأنفسهم، ففرح الأطفال وشكروا المعلمة على مساعدتها لهم، وأخذوا يتعاونون في صني طائرة ورقية لصديقهم حسن.

مقدمة: تعرض صوراً للقصة وللطائرة الورقية، وتساءلهم عما يشاهدونه في اللوحة.

التنفيذ: - تقترح المعلمة على الأطفال القيام بصنع الطائرة.

- تقسم المعلمة الأطفال إلى (٤) مجموعات غير متجانسة، وتوزع عليهم مهام مختلفة، وكل مجموعة تقوم بمهمة :

- المجموعة الأولى : برسم الطائرة.

- المجموعة الثانية: تلوين الطائرة.

- المجموعة الثالثة: قص الطائرة من لوحة الكرتون.

- المجموعة الرابعة: تركيب الخيوط والخشب.

- توزع المعلمة الأدوات اللازمة لكل عمل على كل مجموعة، وتقدم لهم التوجيهات المطلوبة، وعندما تنتهي كل مجموعة من عملها تراقب وتشجع المجموعة الأخرى مع الحفاظ على الهدوء والالتزام بالنظام.

الخاتمة: يقوم الأطفال جميعاً تغليف الهدية، وتقليد حركة الطائرة.

(مهارة الالتزام بالقواعد والأنظمة)

الخبرة: اجتماعية الموضوع: إشارة المرور

الاستراتيجية: جماعة البحث (الجماعات التعاونية)

الهدف العام للنشاط: تنمية مفهوم الالتزام بالقواعد والأنظمة لدى طفل الروضة.

الأهداف السلوكية:

- ١- أن يسمي الطفل شخصيات القصة.
- ٢- أن يكر الأحداث الأساسية في القصة.
- ٣- أن ننمي لدى الطفل الدافعية الذاتية للمشاركة الوجدانية للآخرين.
- ٤- أن ننمي لدى الطفل الاتجاهات الايجابية نحو التقيد بقواعد المرور.
- ٥- أن ننمي لدى الطفل الاتجاهات الايجابية نحو قيمة العمل (شرطي المرور).
- ٦- أن يستنتج الطفل المغزى الذي تدور حوله أحداث القصة.
- ٧- أن يتعرف الطفل على ألوان إشارة المرور.
- ٨- أن يتعرف الطفل على دلالة كل لون من ألوان إشارة المرور.
- ٩- أن يستنتج الطفل عمل شرطي المرور.
- ١٠- أن يشارك الطفل في صناعة إشارة المرور.

١١- أن يتعاون الطفل مع أصدقائه في صناعة اللوحة.

١٢- أن يلتزم بقواعد العمل وتوجيهات المعلمة في اثناء قيامهم بصنع إشارة المرور.

الأدوات اللازمة: مقص - ألوان - أوراق ملونة- أعواد خشبية - أقلام رصاص - لوحة تضم:

صور لمجموعة أشخاص يقطعون الشارع - صورة لطفل يقطع الشارع - شرطي المرور .

ولوحة أخرى لإشارة المرور .

إجراءات النشاط: في التمهيد تقوم المعلمة بإلقاء التحية على الأطفال وتقوم برواية قصة

للأطفال حول إشارة المرور وتقطيع الشارع :

في أحد الأيام خرج سالم من الروضة مسرعاً للذهاب للمنزل وأثناء وصله للشارع وجد سالم إشارة المرور خضراء وقد كان هناك مجموعة من الأشخاص ينتظرون إشارة المرور لتصبح حمراء لتقطيع الشارع، لكن سالم كان يريدُ الوصول بسرعة لمنزله ليشاهد أفلام الكرتون، ولم ينتظر حتى تصبح إشارة المرور حمراء ليقطع الشارع معهم فركض قاطعاً الشارع وفجأة سمع صوت الزمور من أحد السيارات المارة ووقع سالم أرضاً وتناثرت أغراضه على الأرض وقد كادت السيارة أن تصيبه لولا أن انتبه السائق وتوقف، ثم ركض إليه الشرطي ومجموعة المارة ليطمئنوا على سالم وساعده بجمع أغراضه عن الأرض، ورفع شرطي المرور عن الأرض ونبهه لأهمية الالتزام بالقواعد المرورية والانتباه لألوان إشارة المرور فحين تكون حمراء نقطع الشارع وخضراء لا نقوم بالتقطيع ومنتظر حين تصبح برتقالية نستعد للتقطيع، فشكر سالم شرطي المرور على نصيحته ومساعدته، وشكر مجموعة المارة على مساعدتهم له ووعدهم ألا يقطع الشارع مرة أخرى دون أن ينتظر إشارة المرور الحمراء.

مقدمة: تعرض صوراً للقصة تتألف من ٥ صور للمارة مع شرطي المرور - صور للإشارة -

صور للسيارات) وتساءلهم عما يشاهدونه في اللوحة.

التنفيذ: - تقترح المعلمة على الأطفال القيام بأن يقوم بصنع اللوحة المؤلفة من إشارة المرور ومجموعة المارة ومجموعة السيارات.

- تقسم المعلمة الأطفال إلى (٣) مجموعات غير متجانسة، وتوزع عليهم مهام مختلفة، وكل مجموعة تقوم بمهمة :

- المجموعة الأولى : ترسم إشارة المرور وتقصها.

- المجموعة الثانية: ترسم مجموعة الأشخاص المارين.

- المجموعة الثالثة: ترسم السيارات.

- المجموعة الرابعة: تلون إشارة المرور .

- توزع المعلمة الأدوات اللازمة لكل عمل على كل مجموعة، وتقدم لهم التوجيهات المطلوبة، وعندما تنتهي كل مجموعة من عملها تراقب وتشجع المجموعة الأخرى مع الحفاظ على الهدوء والالتزام بالنظام.

الخاتمة: يقومون الأطفال بغناء (إشارة المرور):

هيا هيا يا رفيق هيا نقطع الطريق

اقطع اقطع عند المعبر اقطع عند الاشارة الحمراء

هيا هيا يا رفيق هيا نقطع الطريق

لا لا تقطع والاشارة خضراء.

الاختبار القبلي - البعدي للجلسة السادسة:

أولاً- أكمل مايلي:

- لعب الأدوار هو نوع من النشاط، يتمثل في الطفل لشخصيات الكبار أو لأفراد آخرين ، وتتضح في أنماط وأساليبهم المميزة في الحياة التي يدركها الطفل عياناً و.....
- تظهر أهمية لعب الأدوار في : ، ،.....
- اختيار المشاركين في لعب الأدوار يتم من خلال: ،.....
- من مميزات لعب الأدوار: يتيح للطفل فرص التعبير عن الذات، ،.....
- يتطلب تطبيق لعب الأدوار معلمة ،.....
- تقوم المعلمة بتوجيه لعب الأدوار من خلال مهمتين هما : لعب الأدوار كنشاط، و لعب الأدوار تربوياً.

ثالثاً- أجب بصح أو خطأ مع تصحيح الخطأ:

- لعب الأدوار يعمل على تقوية إظهار المشاعر عند الطفل وتفاعله مع أقرانه الذين يشاركونه المثل فقط. ()
- تهيئة مجموعة من خلال إثارة دافعية الطفل نحو موضوع الخبرة وتقديم الموضوع بطريقة شيقة هي الخطوة الأولى في لعب الأدوار. ()

- لا يتم إعادة التمثيل في لعب الأدوار. ()
- يميز لعب الأدوار أنه يزود الطفل بمهارات لغوية وجسمية واجتماعية. ()
- من صعوبات تطبيق لعب الأدوار أنه يتطلب وقتاً طويلاً وتكلفة باهضة. ()
- تظهر المعلمة في طريقة لعب الأدوار بدور المقومة. ()

الجلسة السادسة:

عنوان الجلسة : طريقة الحوار والمناقشة. مدة الجلسة: ٣ ساعات
اهداف الجلسة: الهدف العام: أن تتعرف المعلمة على طريقة الحوار والمناقشة. الأهداف الاجرائية: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن تكون قادرة على: ٩- تعرف طريقة التعلم التعاوني. ١٠- توضيح مفهوم الحوار والمناقشة. ١١- تشرح خطوات طريقة الحوار والمناقشة. ١٢- تلخص مميزات استخدام الحوار والمناقشة في رياض الأطفال عامة وفي تعليم المهارات الاجتماعية خاصة. ١٣- تصميم نشاط تطبيقي وفق طريقة الحوار والمناقشة. ١٤- تشرح كيفية توظيف طريقة الحوار والمناقشة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال. ١٥- أن ننمي لدى المعلمة المهارات التعاونية وإدارة النقاش والتواصل.

١٦- أن ننمي الاتجاهات الايجابية نحو التواصل الاجتماعي مع الآخرين لدى المعلمة.

الأدوات والوسائل التعليمية: بطاقات تتضمن الأسئلة التقييمية. اوراق عمل.

صور وأشكال لخطوات طريقة الحوار والمناقشة..

الطريقة التعليمية المستخدمة: الحوار والمناقشة.

مقدمة (تمهيد): بعد الترحيب بالمعلمات تناقشهم في طريقة الحوار والمناقشة وما لديهم من معلومات حولها.

اجراءات النشاط: تشرح الباحثة خطوات طريقة الحوار والمناقشة، وتطرح خبرة اجتماعية وتتجاوز معهم حولها متبعة خطوات طريقة الحوار والمناقشة، ثم تطلب منهم طرح مشكلة اجتماعية حتى يتوصلون معاً عن طري النقاش إلى حلول لها.

وتطلب منهم أمثلة تطبيقية تتضمن المهارات المراد تنميتها لدى الطفل (مهارة التعاون- المشاركة- التزام بالأنظمة) متبعين فيها الخطوات المصممة لطريقة الحوار والمناقشة.

ثم تناقش الباحثة مع المعلمات في كل نشاط سلبيات وإيجابيات هذه الطريقة وتسجلها على بطاقات على السبورة، حتى يتم التوصل إلى سلبيات وإيجابيات ومميزات طريقة الحوار والمناقشة. وبعد الانتهاء توزع الباحثة عليهم بطاقات ليسجلوا كيفية توظيف طريقة التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل، ثم تناقشهم فيها.

التقويم:

١- التقويم القبلي : الاختبارات القبليّة، لمعرفة المعلومات السابقة لدى المعلمات.

٢- التقويم المرحلي: أسئلة وأنشطة تطبيقية، حول طريقة الحوار والمناقشة، وخطواتها

ومميزاتها.

٣- التقويم النهائي: الاختبار البعدي.

ثم تقدم الباحثة خبرات تطبيقية للمعلمات ليتم تقديمها عن طريق التدريس المصغر:

نموذج لتنفيذ نشاط بطريقة المناقشة في رياض الأطفال بهدف اكساب الأطفال

(مهارة التعاون)

الخبرة: اجتماعية الموضوع: بيئي (المنزل)

الهدف العام للنشاط: تنمية مفهوم التعاون لدى الطفل.

الأهداف السلوكية:

١. أن يتعرف الطفل بأنه جزء من الأسرة.
٢. أن يتعرف الطفل دور كل فرد في الأسرة.
٣. أن يستنتج الطفل ضرورة التعاون في المنزل بين أفراد الأسرة.
٤. أن يستنتج الطفل قيمة المشاركة والالتزام بقواعد العمل في المنزل.
٥. أن ننمي لدى الطفل حب العمل الجماعي .
٦. أن ننمي لدى الطفل الاتجاهات الايجابية نحو احترام الآخرين خلال التعامل.
٧. أن يستنتج الطفل قيمة الالتزام بدوره في الأسرة.

٨. أن ننمي لدى الطفل حب المشاركة الوجدانية لأفراد أسرته.

الأدوات اللازمة: مجموعة من الصور لأقسام المنزل وفي كل صورة شخص يقوم بعمل ما.

إجراءات النشاط: في التمهيد تقوم المعلمة بإلقاء التحية على الأطفال وتتشد معهم أغنية للأسرة والمنزل، وبعدها تقول لهم أن عنوان خبرة اليوم (بيتي).

مقدمة: تعرض المعلمة الصور على الأطفال وتناقش معهم بما تعبر عنه كل صورة

التنفيذ: ، ثم تبين المعلمة وظيفة كل جزء من المنزل (تسألهم ماذا نعمل في المطبخ؟ ماذا تفيدنا غرفة الضيوف؟ هل تساعد أمك في ترتيب الغرفة؟ كيف تقدم المساعدة؟ لما نتساعد في المنزل؟ ما واجبك اتجاه منزلك؟ ما هو دورك في المنزل؟ هل تحزن أن تعبت أمك أو مرضت نتيجة عملها الطويل بالمنزل؟ لماذا علينا العمل معاً في المنزل؟

ثم تبين المعلمة أن كل منا له منزل وفي كل منزل غرف للنوم ومطبخ وغرفة للضيوف يعيشوا فيه أفراد الأسرة معاً، وعلينا أن نحافظ عليه مرتب ونظيف ولا يتم ذلك إلا بمساعدتنا للأم وبتعاوننا معاً حتى يبقى مرتب ونظيف وحتى لا تمرض الأم. فنحن حين نتعاون ونتقاسم المهام نستطيع إنجاز الأعمال بسرعة ودون تعب.

الخاتمة: يقوم الأطفال بغناء أغنية المنزل.

بيتي بيتي ما أحلاه ما أجمله ما أنظفه

بيتي أنا بيت أخوتي أمي وأبي

بيتي بيتي ما أحلاه ما أجمله ما أنظفه

نموذج لتنفيذ نشاط بطريقة المناقشة في رياض الأطفال بهدف اكساب الأطفال

(مهارة المشاركة)

الخبرة: اجتماعية الموضوع: زيارة مريض

الهدف العام للنشاط: تنمية مفهوم المشاركة لدى طفل الروضة.

الأهداف السلوكية:

- ١- أن يسمي الطفل شخصيات القصة.
- ٢- أن يذكر الأحداث الأساسية في القصة.
- ٣- أن ننمي لدى الطفل الدافعية الذاتية للمشاركة الوجدانية لأصدقائه.
- ٤- أن يستنتج الطفل المغزى الذي تدور حوله أحداث القصة.
- ٥- أن يقترح الطفل أكبر عدد ممكن من الحلول.
- ٦- أن يقترح الطفل مجموعة من الهدايا لزيارة صديقه المريض.
- ٧- أن يستنتج قيمة التعاون في العمل.

٨- أن يلتزم بقواعد العمل وتوجيهات المعلمة ف صنع الهدية.

٩- أن ننمي لدى الطفل حب المشاركة للآخرين في أفراحهم وأحزانهم.

١٠- أن ننمي لدى الطفل احترام قواعد العمل الجماعي.

١١- أن ننمي لدى الطفل المبادرة في تقديم الحلول والثقة بالنفس.

الأدوات اللازمة: صور تحكي القصة.

إجراءات النشاط: في التمهيد تقوم المعلمة بإلقاء التحية على الأطفال وتقوم برواية قصة جميلة عليهم:

في أحد الأيام أتى الأطفال إلى روضة الزهور فرحين وعندما وصلوا ألقوا تحية الصباح على بعضهم البعض وبعد دخولهم لغرفة النشاط، سألت فاطمة أين صديقنا حسن فأجابها أحمد أن حسن مريض وقد ذهب للطبيب ووصف له الدواء وهو الآن في المنزل لا يستطيع المجيء للروضة، فيحزن الأطفال على صديقهم المريض ويدهون له بالشفاء.

فاقتربت صديقتنا فاطمة الذهاب لزيارته وجلب هدية له، ولكن عندما بدأ الأطفال بجمع النقود لم حزن فاطمة وسألها أحمد ماذا حصل لما انت حزينة؟ فأجابته أن النقود لا تكفي لجلب هدية لحسن. فقال أحمد تعالوا نفكر ماذا نفعل؟

مقدمة: تعرض صوراً للقصة، وتسألهم عما يشاهدونه في اللوحة.

التنفيذ: - تقوم المعلمة بالطلب من الأطفال أن يفكر في حل لمشكلة الأطفال في القصة ماذا

تفعلون لو كنتم مكانهم؟ ليس لديكم النقود الكافية لجلب هدية لصديقكم المريض ماذا تفعلون؟

- تستمع المعلمة لاقتراحات وحلول الأطفال وتسجلها على السبورة.

- تناقش المعلمة الأطفال في الحلول .

- تتوصل المعلمة مع الأطفال لصنع هدية من عمل الأطفال متعاونين معاً.

- تسأل المعلمة الأطفال لماذا نتعاون في صنع الهدية؟ لماذا علينا تقديم هدية لصديقنا المريض؟

- ثم تخبرهم بأن يجب علينا مشاركة الآخرين بحزنهم ومساعدتهم ليفرحوا، وأن نقدم المساعدة لأصدقائنا الذين نحبهم، وأن نتعاون معاً دوماً في صنع الأعمال والهدايا لأننا ننجزها بوقت أقصر، وأنه علينا زيارة المريض والدعاء له بالشفاء.

الخاتمة: يقوم الأطفال تقليد حركة الطائرة.

نموذج لتنفيذ نشاط بطريقة المناقشة في رياض الأطفال بهدف اكساب الأطفال

(مهارة الالتزام بالقواعد والأنظمة)

الخبرة: اجتماعية الموضوع: إشارة المرور

الهدف العام للنشاط: تنمية مفهوم الالتزام بالقواعد والأنظمة لدى طفل الروضة.

الأهداف السلوكية:

- ١- أن يسمي الطفل شخصيات القصة.
- ٢- أن يذكر الأحداث الأساسية في القصة.
- ٣- أن ننمي لدى الطفل الدافعية الذاتية للمشاركة الوجدانية للآخرين.
- ٤- أن ننمي لدى الطفل الاتجاهات الايجابية نحو التقيد بقواعد المرور.
- ٥- أن ننمي لدى الطفل الاتجاهات الايجابية نحو قيمة العمل (شرطي المرور).
- ٦- أن يستنتج الطفل المغزى الذي تدور حوله أحداث القصة.
- ٧- أن يتعرف الطفل على مدلولات ألوان إشارة المرور.
- ٨- أن يتعرف الطفل على دلالة كل لون من ألوان إشارة المرور.
- ٩- أن يشارك الطفل في صناعة إشارة المرور.

الأدوات اللازمة: صور لمشاهد القصة.

إجراءات النشاط: في التمهيد تقوم المعلمة بإلقاء التحية على الأطفال وتقوم برواية قصة للأطفال

حول إشارة المرور وتقطيع الشارع.

في أحد الأيام خرج سالم من الروضة مسرعاً للذهاب للمنزل وأثناء وصله للشارع وجد سالم إشارة المرور خضراء وقد كان هناك مجموعة من الأشخاص ينتظرون إشارة المرور لتصبح حمراء لتقطيع الشارع، لكن سالم كان يريد الوصول بسرعة لمنزله ليشاهد أفلام الكرتون، ولم ينتظر حتى تصبح إشارة المرور حمراء ليقطع الشارع معهم فركض قاطعاً الشارع وفجأة سمع صوت الزمور من أحد السيارات المارة ووقع سالم أرضاً وتناثرت أغراضه على الأرض وقد كادت السيارة أن تصيبه لولا أن انتبه السائق وتوقف، ثم ركض إليه الشرطي ومجموعة المارة ليطمئنوا على سالم وساعده بجمع أغراضه عن الأرض، ورفع شرطي المرور عن الأرض ونبهه لأهمية الالتزام بالقواعد المرورية والانتباه لألوان إشارة المرور فحين تكون حمراء نقطع الشارع وخضراء لا نقوم بالتقطيع وننتظر حين تصبح برتقالية نستعد للتقطيع، فشكر سالم شرطي المرور على نصيحته ومساعدته، وشكر مجموعة المارة على مساعدتهم له ووعدهم ألا يقطع الشارع مرة أخرى دون أن ينتظر إشارة المرور الحمراء.

مقدمة: تعرض صوراً للقصة تتألف من ٥ صور للمارة مع شرطي المرور - صور للإشارة -

صور للسيارات) وتسألهم عما يشاهدونه في اللوحة.

التنفيذ: - تتناقش المعلمة مع الأطفال حول مجريات القصة ماذا حصل للطفل عندما قطع

الشارع؟ لماذا وقع سالم أرضاً؟ ماذا كان من المحتمل أن يحدث لسالم لو ضربته السيارة؟ كيف

كنت تتصرف لو كنت مكان سالم؟ متى نقطع الشارع؟ ما مهمة شرطي المرور؟ لماذا علينا أن

نلتزم بقواعد المرور؟

الخاتمة: يقومون الأطفال بغناء (إشارة المرور):

هيا هيا يا رفيق

اقطع اقطع عند المعبر

هيا هيا يا رفيق هيا نقطع الطريق

لا لا تقطع واللون أخضر.

الاختبار القبلي - البعدي للجلسة السابعة:

أولاً- أكمل ما يلي:

- المناقشة هي شكل من أشكالو الحوار في سياق الحياة الاجتماعية بين الطفل وغيره من الراشدين.
 - وهي أنشطة تعليمية تقوم على المحادثة التي تتعبها المعلمة مع الأطفال حول موضوع ما بطريقة وطرح الأسئلة.
 - تظهر أهمية لعب الأدوار في كونها تعتمد على
 - اختيار المشاركين في لعب الأدوار يتم من خلال:
 - خطوات طريقة المناقشة: ،
 - ،
 - من سلبيات طريقة المناقشة أنها تسبب التششت عن الموضوع ،
 - ،
 - يكون دور المعلمة في هذه الطريقة المنسق و و
- ثالثاً- أجب بصح أو خطأ مع تصحيح الخطأ:

- تعتمد طريقة الحوار والمناقشة على التعلم الذاتي. ()
- في طريقة المناقشة يقود الطفل النقاش بنفسه. ()
- سرد قصة أ، عرض وسيلة لتخدم الأفكار هي أولى مراحل المناقشة وتسمى مرحلة التهيئة. ()
- من أهم أسس إدارة النقاش ف رياض الأطفال: اشراك أكبر عدد ممكن من الأطفال. ()
- مساعدة الأطفال في تعويدهم على المواجهة للمواقف هي من مميزات طريقة المناقشة. ()
- لا تصلح هذه الطريقة إلا للجماعات الصغيرة. ()

الجلسة السابعة:

عنوان الجلسة : طريقة لعب الأدوار. مدة الجلسة: ٣ ساعات
اهداف الجلسة: الهدف العام: أن تتعرف المعلمة على مفهوم طريقة لعب الأدوار. الأهداف الاجرائية: يتوقع من المعلمة في نهاية الجلسة أن تكون قادرة على: ١٧- تعرف طريقة لعب الأدوار.. ١٨- توضح مفهوم لعب الأدوار.. ١٩- تشرح خطوات طريقة لعب الأدوار. ٢٠- تلخص مميزات استخدام لعب الأدوار في رياض الأطفال عامة وفي تعليم المهارات الاجتماعية خاصة. ٢١- تصميم نشاط تطبيقي وفق طريقة لعب الأدوار.

٢٢- تشرح كيفية توظيف طريقة لعب الأدوار في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.

٢٣- أن ننمي لدى المعلمة المهارات التعاونية وإدارة النقاش وانتقاء الأدوار الاجتماعية المناسبة للطفل.

٢٤- أن ننمي الاتجاهات الايجابية نحو التواصل الاجتماعي مع الآخرين لدى المعلمة.

الأدوات والوسائل التعليمية: دمي ومجسمات لأشخاص وادوات.

صور وأشكال لخطوات طريقة لعب الأدوار.

الطريقة التعليمية المستخدمة: الحوار والمناقشة ،التدريس المصغر ، لعب الأدوار

مقدمة (تمهيد): بعد الترحيب بالمعلمات تطرح على المعلمات قصة تحتوي موقف اجتماعي، وتطلب منهم اقتراح الأدوار المناسبة لتعلم الخبرة الاجتماعية، واقتراح نهايات أخرى للقصة وأدوار جديدة لها، وتناقشهم الباحثة في شروط الدور وبعد التوصل لتعريف للعب الأدوار عند الأطفال وشروط الدور المناسب للطفل، وخطواته. ثم تقوم بالطلب من مجموعة من المعلمات الراغبات بتمثيل أدوار القصة بالخروج وبعد انتهائهن من التمثيل تتناقش مع المعلمات بالأدوار وصفات كل دور، ثم تطلب من المعلمات في كل مجموعة تأليف مسرحية ما للطفل وتوزع عليهم اقمشة ومقص ولاصق والالوان لتصميم أدوات المسرحية وازياء الأدوار التي سيقومون باقتراحها.

والمجموعة التي تنتهي اولا تحصل على مكافأة.

وعند انتهاء الجميع تقوم كل مجموعة بتمثيل قصتها بأسلوبها الخاص مستخدمة ما صنعتته من أزياء. وبعد ذلك تتناقش الباحثة مع المعلمات حول الخطوات التي اتبعتها المجموعات في تمثيلها

وتسجلها على لوحة على السبورة. وبعدها تعدد لهم خطوات طريقة لعب الدوار وتناقش معهم فيما تم اتباعه منها أثناء تمثيلهم لقصصهم.

ثم تناقش الباحثة مع المعلمات في كل قصة تم تمثيلها سلبيات وإيجابيات هذه الطريقة وتسجلها على بطاقات على السبورة، حتى يتم التوصل إلى السلبيات والايجابيات المميزة لهذه الطريقة لعب الأدوار. وبعد الانتهاء توزع الباحثة عليهم بطاقات ليسجلوا عليها كيفية توظيف طريقة لعب الأدوار في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل، ثم تناقشهم فيها.

التقويم:

٤- التقويم القبلي : الاختبارات القبليّة، لمعرفة المعلومات السابقة لدى المعلمات.

٥- التقويم المرحلي: أسئلة وأنشطة تطبيقية حول طريقة لعب الأدوار، وخطواتها ومميزاتها.

٦- التقويم النهائي: الاختبار البعدي والخبرات التطبيقية.

ثم تقدم الباحثة خبرات تطبيقية للمعلمات ليتم تقديمها عن طريق التدريس المصغر:

تصميم أنشطة تربوية لتنمية المهارات الاجتماعية (مهارة التعاون - مهارة المشاركة

الوجدانية - مهارة الالتزام بالقواعد والأنظمة) لدى الطفل قائم على طريقة لعب الأدوار:

نموذج لتنفيذ نشاط بطريقة لعب الأدوار في رياض الأطفال بهدف اكساب الأطفال

(مهارة التعاون)

الموضوع: بيتي (المنزل)

الخبرة: اجتماعية

الهدف العام للنشاط: تنمية مفهوم التعاون لدى الطفل.

الأهداف السلوكية:

أن يتعرف الطفل بأنه جزء من الأسرة.

أن يتعرف الطفل دور كل فرد في الأسرة.

أن يعدد الطفل الغرف الأساسية في البيت.

أن يستنتج الطفل ضرورة التعاون في المنزل بين أفراد الأسرة.

أن يستنتج الطفل قيمة المشاركة والالتزام بقواعد العمل في المنزل.

أن ننمي لدى الطفل حب العمل الجماعي .

أن ننمي لدى الطفل الاتجاهات الايجابية نحو احترام الآخرين خلال التعامل.

أن يستنتج الطفل قيمة الالتزام بدوره في الأسرة.

أن ننمي لدى الطفل حب المشاركة الوجدانية لأفراد أسرته وإطاعة الوالدين.

أن يساعد الطفل صديقه عند الحاجة.

الأدوات والوسائل اللازمة: (أزياء المسرحية) مجموعة من الثياب التي يرتديها أفراد الأسرة تبعاً

لأدوارهم- ألعاب على هيئة أدوات منزلية.

إجراءات النشاط: في التمهيد تقوم المعلمة بإلقاء التحية على الأطفال وتقص عليهم قصة الأم

والمتعبة

مقدمة: تقص المعلمة على الأطفال قصة الأم المتعبة في أحد الأيام عادت الأم من عملها

متعبة ووجدت المنزل غير مرتب فقد لعب أحمد وأخوه علي بالألعاب والأثاث والألعاب مبعثرة

على الأرض وكان أخوهم الصغير حسن يبكي جائعاً فتطلب الأم من أطفالها أحمد وعلي

مساعدها في ترتيب المنزل حتى تصنع الطعام وبعد أن يرتب الأطفال الألعاب والأثاث

متعاونين مع بعضهم البعض شكرتهم الأم ووعدوها بأن يرتبوا أغراضهم دائماً ويساعدوها دائماً

حتى لا تمرض فهي تعمل كثيراً.

التنفيذ: - تطرح مجموعة من الأسئلة على الأطفال حول أحداث القصة ودور كل فرد فيها.

- تقترح المعلمة على الأطفال تمثيل القصة، وتطلب من الأطفال الراغبين بالتمثيل اختيار الأدوار حسب رغباتهم.
- تتناقش المعلمة مع الأطفال حول مجريات القصة وسيناريو المواقف التمثيلية.
- ترتب المعلمة مع الأطفال مكان التمثيل وتحدد ما يلزم من أدوات وتتعاون مع الأطفال في توفيرها.
- توجه انتباه الأطفال المشاهدين إلى ما ينبغي ملاحظته.
- يبدأ الأطفال بالتمثيل وقد تشترك المعلمة في المرة الأولى باختبار أحد الأدوار وتمثيلها.
- بعد الانتهاء من التمثيل تتناقش مع الأطفال حول أحداث التمثيل ونتائجه ويقدم الأطفال مقترحات جديدة، فيتم اقتراح تمثيل المواقف الجديدة.
- مناقشة التمثيل الجديد.
- التوصل إلى استنتاجات (الفكرة العامة ضرورة التعاون بين أفراد الأسرة حتى تعيش سعيدة مع بعضها واحترام قوانين المنزل والمحافظة على نظافته)

الخطة العامة في الموقف التمثيلي:

المشهد الأول: الأولاد يلعبون بألعابهم في المنزل وأخوهم الصغير يبكي بجانبهم غير مهتمين به.

المشهد الثاني: وفي أثناء لعب الأطفال تأتي الأم من عملها وتلقي التحية على أطفالها (مرحباً يا أحبابي اشتقت لكم)، وتتفاجأ بالمنزل نعم به الفوضى وتقول (ما هذا من ففعل كل هذا ؟ لما المنزل هكذا؟) وتسمع الأم صوت طفلها الصغير يبكي وتركض إليه تحمله وتسكته.

المشهد الثالث: يعتذر الطفل من الأم على الفوضى وعدم انتباههم لأخيهم الصغير، ثم يقوم أحمد وعلي بمساعدة والدتهم في أعمال المنزل فيرتب أحمد الألعاب ويقوم علي بترتيب الغرفة وطوي الثياب.

المشهد الرابع: تقوم الأم بإطعام الطفل الصغير حسن وتحضير الغداء للعائلة.

المشهد الخامس: بعد أن ينتهي الأطفال من الأعمال المنزلية تجلس الأم معهم وتشكرهم ويعدون الأم بأن يساعدونها دائماً وألا يتركوا غرفهم غير مرتبة وأن يحافظوا على نظافة منزلهم ويطيعونها.

الخاتمة: يقوم الأطفال بغناء أغنية المنزل.

بيتي بيتي ما أحلاه ما أجمله ما أنظفه

بيتي أنا بيت أخوتي أمي وأبي

بيتي بيتي ما أحلاه ما أجمله ما أنظفه

وتم تقوم المعلمة مع الأطفال بإعادة تمثيل القصة مع الأطفال وتتطلب أطفالاً جدد للتمثيل من يرغبون وتشجع الأطفال الخجولين على التمثيل.

نموذج لتنفيذ نشاط بطريقة لعب الأدوار في رياض الأطفال بهدف اكساب الأطفال

(مهارة المشاركة)

الخبرة: اجتماعية الموضوع: زيارة مريض

الهدف العام للنشاط: تنمية مفهوم المشاركة لدى طفل الروضة.

الأهداف السلوكية:

- ١- أن يسمي الطفل شخصيات القصة.
- ٢- أن يكر الأحداث الأساسية في القصة.
- ٣- أن ننمي لدى الطفل الدافعية الذاتية للمشاركة الوجدانية لأصدقائه.
- ٤- أن يستنتج الطفل المغزى الذي تدور حوله أحداث القصة.
- ٥- أن يقترح الطفل مجموعة من الهدايا لزيارة صديقه المريض.
- ٦- أن يشارك الطفل في صناعة الهدية.
- ٧- أن يتعاون الطفل مع أصدقائه في صناعة الهدية.

٨- أن يلتزم بقواعد العمل وتوجيهات المعلمة ف صنع الهدية.

الأدوات والوسائل اللازمة: (أزياء المسرحية) مجموعة من أدوات المقص - الأوراق الملونة-

الأعواد الخشبية- ورق الهدايا- شروش - دواء)

إجراءات النشاط: في التمهيد تقوم المعلمة بإلقاء التحية على الأطفال وتقص عليهم القصة.

مقدمة: تقص المعلمة قصة على الأطفال: في أحد الأيام أتى الأطفال إلى روضة الزهور

فرحين وعندما وصلوا ألقوا تحية الصباح على بعضهم البعض وبعد دخولهم لغرفة النشاط، سألت

فاطمة أين صديقنا حسن فأجابها أحمد أن حسن مريض وقد ذهب للطبيب ووصف له الدواء

وهو الآن في المنزل لا يستطيع المجيء للروضة فيحزن الأطفال على صديقهم المريض ويدهون

له بالشفاء .

فاقتربت صديقتنا فاطمة الذهاب لزيارته وجلب هدية له، ولكن عندما بدأ الأطفال بجمع النقود لم

حزنت فاطمة وسألها أحمد ماذا حصل لما انت حزينة؟ فأجابته أن النقود لا تكفي لجلب هدية

لحسن. فقال أحمد تعالوا نفكر ماذا نفعل؟

فاقتربت معلمتهم على الأطفال أن يصنعوا له هدية، وقام الأطفال يتعاونون معاً لصنع طائرة

ورقية لصديقهم ليفرح بها، ثم يذهب الأطفال لزيارته ويقدمون له الهدية ويشكرهم حسن كثيراً

ويفرحوا بقدمهم.

التنفيذ: - تطرح مجموعة من الأسئلة على الأطفال حول أحداث القصة ودور كل فرد فيها.

- تقترح المعلمة على الأطفال تمثيل القصة، وتطلب من الأطفال الراغبين بالتمثيل اختيار

الأدوار حسب رغباتهم.

- تتناقش المعلمة مع الأطفال حول مجريات القصة وسيناريو المواقف التمثيلية.

- ترتب المعلمة مع الأطفال مكان التمثيل وتحدد ما يلزم من أدوات وتتعاون مع الأطفال في توفيرها.

- توجه انتباه الأطفال المشاهدين إلى ما ينبغي ملاحظته.

- يبدأ الأطفال بالتمثيل وقد تشترك المعلمة في المرة الأولى باختبار أحد الأدوار وتمثيلها.

- بعد الانتهاء من التمثيل تتناقش مع الأطفال حول أحداث التمثيل ونتائجه ويقدم الأطفال مقترحات جديدة، فيتم اقتراح تمثيل المواقف الجديدة.

- مناقشة التمثيل الجديد.

- التوصل إلى استنتاجات (التوصل للفكرة العامة من القصة وهي المشاركة الوجدانية والتعاطف مع الآخرين وضرورة زيارة المرضى)

الخطة العامة في الموقف التمثيلي:

المشهد الأول: دخول مجموعة من الأطفال لغرفة النشاط ويقومون بعدها بإلقاء التحية على بعضهم البعض، ثم تدخل المعلمة وتلقي تحية الصباح عليهم.

المشهد الثاني: تسأل الطفلة مريم عن صديقها حسن، لماذا هو غائب؟ فتسأل المعلمة هل يعلم أحد ما لما هو غائب؟ فيجيب سامر أن صديقهم حسن مريض وقد ذهب للطبيب وأخذ الدواء لكنه لا يستطيع المجيء للروضة.

المشهد الثالث: يحزن الأطفال على مرض صديقهم وغيابه ويدعون له بالشفاء، ثم تسأل مريم ماذا سنقدم له هدية؟ وتقول لأصدقائها دعونا نشترك معاً في هدية فيوافق الأطفال ويقومون بجمع النقود لجلب هدية لصديقهم حسن.

المشهد الرابع: تبدو مريم حزينة فيسألها سامر ما بك لما أنت حزينة؟ فتخبره لان النقود لا تكفي لجلب هدية، فتقترح المعلمة عليهم أن يتعاونوا في صنع هدية لصديقهم بأنفسهم، وتقول لهم إذا

تعاونتم معاً وعملت سوية سوف تصنعون هدية أجمل من التي كنتم ستشترونها، فيوافق الأطفال ويقول سامر حسن يحب الطائرات لنصنع له طائرة ورقية.

المشهد الخامس: يقوم الأطفال بالتعاون معاً في صناعة الطائرة، وبعد الانتهاء يقومون بتغليف الهدية وتزينها، وعند زيارة صديقهم يقدمون الهدية له ويفرحوا كثيراً برؤيتهم وبالبطائرة ويشكرهم على عملهم هذا ويتمنون له الشفاء وأنهم اشتاقوا إليه ليعود للروضة.

الخاتمة: تقوم المعلمة مع الأطفال بإعادة تمثيل القصة مع الأطفال وتتطلب أطفالاً جدد للتمثيل.

نموذج لتنفيذ نشاط بطريقة لعب الأدوار في رياض الأطفال بهدف اكساب الأطفال (مهارة الالتزام بالقواعد والأنظمة)

الخبرة: اجتماعية الموضوع: إشارة المرور

الهدف العام للنشاط: تنمية مفهوم الالتزام بالقواعد والأنظمة لدى طفل الروضة.

الأهداف السلوكية:

١٣- أن يسمي الطفل شخصيات القصة.

١٤- أن يكر الأحداث الأساسية في القصة.

١٥- أن نمي لدى الطفل الدافعية الذاتية للمشاركة الوجدانية للآخرين.

١٦- أن نمي لدى الطفل الاتجاهات الايجابية نحو التقيد بقواعد المرور.

١٧- أن ننمي لدى الطفل الاتجاهات الايجابية نحو قيمة العمل (شرطي المرور).

١٨- أن يستنتج الطفل المغزى الذي تدور حوله أحداث القصة.

١٩- أن يتعرف الطفل على ألوان إشارة المرور.

٢٠- أن يتعرف الطفل على دلالة كل لون من ألوان إشارة المرور.

٢١- أن يستنتج الطفل عمل شرطي المرور.

٢٢- أن يشارك الطفل في صناعة اشارة المرور.

٢٣- أن يتعاون الطفل مع أصدقائه في صناعة اللوحة.

٢٤- أن يلتزم بقواعد العمل وتوجيهات المعلمة في اثناء قيامهم بصنع إشارة المرور.

الأدوات اللازمة: الأزياء اللازمة للمسرحية.

إجراءات النشاط: في التمهيد تقوم المعلمة بإلقاء التحية على الأطفال وتقوم برواية قصة

للأطفال حول إشارة المرور وتقطيع الشارع :

في أحد الأيام خرج سالم من الروضة مسرعاً للذهاب للمنزل وأثناء وصله للشارع وجد سالم إشارة المرور خضراء وقد كان هناك مجموعة من الأشخاص ينتظرون إشارة المرور لتصبح حمراء لتقطيع الشارع، لكن سالم كان يريد الوصول بسرعة لمنزله ليشاهد أفلام الكرتون، ولم ينتظر حتى تصبح إشارة المرور حمراء ليقطع الشارع معهم فركض قاطعاً الشارع وفجأة سمع صوت الزمور من أحد السيارات المارة ووقع سالم أرضاً وتناثرت أغراضه على الأرض وقد كادت السيارة أن تصيبه لولا أن انتبه السائق وتوقف، ثم ركض إليه الشرطي ومجموعة المارة ليطمئنوا على سالم وساعده بجمع أغراضه عن الأرض، ورفع شرطي المرور عن الأرض ونبهه لأهمية الالتزام بالقواعد المرورية والانتباه لألوان إشارة المرور فحين تكون حمراء نقطع الشارع وخضراء لا نقوم بالتقطيع وننتظر حين تصبح برتقالية نستعد للتقطيع، فشكر سالم شرطي المرور

على نصيحته ومساعدته، وشكر مجموعة المارة على مساعدتهم له ووعدهم ألا يقطع الشارع مرة أخرى دون أن ينتظر إشارة المرور الحمراء.

تطرح مجموعة من الأسئلة على الأطفال حول أحداث القصة ودور كل فرد فيها.

- تقترح المعلمة على الأطفال تمثيل القصة، وتطلب من الأطفال الراغبين بالتمثيل اختيار الأدوار حسب رغباتهم.

- تتناقش المعلمة مع الأطفال حول مجريات القصة وسيناريو المواقف التمثيلية.

- ترتب المعلمة مع الأطفال مكان التمثيل وتحدد ما يلزم من أدوات وتتعاون مع الأطفال في توفيرها.

- توجه انتباه الأطفال المشاهدين إلى ما ينبغي ملاحظته.

- يبدأ الأطفال بالتمثيل وقد تشترك المعلمة في المرة الأولى باختبار أحد الأدوار وتمثيلها.

- بعد الانتهاء من التمثيل تتناقش مع الأطفال حول أحداث التمثيل ونتائجه ويقدم الأطفال مقترحات جديدة، فيتم اقتراح تمثيل المواقف الجديدة.

- مناقشة التمثيل الجديد.

- التوصل إلى استنتاجات (التوصل للفكرة العامة من القصة وهي احترام قوانين العمل وقوانين السير وتقطيع الشارع - الالتزام بأنظمة المرور)

الخطة العامة في الموقف التمثيلي:

المشهد الأول: مجموعة من الأطفال تمثل على أنها السيارات، ومجموعة أخرى على أنها المارة، ومجموعة من ثلاثة أطفال على أنها إشارة المرور (حمراء - خضراء - برتقالية) والطفل سالم وطفل آخر على أنه شرطي المرور.

المشهد الثاني: تقف مجموعة السيارات في اول الشارع وتقف مجموعة الأطفال المارين على الرصيف، وحين تصبح إشارة المرور خضراء يقطع سالم الشارع والسيارات تمشي فتكاد تضربه سيارة ويقع أرضاً وتتبعثر أغراضه على الأرض.

المشهد الثالث: يركض شرطي المرور إليه ليطمئن عليه، ويركض الأطفال المارة ليقوموا بجمع أغراضه المبعثرة على الأرض.

المشهد الرابع: يساعد شرطي المرور سالم في الوقوف وينصحه ألا يقطع الشارع والاشارة خضراء بل أن ينتظر حتى تصبح حمراء ويقطع وألا يسرع وينتبه لنفسه أكثر، كما يخبره ضرورة احترام قوانين المرور ليحافظ على سلامته.

المشهد الخامس: يشكر سالم الأطفال المارين على مساعدتهم له، ويشكر الشرطي ويعتذر منهم ويعدهم ألا يكرر التصرف مرة أخرى وأن يلتزم بقوانين المرور.

الخاتمة: يقومون الأطفال بغناء (إشارة المرور):

هيا هيا يا رفيق	هيا نقطع الطريق
اقطع اقطع عند المعبر	اقطع عند الاشارة الحمراء
هيا هيا يا رفيق	هيا نقطع الطريق
لا لا تقطع	والاشارة خضراء.

الملحق رقم ()

بطاقة ملاحظة

أولاً- بطاقة ملاحظة أداء معلمة الروضة في كيفية تنميتها المهارات الاجتماعية لدى أطفال

الروضة أثناء تنفيذها للخبرات التربوية:

تقوم الباحثة ببناء مشروع بطاقة ملاحظة سلوك معلمة الروضة في كيفية تنميتها للمهارات

الاجتماعية لدى أطفال الروضة أثناء تنفيذها للخبرات التربوية. إذ ستقوم الباحثة بملاحظة

المعلمات أثناء تطبيقهن للخبرات التربوية المتنوعة وستقوم الباحثة بملء بطاقة الملاحظة بعد

ثلاث مشاهدات لخبرات متنوعة.

تشتمل البطاقة محاور أساسية هي:

١- المجال المتعلق بالطرائق والأساليب التي تطبقها المعلمة لتنمية المهارات الاجتماعية.

٢- المجال المتعلق بمهارة المشاركة.

٣- المجال المتعلق بمهارة التعاون.

٤- المجال المتعلق بمهارة الالتزام بالأنظمة.

يعتمد تقدير أداء المعلمة في بطاقة الملاحظة على تصنيف ليكرت الخماسي كما يلي:

- تقدير ممتاز: تحصل المعلمة على (٥) درجات عند القيام بالأداء بشكل متميز.
- تقدير جيد جداً المعلمة على (٤) درجات عند القيام بالأداء بشكل صحيح وبدرجة جيد جداً.
- تقدير جيد عندما تحصل المعلمة على (٣) درجات عند القيام بالأداء بشكل صحيح وبدرجة جيد.
- تقدير متوسط عندما تحصل المعلمة على (٢) درجات عند القيام بالأداء بدرجة مقبول.
- تقدير ضعيف تحصل المعلمة على (١) درجة عندما تقوم المعلمة بالأداء بدرجة ضعيف.

المحاور					درجة الأداء
المحور الأول	الطرائق والأساليب التي تتبعها المعلمة لتنمية المهارات الاجتماعية				ممتاز
					جيد جداً
					جيد
					متوسط
					ضعيف
١	تستخدم طرائق تشجع الأطفال على التساؤل والمناقشة وأخذ المبادرة.				
٢	تركز الطريقة على تنمية المهارات الاجتماعية عند الطفل بوضوح.				

					تشجع الطريقة الأطفال على التعاون والاعتماد على النفس.	٣
					تتناول الطريقة مواقف تتطلب من الأطفال سلوكيات اجتماعية(تعاون-أنشطة جماعية- مشاركة- التزام بقواعد العمل.....الخ)	٤
					تتيح الطريقة للأطفال الحركة واللعب وممارسة الأنشطة.	٥
					تستخدم في طريقة لعب الأدوار أدواراً تجذب انتباه الأطفال.	٦
					تستخدم الطرائق التي تشجع الأطفال على التحدث والمبادرة والتعبير عن آراءهم ومشاعرهم.	٧
					تراعي المعلمة في طرائقها كلا من العمل الفردي والجماعي.	٨
					تكثّر المعلمة من الطرائق التي تتضمن أسئلة تتطلب حلولاً لمواقف اجتماعية.	٩
					تشجع المعلمة الأطفال على لعب الأدوار بكافة أشكالها.	١٠
					تتبع المعلمة طرائق تتضمن أساليب متنوعة لتعزيز المسؤولية الاجتماعية لطفل.	١١
					تتبع الطرائق التي تشجع التعاون بين الأطفال ضمن مجموعات.	١٢
					تشجع المعلمة الطرائق التي تقوم على الألعاب الاجتماعية.	١٣
					تطلب المعلمة من الأطفال اقتراح نهايات لقصة تتضمن مواقف اجتماعية.	١٤
					تحرص على أن تتناسب الطريقة مع خصائص نمو الأطفال.	١٥
					تراعي في الطرائق التي تستخدمها حاجات الأطفال واهتماماتهم.	١٦

					١٧	تعمل المعلمة على استخدام طرائق تربط الأنشطة التربوية بمواقف اجتماعية لطفل.
					١٨	تستخدم طرائق تتضمن أنشطة بين فردية وجماعية.
					المحور الثاني	مهارة المشاركة
					١	تسمح المعلمة للأطفال باختيار وأداء مواقف اجتماعية أثناء لعب الأدوار.
					٢	تلقي التحية على الأطفال برحابة صدر.
					٣	تشارك الأطفال حديثهم وطعامهم
					٤	تساعد الأطفال على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع أقرانهم
					٥	تجلس مع الأطفال وتحادثهم.
					٦	تسأل عن الغائب من الأطفال.
					٧	تنظر في عيني الطفل وتتأديه باسمه.
					٨	تتواصل بصرياً مع الأطفال جميعاً.
					٩	تطلب المعلمة من الأطفال المشاركة في لعب الأدوار الاجتماعية التي تكسبهم مهارات اجتماعية حياتية.
					١٠	تحاول معرفة ما يشعر به الطفل (حزن - بكاء..) ومساعدته.
					١١	تشجع الأطفال على المبادرة والثقة بالنفس
					١٢	تشارك الأطفال لعبهم وقصصهم.
					١٣	تستخدم لغة الجسد(الحركات - العبوس - الابتسامة - البكاء -

					الضحك.....) لتعليم الطفل دلالاتها.	
					تعبّر بنبرة صوتها عن الموقف الاجتماعي بما يتضمنه من مشاعر.	١٤
					تشجع الأطفال على المشاركة في الحوار والمحادثة داخل غرفة النشاط	١٥
مهارة التعاون						المحور الثالث
					تشجيع جواً من الألفة والتعاون بين الأطفال أثناء ممارسة الأنشطة.	١
					تطلب من الأطفال مساعدة بعضهم بعضاً.	٢
					تشجع مهارات التعاون مع الأقران واحترام العمل.	٣
					تعود الأطفال على احترام قواعد العمل الجماعي.	٤
					توزع الأطفال لمجموعات أثناء الأنشطة والخبرات تتكامل فيما بينها.	٥
					تبادل المعلمة في التواصل الاجتماعي مع الأطفال.	٦
					توزع المهام بشكل متساو أثناء العمل التعاوني للمجموعات.	٧
					توظف الأنشطة الاجتماعية لتعليم الأطفال التعاون.	٨
					توفر المواقف والقصص التي تتيح للأطفال ممارسة التعاون فيما بينهم.	٩
					تعامل الأطفال بألفة وتعاون.	١٠
					تتعاون مع الأطفال في إيجاد حل لمشكلة ما.	١٢

١٣	تستخدم التعلم التعاوني لتنمية مهارة التعاون لدى الأطفال				
١٤	توجه الأطفال أثناء قيامهم بالعمل التعاوني وتصحيحه.				
١٥	تتعاون مع الأطفال لصنع وسائل ولوحات تعليمية.				
المحور الرابع	مهارة الالتزام بالأنظمة				
١	تحدد للأطفال قواعد العمل الخاص بكل نشاط او مهمة بوضوح				
٢	تحرص على تعويد الأطفال الالتزام بنظام غرفة النشاط.				
٣	تعود الأطفال نظافة المكان.				
٤	تحرص على توجيه الأطفال للالتزام بالهدوء والنظام عند انتقالهم من مكان إلى آخر داخل حجرة النشاط وخارجها.				
٥	تتحرص على تعويد الأطفال على الآداب الاجتماعية والصحية المناسبة				
٦	تعد أنشطة مناسبة لخصائص عمر الأطفال.				
٧	تضع الأطفال ضمن مواقف تتطلب الالتزام بنظام وقواعد محددة.				
٨	تطلب من الطفل أن ينصت لغيره حتى يأتي دوره				
٩	تكلف الأطفال بأنشطة تتطلب منهم الاعتماد على النفس في ترتيب غرفة النشاط - أدواتهم - ملابسهم..... وغيرها من الأنشطة المشابهة.				
١٠	تعود الأطفال النظافة الشخصية (غسل الأيدي قبل العمل، لبس الصدرية، غسل اليدين بعد الطعام...).				

					تشجع الأطفال على الدخول إلى غرفة النشاط بانتظام.	١١
					تعود الأطفال على آداب الجلوس في المكان.	١٢
					تكرر عبارات عند تعاملها مع الأطفال مثل (شكراً- أسف- عفواً- لوسمحت - من بعد إذنك- يسلموا- تفضل...) وغيرها من العبارات المشابهة في المعنى.	١٣
					تعود الأطفال على إعادة الأدوات وترتيبها في مكانها.	١٤
					تقوم بتوجيه الأطفال وإرشادهم أثناء العمل.	١٥

الملحق رقم ()

الاختبار المصور للطفل

ثانياً - الاختبار المصور للمهارات الاجتماعية الموجه للأطفال يتضمن (٣) مهارات (المشاركة

- التعاون - الالتزام بالأنظمة) لمعرفة مدى نمو المهارات الاجتماعية لديه.

مهارة التعاون:

الموقف الأول:



تطلب المعلمة من الأطفال القيام بعمل جماعي لصنع لعبة ما:

- (١)- أتعاون مع رفاقي لإنجاز العمل. (٢)- أدعهم يعملون بمفردهم دون أن اساعدهم.

الموقف الثاني:



تقوم مجموعة الأطفال بنشاط جماعي:

(١) - أعمل كما أريد دون التزام بقواعد العمل ضمن المجموعة وتوجيهات المعلمة.

(٢) - ألتزم بقواعد العمل ضمن المجموعة وتوجيهات المعلمة.

الموقف الثالث:



تقوم أنت ورفاقتك بصنعي لوحة لفصل الربيع:

(١) - ارسم كما اريد ولأبالي برأي رفاقي.

(٢) - اقترح عليهم رسوم والوان للوحة.

الموقف الرابع:



طلبت المعلمة من الأطفال قص وتلوين أشكال قصصية:

(١) - أشارك مع مجموعة منهم لنقوم بالعمل بسرعة أكبر

(٢) - أقوم بالعمل بمفردي لانني أسرع من رفاقي

الموقف الخامس:



وزعت المعلمة الأطفال لمجموعات لتعاونوا على صنع أشكال:

(١)- أعطي صديقي ما يريد لننجز العمل معاً

(٢)- لا أعطي صديقي الأدوات.

الموقف السادس:



أجلس مع صديقي على طاولة واحدة لننجز عمل ما:

(١) - أقدم له المساعدة إن لم يعرف.

(٢) - أدعه يقوم بالعمل بمفرده حتى لو أخطأ.

الموقف السابع:



في الأنشطة التي نقوم بها في غرفة النشاط:

(١) - اتعاون مع رفاقي لإنجازها

(٢) - أقوم بالعمل بمفردي.

مهارة المشاركة:

الموقف الأول:

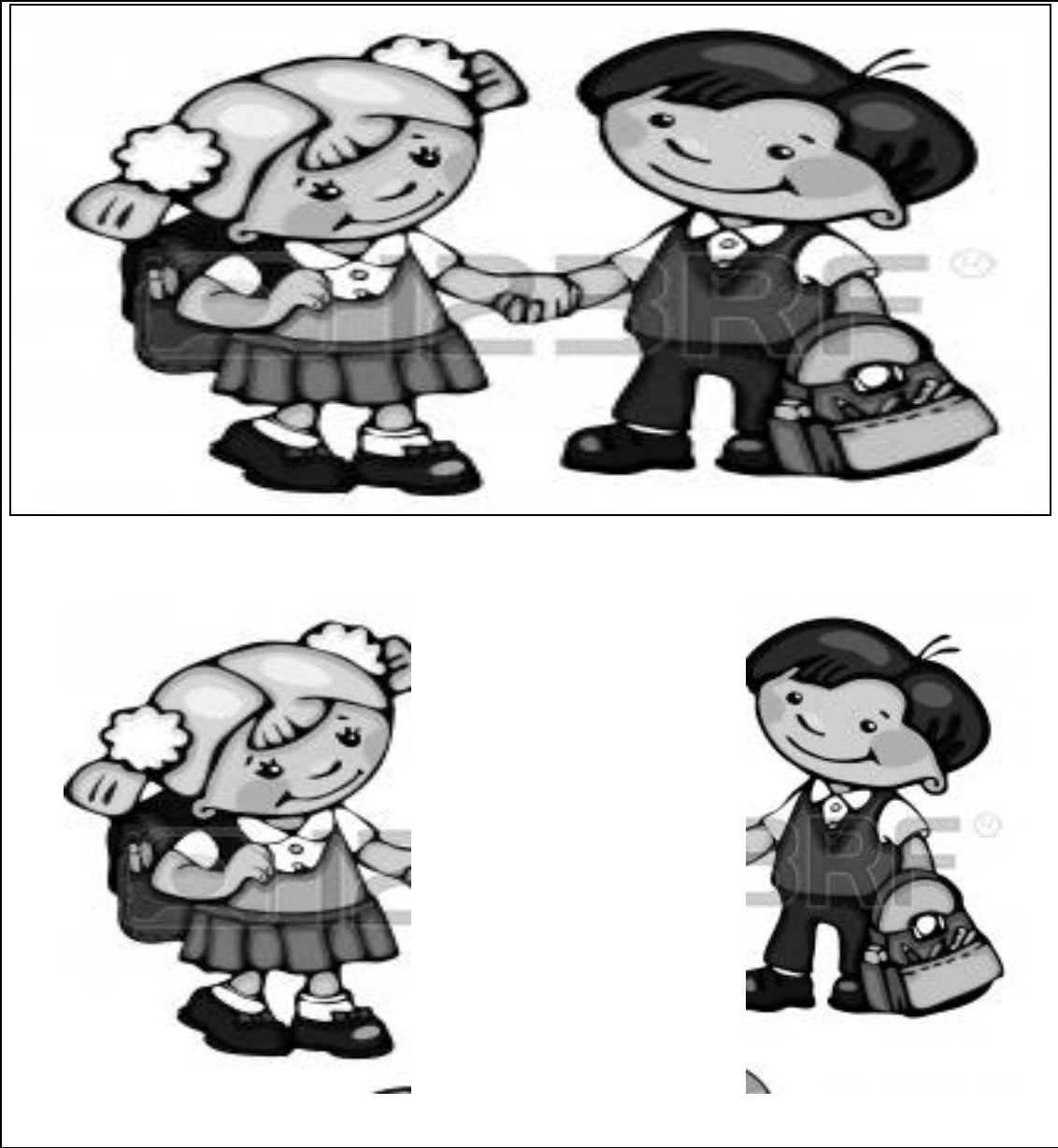


إذا أردت اللعب فإني:

(١) - أنادي رفيقي لنلعب معاً.

(٢) - العب بمفردي ولا أنادي احد.

الموقف الثاني:



أتيت للروضة في الصباح الباكر ورأيت صديقي:

(١)- ألقى التحية علي صديقي وامسك بيده لأصافحه.

(٢)- لا ألقى التحية على صديقي وأبقى بعيداً.

الموقف الثالث:



عندما نخرج للاستراحة في الروضة:

(١) أفرح بالعب بمفردي.

(٢) ألعب أنا وصديقي بفرح.

الموقف الرابع:

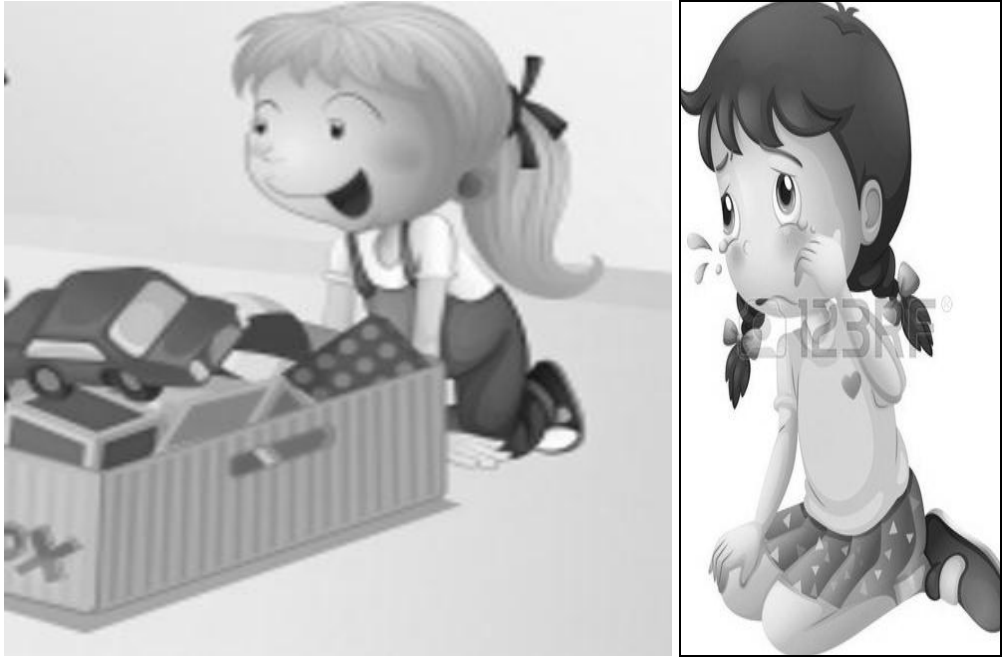


نقوم بنشاط فني لرسم منظر جميل:

(١) - أشارك مع صديقي في الأفكار والألوان لنقوم بالنشاط.

(٢) - أقوم بالرسم بمفردي دون مشاركة أحد من الأصدقاء.

الموقف الخامس:



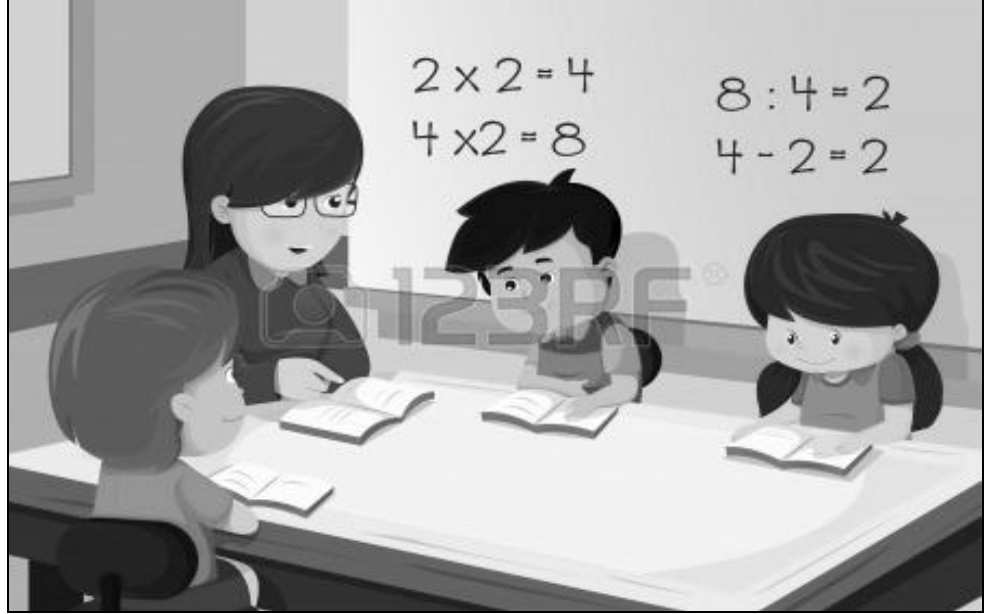
أتى أصدقائي لزيارتي:

(١) - أشارك معهم الألعاب.

(٢) - لا أدعهم يلعبون بالألعاب.

مهارة الالتزام بالأنظمة والقواعد:

الموقف الأول:

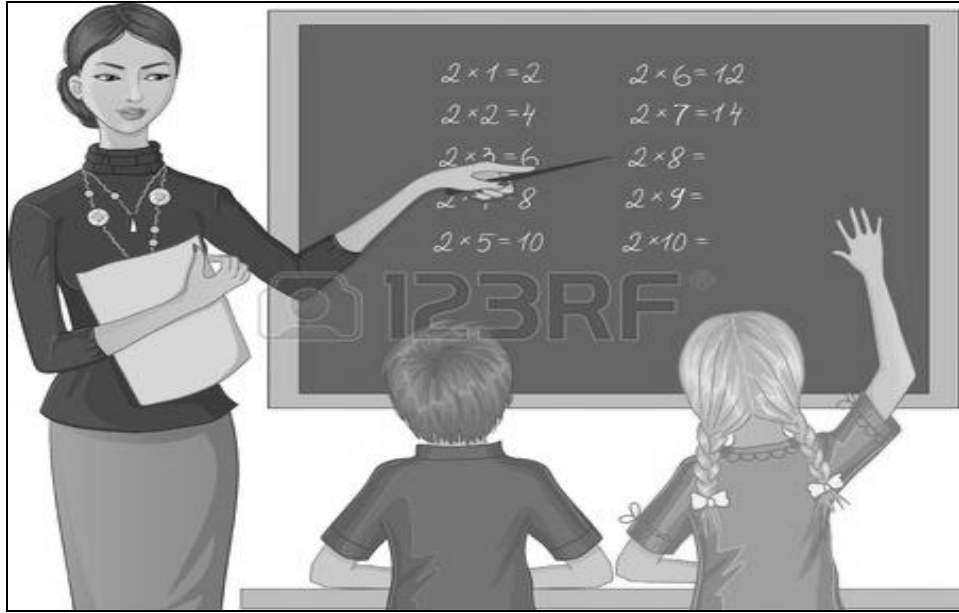
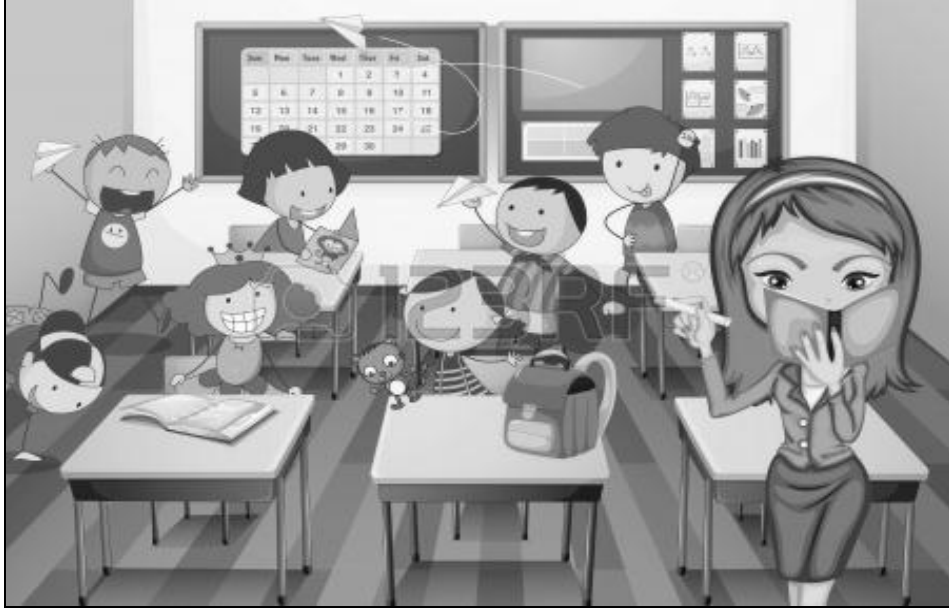


تقوم المعلمة بإعطاء النشاط للأطفال:

(١) - لا التزم الهدوء واتحدث مع صديقي.

(٢) - ألتزم بالهدوء واصغي للمعلمة.

الموقف الثاني:



تطرح المعلمة مجموعة من الأسئلة على الأطفال:

(١) - لا التزم بمكاني واحداث فوضى بالإجابة دون إذن من المعلمة.

(٢) - ألترم بمكاني وارفع يدي لاستأذن المعلمة للإجابة على أسئلتها.

الموقف الثالث:



عندما أذهب للروضة أضع الكتب والأقلام وأغراضي جميعها في الحقيبة:

(١)- أترك حقيبتي غير مغلقة وغير مرتبة.

(٢)- أرتب الأغراض داخل الحقيبة وأحافظ عليها مغلقة.

الموقف الرابع:



طلبت المعلمة من الأطفال القيام بنشاط جماعي:

(١)- ألتزم بقواعد العمل وتوجيهات المعلمة.

(٢)- توبخني المعلمة لأنني أشاغب ولا ألتزم بالتوجيهات.

الموقف الخامس:



بعد الانتهاء من الأنشطة:

(١) - نحافظ على غرفة النشاط مرتبة ونظيفة.

(٢) - نبقى الأقلام والأدوات على الطاولة دون ترتيب.

الملحق رقم ()

الموافقات الرسمية

Abstract

The Effectiveness of a Training Program for kindergarten Teachers in Developing social skills

A quasi Experimental Study on a sample of public kindergartens in the city of Damascus

Interest has been shown phase kindergarten for a long time, although it has not assumed the importance it deserves in the field so far, and was a teacher kindergarten a long time ago and even now occupies first place in the importance of achieving the objectives of this phase in every sense of the character of the knowledge, skills and ambitions and desire to work with children, The attention was prepared and qualified to deal with privacy, and train service during this stage of the priorities of ensuring access to children for maximum growth of him, and keep abreast of developments and to avoid the weaknesses, if any, and thus achieve the objectives of the kindergarten.

It is this idea Title Current search came as follows:

The effectiveness of the training program for kindergarten teachers to develop some social skills With kindergarten children

This includes two basic search Babin:

Part I contains the theoretical side, which consists of four chapters (definition Alsabakh- research studies skills socio methods of social skills development).

The Summary

Part II includes the practical side, which consists of three chapters (research methodology and procedures - Results and Tvserha-summary).

Below these doors and their contents in detail:

Part I: Chapter One: definition search

This chapter included the research problem and its importance, and its objectives, and the research hypotheses, and research methodology and society and appointed, and tools, and statistical laws used, and search terms procedural and tariffs.

First, the research problem: Find the problem stems from the fundamental things the following:

1. Personal note: I found where the researcher during her repeated kindergarten, a discrepancy between the parameters in the possession of the social networking skills, and weakness in the practice and development of the child.
2. Results of previous studies seen by the researcher, which indicated the importance of the parameters and training to the success of the objectives of the kindergarten, and showed the effect on the development of skills training programs with parameters as in the study (Barakat 0.2005, Bishi 0.2008, Aweys 0.2009).
3. scarcity of previous studies on this topic in kindergarten on the one hand, and the lack of Syrian library of previous studies, which took up kindergarten teachers in general and social skills of teachers and how

The Summary

the child's development, in particular on the other hand.

The foregoing has outlined a researcher study the problem of the following to questions:

- What is the effectiveness of the training program for kindergarten teachers to develop some social skills (Post - GSA compliance with the rules and regulations) with kindergarten children?

Second, the importance of research: the importance of research and look through the following points:

1. The importance of childhood as a stage for the establishment of personal future of the individual, where Psychoanalysts believe that the first six years of a child's life, is the mainstay of the underlying psychological and social life in all its manifestations
2. relative modernity of this kind of research in Syria and that address the social skills of kindergarten teacher and at the age of kindergarten children (5-6 years).
3. The importance of the results is expected to be reached by the research, such as providing data on social skills and how to train and develop with the parameters and base of children, and provide scientific material process to take advantage of them later, to be the focal them in the construction of some notes or educational guidance for parents and teachers in kindergarten.
4. The importance of the aspects in which the current study examines the implications on the future and the reality of kindergarten children, namely: (socio-skills teacher Alrodh- Child)

The Summary

Third, the research objectives: current research seeks to identify the nature of:

1. Build a training program for kindergarten teachers to develop some social skills of kindergarten children.
2. train kindergarten teachers to develop some social skills (GSA Almcharkh- commitment system) with kindergarten children (5-6 years).
3. raise the level of performance parameters during the actual application of social skills with children in kindergarten real situations and measure the level of schooling in the program through the pretest and posttest and delayed and application note card they apply.
4. measure the acquisition of kindergarten children social skills (GSA Almcharkh- commitment to the system) by knowing the test illustrator social skills results prepared by the researcher for children in each of the two applications pre and post and delayed test.

IV research hypotheses: Find trying to verify inter hypotheses are:

The first hypothesis: there is no difference is statistically significant at the level of significance (0.05) between the average grades collection parameters in the pre-test and the average degree of schooling in post-test after Atballn training program.

The second hypothesis: there is no difference is statistically significant at the level of significance (0.05) between the average degree of performance parameters observed in the tribal card and average score their performance on the posttest note card after Atballn training

The Summary

program.

The third hypothesis: there is no difference is statistically significant at the level of significance (0.05) between the average grades collection parameters in the pretest posttest after Atballn training program due to the variable number of years of experience.

Fourth hypothesis: there is no difference is statistically significant at the level of significance (0.05) between the average grades collection parameters in the post-test after Atballn training program due to the variable number followed training courses in kindergarten.

Fifth hypothesis: there is no difference is statistically significant at the level of significance (0.05) between the average scores in the collection of the parameters and the average post-test scores schooling in deferred test a month after the application of the training program.

Sixth hypothesis: there is no difference is statistically significant at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group performance of children, and the average score of the control group children's performance on the test illustrator tribal social skills.

Seventh hypothesis: there is no difference is statistically significant at the level of significance (0.05) between the average scores of children's performance in the test and illustrator tribal average score their performance in the test photographer posttest.

Eighth hypothesis: there is no difference is statistically significant at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group performance of children, and the average score of the control group children's performance on the test photographer

The Summary

dimensional social skills.

Ninth hypothesis: there is no difference is statistically significant at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group performance of children, and the average score of the control group children's performance on the test photographer dimensional social skills in the skill of cooperation.

Tenth hypothesis: there is no difference statistically significant at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group children's performance, and the average score of the control group children's performance on the test photographer dimensional social skills in the skill involved.

Hypothesis XI: There is no difference is statistically significant at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group performance of children, and the average score of the control group children's performance on the test photographer dimensional social skills in compliance with regulations and rules skill.

The second hypothesis ten: There is no difference is statistically significant at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group performance of children, in the tribal application and the average scores in the post application of social skills in the skill of cooperation.

Hypothesis XIII: There is no difference is statistically significant at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group children's performance, in the tribal application and the average scores in the post application of social skills in the skill involved.

The Summary

Hypothesis XIV: there is no difference statistically significant at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group children's performance, and the average score of the control group children's performance on the posttest social skills in compliance with regulations and rules skill.

Fifth research methodology:

This research seeks to identify the impact of a training program for kindergarten teachers to develop some social skills of kindergarten children, have followed researcher quasi-experimental approach.

Sixth research community and appointed:

Original research community includes all government kindergartens parameters of the Year (2013-2104) who is studying the third category (5-6 years) in addition to their children enrolled in Riyadh, which numbered () in the city of Damascus.

The research sample consisted of two parts:

1-sample parameters of (30) parameter of government kindergarten teachers in the city of Damascus.

2. sample of children: has reached 300 children from children sample search parameters.

Seventh Search Tools:

The researcher used to conduct this research and access to the objectives of the following tools:

1. training program for kindergarten teachers to develop some social skills of kindergarten children.

2. Note Card for monitoring parameter behavior in how to develop

The Summary

social skills.

3. Test photographer before me - after me - deferred to measure social skills of kindergarten children.

4. achievement test me - Baadi- deferred parameters to measure the effectiveness of the program.

Chapter II: (previous studies)

This chapter dealt with many local, Arab and foreign studies, which focused on a teacher kindergarten skills and personal and professional growth of kindergarten children, these studies were divided according to the following themes:

Researcher from previous studies has benefited both in access to the curriculum and tools developed or through access to the findings.

Chapter Three: (social skills)

Chapter has dealt with a detailed explanation of the concept of social skill, and types, and the methods by which we can social skills training, to add to the levels of social skills and learning models.

Chapter IV: (methods of social skills development (cooperative learning method, discussion method, method of role-playing games)

Chapter included a detailed explanation of each method, in terms of definition, steps, importance, features applied in childhood, and constraints applied, in addition to how to employ them in the social skills of kindergarten children.

(Field study)

Chapter V: (research methodology and procedures)

This chapter included an explanation of the research community and the

The Summary

sample drawn from it, also addressed the research tools and procedures carried out by the researcher in the preparation of her research tools and make sure sincerity and persistence, also addressed the pilot application carried out by the researcher to make the necessary adjustments, and to ensure the readiness of tools for application procedures.

Chapter VII: (Results and interpretation)

Chapter discusses the analysis of the results statistically, interpretation and discussion, the following are the findings of this research from the results:

1. The existence of a function teams teams statistically significant at the level of significance (0.05) between the average grades collection parameters in the pre-test and the average degree of schooling in the posttest after Atballn training program, in favor of the post application.
2. there is a difference is statistically significant at the level of significance (0.05) between the average score performance parameters observed in the tribal card and average score their performance on the posttest note card after Atballn training program ..
3. the absence of no difference is statistically significant at the level of significance (0.05) between the average scores in the collection of parameters pretest posttest after Atballn training program due to the variable number of years of experience.
4. The lack of a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores in the collection of parameters posttest after Atballn training program due to the variable number in the area of kindergarten training courses.
5. The lack of a statistically significant difference at the level of

The Summary

significance (0.05) between the average scores in the collection of parameters and posttest mean scores schooling in deferred test a month after the application of the training program, which refers to the impact of the program.

Chapter VIII:

Chapter summary included search in Arabic and English in addition to the references and appendices.

Damascus University

Faculty of Education

Children Education Department



Birth order and its impact on
social interaction and
independence of kindergartners

Pragmatic study on a sample of public
kindergartens second category (4-5
years) in the city of Damascus

Research presented to obtain a master's degree
in child-rearing

Prepared by:

Ola Samir Almgooch

Supervision by:

Dr. Mohamed Ezzat Arabi Katbe

Department of Psychology

Damascus:2014-2015